PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012044

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

اليسر الظاهر في قمر أمرز وباس الشرف الباهر
من أعقاب الشيخ عبد القادر

للفقيه الأفلح، العالم العلم، فخار البلاد، وسراج
الأذكياء، العلامة الزراكة الحاوكي، النسابة الله بكم
الشريف أبي الربيع مولانا سليمان بن الفقيه العلامة بركة محمد
ابن عبد الله العلمي الحسني الشهير بالحوات المتوفى سنة ١٢٤١

ترجمة المؤلف

من كتاب سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس من أفاضل العلماء والصلحاء بفاس
ومكناسة ومن لقيهم لسفار البلاد، وتلاج الأذكياء، العلامة الزراكة الحاوكي،
الراوية النسابة الله بكم، نقيب الأشراف، المتحلي بحلية الكمال وجميل الأوصاف
أبو الربيع مولانا سليمان ابن الفقيه العلامة الأديب المشارك أبي عبد الله سيدي محمد
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى الشفشاوني الحسني العلمي المتوطن الشهير بالحوات
ولد رحمه الله بشفشاون في حدود المائة والعاشرة وأشوكر فاس وأخذ بها عن جمع
وافر من الشيوخ كالشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الزكاري والشيخ أبي عبد الله
محمد بن الكبير القادري الحسني والشيخ أبي محمد سيدي عبد القادر بوخريص والشيخ
سيدي عبد الرحمن حسيرة عرب والشيخ سيدي عبد الكريم الميارغي والشيخ سيدي
محمد بن الحسن الحجوي والشيخ سيدي محمد بن عبد السلام الفاسي والشيخ أبي حفص
الفاسي والشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن البناني والشيخ أبي عبد الله محمد التاودي
ابن سودة المري وغيرهم ولقي جماعة من الأخيار والفضلاء الأبرار وتبرك بهم
واستفاد من أنوارهم كالشيخ سيدي عبد العزيز الشامي الفاسي والشيخ سيدي عبد الله
ابن حسين الطاهر الزرهوني وكان رحمه الله فقيها علامة مشاركا فاضلا بكما
متفننا قائما بأمر الرواية نسابة مؤرخا أديبا لغويا ناظما ناثرا مولعا بالتنقيب البحث
الريا سة في الأدب والتبحر في علوم العربية واللغة وإتباع الغرب وانتسابها

المكتبة العلمية الكبرى
الكامل القادري
شارع الابناك رقم 42
مراكش الهاتف 34-77

(Arab)
DT329
.F4H388
1930z

ومرح الخلوة والزوجة وهي تلي البعد البرور الضاوية في التعريف بالسادة
اهل الزاوية البرلسية في مجلد وفرة العيون في الشرفاء الفاكهين بالعيون بعين
السادات الزيامنيين وتغيير المنكر فيما زعم جرهم الشكر وهي اسم في التعريف
بنفيس ضمنه التعريف بنفسه من اول نشأته الى اشتهاره بالفاس وحلوله بها
وتعرض فيه لذكر بعض شياخه والشرف العلامي فيمن اعرز بها من الشرف البلامي
من اعقاب الشيخ عبد القادر في الشرفاء الغادري في الشرفاء الزوهنة المذكورة
والفصل المحرورة في مآثر بني سودة ضمنه التعريف بشيخه ابي عبد الله محمد
التاودي بن سودة ابقاه في مجلد ضمن اخ غني ذاته وفرد وفقت على هذا التأليف
المذكور كلما وهي فهرسة حسنة فنبذت عن رفقة شاذة وغرة زاهية علمية وفوق
تعفيفه وسترة تحريره في النقل وله غيرها من التقاييد الكثيرة في علم النسب
وغيره والاكفاء وله اشعار التي لا تكاد تحصر وتعد وفيه بيع نشاء عكيبي
وفيها لغة كثيرة نكما ونثرا ومما انشد له في الشيخ سيدة حمدون بن الحاج

ابو التربيع حاز كل المنى * وكل فخر مستطيل عنه
من كل علم قابض زاهي * وادب كالدر نغر له
يا ايها الكامل الذي تفي * وفيه وصاف اخر له
فرومنه الله له شرفا * لا يبتغي عنه من بعد له

ومما كتبه به بلديه الفقيه الفقيه ابو محمد سيدي عبد الكريم الزوهري يغني

هذا ابيات بعيد رأيت شبيهنا * لكن يا ابن محمد انوات
في انوار بحر كلها والبواقي * لآلئ لا ضياء والا فوات
هذا للكمال بحر كفيه يملم * مريع كفاف جاد بالمعجزات
وبنور الاداب اضحى تنادي * ذا البزة فز صفي كلما من تميلة
عنز هذا السرور اوده غث سير * والبدر ومبث يا تمنسالة

وكتب الشيخ سيدي محمد بن محمد بن عبد الواحد المزاوري تمنسن جميع من فهرسة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012044

فارق البعد كل حر يفيد ... وشروا الله حجة في التباين
وبدا التوفر عزا وتوسعل ... ابن منه ابن مالك وابن هاني
بفتوفر النزا وشمس المعالي ... وسلال التقى وفخر الزماني
فرد نا الحبر منه ونور رفيع ... فلعله ساعد في التباين
حسرا به زفر يد كل شهاء ... فقر منها نزا ليشن مزاجي

وكتب السيد محمد بن عمر الحبيب ابن كبران يستعير منه ديوان المتنبي

يا ابن الفكار في الذي فضلهم ... فر سار في المشرق المغرب
يا من غزا في العلم غزوا رحب ... جوده كغيث وابل صيب
نمزا عشروا مر فضلكم ... أعزه ديوان ذي الكعب
اعاك الله جميع المنى ... وزاد كم من رفعة المنصب

وكتب رحمه الله لشيخنا الشيخ ابي عمر الله سيد محمد التاودي ابن سودة الفاسي سؤالا يسئله عن بعض المسائل النحوية وكتب اليه في جوابه

يا من يغوص على المعاني جملة ... ويرد مشكلها بغير عواب
إن كنت انت على جلالك سائلا ... مرنا يكون علينا رد جواب

واشعاره العلماء وانك دواء فيه كثير وقد ذكرت قائلة المنسوب بقوله انت انه من الزور قول اني بامرء وهو عن مزاحة نحاني الهمة لم يعن نفسه باخز مرتبة من الدون فلا انتساء بما كان عليه اسلافه وذوالد ولم يزل عن هذه بشيء ومن انتمى فزا وجل وفضلا غير انه لم يتعلم الشعر فلم ولا ابوه علمه ولا اشتغل من ذلك بشيء فراء اهل العرب مع انه عرف عليه انتمى اجلة واذهب الفضيلة بغابر وغيرها فلم يفيد وجرد الخلق وابتاوله اذا القلوب بيساكم بلم يفعل جريا على ما كان عليه سلفه من الجهل الذي لا تعقب نزاهة فلم نزا فلخص كلامه رحمه الله وغاية كرامته ومن انه لم يتعلم شيئا من العلم كان في اول امره ثم نفر

ذلك وولاه امير المؤمنين ابو الربيع سليمان بن محمد الحكم فغلب
الشتوي وانصرف بمن معه فاخصب في ذلك السنة وعجز عن ذلك
غيره وكانت له رحمه الله فيه عنايه عظيمه في الاشراف وغيره كثيره في الترب عنهم
والاستظهار بهم الكريم وفوق عظيم في الكلام على انسابهم وتفتيشها وتقريرها
على ترتيب وفيه مرجع جماعه من فهمه ولا من يعرف ما تقرره وتراجع به
هذه الفصول الا قليل جماعه من العلماء وغيرهم كالشيخ خير عبد الغفار الكومي
وقد عزاه في رسالته الى شيوخه والبعيد الاديب المؤرخ مولاي الزكي بن محمد الهاشمي
الحسني العلوي المغربي والسيد ابو الفضل خير العباس بن ابراهيم الشاوي وابن سوده
الفيومي وغيرهم وكانت وفاته رحمه الله على ما عين غير واحد يوم الثلاثاء تاسع
عشر صفر سنة احدى وثلاثين ومائه والف فاراح الاشراف وانفرج عنهم
وقد مر بفرج سريع في عبد الله الشاوي في خارج باب الحسينية ورمز انوار الدين بقفي
الشيخ ابا الفتح مرزوق بن فرج لتاريخ وفاته بيشراوي جاء نوبه وعمر ذلك في
بيتين فقال

عزا لفرج ابا الربيع خمس مضى * له بيثبت نيوله عمر تاريخ
فزفانيك الاشراف خمس اعكمنه * بيشراوي جاء وبياوذه احظار تاريخ

وترجمته رحمه الله واسعه جزاء وتركه الزلال رحمه الله من اعيان العلماء والافاضل
الفقهاء عالما عاملا كاملا اديبا نسابة اديبا هاما فاضلا اخلاقه كريمه جميله
وافراح غريبة جريئة وتاليف عزيزة منها تحفة الانعام في بعض ما يعني ثلاثة عزاه
الى عبد الله ابن نام توفي على ما ذكره بعض سنة احدى وستين ومائة والف وذكره
في النظام الزرويني توفي سنة ستين فان فاتحة العقد العاشر بعض من العشرة
السادسة من القرن الثالث بعد الالف عام ستين فيه توفي الشريف ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الشريف العلمي الشهير بالحوات فاضي شفشاون وروى بسنده كذا وكذا
الى ما فيه فانه عما ذكرنا اخر عن الشيخ المتساوي وكتبه وله انفتاح جيد

فصل

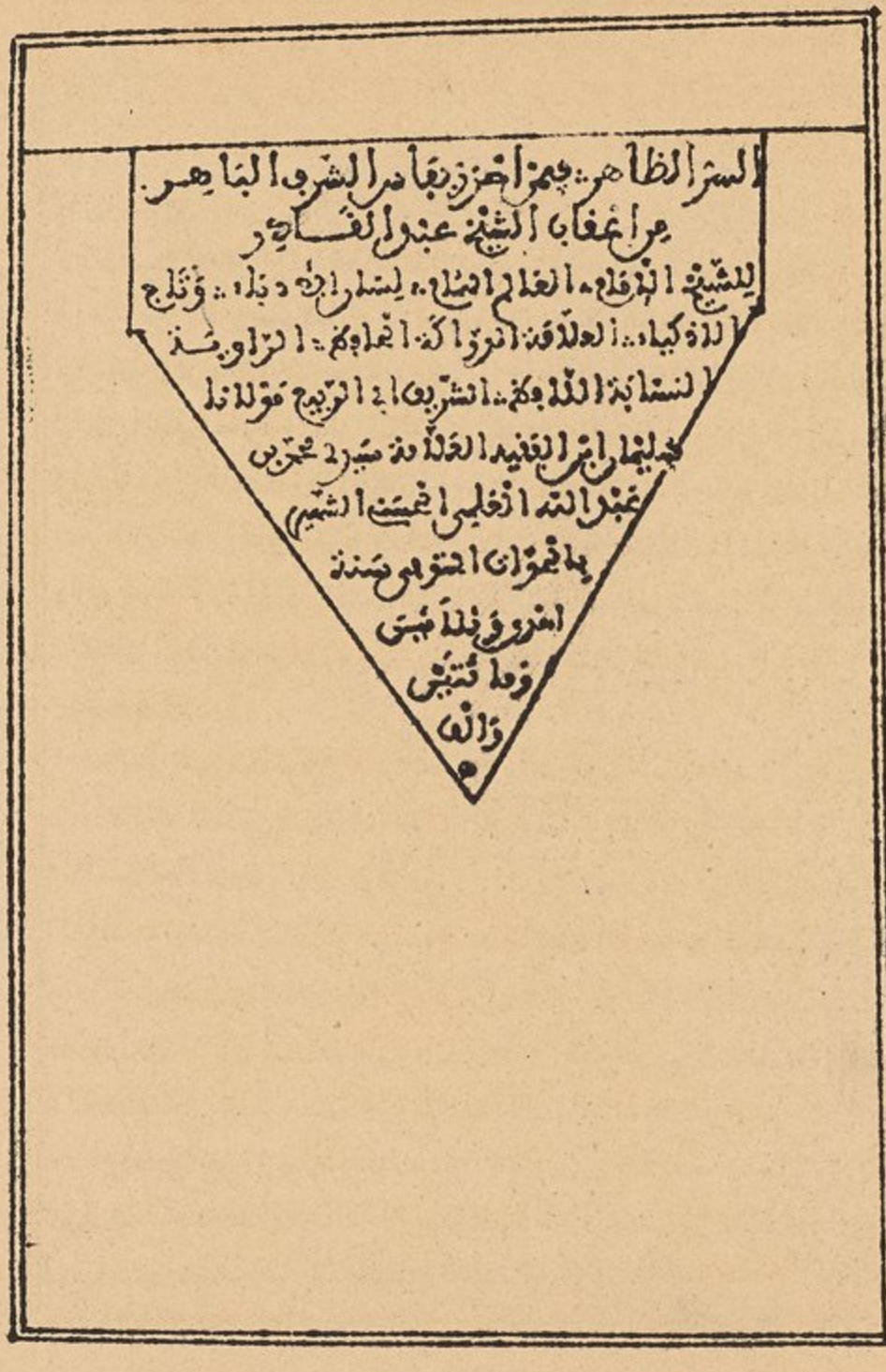
السر الظاهر في جمع أخوين بقاموس الشرف الباهر
من إعراب الشيخ عبد القادر
للشيخ الولي العالم العلامة المسند الجد بلا مدافعة وتلاج
الذكي الحلاق الذي زاكت أخلاقهم الزاهرة
لنسابة الدلوكي الشريف أبي الترجيح قولان
كفيلهما بن ليفيد الحلاق سيدي محمد بن
عبد الله الخليلي الحسني الشهير
بالحوات الحسني سنة
الحرف ولله الحمد
وما توفيقي
إلا
بالله

بسم الله الرحمن الرحيم * وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي خلق الأكوان من أنوار حكمته . الذي أودع
في أهل بيته سابق فوزه ونده . وكشف عن أسرار ملكوته
بما شرفهم به من كرامته . وفاحت مسكة عرفه في الوجود .
وسارت مسير الشمس في سماء الثناء والجود . حتى عمت بشذاها الأغوار
والنجود . وكتبت بأنوارها الدهور والعصور . هو لنا فاطمة سيدة نساء الدنيا والآخرة
بلغنا الأمل الذي فيها من البشائر . هو لنا الزينة التي حرمت منها الشمس
بل نما سيدا شباب أهل الجنة . وأنهما وفرتهما أقل منزلة الأمة وجنة
أي عنهما تفرعت ذرية وختما في رفيع الشرف النامي وأخفر أوراقها معا
أعلا منا من أبل الجمال وأبرق أكمامها لما تجلت لنا أزهار الجلال وأينعت
أفنانها لما أدركت به من ثمار الكمال وكان منها فتيان القلوب في الأول
والآخر . والصلاة والسلام على روح العالم . ومفرد الأنبياء والمرسلين من
الرزايا . وحفر النبلاء من عل الأبرار بما حباه به داوه . هو لنا محمد ابن عمنا
رسالته البلاد والمحافر . وعلى آله الزين كلهم الله من الآفات وزكى
ما يتبعهم من الكتب المعمور والأجنان . وجعلهم نتيجة الخير بمعقب مغفرة الغياس
في مشكل المناقب والمفاخر . وعلى أصحابه بدور الهداية . ونجوم الاهتداء به في سماء
الرواية . وأسود الزين في معترك المحامية . للمتنبية السماء من كل كافر والأرض
عمر القبض آثارهم . وأورثه الله مفاخرهم وأشرارهم . وأشرق في آفاق علا همم
أنوارهم . حتى وصل الحق به عرى دينه كما مر كسلطان القاهر من وفرقه الناكثين

وفلان

وقلت اقتدا بهم وكتب الله فكتاب الشيخ عبد القادر رضي الله عنه فلما كانت البيئة القادرية التي اخذ زمامها بيمناه الخير مباركة وانوار كلمتنا الى كثير من العلم مما ماده منا من اخذها وكتبه على نسبتها والمنا بسبته في تكلم دور له بسمكم حسبتها فما لكم مع هذا لم يتمسك بسببها وكان علم الخير انوا منه ان عجمة الشوق في هذا القلم اقتضى بث الله الحمراء وزيارة قبره عليه الصلاة والسلام التمس من ان انبه له ما ذكر في كتاب التعريف بنفسه لما مضى ان يعيد له ثم ان الاجتماع باحد من جنسه فيعيد كتابه في خيال حسه وكم بقية اهل الفرق بالاصول والائمة وتغول العلماء القدماء يلتمس لهم ما قالوه وتقول الفضلاء الذين اختبروا في مما سنتها كما هم افتراء ما يقوله حمار المباشر ابو اليمن والافضال هو ناكما من عليه فيذلك لبغض الذين الاكابر وفيما بلغه من الاعزاز بما يجب فيه وقوله وما اليت له اذ لست من بيكر اهل هذا الفرق وهو له والله يشهد وكيل على ما تقوله فلم يهد قراءتي ازعواء وانما زاد ته وعارفت اعراضه حتى خشيت على نفسي بحثا لعتبه عضا او اتهاما له فعينا اجتنبه ثم نعم بعز الاكبار في بيعة الاشتغال عاد من شهود الاعزاز بما يتوقعه في جليل المكرم الاعزاز منا اذ في الرجل مزجي البضاعة وان كنت من البعد في تعاكيره متباعده وسما عبقه في بعض الاعراض ابراهيمه

هم لي والترة ثم فجر * وفز غمت ذهامه بابرجال

وفيها ان هذا الامام الكبير الذي اجلين محله في هذا الامر الخطير لست والله من التشبيه به في قبيل ولا دبير *

هذا التكمل في العيش كالكمل وهل يعارض فوج البحر بالوشل

ولم نزر وا نبا في جميعا لذي الكبير اراجته وخبق

ولا كر بش ما يشكاه بساز وما يشكاه الزبور رزق

وَمِنْهَا أَنْ يَتَنَعَّمَ الْمُكَلَّفُ مُتَوَاتِرًا بِالشُّرْبِ الْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ لَا
عَبْرَةَ بِالتَّعْزِيرِ لَا سِيَّمَا بِزَمْزَمَ وَالْحَرَمِ

وَكَيْفَ يَصِحُّ فِي الْأَذْهَانِ شَيْءٌ ... إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلِ

وَتَعْزِيرُ الْمَقْتُولِ هُنَا بِمِثْلِ

لَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُ وَاقِعَةٌ مُبَيَّنَةٌ ... لَكَانَ مُنْكَرُهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَعْبِيرِ

غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَمَّارٍ إِذَا كَانَتْ بِالْبَيِّنَاتِ ... فَرُبَّمَا تَغْفُرُ لَهُ نَظَرًا عَنْ أَنْ يُعْوِزَ
وَتَرْجِعُ السَّيِّئَاتُ كُلُّهَا حَسَنَاتٍ ... عَلَى أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ مِنَ الْبِرِّ كَانَتْ تَعْبُدُ آبَاؤُنَا
الْأَوَّلُونَ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى آثَارِهِمْ مُسْتَوْرِدُونَ وَلَرُسُلِنَا نُوَالِ الْبِرِّ مِنْهُ نَتَبَعُ أَمَّا
تَتْبُورُ وَمَا أَنَا شَرَعْتُ فِي الْغَرَضِ مُؤَدِّيًا لِهَذَا الْمَقْرَضِ بِحَسَبِ مَا أَتَبَعُ وَعَرَضَ
عَلَى مَا فِي الْمُحَرَّرِ الْمَانِعِ مِنْ كُلِّ إِثْرٍ نُوَكِّرُ إِلَى أَهْوَازَ آخِرَ سَرْوٍ وَامْرُقَ فَظَمْتُ
وَزُرْ لَهُ الْبَاقِعَةَ ... إِذَا دَاجٍ بِسَلْطَمَا بَعْدَهُ ... وَوَضَحَ لَيْلٍ وَلَاحِقُهُ ... شَبِيهًا لَهُ
بِالْيَسِرِ الظَّاهِرِ ... فَمِنْ أَحْرَزَ بِقَاصِرِ الشَّرِّ الْبَاهِرِ مِنْ أَعْقَابِ الشَّيْءِ عَنْ الْفَائِزِ
فَلَيْتَ كُنْتُ مِنْ سَابِقِ نَوْدَلَةَ فِي التَّعْزِيرِ بِهِ يَنْزِلُهُ لَيْشَاهِرَ الْوَارِدَ التَّغْيِيرَ مِنْ
فَعَلَانَ مَشْكُورًا لَا تَبْزُرُهُ ... وَيَتَّفِقُ إِنْ مَا فَلَتْ ابْنُ بِلَا بِزَةٍ عَمَلَتْ سَعْرَ جَعَلَهُ
اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ ... إِلَى يَوْمِ
الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ ... مَسَاءَ بَقِيَّةَ ... اعْلَمْ أَنَّ جَدَّكَ ابْنَ نَسَابٍ عَمَّا بِرِ صِلَةَ
ابْنِ زَعْلَاءَ ... وَمَنَاهُ الزُّبَيْرِ فِي كَثِيرٍ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ ... كَابْنِ زِنْجٍ وَابْنِ لَبَّاجٍ
وَابْنِ سَنْبَلَاوَ ... وَالْمَضَانَةِ وَأَنْوَاعِ الْوِلَايَةِ وَالْجِزْيَةِ وَابْنِ مُنِيرٍ فَاقَ
لَوْحَتْ بِالْمَا بِكُنْيَةِ عَلَيْهِ ابْنُ يَلَنْ الْغُرَّانِيَّةِ ... وَمَرَحَتْ بِالْمِيمِ عَلَى
الْمَنَا بِسَبَبِهِ ابْنُ حَمَادٍ بِالنَّبَوِيَّةِ ... وَقَامَتْ أَبَا عَلِيٍّ الْمَعَابِرِيَّةِ ... إِشَارَةً إِلَى
بِالْعَمَلِ ... فَالِدُ نَسَابِهِمْ مِنَ الْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ ... وَاقْتَفَتْ أَثَرَهُمُ ابْنُ يَعْمَرَ ... مِنْ عُلَمَاءِ
مَرْوَ ابْنِ قُتَيْبَةَ ... بِالْكَلَامِ فِي سَمَاءِ التَّمْيِيزِ شَمْسَهُ ... وَفَوَّضُوا أَجْزَاءَ بِاعْتِبَارِ
بَعْضِ ابْنِ عُمَرَ الْمُحَرَّرَةِ ... فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ

بن وابن زنجلة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني قال ابن عبد البر اتفقوا
الأزرقي وعلى ما اخرجه ابن ابي حاتم عنه وابن زنجلة جمع زنجي وهو الرجل
يكثر على كل من يجمع بينهم وبين الناس نسب قال وانما اورد من ذلك الآية ابن
شار له الى ان يحتاج الى معرفة النسب لانه يعرف الأزرقي المذكور بهذين
ومنها قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا قال ابن حجر ايضا اي ليعرف بعضكم بعضا بالنسب يعرف بلال
ابن رباح وقد ارش قبل الاول اخرجه الكبير عن عمار بن ياسر ومنها قوله تعالى قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن حجر الهيتمي انك في كتابه
المواهب اللدنية لمعرفة الاخوال التي كبير اهل الفضائل وابن بشكوال والزنزفد
أخرج اخرجه الكبير اني وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ان هذه الآية
نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما واخرج الخطيب والكبير اني عن ابن عمر قال
كنا نقول ان لكل نبي شجرة وانا شجرتي ومن حملتها من عرفني فقد عرف ومن
لم يعرفني فانا الحسين بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم تلا وانبعثت منها
آباء ي ابراهيم واسماعيل ويعقوب الآية ثم قال انا ابن البشير انا ابن
النذير ثم قال وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم ثم
وهو الا تنهم فقال بينما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قلت وفي معناه الآية ايضا ايضا اشار له
الى الاحتياج الى معرفة النسب لتعرف القرابة المذكورة نعم وابن لم
نعرف من هو ومن اجله ولاجله وقع السؤال والجواب عنهم كما في الحديث
الصحيح الله اعلم وفي الاحاديث قوله عليه السلام تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة
في الاجل مرضاة للرب اخرجه ابو احمد بن حزم الكلابي في كتاب الكنية عن ابن

في الانساب بسنده عن ابي مهزم عن ابي هريرة بمثل الدعوى واخرجه ايضا مختصرا بسند
واخر عن عمرو بن الحكم وقال الجماعة ابن حجر ان مذا الحديث له طرق اقوى مما
ما اخرجه الكبراني من حديث العلاء بن خارجة ومن احاديث الوهط
يا
يدل بنية عليه العلالة والسلالة وبا حمابه عموما وابنه نصا خصوصا
وبا حبابه واحمار له قال ابن حجر الهيتمي في الفواعد وروى الترمذي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب العرب احب العرب ومن احب
العرب احبني ومن احبني احب احمابي ومن ابغضني ابغض الله وروى الطبراني عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال ايها الناس احفظوني في احبابي واحمار واحمابي لا
يكلمكم الله بكلمة احرمتهم فانما يسئل عما يرمتني وقال ابن حجر ومن
مع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذايته الانصار احب ابنا نصار ومن ابغضهم
ابغض نصار ومن كرايتهم مع انه سيد السلام ان كل من ولي امور
المسلمين شيئا ان يشتوهم بابنا نصار فيهم وان يتجاوز في محسنهم ويتجاوز عن
عن مسيئهم قال ابن حزم بالرجل نعرف انساب ابنا نصار لم نعرف الى من في قيس
ولا على من نجا ومن مزاحم واما في ابنا فيل التعمانية وغيرهم من بدر رضوان
الله عليهم اجمعين قال ابن حزم وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وابو
الجهم بن حذيفة العدوي وجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف من اعلم
الناس بالانساب وكان عمر وعثمان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم واما
ذكرنا ابا بكر وابا الجهم بن حذيفة وجبيرا فانهم اشرافهم ورؤسهم في التعليم
جميع انساب العرب وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن
ثابت رضي الله عنه ان يأخذ ما يحتاج اليه من علم نسب قريش عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه ومن ابي بكر نقول من نسب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر لان من هذا القول الذي ذكرنا
ذكرنا جميع مشهور متغور في الاسانيد الثابتة بعلمها من لم افل علم بالعربية

وما فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم
لم يوازاه فرضوا له على النقباء والعرفاء علمهم بالنسب ما انكروا ذلك
فبطل كل قول خالف ما ذكرنا قال وكان سعيد بن المسيب وابنه محمد بن
سعيد والزهري من اعلم الناس بالانساب وجماعة اهل العلم والفقه
والامانة كمحمد بن اسحاق بن يسار الشافعي وابي معشر النقاش وغيرهما
وقد اخرج الحاكم ابو عمر بن عبد البر باسناده الى شبابة بن سوار عن عبد الله
ابن بريدة ان فضالة بن ابي فضالة شفيان رجلا فسأله عن الغرة وسأله
عن انساب الناس وسأله عن النجوم فاذا رجل عالم فقال يا رجل عالم فقال بن ياه فعل بن ابن
حبكت سبعا فان حبكت سبعا فقال بلى فعقل وقال سل فقال وان عالية العلم
الشيطان فقال معاوية انكلوا الى جزيرة فعلموه انساب الناس وعلموه النجوم
وعلموه الغرة وهو فعل هو اخر فعلة السوء من الشيطان في النسابة العلا
قال ابن عبد البر اما وأما للامة فحكم الشرع واقف على الفعل
ضعيف الشرع وقد ذكر ابن جرير الطبري في غرره كتاب النسب له فضلا في الرد
على من زعم ان علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر فان علم النسب عند قوم
هو فرض على الاعيان ومنه ما هو فرض على الكفاية ومنه ما هو مستحب
فان جهل انك ان يعلم ان محمد رسول الله هو ابن عبد الله القرشي ومن
زعم انه لم يكن هاشميا بعد كما ورد ان يعرف ان قبيلة من قريش وان يعرف
من يلقاه ومن يعرفه ليستحب تزويج ما يجوز عليه منهم وان يعرف من يشهد
له ممن ترد او يجب عليه برد من يرد او نجدة او معاونة وان يعرف القرابة
وان حكمهم مختلف وان يعرف ان نظام ليستمر النسب لثبوت الوصية بذلك
ولان منهم ابا وقد منهم بقاء وقال وهو العقباء من قريش في الجنة والا
ستة فاهل النار والجهل فيما جنده الى علم النسب الكبير وكذا من قريش
نظائر بين تغلب وغيرهم وتضعيف المعرفة مما احتاج منه وقوله لابن

خزم مع مزيد تقرير لمزا المعنوي واستيفاء التمثيل لكل جزء من اجزاء بيد
واختلاف بما باختلاف الاحكام التي تعرض لها وقوله فما يوجد في النسخة
الغريبة التي باتيرينا على صحتها من البشر في مزا المحمل عجيب يعوت الغرض
لا ثبت بنصه تكميلا ومرجعه الى انه جعل فخر جة العمابة والانصار
وما بعدهما من بروض الكبابة وما قبله الى من بروض العيز وسلك عن
المستعب ومرقما عزاه الى ثم قال وكل ما ذكرنا يعوج من علم النسب
فوض ما ذكرنا بكمله الى قول من قال ان علم النسب علم لا ينفع وجهله
لا تضر ومع انه خلاف ما قالوا انه علم ينفع وجهل يضر وقد افرد
قوم بتصنيف مزا النقل في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علم
يعني نفسه ومزا باطل بل يرها خير احدهما انه لا يعم من جهة النقل اصلا
وما كان كذلك لم يحمل على كل في غير ان ينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم خوف
ان يتبوأ مقعده من النار اراد ان يقول عليه ما لم يقل والثاني ان الخبر مما قد قال
ما ذكرنا دليل على ان علم النسب علم ينفع وجهل يضر به الزينا والاغراء
ولا يحل لمسلم ان ينسب الى ما لم يتيقن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومزا من اكبر الكبائر ه وقال ابن عبد البر في اول كتابه النسب له والعلم به يحمد
مرء ومنه ان علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر ه قال الحافظ ابن حجر ومزا
الكلام فيه روى مرفوعا ولا يثبت وروى عن عمر قيما ولا يثبت ه ثم المنسب
الى ضب من اسد بن ضباب والمنسوب منها يسمى من الاضباب ان كان حاجزا لما
يريد منها بالمزاحمة والعدوى ومعروفا به مروية بجمع الزعوق قال
الزوقاني مالك رضي الله عنه الناس في انتسابهم على ما جازوا وعلى ما عرفوا به
كجبازلة الخ قلت ومراد عن خلاف ان كلف اضافة البنوة والابوة حقوقا قال
القابسي ابو الوليد ابن رشد النسب يثبت بجمع الزعوق مع القبائل ه وان كان
غير حاجز لما يريد منها اي منه معروف عند الناس بغيرها من اسد ضباب فقال

شيخ بعض اشياخنا العلامة الحنفي المعاصر والواعظ فضاله
العزل بلا فرايع ابو عبد الله الغرنجي بن احمد بن محمد الله اعلم احزا فاز انه
يعزون مما يزعمه بحمد فوله مع كونه معزوفا عند الناس بخلافه لا سيما
اركان بعاوله عزوى الشرف وقد فاز مالك من انتسب الى بنت النبي صلى
الله عليه وسلم يضرب عزبا وجيعا ويشهر ويحبس كعوبلا حتى تكشف توبته
لانه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم نقله في الشعا ومعنى
ان الناس قسموا على انسابهم انه يجوز ونفاوا يعزون بنا بنت
الناس لا يجاز عزون بها بحمد الزعزوق لا يكما لبوز بافاة البينة عليهما انه
نكحها عقوزة الخ ومعنى بينة عند الناس بما من غير انكار منا عليهم لان ما يزعون
من الانساب يعترفون به وان كانوا معروفين بين الناس بغزل وعلة منعه اذا ولد
الزنا لانه ابن نساب واضع ابعا للزنا فلا يثبت بحمد الزعزوق لانه بكر لم يعترض
او يتعزوا التميم المملوك في ابن نساب والله اعلم هكذا مه من جواب له في
مزا الفراه ومن نهاية في التعفيوق في الشبهة والجاهل للنسب المشتهر به
يجب ان يعتقد في نسبه انه فكحي لا كنين لقوله تعالى ادعوهم لابا بهم هو افسط
عند الله وقوله عليه الصلاة والسلام الولد للفراش وللعاهر الحجر فيكون فلان
هو ابن فلان لمن عرف الاب والام وجمة النكاح بينهما هو اشهر فقهوع يجيث لا
يسئل الى قوم خلافه ولا الى الشيخ فيه عار وكذا كون فلان من نسل فلان لمن ثبت له
ذلك واشتهر به ومن هو اعلم الشرعي اجبار على اقفاء ورا مرعي الزنى يجب
انعقاع جمعته ولا يكره التسليم لادلته والاجبار به شرعا ثم ان اراد ان يزوج
من نفسه هل وجب لما نعلم ولا يجاز فيه للتعقل اذ ليس مراد حكام التعقلية
وانما كثير منه التعقل فكان التعقع فيه باعتبار ان حكام الشرعية واما التجويز
الذي يتوهمه العقل وينوح به فجهة غير التعقل فعور من التكفير وسوء الكفر وقد نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم في التحرز من الوقوع في ذلك المقال فقير

صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالانواء وفي
صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انه لا يتبرأ شيء عن
شيء ولا العار ولا الفخر ويشترك في الفخم في النسب بدلالته من فحوى اية
المزين الجملة ومنها قوله المزوجة فيل له انشهد الساعة انك ابنه الا بالتسامع فلا نعلم بفخم بمنزلة الشهادة
ولا نعرف اباها ولا نعرف انك ابنه الا بالتسامع فلا نعلم بفخم بمنزلة الشهادة
ويثبت بها النسب وهو قوله فلان ابن فلان شهرنا كما قال وشهرنا للاخلاف ان
التسامع اذا كان مشتركا في الولاء وفي النسب مثل ما يشهد ان زيدا وعمرا ابنا عمرو
وان عمرا وابنا فلان يثبت به النسب والولاء ويشهد به الشاهد على
الفخم فيقول نشهد ان فلان بن فلان ابن فلان وفي نوازل سحنون وكذا يسمع
كثرة قول الناس فلان بن فلان ابن فلان فانه يشهد على نسبه ابن رشد يجوز في الاربعة
بفتح الهمزة والنكاح والنسب وولايته الفاخي الشهادة على الفخم من جهة
التسامع اذا افاد العلم باشتهاره وكذا يجوز ابنه اربعة لان ابنه مما تتوافر
فيه العلم بما كثر فيه العلم وغلبة الكثر فيما كثر فيه غلبة الكثر والتغرير
والتزيير وفيما قوله في المختصر وان افرغ عمر لابن بالك ثبت النسب فلان
شراحه مراده بابنه مزاد الشهادة لان ابنه قرار فقد يكون بالكثر والشهادة له
تكون انه بالعلم والفخم وابنه فسناب لا تثبت بالكثر وانما تثبت بالفخم
ومنها ان النسب يثبت شهادة له العرابين من غير بعير الفرع كما قاله ابن شاس
وابن الحاجب وابن رشد وغيرهم واشهاد البينة ليس على ان الشهادة له فما يشهد
عمر على فخم ولو كانت فما يشهد عمر لو جب البينة كما في الامور التي يجب
الفخم بها او يغلب كالشهادة له بالبغرة مع انكار انه قاله الاخفاء والشهادة له
باشتهار المالك مع انكار تفويته وغير ذلك من التوهيم وهما بكة كل بينة
شهرت بكمام فيشتكم بعير الكتاب على باهر الامر فيحتمل ان الشهادة له

بالتشبه بالشرع . ليست على الكفر وانما يدل على الفضل . وقوله بدور بيض
واتبعوا رفع شهادة عمر بن ذر بالتشبه المميز للبيض دليل على ان التشبه
لا يتعذر به في العلم ولا يتعسر . وانه من باب الاحكام الفضلية . لا من باب
المعجزات الكلية . والتجويز المتعلق لا يثبت به الفضل . فيما بعد لما جاء به الشرع
من بناء الامة على الكمال . والله يتولى السرائر . قال شيخنا بعض شيوخنا
العلامة افتخر الغزولي ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد الشناوي الرملي في جواب له
عما قال ان الزقاق قد كمل وليس على الخروج اقبال وعلى التجويز المتعلق الذي
ذكرنا سوى الله اعلم مما نقله ابن عرفة عن شيخه الغافقي ابن عبد السلام
كما في فوائد المبرزلي من انه كان يقول في سبب له سبحانه على يثبت في هذا الزقاق
ضعيف ومما نقله صاحب كفاية المحتاج عن الغافقي ابي عبد الله المغربي في
حكاية وقع في مزوار الشرفا بفاس وقد كنت انا سيد محمد بن عبد الرحمن الشاوي
اعمر انيس بها من قوله له بمجلس اهله ابي عمار المريني وقد جرى بينهما كلام
شرفي يتعلق بالعلم الزائد ولا يرتاب فيه احد وانا شرفاء مكثورون في بلدنا
بخلاف من ادعى سبعة ذلك على وما نقله ايضا من التشرف في مجلس آخر لابي
عمار بالغرفة البوعنانية في حكاية ذكرها فانكرها ان ثبتت وانما حملنا
كلام الشيخين المذكورين على ما ذكرناه لانه لا ينبغي ان يكفر بهما خلافا لمن
تشكك في انتساب الشابة والفرجي في دينها بادعاء انهما علما وهو بالله اجل
من ذلك على ان الخوف مما مر من الغافقي في التشريف المذكور جعله وخشونة
لا تثبت سببا لفاقة العلم . وفقد الدين . يحمل له حالة انزعاجه . على
وجه المغالبة . في ذلك المقام . المشتمل على الهناء والعناء . من اهل الدولة
. وذوي المملكة . وذلك ما يدب نفوس الكبراء من التحمل وتستعون ضرب
الشيوف وكسر المناصل مع ما فيه من تزكية النفس المنهي عنها على انه يتوجه
عليه من الجهة ان يقال له ان شرف العلم انما هو من حيث ذاته وقبوله عند الله

وَاثَابَهُ عَلَيْهِ وَحُضُورٌ عَلَى الدَّرَجَةِ لِرَبِّهِ وَذَا لِخَاطِرٍ فَغَيْبٌ عَنْهُ. فَلَيْسَ بِمَوْرِدٍ
بِمَكْثُورٍ فَغَلَا عَرَكُونِهِ فَغَكُوعًا بِهِ لِاخْتِيَارِ شُغْلٍ وَلَهُ صَاحِبُهُ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ
فَإِنَّ فِي لَمَا بِهِ الْمَرْوَلَا. يَخْرُجُ لَهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ بِهِ اشْتِغَالٌ فِي الْبِلَادِ
وَالْعَوَالِمِ. بَلْ لِلَّهِ يُؤْثِرُ مَنْزِلَ الْيَرِيرِ بِالرَّجُلِ الْعَاجِزِ. وَالْحَاصِلُ
أَنَّ الْمَنَازِلَ مِنْ عَالَمٍ كَبِيرٍ. يَفْعَلُ بِهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ. بِاللَّهِ يَفْعَلُ لَهُ وَالْعَجَبُ مِمَّنْ يُنْكِرُ مَا لَهُ
عَلَى الْمَنَازِلِ مِنَ الْمَنَافِعِ. وَهُوَ مِنْ أَشْنَعِ الْمَثَالِبِ. وَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا
يَنْبَغِي الْمَلَلُ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْمَقَامِ بَلْ لَا يَسُوغُ ذِكْرُهُ وَإِنْ وَقَعَ فَيَنْبَغِي لِمَنْ يَرْجُو
أَوْلَهَا أَنْ عَلَامَةَ الْمَأْمُورِ وَعَلَامَتَهُ إِذَا سَمِعُوهُ. يَعْرِفُونَهُ عَلَى كَلَامِهِ وَيَعْمَلُونَهُ
عَلَى مَا يَنْبَغِي وَيَكْثُرُ الْكَتَبَةُ الْمُشَارُ إِلَيْهِمْ بِاعْتِبَارِ الشَّرْعِ مَعَ أَنَّهُمْ فِي
حُكْمِ ثَابِتٍ النِّسْبَةِ الْمَذْكُورِ بِاعْتِبَارِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْعَقْلِ الَّذِي لَا اعْتِرَاضَ بِهِ فِي مَنَاطِ
الْحُكْمِ وَلَا الْتِفَاتَ إِلَيْهِ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ. فَلَا بُدَّ وَالْمَعْرُوفُ مُعْتَدٌّ كَالْمَعْرُوفِ حِسًّا
وَإِنْ يُحْمَلَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ لَمْ يَكُنْ لِلشَّرِيعِ مَنْزِلَةٌ كَبِيرَةٌ فَتَرْوَلُ الدَّرَجَةُ فَتَزِلُّ
فِيهَا مَلُونَهُ بِغَيْرِ مَا أَمَرَ الشَّرْعُ أَنْ يُعَامَلَ بِهِ مُرَاعِيَهُ وَإِبْكَرَاهٍ. وَالتَّوْفِيرُ
وَالِاخْتِيَارُ. فَيَقَعُونَ فِي الْمَهَالِكِ. ثَانِيهَا أَنَّ فِيهِ إِذَايَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِتَوْمِيرِ صَيْبٍ وَمُلْتَهِمٍ بِهِ وَكَثِيرٌ وَتَمْنِيعِهِمْ مِنْ نِسْبَتِهِمْ إِلَيْهِ لَا سِيَّمَا
إِذَا وُجِدَ بِهِ كَمَا يَقَعُ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ عِنْدَ الْمُغَاضَبَةِ لَهُمْ مِنْ عَمَلِ تَبَعِهِمْ وَمِنْ لَهُمْ
وَدَ بِعَمَلِ الثَّابِتِ بِغَيْرِ فَعْلِهِمْ وَمَنْ يَتَّبِعُهُمْ وَإِذَا يَتَهُمْ إِذَايَةٌ لَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَهُوَ مَعْلُومٌ فَإِعْلَمْ بِمَنْعِ الْغَرَارِ وَفِي الْحَدِيثِ يَا بَاكُمْ أَنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ
لِغَضَبِهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهُ أَخْرَجَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَفْضَلِ بِشَرْحِ الشَّوْكَانِيِّ. وَأَنَسٍ
الْمَنْسِيِّ فَإِنَّ ابْنَ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيَّ فِي الْمَوَاعِظِ الْمُعْتَمَدَةِ عَنْ أَذَى أَحَدٍ مِنْ وَلِيٍّ.
فَقَدْ تَعَرَّضَ لِهَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ لِأَنَّهُ غَضِبَ لِلَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ يَا بَاكُمْ فَإِنَّكُمْ فِيمَنْ غَضِبَ
لِغَضَبِهِ ثَالِثُهَا فَإِنَّهُ مِنَ الْمُتَّهِمِ وَإِسَاءَةِ الظَّنِّ بِالْمُؤْمِنِينَ الْغَافِلِينَ
الْمُؤْمِنِينَ لَا سِيَّمَا مَنْ عُرِفَ بِمَنْزِلَةِ الْفَوْزِ وَالْعِبَادِ. وَالنَّزَاهَةِ عَنْ نَفْسِ

(الأمر الثاني)

الاكراه. والبغرور وكفارة التساهل في الغيب. واما ما
الكرباسلم من غير ما يقتضيهما حرام. لا سيما مركلن في جانبه عليه السلام
واذا ثبت وثبت منع الفعال المذكور للوجوه المبينة نسي فاعله عنه ولم
يعذر مراد من قال ان عذر بجهل فاكان علما او عماد بعذر الشيء عذر بفسر
ابو حنيفة فقال في المتهم وعذر انه فاع لمعصية الله تعالى او يعيره اذ مي
حبسا ولوطا وبابه فاقامة ونزع العمامة وضرب بسوط او غيره فاذا زاد على
الحد او اتى على النفس والله تعالى اعلم بتحريمه وحكمه فاخوذ ما ؟ واما الزور
الشين. يشتمل العلامة قولا على تعزير السلاطين الفاجر المتمسك. وتفاصيله وان
كان قد يكون لما اشتمل عليه في هذا المقام ما شرع فيه المتروك والشكور
جزاك الله خيرا. واولا مثوبة واجرا. حيث لم يعرج في جانب الفاضل
المذكور. بالذم على اهل الوجد الذاهبين الى الوجود المتعرفة في ذلك المشكور.
وانا لاخشى ان يكون من جملتهم. بل متوقع كبير تبع. لزلة ان الكريم تراه كما
بالتوبة. والاستشفاع للشريف بما يجوز هذا الجزئية. حقوق الله هذا الكلي
فيه. وقبلوا وزعما مر ومر فيه. على ان هذا ان حمال الذي يحتاج في مرور
الشهداء. وبليغ بذكره في الحمل على اهل الاهواء. مواضيا منع عقلا كما
اقتضى شرعا بان النسب من جملة العلم المستفاد من عاشية التمم والعلوم
العادية يستحيل نفيضها بالنظم ان ما شوهد كما جرى مثلا اذا شوهد
سكونه فانه يستحيل ان يتحرك حينئذ والا لزم اجتماع الضدين المستلزم للجمع
بين النقيضين اقتضى عن تقرير لزام المحقق السيد الشريف نور الدين رحمه الله في
حواشيه على العضد فالنسب من حيث انه متواتر يستحيل كونه مكنونا لان
المتواتر يوجب كونه معلوما فاذا كان حينئذ مكنونا اجتمع الضدان والنقيضان
بان يقال هو معلوم غير معلوم وجمع النقيضين مستحيل وما ادى اليه
ومثله كونه مكنونا حالة كونه متواترا وجب ان يكون مستحيلا فمعلوم حينئذ

احتمال كونه ممنوعا وجاز مشتبها غالبا بغير كونه لا يعتد به شرعا
مكررا فيه شيخنا الفقيه المحدث ابو العباس احمد بن مبارك اللمطي
السجلماسي البكري المعروف رحمه الله في جواب له ايضا عن اشياء
المتغير منه وهو جواب ليس وراءه غاية في التحقيق يشتمل درر المعقول
والمنقول من علم التصوف والتصريف ازال الله لباسه واذاب الوسواس الخناس
الزيتوشوس في صدور الناس فرس راسه. ومن الواجب ايضا خصوصا على من
فلق الله امر الدين وفوق سهم مرتده بانوار فطنته صيد المتوسلين حبانا الله
بسر الشرف. الزجر هو على مرتبة الصرف. من المتنسبين المتلبسين وحمايته
حاله من المتغلبين المترئسين وقد ذكر الوصول في حواشيه. الزبر احرزوا
في مجال الصراعة قصب خصله. قال الفاضي ابو عبد الله بن السكاك
في كتابه نهج ملوك السلاك. بما يجب عليهم في حق البيت الكرام. الواجب
على من حاز النسب اقرام الهمم فقد ان يدخل في شيمهم قريحته وقد رج
مزجم ذا خرمنه وكيفية الشرفاء الشرفاء الشرار والبعد ذا تغيره على هذا النسب
الكريم ان يجر اعليه قريحته من امثلة هذا الذي يجب عليهم وينعتهم وفي
وصله الزلفى تعرفا بالي الحكمي. للشيخ ابي العباس احمد بن علي السوسي
انبوسعيد ينبغي ان يكون لاهل البيت النبوي ولجميع الامة فهم على هذا النسب
الشريف وتمسكهم حتى لا ينتسب البيته صلى الله عليه وسلم احد الا بما جرى
عليه السلف الكرام ليتميز توخيهم بما جلا زواله عكلا. وقوله وجز بحيك
الشيخ اعلام النكار. ابي عبد الله محمد بن قاسم القصار واهله لابن هجرة القواعد
المحررة. قال شيخنا العلامة النسابة ابو عبد الله محمد بن الحبيب الفاسي رحمه
الله وجب ان يغير هذا باهل البر والعلم ولا يعتد هذا الباب للجملة المتميزين
بهم كونهم من اهل النسبة لانهم جعلتهم جملتهم على التمادي على اهل البيت الصرحاء
فيكون ذلك من اذاية المغفور لها علت بنو الشارع. من حكمه. وافول

ان الكلام انما هو في الوجوب وهو انما يتعلق بفعل كان له فرد له على التعيين
بل الواجب على مقتضى الشرع بحسب ما يسنح فرد ما اقدر ينتدب الى اقامة له او
الجماعة واما بعينه ما له من الغير له واما اشراك جميعهم في جملة فلا يجوز البتة
في حقهم فضلا عن ان يجب لما يؤدي اليه من الاداية كما قاله وفر تكفل بيان
الضابط في ذلك لمباحث وهو مما تقتضيه الاحكام الشرعية العلامة المحقق
ابو عمل الحسن بن عمل الشوشي الله لاي في جواب له فعير معجما من اكابر اهل عصرنا
فقال وفر ذكر المرحوم في زماننا هذا هذا النسب الكريم جزاه على سير الوجود
صلى الله عليه وسلم وجعلنا بانوعيه الوارد في حديث من انتسب الى تميم اربعة
وانتم اخوة ان تساهل الغواة في شهادة تناوشهادة بعضهم الجماعة ابدا تكاد على
كل من انتسب لهذا النسب الشريف كنا فعلم ان ذلك اسلم لهم وبينهما بون شاسع
السلامة وفر اسلم الزعم الحشر ان لزموا النسب البتة لزوا البيع المجزع معاشا
ومعادا ومنذ استمراء العالم كلا مرا وباكنا وتركوه في ابرة الغراب يبيعونه بثمن
بخس دراهم معدودة وجرا على كرب الثمار وفر علموا انه من فيوض الله الذي
يثبت بيد الجباه زلا بالاتكال بكل رعفا عليهم ان يعتنوا بحفظ فوريته وضبط اوراده
سيرهم اذا مروا بشر بهم فيفر فروا ويشتمل بركته وسره فيشتغلوا بيد
الغراب ويشتغلوا بيد العلامات والاشغال ويشتغلوا على ذلك بالزام الزام
زين الله بيد النبلاء والالباء رجلا من ابدا فاضل جمع هامة البلد عنوانا فاضل بيده
وبيوفقوا شهادة تميم بن مر بيده على اقراره شرفاه ذلك البلد بحسب فاضل موفوق
بعفوهم كما تشير عن جميع عليه مع كونه متواترا الوجاه فلا يتوقف ذلك الجواسر
الجمع عليها مع ندار المتواتر منها والجاه في تبيين ان حكام الشرعية على ذلك
حتما استفتاه من كلام البرزلي وعمل هذا الزور المنكوفة تكون ولاية النغب
ذلك البلد وبيوخاصة وعامة حتما اوضح الحاوري تبيين كل واحد منهما
وشرايطهما في الاحكام الشلكما فيه وليشرع في ما يشترط فيه انه يشتمل على

علمه ٢ ثبوت هذا النسب ونفيه بل يقتضي كلامه انه خصم للأزهري في موضوع النقابة
نوميانة ذو الاحسان الشريفة عن ولاية عن لا ذكا منهم ٢ النسب ولا يساويهم
٢ الشرف عن المعقول التي تلزمه حكم انسابهم من دخل فيها ليس منها او نازع عنها
وسومنا ويعتقم بتكرار ٢ الولاية الخاصة على جزء موضوع النقابة من غير تجاوز
لها الى حكم او افادة جزء جديد اليه ٢ العامة زيادة على ما له ٢ الخاصة
اشياء احدها ان يحكم بينهم ٢ الخاصة بجميعهم لكل جنس ٢ هذا الشرف
الذليل ٢ فلت وملوك هذه الزوائد العلوية . السجلة سيدة المسنية . اخرى
قبل هذا الوقف بالخيم الاواخر . من البيت غير على هذا النسب الكامن . فقد
كان المسلمان الرشيد مثلا مخرونا ٢ فقير الشرف بالبيت الشريف يعوض ٢
ذلك لزوال العلم والدين من اهله . وان اوفى الخلال ٢ زجر المتزعم اهلا وزورا
الى فتله . اشتر مرة . فمر برجل من النسبة بالبيت العلوية . الى بعض الائمة من
فقهاء اشراف العلميين بالبلاد الشقشاوية فكان من لم يتمسك بحجة ٢ دعواه
فروع ينسبون الى من لم يعرف له نسب ٢ ميراث ولا بجواه . حكم بهم بالبيت الشريف
بيعتنا وغربا . بغزار كثيف بهم ٢ البلاد بغزا وغربا . حتى تابوا وبقوا الى ان
ادركنا بهم ٢ عراه الغوى . والبيوع انقرض عنهم ولم يعرفهم ذكر ٢ الذكاء . وجاء
بغزا اخوه ابو النعم اسماعيل فاسقى ٢ ذلك ذكر الملوك المتميز من كل جيل
احيا النقابة ٢ كل فهم من ان فكان . واجرى من بعض انعامه على ابن شراف حرمة
على الغنية الذكاء . وانت ٢ يوانه وامثل النسبة فيه كيفان . نعضا فوق
بعض ذرعان . فاول ترجمة فيما للمشام . الزمر عشرهم من فيض المتولة . فمن
امثل الرسوم التي لا يتوجه الى امثلنا كعرف . ولا يتعرض للمتمسك بنا اخيا من
. فمن امثل الرسوم التي توجه الكعر اليها . وفرق الذي لهم عليها فمن امثل
الكفاءة . التي ربما يكون بها عمل ٢ الكامن . فمن امثل الزعاوة الجزوة . ومنع
٢ الكفاءة اجتناء جندله . فمن امثل الزعاوة الكفاءة . وفرد كركل جرفة عفن فضية

نسخة اخرى وفي الكلام بعض غلط
وفي الهامش ٢ الوجه الثاني
وعليه فزيادة
الجمع ممنوع

نرجمها

ترجمته الموجبة والسلبية . وتسعى بعزة اولاده في اقتفاء اثر ثمرة
وممن خرج بعضهم على بعض عمر اشكال الوكر . غير ان ابا محمد عبد الله . جزة
بهم في تشييد قبب الاكرام على اساس متين العز والجلالة . وجاء بعزة ولده ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بفلذة في قرنيه التشييع بجنبتيه . حتى تفكر في كلامه
وبالكتيبة تعظيم من لتعظيم . وخرج امرهم على كريفة ملوك البرس فانا كانت
تضبط اهل البيت على ضوابطها اشلاءهم وتمنعهم مراتب التزار والتزحزح القنابع
والقرى التي تزيدهم وتمنعهم مرتبة كتيبة مرتلا يليق بهم فان جماز تزلة الاعتلاء . وكان
فيما خصها بن يزيد في زوبي النزولة لقولنا انه اراد ان يعظم اعظاما على الحشد كليس
للشهرة . فعظم فقاملا عمر اشتياقا بهم بعدما من استزالتهم بهم مرة . اذ ان عم
بعضهم بعبادة الله الواحد . وكسا امر بناب العناية بافضل الفاخرة . والبعض
الاخر لم يعمل منه على كمال ولم ينزل عليه من سما درجة كمل والا بل . وكان
شيخنا الغزولة . ابو عبد الله بن سودة . زمر كان امر الشورى في عمره مقصورا
عليه وحده . اراد ان يبز مزلة التلمذة الواقعة في الاسلام . بتزاريا فانفي
من مشام اهل البيت الكرام . فمر الله عم وفاخر . فوقع لفساد الوقت في حيص
بيص . وحاولة الملحا بنفسه بعز نفوذا ابرع له بعقدة الاجلال عوق قبل ان يتكمل
وانما البرع بعز عزة الباحث والمتتبع . والمشوق الشريف والمشرف . وقبلتي
الزعوى الجمرة له من العلم . وزكن العريقة في القسمة بعز عزتها . غير ان فلانة
المشهور انقرض . وفاعزله بيت فحال الحسلين انهزم . لاكرد وان حال من فقاد الجمال

عسى الكرب الذي امسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

فان الله لا يزع انسان صبر الحلو صبر . ولا يزد ايتاء في كيل وفي قدر ايتما
بدا . قال ابن حجر في الفواعو الجمة . ولم تزل انسان اهل البيت النبوي محبوكة
على تكمل النبيا في والدين . واحسابهم التي يتميزون بها محفوفة . على ان
يزيمها الجمال والكمال . فراتهم الله تعم مربوع بتضميمها في كيل زمان ومن

بعثت بعقيقة تقبيلها وأن يرد وغرة الشيخ الفقيه رسالة بعثها
للعلامة المتفنن قاضي بلده تلمسان وابنه أبو العباس أحمد بن العباس بن عمر بن
الرجل الفرشي يشاور بعض الأشراف العمرانيين الذين بتلك الناحية.
تزاركنا الله بالكلمة الطيبة. وحفر لنا وليسائر إخواننا مشرع السنة
النبوية. وجعلنا ممن يقوم بفضلها على كل بقعة أبية علمية. لا عملي
كمن يرى أن ولاية الغزية. وأركان شرعية. فيكون حسيب باغتنام الأجور
فتش عليها في الأوراق والقرون. المعمر فيها واجرا. ذا حمية وجورا.
يحوم حول مرعى السنة. وجاعلها إليه مراتع الفرقة. على الله عليه وعلى
آله وأصحابه كلما ذكره ذاكر وغفل عن ذكره غافل

المقصد الجليل

فضل الله العرب على سائر الأمم. وجعل المسلمين منهم على بعضهم في
الأخرى حشرهم ولا نشرهم. وأشبع عليهم من نعمه ما لا تقوم له نعمة. بأن بعث
فيهم رسوله الأمي يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة. ومن ثبتنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف. استخرج جوهرها المكنون من بين الأحشاء. واستنشل علالة
من أرجل الحيائة والعذاب. فحمد الله بعمر البقيع وأجبله. وأحيا
له للجار بن أعدا وآبالا. ووهب له من لدنه ذرية كثيبة. تركها في
قتنة تمثل عليهم بالأقدار فتلاشى عنها الصبية. فكان له عليه السلام
والسلام من البنين فلانة على الأصح القاسم وعبد الله وإبراهيم على الزعم أيضا
في اسم الثاني كما لأبي عبد الله المصعب الزبيري في جمهرته وقال ابن أبي حديد
ابن بكار والكلبي ويقال لعبد الله الطيب والطاهر فلانة أسماء. وذكر ابن حزم
في جمهرته خلافا في اسمه فقيل القاسم وقيل الطيب وقيل عبد الله وقيل عبد
الرحمن فلتث وعبد العزى نبت بما أخرجه الحسن بن عمر بن شبة بن عمرو له

عمر ابيه من كرزه عليه الصلاة والسلام ولد له وتوارثها فقبل ابنه
وسماه عبد مناف وعبد العزى لان قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي المشتهر
كذاب لا يلتفت الى قوله وقال الحافظ عبد الغني المغربي فرحمه الله
من ان يسمي عبد العزى فالذي اعلمه انه مات وولد له ولد وعاش عاما ومات
غير ذلك ومات بمكة وتوارثت من ولده عليه الصلاة والسلام وامه
عبد الله ولد بمكة ايضا وبها مات صغيرا وآمنة ابراهيم ولد بالمدينة
في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات بالمدينة ايضا وتوارثها بنية عشر
شهرا وقيل اكثر وقيل اقل قال الحافظ ابو بكر زكي البرزي بن عبد العزيز
والاول اشهر وتوارث يقول حسان رضي الله عنه عند عبد مزينة

صغير ابنا محمود العواقب لم يشب * يعيب ولم يزمم بقول ولا بعقل
وما الله ان عاش سماه واحدا تعالى * فسبحان ان يسفو وحيدا بلا مثل

وكان له عليه الصلاة والسلام من البنات اربع زينب وام كلثوم ورقية
وفاطمة ومن على هذا الترتيب فيما يذكر عبد مصعب والزبير وغيرهم وخالف
ابن حزم فجعل رقية ثانية وام كلثوم رابعة ومصعب اعلم هذا الشار كما
يأتي واما ترتيبهم مع البنين رضي الله عنهم اجمعين على ما تقدم لمصعب والقاسم
اكبرهم ثم زينب ثم عبد الله فام كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم ابراهيم وام
الجميع من السيد وابنات غير ابراهيم سوى خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد
العزى بن قصي بن كلاب وام ابراهيم مارية القبطية بنت شمعون وسمي البنين
اسرارا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف قدر الله من اصحاب الاشكر
ولا عقب لغير فاطمة من بناته عليه الصلاة والسلام وامنا زينب فتزوجت
ابن خالتها ابو العاص بن ابي الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس يقول له امامة
وبنى الله وزوجه ان النبي صلى الله عليه وسلم حملها على عاتقه في الصلاة
وعليها انفرد كل رجال فلما زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه

خلفه يوم فتح مكة ودخل مكة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتزوج امامة علي بن ابي كلاب رضي الله عنه بعد موت فاطمة فلما انقضا
عدتها تزوجها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فملكت
عنده ولم تلد وليس لزينب عقب قاله مصعب وابن عزيز وغيرهما وقيل انها
ولدت يحيى ولذا اسمه محمد والمغيرة ولذا اسمه يحيى ولم يعقبا ايضا قاله
انما بكر ابو عمر بن عبد البر في ترجمة امامة من كتابه الاستيعاب واشار الى تصحيحه
بعض شيوخنا لعمرك ابو عبد الله المشتاوي وبعض اجوبته بانتصار الشاب بكر
ابن عزيز على عمرو ولادة تمنا لو احرمناها فاهلا وابن عزيز مر يضمن عليه في منزل
الشاب وتزوج رقية عثمان بن عفان رضي الله عنه بمكة وهاجرت معه
الى ارض الحبشة فولدت له عبد الله بمكة كنيته وفرقت الخمرية فعمه
وخاله عمرو بن زرعة بامر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فملكت
عنده وماتت عبد الله بن ستة اعوام قاله ابن عزيز وتزوج ام كلثوم
عثمان بن عفان ايضا بعد موت اختها رقية فماتت عنده ايضا ولم تلد قاله ابن
عزيز واما فاطمة رضي الله عنها وعنهن جميعا فتزوجها علي بن ابي كلاب رضي
الله عنه فولدت له الحسن والحسين وزينب وام كلثوم رضي الله
عنهم وماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته خلافا لمن قال انها
عاشت بعده شهورا قلائل وقيل سنة ولنا رضي الله عنها التفضيل على ما ذكروا فيها
رضي الله عنهم واما اشتركن فيها في البتول له عليه السلام كما اخرجه عزيز وروى
ابو نعيم في الحلية وعمر بن عبد البر في الاستيعاب بسنديهما عن ابراهيم صلى الله
عليه وسلم لقوله لها يا بنية الا تزوجين نساء قريش فقالت يا ابت
ابن مريم بنت عمران قال ذلك قريش نساء علمها وانت قريش نساء علمها قال انتشيخ
العارف بالله العارف في جزء التعريف والتشريف ابو زيد عبد الرحمن الفاسي رحمه
الله وذلك لما رضي الله عنها من مزيد التشبه به صلى الله عليه وسلم في

ابو

انتشيخ العارف ابو زيد

اخلاقه

اخلاقه الكريمة .. واخواله البشرية .. ٥ قلت وايضا للقبيلة
الكاملة .. واما زينة ابنا سرة .. بجعل زينته عليه الصلاة والسلام
منها خاصة واشتمارة بالزينة الكاملة في جميع افكار الزفاني
يوم الغبافة اخرج الكبراني في الكبير عن جابر وابن مندة
عن ابن عباس عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله تعالى جعل في زينة كل نبي
في صلبه وجعل زينتي في صلب علي مع فاطمة وذلك بولادة ثنا للسبكيش
اقصروا احسنوا الزفي قال النبي صلى الله عليه وسلم في خيفنا حسبما في
البخاري عن ابن عمر مما رجعنا نقاوم من الروينا وفي الزفي والحاكم عن ابن سعيد
اقزوا الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وروى احمد بن حنبل من احبني
واحب هذا فبي يعني حسنا وحسينا وابا هما وامهما كان معي في درجتي
وروى الديلمي بلفظ كان معي في الجنة قاله في الصواعق المحرقة والعقب
لفاطمة رضي الله عنها من السبكيش المذكور زينب ومن زينب ايضا خلافا للشريف
السمرقندي في تحفة الكلاب اقلا آخمسة اولاد مغيرا واقلا اكثر كلثوم فتزوجها عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه بعد قولك له زينا وكان له اولاد انفرضوا بلم يعقب
قاله مصعب وابن حزم وزينة تزوجها ابراهيم بن نعيم بن عبد الله بن اسيد بن
عبد بن عوف بن عبيد بن حريج بن عمرو بن كعب قولك له جارية وماتت اقبل زينة
بلا نفرض ولم اكلثوم من عمر قاله مصعب وتزوج اكلثوم بعد عمر بن عمها عون
ابن جعفر بن ابي طالب فمات عنها ثم تزوجها بعده اخوه محمد فمات عنها ثم
تزوجها بعده اخوه عبد الله بن جعفر فمات عنها ولم تلد لاحد من الثلاثة
شيئا قاله ابن الحبابكي في الطبقات الزينبية .. في السلالة الزينبية .. ومن
من جملة كتب الحماوي في النقاوي .. له وزينب تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر
قال السبكي في الطبقات ايضا انها ولدت له عليا وعونا الاكبر وعبدا مات
ومحمدا وام كلثوم قال ابن حزم انه خلف عليها بعد عبد الله بن جعفر كبير بن

العباس بن عبد المطلب فلازم مصعب ولم يفارقه ولم يثبت لنا مصعب مع
عبد الله بن جعفر الا عليلا وعبد الله ابن كثير وان كثيرا وان ابن جريج وانما اثبت
لنا معه عليلا وان كثيرا لانه
ابن الكبير القادر المحسن ، كتابه العرف التمام ، اركان ابن جريج فهو كذلك
انجمالة سهوا لان يعتزى عمدا بما عمل على ايثان مجرد العقب لما جاز لها
اولاد آخر وجود بركة من عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهم من ابناء النبي
عليه الصلاة والسلام ، واما بيته الكبار الكرام ، فيقال الاجماع عليه
من آبائه الى عمران ، اذ اولاده اقاربه المنصورين من ملوكهم والمطلب
اخو هشام والمنتشل عمرو بن ابي قيس فان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلقنا فقال اذكركم الله باهل بيتي ثلاثا فقيل لزيد من اهل
بيته قال اهل بيته من حرم الصدقة بعده فقيل ومن هم قال آل علي وآل عقيل
وآل جعفر وآل العباس وهم ايضا من ورثته واولاده بالاجماع
من ائمة العلم وابن تباع ، وهذا المعنى بنو اخوه من الرضاعة قبله قال
ابو عمر في المنتشل اولاده بنات الم نسأل لا ينسبون اليه وان كانوا معروفين
في ذريته حتى لو اوصى لاولاده اولاده فلا يدخل فيه اولاد البنات ثم ان العلم قد
يشار كون اولاد الصغير والحسين في انهم ينتسبون الى النبي عليه الصلاة والسلام
وهذا اخو من الرضاعة الى قبله وفرقوا بينهما ، بان من يسمى والد الرجل في نسبه
ينسب اليه فقالوا الوقف وقف على اولاده يدخل فيه اولاد البنات والوقف وقف
على من ينسب الى من اولاده لم يدخل فيه اولاد البنات وقد ذكروا من خصائصه
عليه الصلاة والسلام انه ينسب اليه اولاد بناته ولم يذكروا مثله في
اولاد بنات بناته فلا تغتر بهما للعبقري العليا فاولاد فاطمة الذين
ينسبون اليه واولاد الحسن والحسين ينسبون اليهما فينسبون اليه واولاد زينب
ينسبون الى ابيهم عبد الله لا الى امهم فاطمة ولا الى ابيها عليه الصلاة والسلام

على ولد فلان

المعنى

لتنبيه

لا نعلم اولاد بنت ينتمي لا اولاد بنته فجعل ابنه من ينتمي على فاطمة الشرع
في ان الولد ينتمي ابا ابيه النسب لا امه وانما خرج اولاد فاطمة وعرفنا للحسنين
الذي ورد الحديث بما اخرج الحاكم في المستدرك عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل بني ام عصبة الا ابني فاطمة فانا وليهما وعصبتهما
واخرج الطبراني وابو يعلى في مسنده عن ابي بكرة مثله وقول الجلال السيوطي
في العجالة ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعقب ذكرا وهو
كذا ولد ذكر لكن حكمة حكم الحسنين في ان اولاد البنات ينتمون اليه صلى الله
عليه وسلم يقتضي انها لم تلد ذكرا فهو وهم فقد اجمع من يعتد بما تفرع عن
مذاهب السلف ان عبد الله مصعب وابا الحسن بن حزم مركونا ولدين عليا لا فرق
فيما ذكرنا في الفضائل وانفرد قسم الشرف كان يكفي في الفرد الدال على كل
من كان من اهل البيت سواء كان حسنيا او حسينيا او علويا من ذرية محمد
بن الحنفية وغيره من اولاد علي بن ابي طالب او جعفريا او عقيليا او عباسيا
وهذا امر اشهر من ان يخبر كما فعل النسب وغيره يقول في الشرف السيد
العباس الشريف العقيلي الشريف الجعفري الشريف الزينبي قلنا ولي
الجلالة ذا الفضائل مميزون بعض فروعه اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين
فقط واشتهر ذلك بهم الى ان قال الجلال السيوطي فتخصيص الشرف إنما
باولاد السبطين لبنته بهم وانما مشرع في قبل الشرف الشرعي ثابت لهم
ولغيرهم من جميع آله عليه الصلاة والسلام من اولاد ابي طالب كعقيل
وكرم واولاد العباس بن عبد المطلب وهم ابو سفيان واخوته وبنوهم ومنهم
الخيزران بنت عطاء ذكرها زوجا للمأمون واولاد ابي لهب ومنهم عتبة
ومعتب ومعيط واما عتيبة بالتصغير وهو عقيل الاسود فغرقات كما جزا
من يعقب كما في جمهرة ابن حزم واركان الفلوبيرين بن شرف على الكل فهو وهم
السبكي وذي بتمامه رضي الله عنهم اجمعين واما حمزة رضي الله عنه فقد

انفرض اولاده عن بني مغرب وبني عمار وبعلي وعامر كما في الجمهرة ايضا
ولم يغلب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الا سبعة عقبا بنو ابي
سفيان الاربعة العباس وابو كلاب وآخر وابو لهب فاله مغلب وابن
حزم وهذا الاشكال الذي اخرنا اليه كثيرون منهم ابو زيد عمر بن شبة
بالمغرب من اولاد ابنته الحرة زاد زبير بن بكار الله بن مصعب بن احمد بن علي بن ابي
طالب سنة اثنين وسبعين وما ئة من الهجرة وسنه ابنه وسميته به فاعرفه
فاما الغراء وتراول الخلابة فيه بنو عقرا وانتشر عقبهم بالمغرب وهو
الذي لبس وكان بالمغرب فبلغني للبرز لا يعرف فيه اعرف من اهل البيت فوجدوا
لهذا التخصيص محملا لا مزاحم فيه وكان الله سرى الى العقب كما بقوا
الغمام وهاجرت منهم شعب خلقا فتتم لا يعرفونه بالمغرب لان هذا اسمهم كان
بالمغربية وبنو اول خلقا بهم الشر عبيد الله فربنة جعلنا كرسي ملكه
وسمى البلد بعد ان كان اسمها المنزلة تشبيها بالمشرقية وافريقية هو بلد من بلاد الادارسة
وهما منها بهم الخلابة ومتغلبة اجبالها فاما من كان العبيديون بها وقبله
والاشراف بالمغرب من التعكيم والبرجيراج بعد فهم بالمشرق بهم
ولا غيرهما من بلاد المشرق وهم جميع افكارهم البيت الحرام. وابن شيخ
الجبل. بن فتح لم يمنا جورا في الخلافة الخضراء الحمراء المزيد شرفهم كما هو
الشائع في الافكار المشرقية من اولاد الحسنة الثالثة. قال في القاموس
الحمراء قيل وسببه ان الجمهور اراد ان يجعل الخلافة فيهم ويزيل عليه ما
بايدي العباسية ترجمة بعلي الجمراء الرضى من اولاد عمر الذي بالخلافة. فالخضر منهم
شعار الخضر والبشمم فيما بالخضر الكور السوداء شعار العباسيين والبياض
شعار ساير المسلمين بجمعهم وغوغائهم والاحمر مختلف فيه والاصفر
شعار البيزنطيين في اخبار الدولة التي عزمه عمر الله وردة الخلافة بين العباسيين
يعني ان شعار الاشراف الخلوص من الزمراء لانهم اختصوا في الثياب

مغرب زيد الحرة ابن

سبب تسمية الخلافة الحمراء الخلافة الخضراء في المشرق

الى قمعة نوب خضراء توضع على عمامة يوضع شعار العلم ثم انضم ذلك الى
اواخر العزل المتأمر في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بتغريب البيبرس بعد
امر السلطان الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون رازقها ز و أ
عز الناصر بعد ما وقع ذلك بقول ابن ظافر الازلي الاعمى نزيل حلب وصاحب
شرح النبعة ابن قاضي الاعمى المسمى بالاعمى والبصير *

جعلوا لنا ايه الرسول علامة ان العلامة مشاركتهم بشتم
نور النبوة لا يكون وجوههم يعني الشريف عمر الكرار الاخضم

وقد ذكر ذلك جماعة من الشعراء فما يكون ذكره ومن احسنه قول الاديب
محمد بن ابراهيم بن بركة الرمشقي المزين *

اكرام نقيبنا رأفت من شدرس خص بالعلم على ابه شراب
والاشراف السلطان خصهم بها شرفا ليعم بهم من ابه كسراب

فلنشرع والله يوفقنا في ذكر الرموز التي رمز بها العلامة فيما من التلبيس
بكرام العرب وعرب الباطية مشرفا ومغربا فالحرز الاول ابن باللفظ
اتسع الحرز على الرافع . وكان بضبطه النسبة واسمه السراج الكاهر والرافع
. وان الحسن بن علي وفاطمة وهي الله عنهم بترتيب نسب منزلة النسبة . اتسع
اعراهم بنا من اكرم العرب . وكانت ولادته رضي الله عنه بالمدينة
المنورة على مرتفعات قال له مصعب وقال يعقوب شعبان سنة ثلاث من الهجرة وصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وسلم اول الرمل وعلي وفاطمة وكان اشبه
الناس بجده عليه العلامة والسلام من العلامة الى وصفه وقوفي نسب سيد
شفيه على بن ابي طالب بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وقيل سنة سبع واربعين وقيل سنة تسع واربعين وقيل سنة احدى وخمسين
افتتح على الاول مصعب ومكي جمعها صاحب الكوكب الثاقب . شرح الجامع

وعلي رضي الله عنه

وفاطمة رضي الله عنها

الصغير وهو بالفتح مع والدته فاطمة رضي الله عنها بنت العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه وهلم عليه سعيد بن العاص رضي الله عنه
وكان أمير المدينة ووفى الخلافة فمرة من خمسة أشهر وعشرين يوما قاله لسان
الدين ابن الخطيب السلماني في شرح رفع الملام ج نكح الزوال له وقيل سنة
أشهر وثلاثة أيام وخلف رضي الله عنه من الأولاد المذكور اثنى
عشر الحسن وعبد الله والعز وواحد خولة بنت منكور بن زيار المزاردية
وزيد الدعب كثيرا مدام مشعوذ بنت أبي مشعوذ الأنصاري البزرو وعمرو
والحسين والقاسم وأبا بكر وكلثمة أمهم أسماء بنت كلثمة بن عبد الله
وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد وجعفر وحمزة لا عقب لواحد من سوى الله
أعلم كان له ولد وقيد فيه مشعوذ واسمه محمد بن عمرو انفرد عقبه وأما عبد
الله والقاسم وأبو بكر فانهم قتلوا مع عمهم الحسين رضي الله عنهم فلما قد
ابن حزم في كتاب الأنساب للشريف الأزوري فانه ان الحسن لم يعقب الا من
الحسن الحسنى وزيد أكبر من الحسن الحسنى سنا توفي وهو ابن ثمانية سنة وفي ولد
كانت الخلافة في أفكار الأزد وكان الحسن الحسنى بن الحسن السبط وهي أجيد
وروى عرفة عن ثوابة عن كلثوم فقال معقب ومنهم من اختار التابعين توفي
سنة سبع وتسعين من الهجرة وفي جميع البخاري انه لما مات هرب امرأته الفية
على فرسه سنة ثم رجعت فسمعوا أما يقول الا من وعروا أما فعقروا أما جابه واخرجن
يسوقا فانقلبوا وخلف من الأولاد المذكور سنة عبد الملك الكامل وفيه
البيت والعز وابراهيم الغمر وله عرج والحسن المثلث بالمثلث لغبد
النساب ولم يكن يعرف به وفيه وكزال أبو الحسن فانه في بني الأشتاب واقتم
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي كلثوم رضي الله عنهم وهو أول حسن اجتمع له
ولادة الحسن والحسين فانه أبو كلثوم الأزوري فانه وجعفر المكنى بأبي أيوب
وأما الحسن والد موسى المعقبون وكان له أيضا محمد لم يعقب أمه رملة بنت سعيد

ابن زبير بن عمرو بن نفيل قاله مصعب وابن حزم وزاد التنيسي في كتابه ذكر الزبير
والعقيقان في شرف بني زهرة تبعًا لقول الزبير ابن بكار وعليه اقتصر ولم يذكر له
غيرهما من الجميع غير التنيسي الشاذ بن المعروف بمنزعج في عمل الكبير انه مر والده احمس
الملك لما احتمى فيما انجر اليه غلام او خطأ وكان عبد الله يلقب بالكامل
اذ كان الكمال زمانه حسًا ومعنى لما اتصف به من البر والعلم والكرم والكبر
والزعامة وعاز من الشرف على حين ما شم قاله التنيسي ويلقب ايضا بالجمل اشم
فيقعول من الجلادة والجمع اجمال كالعرق والجمع عنزة من الرجل يكون من ابن عم
وابن عم قاله مصعب وتفرد انه اول من اجتمع له ولداه احمس واحمسين
فكل من كان من ولده يعقبه ولداه فيما رضي الله عنهما وكان عبد الله
الكامل من الكبقة الرابعة من التنا بعين من اهل المدينة قاله ابن سعد
في الكبقات وقال مصعب انتهى كل احمس الى عبد الله الكامل كان يقال من
احمس التنا مر فيقال عبد الله بن احمس ويقال من افضل التنا مر فيقال عبد الله
ابن احمس وقال التنيسي ابو عامر العقيق بن التنيسي العارف ابو الخمائص يؤمن
الغمائص في كتابه مروان الخمائص وروى مالك الحديث عنه وسهل عن
الستر فقال رايت من يشتري بعقله عبد الله بن احمس بعقله وفي العرف
العام انه كوكب بالخلابة فامتاع وخرج الى البادية وبالجملة
بعضها بله وبعضها بل وابا بله لا يجتمعان وقع ولا يجتمعان جامع فضلا عن
وتر او شفع فقال التنيسي ولم اقف على تاريخ ولادته وتوفي في حبس
المنصور بعين بكفر الكوفة سنة ثلاث واربعين ومائة وله خمس وسبعون
سنة فالتنيسي وتاريخ الولادة اذا كما مر من مقامه مزلة العز احمر كورة
الى سنة اثنين فيكون ما بينه وبين عمه فاطمة ولادة قدر احمس
النبوية ومثل قال التنيسي سنة ثلاث في حق البطل نقلا عن مصعب الزبير
لا كرفع الحشوي في مروج الذهب على ان جسده في حبس المنصور كان سنة

اربع وازبعين ومائة فما زاد عشرة وبعض ثلاث سنين بتكون
ومائة على هذا سنة فما وازبعين ومائة وخلف من الولد الذكور
سبعة موسى الجون ومحمد النفس الزكية وابراهيم والثلاثة اشقاء
امهم هند بنت ابي عبيدة بن ابي عبيدة ابن الصحابي المشهور عبد الله بن زمعة
ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي فالله معقب
وادريس وسليمان وعيسى والثلاثة اشقاء ايضا امهم عاتكة الحسن وبنة
بنت عبد الملك بن الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد
الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة ابن كعب فالله معقب ويحيى واحمد
فرية بنت عبد الله بن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة الصحابي المتقدم
فالله معقب وكلهم اعقبوا الا عيسى فانه درج ولم يعقب فالله وهب
وابن حزم وغيرهما ولم يذكر النسابة لعونة عقبا وبويع بالخلافة
للمنصور يوم موسى الجون فلما مر واكبر اخوته بالمدينة المشرفة
وفي عشية اليوم الخلافة بالمغرب من يوم فوته وخمس سنة كان اول
من كلم منهم ابو عبد الله محمد الحسن الشريف ثم استقل بالامر بمغرب الاكبر والاوسط
مولاي محمد وبويع بتلمسان بيعة عامة في نواحي المغرب في جمادى الخمسين
والمائة وبعدها بنحو عشرة اعوام دخل فاس وبويع بدار الملك منها ورجع
لتلمسان الى ان توفي في جمادى لدى اخيه الرشيد في محرم سنة خمس وستين
ومائة واستبد بالملك الحسن الرشيد في جميع اقطار المغرب الى ان توفي في اكتوبر
فاتح جمادى الخمسين سنة اثنين وثمانين ومائة وقام في فاس بدين بروه سنة اربع
الخمسين عبد الله بن محمد رضي الله عنه وبويع بعد الى اليوم الخامس من
وفاته خليفته ابو النصر مولانا اسماعيل واستقرت مملكته في جميع اقطار
المغرب جاء الله يعمره لاجر قبله الى ان توفي بحضرة مكناسة الزيتون في التاسع
والعشرين من رجب سنة تسع وثلاثين ومائة والف وبويع بعده يوم

وفاته

وولد له ابو الغنايم مولاي احمد الملقب الزين ثم خلع سابع
شعبان عام اربعين وماية والف وتوفي فكان اخوه ابو مروان
مولاي عبد الملك ثم خلع في الثاني عشر من ذي الحجة في السنة المذكورة
وامير مولاي احمد وهو يعني مولاي عبد الملك مخلوعا الى ان توفي اخر يوم
من رجب سنة احدى واربعين وماية والف فكانت مدة الزيتون مخلوعا واستمر
مولاي احمد بعده مبايعا الى ان توفي يوم الخامس عشر من شعبان من السنة المذكورة
وقوبع بعده يوم وفاة اخوه مولاي عبد الله ثم خلع اخر يوم من
ربيع الثاني عام سبعة واربعين وماية والف وقوبع اخوه مولاي اسمه
المرتضى الملقب بالمعتز ثم خلع في الحادي والعشرين من ذي الحجة عام ثمانية
واربعين وماية والف وامير اخوه مولاي عبد الله ثم خلع في السادس من
عشر من المحرم سنة تسع واربعين وماية والف وقوبع بعده اخوه
ابو عبد الله سير المحجوب المرتضى بن عربية ثم خلع بعد اربعة ايام وامير
مولاي عبد الله ثم خلع في السابع والعشرين من جمادى الاول للعام المذكور
وامير ابن عربية ثم خلع في الثامن والعشرين من المحرم عام اخرون وخمسين وماية
والف وبقي بمكناسة مخلوعا الى ان توفي في تاسع ربيع الثاني عام تسعة وخمسين
وماية والف وقوبع بعده اخوه مولاي المستضيء ثم خلع رابع
عشر من ذي القعدة عام اثنين وخمسين وماية والف وامير اخوه مولاي عبد الله
ثم خلع منتصف ربيع الثاني عام اربعة وخمسين وماية والف وقوبع بعده
اخوه مولاي زين العابدين ثم خلع في السابع عشر من شعبان للعام المذكور
وامير مولاي عبد الله ثم خلع اخر ذي القعدة منه ايضا وامير مولاي المستضيء
وبقيا متنازعين فيما بينهما الى ان استقل الامر مولاي المستضيء فذهب لتابيلالت
وبقي بها الى ان توفي في ثامن جمادى الاولى عام اثنين وستين وماية والف ودفن اخر
مولاي عبد الله فبقي برادان بيد مرقاد مولاه بعض الامر والنهي الى ان توفي

قبله ٢ السابع والعشرين من شهر عام سبعين وماية والف في سويج مراكش
ولده أبو عبد الله سيره ٢ محمد بيعة فاقة عدا المغرب بامزله الى ان توفي
٢ الخامس والعشرين من رجب عام اربعة وما ينيف والف بمراكم الفتح وسط
مدينة وسويج بقرة على قنة جبل العلم بقرب مولانا عبد السلام بن مشيش
رضي الله عنه وقبر مولانا ابن يزيد بيعة عامة تواردت عليه من جميع
اقطار المغرب وسموا ضليعة الى البيوع اواسط جمادى الثانية سنة ستين
وماية والف مزاره الله الى سواء الكريم وفي سويج لابراهيم بن عبد
الله الكامل بالبصرة وقبره بالمغرب وقبر ولده بتوات بقرية فيه
بالعزوة وابن نزلس الى ان ابرهم الله منه الخلافة الباهية . واشرق
عليهم انوارها بابه فاق العلمية . لكلوع بزوا المملكة الفكيهة الغوثية
. بكفور من ملك ٢ العالم الغيث فوعش من الله عواء . ولم يكن على غيبه
احرم الله بناء والاخوة وابنه عمار . عش اجيج ٢ قنة الجبل الفضاء للبلاغ .
الشيخ ابا محمد عبد السلام بن مشيش بن ابي بكر بن علي بن حرزهم بن عيسى بن سلام
ابن مزوار بن الضليعة على حيزوله بن الضليعة محمد بن الضليعة ادريس بافي فاعرا
المغرب بامر الحميمة بضم الله بن ادريس المذكور وبنا ش بغرفا المكوى من اسرار
عن الحسن والمنزل اليه من افضل بلاد الشرق بارشاد من الحسن حتى قاض
عليه مرده الزج لا يزري من ابن ابهم اجده . ولا تضم بالحشيار وارده واوصاه
الشيخ ابو الحسن المزعوز على المزعوز بالنشاة ٢ ابن عمر الله بن عمر الله بن عمر الجبار بن
تميم بن مزمن بن حاتم بن فهمي بن يوشع بن يوشع بروزه علي بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس المذكور وبوجوده غيث عما من ابنائه وعلا شاهل
عنهما الى فرع الزين من اولياء الانصار بن واوليائه الطاهرين فتح الله
بهم اجمعين وفي سويج لسليمان بن عمر الله بتلمسان وقبره مصباح سليمان
فتل بيع وكان له محل خرج الى المغرب وغفوله لابن حزم والازرق فاق ٢ من الانشاء

وجوه من

ويوسف سبكه ابن الجوزي ثم ذكر له الفواكه لكل الجميع ما ذكرناه اولا
من اقبار سليمان بن عبيد الله بتلمسان وبنا بعده بما لا يقاوم ورود المغرب على
ذلك كما لتنسي وابن مرزوق وابن الزرع وصاحب المسالك وغيرهم من مؤرخي
مورخي المغرب ايضا ونقل عن التوفيق ايضا ذلك فقال التوفيق واخبره عيسى
ابن جيوش وما اخبر شعوان ان سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي المغرب ونزل
تلمسان فقال الشيخ المورخ اما بكم الله فقد اكرم اهلي ابو العباس
احمد بن عبد الله اهلي الحلبي ثم الجابي كتابه الدر الثمين في اخبار ملوك
ابن ادريس ما نصه فلت والتوفيق قويم ومميز التاريخ باخبار المغرب
وغيرها وكان في المائة الثالثة ذكر عباغ في اخبار ورود عليه عبيد الله يعني
كلا مد في عيسى ابن جيوش وهذا مذكور في كتب اكثر العلماء في التكملة وغيرها
ومنهم من اكابر العلماء ومنهم من نقلنا عنه هذا الخبر وكذا جب البيب
اذ روى الدرة بعده وامل مكة اعرف بشيعا بما قال ابن خلدون ومن ذكر معه وان
كانوا مميزين يضعف خبرهم ما ذكرناه فالبعد عن الشيء يوجب تمزع التمييز به
وان الغرب له تاثير في احكام التعريف بكل شيء من التقدم والتاخر وقد
مال الى ما ذكرناه من نقل معروف بالعلم والعدل من مدينة فاس وبه اخذ وان لم
يقبل بعضهم وقد اسند هذا الخبر الجميع عنا وسنذكر فوق لنا اشتبه ابن حجر بقوله في ابن
خلدون انه لم يكن له وجاهة بالديار المشرقية فشارك به العجاهة مؤرخ تونس
منشأ ومولدا ومؤرخ بجاية فقد اوقع انظاره الى تعويته بينه فقد
وبما قررناه رحمه الله يفكك بعضكم ما اخبر به ابو محمد عبد السلام بن الكبيب
القلادي في كتابه الدر الثمين والعهد العالم واخوه الدرة كذا ابو محمد الحرث
ابن الكبيب بما كتبه سابقا ومتبعا الشيخ المشار اليه بعض تقييد انه تعويته
خلافا لما حفظناه والله اعلم وقد وقع لجميع من عبد الله بالدرهم ومن كما
يزعمه كثير من اهل المغرب بالنسبة من الدرهم سلم بن قتيبة بن زياد قاله المسعودي

ج مروج الذهب وأما موسى الجون بن عبد الله فلم يتابع له ولد فقال
النسابة ثم ان الله تعالى جعل البركة في عقب هذا الرجل من ثلاثة كواعب الأولى
بنو الداخيص وهو محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون ولكوا اليمامة منزل
كوبلة حتى غلب عليهم الغرامكة ويزكار نقلهم من بني ابي خيثم فملكوا عدة
من بلاد الشوذار الخمسة التي تلي البحر المحيط الثانية اخواتهم من ولد ابراهيم
هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله ابي الكرام اخي هذا الرجل بني
قلعة ابي قيس الثالثة بنو ابي عمر بن قتادة وينتهي النابغة بن ابي ريس
ابن مكما عن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن سليمان بن عبد الله ابي الكرام فلك
مكة الى نواحي البرونية عقبه بغير ملك ولد ابي الدرداء قال الشيخ ابو علي
ابو عمر الله مير محمد النعمان على منزل الكلاع ومن خلفه نقلت والبركة الكاملة
والنعمة الشاملة صيرونا عبيد الفاء واقبيلا في هذا الجانب الغربي
والقلادة القلبانية وكم في ذرية مير نا عبد الغفار اقبيلا في مراية خيارة
قال ابن غلرور ومن ما تكلم على بني ابي عمر بن قتادة المذكورين وكان لهما على
ابن عمر الكريم اذ ربيرو تغلب فالنعالبة شعب بالجزائر وكان لاذ ربيرو لولد
قتادة ان النابغة ومن خلفه فاقام بعقبة بولد ابي ينبع يعرفون بالشكرة واما قتادة
مولد على ابي بكر وشفيعة مسعود مولد حصن اذ ربيرو احمد ومحمد وجابر واما ابن
ينبع فانقطع ومنهم نعد العمد اميران بنزا وولد اما رتمة مولد راشد ريس بن
حسن ومولد ابي عمر بن قتادة بنو اخي امراء مكة نعد العمد وابو منى هو
ابن احمد بن عمر بن ابي بكر بن اخي عمر بن قتادة وقال ابيها وذكر كما شاهدين حتى
انقطاب الكما لبيرو من موسى الجون بن هاشم بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
النابغة وينتهي بولد ابي الكرام بن موسى الجون ومنهم الذين كانوا ملوكا بغانة حتى
بلاد الشوذار وعقبه هناك مفرورون من العرب الغلام فلنت ولم تزل
الاماز اخي الدرداء عقب ابي منى المذكور بمكة وما حولها قال الامير

سنة ثلاث وستين ومائة وتوفي بها عمرو بن مسعود بن حازم بن مسعود بن الحارث بن سعيد بن عمران بن غالب بن فهم بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وقد ذكرت في الجزء المذكور وقال ابو الحسن الشكنوي بالجيم والجوز لغة في موسى وموسى اسم اعجمي يكتب على الياء بغير الف بعدها والنون والالف مزوالدتان واشتقاقه من السوء لانه كان اذا اراد التوراة تغوط منه فراج عيشه

انك ان تكون جونا اترعا ... اجزر ان تضيم وتنبعا

قال الزبير بن بكار وحملت به وسمي ابنت سبيتة سنة قال وقال غيره سنة ابن فرشية والاول اصح وكان موسى الجوز يصير فرخ الشقراق وبصاعة وبلاغة وفرشغل قال انشد له ابن السكيت في تكلم الزرزور والعنبار وهو منزلة مما قاله في سبيتة بنت عمير المنقري

اذا انا لم تغبل من الزير كلما ... ذكرت منه كمأ زيت على الزمر
الى الله كل الامر في الخلو كلهم ... وليس الى المخلوق شيء من الامر
تعود ثمر الفم حتى البعد ... واسلم كهول البلاء الى القبر
وروح مزرد للاذى الانس بالذي ... وان كان احيانا يضيق به مزرد
وصبر في باس من الصبر واجبا ... لسوءة لكفي الله من حيث لا ادري

ومنه ايضا

تولت سبيتة انى نيا ... فكل خريدة منها خليق
وغلب النائر كلهم ... فلا اكدية من ثوى
رايت فعالهم الميرات ... سنن دونها الصبر

وقال ابن السكيت ايضا تبعا لابن عمار وان موسى الجوز كان مع ابيه عمير الله في جملة من امر بهم من الغلو يبرا بوجعفر المنصور حشروا واوثقهم بالمدينة وصاروا بهم الى البصرة وقد برا توا به حبسه حتى مات وقد رحمه الله عليه وقد ذكر سبيتة انه لم يمت مع ابيه في حبس المنصور لانه كان اعتقبه بالبصرة فخلى سبيله وبعد

عنه فارس مصعب وعبد الله وابراهيم اولاد الزبير بن عبد الله بن مصعب المصعبي
وخلف من الاولاد الذكور اثنين عبد الله وكان يلعب بالرمح ويكنى
بابي الكرام واحمد امه سلمة بنت محمد بن كلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم فكل من كان من ولده فخليفي وولاده الصديق وكان
الخليفة المأمون بن هارون الرشيد العباسي اراد ان يعهد فقال ابن عمه على
ابن عيسى بن موسى الكاظم احسن لك ان تعهد على ابن عمك فترك ذلك المأمون عمه
البيه بالخلافة فبايع عبد الله واعتزل فلم يزل ابن زورقانة وعبد الله ابنا
وعبد الله ابو عمر بن فتاة ملوكا مكثا كما تقدم عمر ثم خلدون والتنيس وبعضهم
يجعل ابن حزم وابن ابراهيم هو بعض الاخيضر ملوك اليمامة قاله ابن
وتغرى عمر التنيس فتوفي وخلف عبد الله من الذكور خمسة موسى
الثالث وسليمان كرسما ابن حزم واحمد الاحمر وعيسى الضعيف وثمانية وكلهم
انقرضوا قاله الزورقاني والشريف التمرفني ولم يذكر ابن حزم غير موسى وسليمان
وقال موسى مزاقص بعد وبالتمرفني الغوار عمن بعده من رجال عمره منزل الشعبة
الفلاوية بعيد ان الثمانية رجع نسب الشيخ عبد القادر حسبما تذكر عرجا عن
من الائمة الاكابر وكان موسى مزاقص الشيخ والتمرفني نهاية الرمح فان
مسعود قاضي حبة زبالة بجاية العراق قاله المسعودي وخلف من الاولاد
الذكور عشرة اوود بيع وعيسى الاكبر واديس وعليا وثمانية ويوسف
والحسن واحمد وعيسى الضعيف العابر وعيسى الاصغر وكلهم مقفورون قاله
الزورقاني وابن عيسى الضعيف العابر رجع نسب جد المؤمنا نبي العباس
احمد بن عبد الله بن عيسى بن ابي بكر بن عيسى بن صغير المؤمنا بن موسى
الثالث بن عبد الله الزاهد العابر بن موسى الثاني بن عبد الله ابي الكرام بن موسى
الجون كما رجحه ابن ابي بناره العملة وابن الخطيب في بعض تنبيه الحاكمة
وابو العباس من ذرية موسى بن نوح الزنجي من غرناطة وكان له اعقاب بالاندلس

وَجَاسِرُوهُ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى يَمَنِ الْحَوْجَرِيِّ ذَكَرَ ابْنُ اِسْحٰقَ حَرْبَهُ حَرِيفَتَهُ جَاءَ مِنْهُ
مِنْهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ بِعُلُوِّ الْمَكَانَةِ فِي الْعِلْمِ وَالتَّبَرُّزِ فِي الْمَلَاحِ وَعَلَامَتُهُمْ بِالنَّسَبِ
الشَّرِيفِ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِمَنْ تَرْجَمَ لِلْأُمَمِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْعَمَائِرِ مِنْ اَبْنَاءِ الْمُلُوكِ
فَلَانٌ فِي الْمِلَلِ خَرَجَ عَنْهُمْ اَنَّهُمْ خَرَجُوا عَنِ الشَّرَفِ وَذَمَّهُ وَاَنَّهُ لَا عَجَبَ مِنْ خُرُوجِ
بَيْتَةٍ عَنِ الشَّرَفِ وَلَمْ اَقِفْ فِيهِمْ عَلَى سَبَبِ ذٰلِكَ وَمِنْهُمْ اَمُوهُنَا نُورٌ وَرَاَيْتُ فِي
كِتَابِ اِبْرَاهِيمَ بَارُوخَ كِتَابٌ اَخِي تَوْلَعَ اَخِي عَرَبَ بِاِبْرَاهِيمَ الْخَ ذَكَرَ فِيهِ
بَعْضَ اَجْزَاءٍ مِنْ بُرُوجِ نَسَبِهِمْ وَكَانَ شَيْءٌ مِنْهُمْ حِينَئِذٍ اَكْثَرَ مِنْ عِلْمٍ وَرَاَيْتُهُ نَارَ قَلَا اَقُولُ
سَبَبُ انْسِلَاخِ مَوْلَاءِ اَنَّهُمْ خَرَجُوا عَنْهُ ۞ قُلْتُ وَلَعَلَّ السَّبَبَ فِي خُرُوجِ فِيَاضٍ مِنْهُمْ
سُكُوتُ اَبِيهِمْ عَمَّا بَاشَرَهُ لَا شَتِغَالِهِمْ بِالْعِلْمِ وَتَعَلُّمِ اَشْبَاهِهِ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ
عَلَى كَرِيعَةِ السَّلَفِ الْاَوَّلِ مِنْ اَبِيهِ ثُمَّ خَرَجُوا عَنْهُ بَعْدَ بُلُوغِهِ وَلَا بَاءَ هُمْ كُلَّ
تَفَرُّغٍ لَا يُوجِبُ انْسِلَاخَ عَنْهُمْ وَسَلْبَهُ اِذَا شَرَفٌ اَخِي مَرَاتِبِهِ يَسْتَحِيلُ سَلْبُهُ
عَنْهُ فَلَمْ اَرَ اِذَا لَمْشَتْ. بَعْضُ اَهْلِ الْحِجَازِ مِنْ عَرَفْتُهُمْ كَثِيرُونَ اَمِيعٌ فِي التَّوَصُّلِ اِلَيْهِ لَا
يَمْزُونَ عَنْهُ بِوَجْهٍ كَمَا فِي نَوَازِلِ الْمِعْيَارِ عَنِ ابْنِ مُشَرِّفٍ خَلَفٌ دَاوُدُ مِنَ الْاَوْلَادِ
الْمَذْكُورِ ثَلَاثَةٌ مُحَمَّدًا وَمُوسَى وَاحْمَدَ وَالْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ فَالثَّانِي الْاَزْوَرُ فَاسِيٌّ وَفِي مُحَمَّدٍ
هٰذَا انْتَهَى بِهِ الْكَلَامُ فِيمَنْ كَرَمِ كَبَقَاتِ هٰذَا النَّسَبِ الْمَذْكُورِ وَمِنْ مَرْفُوعِ
هٰذَا النَّسَبِ الْمَعْمُورِ وَمِنْ جُمْلَةِ مَنِ اعْتَمَدَ النَّقْلَ عَنْهُمْ فِي اَهْلِ هٰذَا النَّسَبِ وَفُرُوعِهِ
وَتَبْيِينِ مَفْرُوعِهِ اَبُو خَيَارٍ وَجَمْعُهُ. مِرَادُهُ مِثْلُ الْاَوَّلِ الْكَلَامُ وَرَوْحُ الْبُرُوجِ
النَّاظِرُ. عَلَيْهِ مِرْدَبِهِ الْكَرِيمُ. اَشْرَفُ الْمِلَلِ وَاَزْكَى السَّلِيمِ. اِلَى هُنَا
الْفَرْعُ الزَّاهِي اِنْتَهَى لَهُ التَّبْرِيحُ. وَحَسْبُهُ فِي ذٰلِكَ التَّرْجِيحُ.
وَهُمْ سَبْعَةٌ نَفْعُ مِنْ اَفْعَالِهِمُ الْمُعْتَبَرَةِ وَالنَّقْلُ اِلَيْهِمَا بِزَاءٍ مِنَ الْاُمُورِ خَيْرٌ
مَصْعَبُ الزُّبَيْرُ فِي جَمْهَرَتِهِ وَالْمَسْعُودِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْاَوْسَطِ الْمُسَمَّى بِمُرُوجِ الذَّهَبِ
وَابْنُ حَزْمٍ الْحَكِيمُ فِي جَمْهَرَتِهِ اَيْضًا وَالشَّرِيفُ الْاَزْوَرُ فَاسِيٌّ فِي كِتَابِهِ الْبَعْضِ وَبِهِ
الْاِنْتِسَابُ. فِيمَا لِلسَّبْكِيِّ مِنَ الْاَنْسَابِ. وَالشَّرِيفُ السَّمَرْقَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ تَنْقِيحُ

النكاب .. ٢ معرفة مرتبت ابن عمير الله وابو كلاب .. وولي البصرة ابن خازم
٢ تاريخه المنتهى بالعهد وقد بوار المختار والمنجم .. ٢ ايام العرب والعجم والبربر .. و
علامهم مرة والشكار الذي .. وتابعه ابو عمير الله الثاني ٢ كتابه نكتم
الزرد والعقيان .. ٢ شرف بني زمان الذي حزام هذا الشارق ومنتقده .. وعليهم
٢ تخفيف تعتمد نقله .. وبتخ يوم تنكشف خفيفة العيان وبتكلم للمشكل
بكلام البرهان .. مصعب هو ابو عمير الله المصعب بن عمير الله بن مصعب بن
ثابت بن عمير الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي ٢ كذا نسبه البخاري وهو عم
الزبير بن بكار روى عن ابيه ومالك بن انس وغيرهما من اهل المدينة وكتب عنه
ابو خيثمة وابنه يحيى بن معين وكان علامة في النسب والشعر والخبر
فعكفا عنه لعلامته والعلامة وقد ابن معين فلانه عيابا في الرجال وقال ابن
حزم واحد هو ابو عمر ابن عبد البر واحد هو منتاب ابو بن ابي عمر انه اعلم الناس
بالانساب توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وعاش ٨٠ سنة والمشعوذ ٢
هو ابو القسم علي بن حسين بن علي المشعوذ ٢ المتوفى ٢ من ذرية عبد الله بن مشعود
رضي الله عنه اهله من بغداد وافد .. ملازما لابن وجمع اكثر وكان اخباريا
منتسبا علامة حاجب فاضل وغرائب صحيح من بعلمه وبه وابن بشر الفارسي وغيرهما ودخل
الى البصرة فلقي بها ابا خليفة الجمحي وله تتمة لابن كتابه مروج الذهب .. ٢ اخبار
الزمان وكتاب ٢ محاسن العلوم وكتاب ابن شنكار .. ٢ ام من اخبار عمان .. وكتاب
المغازلات .. ٢ اصول الرياسات .. وكتاب الرسائل وغير ذلك ومن الى
عراق العباس بن سريج وسأله البشار عن اصول ابن هكاع ويقال انه كان معتزلي
الطبيعة .. قيل فان ابن حجر في لسان الميزان كتبه فالكفاية بانه كان شيعيا معتزليا ولم
يعمر على ما ذكر فانه مات سنة خمس او ست وازيد وقد ائمة كما ان السبكي في
الكبقات وابو حزم هو ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن خلف بن غالب بن حزم انبارت
من ذرية سفيان بن يزيد الفارسي فوق بن بن ابي سفيان الاموي مولاهم مولد ثم

كان ابو له مروزاد العامري وكتب مولد شيخنا في كتبه وكان شاعرا جيدا ثم
صار كاتبا مرتبا وكان حاكما ثقة نقادا قال البلاذري الخ الى وجرت به اقدار
الله تعالى كتابا لابي محمد بن حزم يدل على علمه جدكم وسيادة في هذه
وقال الشيخ زرقون ومولده بكرة يعني في الثلث الاخير من شعبان
العظيم وقال ابن حيان وابو حزم مولود به لاربع بقين من شعبان
واخر ليلة من رمضان سنة اربع وثلثمائة قال ابن حيان وتوفي
في بادية ليلة في اخر نهار الاخر لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين
وارخ بعضهم انه توفي في ست ليشم ومئة ثم قال واخر الترجمة
وليلة بعتر الليل بينهما باء موحدة ساكنة وفي الاخير هاء ساكنة
بلورة بالنون ومئة ليشم بعتر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها ومئة
السين المعجمة وفي اخرها ميم ومئة من اعمال البلد كانت ملك ابن حزم المذكور
وفي نسخة الكتيب انه توفي في شعبان سنة ست وخمسين بالمرية وقبره في
قبلة مسجدنا خارجا لشبر الحمراء ترجم له ابو العباس الجراح في نسخة الكتيب
ترجمة واسعة بما نصه الامير الشريف الوزير فاضل ابو محمد
اسماعيل بن الامام العالم النزاع ابو عمر جمال الدين ابو الفرج محمد الحسين بن محمد الكبير
ابي الحسين بن علي النزاع الوزير فاضل بن علي الحمار بن محمد الرياحي بن جعفر
العقاد بن محمد البناء بن علي بن العابد بن زيد الله منهم مكثر ربع نسبه
مولانا ابو الفرج سيره في بعض فهارسه وحلاه بالحمد بكمال النسابة قال
وكان يعتمر الحمفغور في الاشتاب كثيرا شيخنا العلامة مولاي عبد
السلام بن الكبيب الفاسي الحسني واجيبه العالم الوزاكي مولاي العربي
وشيخنا العلامة الاديب ابو العباس احمد بن عبد الحي الحلبي وشيخنا
العلامة الحبر الحجة ابو عبد الله الحسني وغيرهم وقال شيخنا
النسابة المورخ ابو عبد الله محمد بن الكبيب بن عبد السلام الفاسي الحسني

في كتابه تحفة البيعة .. في بعض اهل النسبة المغلية انه من جملة من مزا
النسب ه ولم اقف له على سنة انوفاته غير انه ذكر في كتابه المزج البعيد
انه نسخ بيده شارح مراقي الفلاح انه بعد سنة ست وسبعمائة
والشريف السمرقندي هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم السمرقندي مولدا المعروف
بالشريف السمرقندي اصلا الحسيني ينتهي نسبه الى الحسين بالباء بن علي بن ابي طالب
ايضا فان شيخنا ابو عبد الله المذكور في تحفة البيعة العلية ايضا انه كان
حافظا مكثرا نسابة اشتغل بيتا ما عنده في كتابه من التواريخ والتواريخ ووجدناه
ثبوا موافقا عند الترجمة وانظر ذلك وغيرهما ويزيد عليهم بنقل الفلاني ه ولم
اقف على سنة وفاته ايضا وسيأتي كلامه يقتضي انه كان في اوائل المائة السابعة
ثم تعاد بعد اثنتين عندما وكذلك توارخ عنه غيره وقفت على نسخة من كتابه
عند المترجم بتحفة الكتاب فتح مشرفي وفيها تذييل لعله لم ازله في
غيرها فان في اوله بعد اسمه ونسبه فيقول الفلاني انه اراد ان يجمع عقب هذا
الكتاب اوراقا تشتمل على شجرة ملك المغرب على عهده حسين بن الحسين
ابن ابي نمي محمد بن بركات وعلى ذكر الخلفاء بالشامات ومدة تملكهم
من لدن وفاة عليه السلام الى عصره قال وسموه بالزهرة وتشجير ونسمه انه
يقع بتغريب الامثلة فيهما فيكون من امثلة الفائدة العاشرة لكن غالب
الظن ان هذا التذييل فقط على قوله فيما بعد في اول الكتاب من كمل
وجد والله اعلم وانتخب حسدوي مولى الدين ابو زيد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن محمد بن محمد الحسني من المغرب الاقصى المعروف بابن حسدوي اخذ القرية عن
ابيه وغيره والبقية عن فاضلي الجماعة بن عبد السلام وغيره واخذ من عبد
المعطي الحسني وعن ابن بليلي شيخ المعقول بالمغرب ومن ع المعقول والتفسير
في البقعة وصحبه في الاداب مع اهالة في الجبر وعلو سنده وولي بمجلس وكان
كثيرا ما يعجب عجيب المذكور بتغريب بعاجز المغرب قاله ابن الحسني في ترجمته
من كتابه ابجد حاكمة .. في اخبار وغرناطة .. وولي بلدة تونس سنة اثنتين
وثلاثين وسبعمائة واخذ عنه ابن مرزوق الحفيد واجازه وتوفي وبها سنة

جميلة مختلفة بتونس وقد مر في الفاء ترجمة ابي الفضل بن طاهر جميل
بن زيد بفتح مر وفتح ذال وسكون نون ثم راء وفي آخرها نون عمر سنة وسبعين ابن شيخنا وقد
عمر بنفسه في تاريخه تعريفا وانما احتمله كراديس وعمر به جماعة من اقرانه
به في كتبته ومنهم من والتنسي هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد
الجليل التنسي التلمساني قال في حقه تلميذه احمد بن زكري وقد اخذ عن ابن مرزوق
بقية العمالكة فروى ابن مرزوق عالي بجليل اخذ عن ابن مرزوق والعقباني
وابن ابي مدين وابن الجنان وابراهيم التازي ومنهم من ابن بحر واخذ عنه
جماعة كابن مرزوق الحفيد وابي زيد بن جلال مات سنة تسع وتسعين
وثمانمائة وقد عمر به ابو العباس احمد الشوذاني في كفايته المحتاج
بمعرفة من ليس في الديباج وبيناه كذلك في التعريف بمن في كفاية
المحتاج الى الكشف عن كنيهم وبعض نعوتهم الزرقاني الخزرجي
بفتح الزاي المعجمة وسكون الراء وفتح القاف وبالنون نسبة الى جده
الاعلى تقريب ابن كاب الى وابسكة عمر بفتح الشين المعجمة والكاف
الدين الشيخ عبد القادر بن محمد بن عمار بن ثلاثة من الرجال
جمعني الزاهر ابن محمد بن ذكاوي المذكور وعبد الله ابن يتجني وموسى
ابن عبد الله ويكنى موسى بزاي ثم جيم كما وسنة وعقله
بلغة العجم العكيم العقر قال الزرقاني التابع مولاي العربي
الكبير القادري الحسني في بعض مقيداته ومعه بذلك الشيخ الامام
مسند الشام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المغربي في مشيخته
لما ذكر مشيخة الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر وهو معه بذلك
الشيخ نور الدين الشنكوي في البهجة وغيره في الترجمة الناصرية
وفسره بالعكيم العقروة من حكيمة وموسى مزاموزو الراوي الشيخ
عبد القادر هو عبد القادر بن ابي صالح موسى
ابن عبد الله بن يتجني الزاهر بن محمد بن اوري بن
موسى بن عبد الله ابي الكرام بن موسى

الجمور بن عبد الله الكامل بن الحسن الحسين بن الحسن السبط بن فاطمة بنت
رسول الله صلى عليه افضل الصلاة والسلام وآبائه الطاهرين الذين لهم بفضل تعريج كبغداد نسبة اليهم كل بقعة العلم بهم متواترة
بين اهل عصرهم فلا بين اشياخه وائمة كبغداد والماخذين عنه علم الكلام
والبلاغة في جميع الافاضل السبعة وهم لا يحصون عدة والشامل بلغ الغاية
جيلا بعد جيل كيف وفركار يعرف ذكر ابائه في جملة سيد مزارا بهم الى
الاستكمال على ترتيب جنازا من ثم رفع جد عبد القادر الى ثبات
عمود نسبه كما رفعناه. فقد قيل على انه في ابن تعاريف الاسماء والعدد وهو
ما ذكرناه. كذا في بكر البكري في كتابه انوار التاجر معرفة الشيخ عبد القادر.
وابو محمد عبد الكريم الشافعي في كتابه فرحة التاجر بفضائل الشيخ
عبد القادر. وصنيعه ابن الجوزي في كتابه مرآة الزمان وابو الخير
الشمنوي في كتابه بهجة الاسرار ومعدن الانوار في مناقب سيد عبد
القادر وهو كان في عصره ممن ادرك عبد القادر وابنه خيار. وابو يعلى بن زياد سرج
سيبنية التي فيها قبر الروح التاجر. وعمر اليزدي الفقيه وزملاء في كتابه
روضة التاجر. في ترجمة الشيخ عبد القادر. وابن عنبر في كتابه نهجة التاجر
في ترجمة الشيخ عبد القادر. والشيخ عبد الرحمن الشعراني في كتابه لواقح
الانوار في كبغداد ابنه خيار. وغيرهم ممن ذكرناه اصلا او خلفه من
ائمة سنة بعد عدة وذلك لتواتر عنهم واشتهاره عالما
بين في زمنهم عند عامتهم وخاصتهم. واشتهار بعضهم مذكرين منهم شهرة
تامة من غير حصر او تعريف. اما البكري فهو ابو بكر عبد العزيز نجم
ابن جزلة التميمي البكري المصري البغدادي ذكره صاحب النهجة في جملة مراجع
عن الشيخ عبد القادر وقرح به في الحلو الشهية وحلاه بالشيخ الجليل
فخر العراق وفرد الناسكين وانه يذكر له تاريخ ولادة. ولا وفاة وعبر

الكيف الهاشمي هو الشيخ الإمام العمر العفيف الفقيه المحدث المؤرخ ابو الربيع
ابو محمد عبد الكيف بن ابي الكرام بن احمد بن محمد بن ربيعة الله عبد الله الهاشمي
البغدادي قال ابو العباس بن مفرج سمع الكثير وعمر ابو الوفا التجيبي
وروى عنه تآليفه قال ابن الابار في ترجمته مر كتاب الصلة منها
تآليفه ابا حامد السلماسي قرأ عليه اكثره وقرأ عليه عوالي الغيلانيات بروايته
الشيلية عوفيه الفقيه الصالح عمر خمسة وستين سنة وتوفي في شعبان من سنة اثنا
التاريخ بالشيلية بقبر ما وراء نهاكة * وروى عنه صاحب المعجم وذكر
انه ينسب ايضا بفتح الثاء المثلثة وبالعين المهملة وبعدها الياء المثناة من تحتها
وهذه كما ترى الرجل في ترجمة الراحلين من المشرق الى الاندلس من بيت الكيف لا في
العباس الغرناطي الذهبي هو احمد بن الكبير الحجة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
احمد بن عثمان التركماني الدمشقي الشافعي الشهير بابن الذهبي المعتقد عارفه في
فنون الرواية والدراية وتبحر في جملة من العلم الضروري لا يتوقف فيه احد وتاريخه
الكبير مشتمل على اجزاء كبار وقد على السبعين من الهجرة جعل لكل عشر سنين كتيبة فعلى
هذا يكون الى آخر المائة السابعة لان وفاته كانت سنة ثمان واربعين
وسبعمائة وهو كتاب حافل لم يزل شاذه ولا فاذه مما تتوق اليه النفس
من علم التاريخ الا وقد عمله ايالة مع الاختصار والاتقان كل فن جمعت له الامة
في معبر واحد فتكلم فيه ثم اخذ يعين عنها اخبار من حضرها وله تآليف اخر في التاريخ
وغيره ترجم له تلميذه ابن الشحنة في كتابه فوائد وغيره والتركماني نسبة الى تركمان
بالضم جيل من الترك صنوا بيد لانهم امر منهم ما ثنا الف في شهر واحد فقالوا
اترك ايا رقم خيف فقيل تركماني قاله في القاموس وسبط ابن الجوزي هو
الامام العلامة المحدث الحنفي ابو المظفر شمس الدين يوسف بن فرغلي بن عبد الله ابي
الفرج بن الجوزي اخذ بمغداد عن جده وغيره وبالموصل وبدمشق عن اشياخها وحدث
بالشام ومصر واعلى الغيلانيات من المملوك والامراء والعلماء والعامة في الموصل

ترجمة
الذهبي
بالتصغير
ترجمة
التركماني
بضم التاء
والكاف

وغيره ذكره في مروان الزمان ان الشيخ موهوب الزيزبن فراعة الحنبلي
حضر مجلس وعظه ولده تاليف سلك فيها ابناء زمانه فصار في
تاريخه الكبير الدمشقي مروان قال ابن خلكان فيما استدركه من التعريف
في ترجمة جده زاد بن يحيى في ازيد من سنة احدى وثمانمائة ببغداد وكان هو يقول اخبرني
ان مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمشهد الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة
اربع وخمسين وستمائة ودفن بجبل قاسيون وصلى عليه سلطان وقيد
ذكره الزيني في الميزان بما ازجوا من الله براءة ساحته منه وترحم له
ابراهيم الوفي الفرشي في كتبه الحنبلية وغيرها والشطنوفي في هو
نور الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن يوسف بن جوزي البغدادي الشكوفي ابن ابي الوفاء ابن حمدان
الفقيه النحوي شيخ ابن فراء بالبيمارستان المعروف سمع من الخطيب عبد الكريم
وجماعة وقرأ بالروايتين على التقي ابراهيم والمجد خليل وكتب عنه
وافاده من بلفظه السلاح وهو لقب بالغا مرة سنة اربع واربعين وستمائة
وتمرد للفراء جماعة ابن زيد وغيره وتكاثرت عليه الكلمة قال
الشيخ ابو عبد الله الحسناوي في التتمة وهو منسوب الى شكوف
بفتح الشين والكاف قرية بحص وبينه وبين الشيخ عدي عبد القادر
الجيلي واسكنه ولده فرأ على المجد خليل بن ابي بكر المزاحم الفقيه
الحنبلي والمزاحم نسبة على الموهوب محمد عبد الله ابن احمد
المعروف بابن فراعة المقرئ وابن فراعة من تخرج على الشيخ رضي الله
عنه وقال الزيني في ترجمة من كتابه بكتاب المعين بن صالح بن مجلس
ابراهيم فما جمعت سمعته وشكوته وكان قد اعتزل بالشيخ عبد القادر
الجيلي جمع اخباره ومناقبه في نحو ثلاث مجلدات وكتب فيها عمر ابن ابي بكر
المزاحم عليه من حكايات فكذوبة وقال الحسناوي وقرأ فيه على الشيخ ابي
سليمان بن حمزة المشغلاني على جواب هذا من كتاب حين سئل عنه سلك
فيه مسلك العزل وابن نعمان وتكلم كثيرا بحور وابن عتيبة مع ما

علم من شرته ٢ هذا الباب .. وانكاره على من يقوله وهذا من الاشكال
.. ولذلك والله اعلم اعرض واكثر من التغل عنه ٢ كتابه غنيمة الناظر
٢ ترجمة الشيخ عبد القادر .. كما اعترض غيره واحد من ابن يعيش المعتبر من سواه
ولولا كونه الكتاب الجواب .. لذكرناه ليكون الواقف عليه على بصيرة في
هذا الكتاب .. ٥ ترجمة له بعض الزيدية غيره واحد كابن حجر ٢ الزرركلي
الكافية وابن سيونس ٢ حشر انهما عمره . وغيرهما وتوفي ٢ ٢
الحجة سنة ثلاث عشرة . وسبعمائة وابو علي بن بلبان بس هو
الشيخ ابو علي الحسن بن الفاضل من حسن بن بلبان بس الفسنكيني
اخذ عن ناصر الدين الحسن ٢ وابن غربون البقاء ٢ وابن عبد الرفيع الله
التونسي وصلاح الدين الخفري وخليل بن اشعاق الملكي وابن
هشام النحوي ٢ وتوفي الفضاء ببلده فسنكينة سنة اخرى
وسبعمائة وله تآليف منها شرح جمل الزجاجي ٢ البسيط
وغيره السيئة التشبيه الخ منها على ٢ التروض الناضر في
مذاهب الشيخ عبد القادر .. وهو على ناصر الدين ولبقاء ابن كاد شرح
وشرحها قال ابن خلدون انه كان يحيل عليها بقول وقال ابن فضل
الفسنكيني ٢ وجيانة وادرما ٢ حزائة سيئة من الفضاء العلمية
قلت يزركه غيره ولغلبة ابن نفيسة في علمه قال ينبغي لزيه واجازني
مروياته مرارا كثيرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة وجد
الدين الفيروزابادي ٢ هو ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن ابراهيم
الكازروني الشيرازي هو لقب الشيخ مجد الدين الفيروزابادي ٢ اللغوي
الشافعي صاحب مؤلف القاموس وغيره قال التقي الكرماني كان مجد الدين
التكثير ٢ زمانه نكتة وتنزيلا بالبلاد وانتشر ٢ جال البلاد واجتمع
بمشايخ كثيرة وجاور بمكة عشر سنين وصنف بها القاموس وقال
التقي الفاسي وكتب كثيرا جدا حتى يقال انه قال ما كتبت اقلام قط
الجمعة ما ينتي سطر اخذ عن كثير من ابن يعيش لا يحصون بتواليف شتى

السبك وبعيش بن على الحوزاء بالشاء وغيرهما وبغيرهما واخر عنه ابن
معقل وابن مشاع وغيرهما مدة يحتمل انها وله تآليف كثيرة جلها غير بين
الوضع يشتمل على تغيير تلو دخل في بردها فائدة الاشارة الى سبيل مقاطع
الزيب وكان فراغه من الفهرسة على الغير كله وتوفي بها ليلة العشرين من شوال
سنة سبع عشرة وثمانمائة وقد زاد على التسعين وهو متمتع بحواسه قاله السخاوي
في الضوء اللامع وابن حجر في انباء الغمر وله ترجمة كبيرة في ازهار الرياض للمقري
ذكر فيه من جملة مؤلفاته رؤوس الناكر وابن حجر هو شيخ الاسلام شهاب
الدين ابو الفضل احمد بن على الكناني العسقلاني ثم المصري اقام اهله اكثر من
وفاته في القاهرة ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عانى الادب حتى مهر فيه
ونظم ونثر ثم كلب الى تحريك بحرم فيه وتغزل في جميع فنونه فخرج ياقوتة
ابو الفضل العراقي واشتت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا باسرها
فلم يكن في عصره حافظ سواه وانه كتبا كثيرة كشرح البخاري وغيره وانفق اكثر من
الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وختم به الحفاظ يقول
شاعرهم الشهاب المنصوري وفي عصرنا حاز قصب السبق فاضلهم المسمى على نفسه ولم
يكن زمن فكر

فريكت السبب على فاعل الفعالة بالكسر وانفرد الركراكي فيما ذكر بالفتح
وهو مترجمه في حشو الحمام قال الحافظ الاشيوطي والشيخ الشعراني هو ابو الفرائب
عنبر الرسلاني بن امير العلم الشيخ بالشغل وانشغل وانشغل ابو النور والد ابو الوفا ومن تحته
نسبة الى بلد يقال لها سانية ابو شعلة الشافعي الاشغل الفقيه القاضي المحدث
الاخمي بضم نسبة الى محمد بن اخمية وفي البغدادي تمنده ولد بعد سنة اثنتين وثمانين
وتسعمائة بتفريق انشاله وقد فاته وشاهيتها في كفالة اخيه شفيعه عنبر القادر
وجعله عليه القراءة وهو ابن سبع سنين واخذ عن فاته شيخ وكان بحكم سنه
وتمام تربيته على يد تلك فتح لهم وجوه الخير بيتهم وهو الشيخ ابو المحسن

على العواصم والشيخ ابو الحسن على المرصفي والشيخ ابو عبد الله الشناوي
وتاليفه تزيد على ثلاثمائة كتاب في الشريعة والاتصوف توفي يوم الاثنين
ثالث جمادى الاولى سنة ثلاث وستين بالمؤخرة ودفن بها كما في رحلة شيخنا
بعض اشياخنا العلامة الفاضل اللغوي ابو محمد عبد الجبير بن على
المناوي الشهير بالزيادي الشرقي رحمه الله ومثله في الخبايا وغيرها
لا كن قال العلامة الفاضل الرزاكي ابو عبد الله العربي بن الكبير القادري الحسني
في كتابه المذكور انه توفي سنة بعد الثلاثين والمائتين والف وهو الاصح
ثلاث وتسعين بتغريب المناوي على البسيط لا ستين بتغريب البسيط على المؤخرة والله
اعلم واستغفر الله جلة برغاله واسكنهم مع اخيارهم بحاله ... ومن حصل العلم
اليقيني للعباد بما قررناه من روائح البرهان بارع عبده قابل الشيخ عبد القادر
من الابلاء الى الروحة الشماء قاعة الزمراء لازم بر على احد عشر ولكل
واحد منهم ذكر في ابن زرق انشر وهي فيه بكمال الشرف واشتهر واما فحلهم
الشيخ محمد الربر عبد القادر سلكهم اولياء الله ابن كابر وذكره في
كبواته قال من لزم كملعت شمسه في سماء العراق وقامر عمارها الاوفى
يشتهر ولا عالم الا وهو عليه يعتمر بناوي باسمه الازقان وتشكشف به في
اهمار كملات الكربات ويغفر اعانه الله كملان فحلا عن النساء والبرعان
وجاء به اهل الزيغ والعرلان واعراء الله عبد الله ابو زيان قال الهوارى
في مناقبه والمعروف بجلال مناصبه ... ان ولد الرضى الله عنه سنة
ستين بتغريب البسيط قاله اعلم الزيني في تاريخه المغني وقال ابن جعفر
في عنده الناظم قال ابن الخبار سنة احدى وستين واربعمائة قلته وذلك يجيلان
بكسر الجيم وفتح الكاف كيلان كما في القاموس ويقال له ايضا كيلان بالكاف وجيل على
لفظ الجيل من الناس ومن بلاد متفرقة وراء كهيئة ناس وكهيئة ناس فليس منهم ببلاد
العجم وكانت ولادته بغزيته هنا يقال لها تيغ ومنها رحل الى بغداد

بقصر طلب العلم ولقاء مشايخ التكرير وكان مولده بمكة سنة ثمان وتسعين
وأربعمائة وتوفي سنة عشرة وستمائة قاله أبو الفضل احمد بن صالح الجيلي آخر
فلا مزيد وأقره فاطمة تكنى بأم الخير وتلقب بأمة الجبار بنت الشيخ أبي
عبد الله الصومعي الجيلي فلتت وزايت في بعض الرسوم العتيقة بعض
من ينسب للشيخ عبد القادر رضي الله عنه شهر جبد جما عمة مراده بغداد
وفقها بهم ان نسبتنا يرجع الى مولانا الحسين السبط شهيد كربلا رضي الله
عنه من طريق علي الرضا وفرزوج جده كذلك الى المنكدر النسب والله اعلم
وكانت من اهل الخير والصلاح وكان له في دور سنه اسمه عبد الله ويكنى بابي احمد
فمات جميلا ان شابا بغداد نشأ نشأة علمية بالعلم والخير وله رضي الله عنه
اشياخ كثيرون واساتيذ معتبرون تخرج منهم في علم الكلام وافتبس من
نوره اذ كابر البناهر كابي الوفاء علي بن عقيل وابي الحسين بن ابي يعلى وابن ابما
في العقد فرسخا وخلدا فاوا مولا وبرزوا عما وكابي غالب محمد بن ابي الحسن البناء فلانه
وابي الغنايم بن علي وكتبغا تمما في الحريق فشا وتعليما وترجيما وتعريبا وابي
زكريا يحيى بن علي التبريزي في الادب بجميع علومه النافعة او العشر فان الجلال
السيوطي في الاقتراح قال الكمال بن الانباري في كتابه الالباء في كتابات الادباء علوم
الادباء علوم الادب ثمانية اللغة والنحو والتصريف والعروض والقوافي
وصنعة الشعر واخبار العرب وانسابهم قال وانما سميت بذلك لان الادب
وقعنا بها علم ما يجوز في النحو وعلم اصول التصريف يعرف به الفاسد من تركيبه وانما
من فيما من العلة وقياس الشبعة وقياس الكم ان تحمل الفرع على اصل اصول الصنعة
قال بينهما من المناسبة قال الاخفش بيد لان النحو تفرع من تفرع كما ان الصنعة تفرع
من تفرع من تفرع هذه عبارته * قلت وفرعهما وهو قال النحو لانا النحو يقال

يا كاملا لتعلم جزء الكلب ... وبه تنال ان تنيل في التعب
واقرأ علوم الادب بين سلمها ... ولا تحال لزوم علم بلا ادب

جمع الحلوى وعروها ما فيه ... صنا عنه الشعر اغبار عن العرب
لغا تتمم ثم تمريغ وغوص ... ثم انعروض فوا صماح الشنب
فان الكمال والمفتاح به جمزا ... والنموذج امولة عجزوكعب

ومن عكبد ثم لازال الشيخ عتبر الفداء ورضي الله عنه بقتبس ازار البحور
وبغتمس في شرحاه منه المنكور والمغفور ... حشر قمر في جميع الحلوى وتحمر
وتغرغ على مرمقمي وتمر ... فحمب يجبز من اشباع البلابر عزله ... مرمم في تمبس
الكم يفيد عمزله ... كذا في اتحيز حماد بن مسلم الرباما ازير من عشر من سنة ومو عمرته
والشيخ ابا انحسن على المكارم الفرشي وغيرهما من العلماء رووا وابلغه
العلما تحيين ... ويفيض ساجيا على وجه الارض لا يعرف له مغرب في كونها والعرف
... خمسا وعشرين سنة حمب بمنا ابا العباس انحضرمي وسلب له الاجازة ثلاث
يسير ثم رجع بعفوة الله حلوا الوكلاب ... معبوكة اجناب ... في الزمان والاياب
... بمحضرة في مزرعة العنوش ومزاية انحلوا في مغرفة انحين في السرو العنوش
وحشا كتبا فهرله ... ورتب اعز ابا عمر يزله ... وتكتم فعا بر تعجم العمول من
انيل انغريض وتعجم از له في انواع البلاغة البلاغ انغريض اعرض بمنا عن
وفاه عنروبه ... وباع بلا شاه مدله من ازاره شرار عاز فربه ... فكان يحضر
فيجلسه انعنوش من غوارانحلو على اختلاف كبغلة تعج في الاستغاثة ... وتبابير
حالا تعج في سلب الاجازة ... وعلى عليهم افلاء البحر حفكما وبمثا ... فحمر
ابن وفاق في ثلاثة عشر عاما ... فيكتب عنه في مجلسه المشهور وزاد بع
ما ثة مجبرله وسلم له فلم العنوش على الاكملاق في جميع كراسي افليم العراق
فال في الترجمة عمر عمر البزار فال كانت البقاء وتاج البلد من بلاد العراق وغيرها
وما زالت له بصيت عنزله بتنور ليكمل ع عليها اوبعكر بمنا وكان يعض على مذهب
الشافعي واجره وغفر له سبكي ابن الجوزي في المرآة وكان اولا قبل بلوغه الحكم
الكبرى التي كان اخربها واعزى ملكها مذهب احمد فعلم ثم بعزمنا مان غيره

الترجمة ٣

جيد

ملتزم لحزنب لأن صاحب هذه المرتبة لا يغلب الا الشارع وحده وما
يتوهم من تغليبه للأحوة لما انما هو اشتباه بالزائد الكذب من النادر كما مر
والواقع في نعيم ابن فرحلا به كما ذكره الشعراني في الميزان من جملة فضيلات
شيخه اخواه له ومرة تقريبا لجزء سنة لما ذكر ثلاث وثلاثون سنة او نحوها
سنة ثلاث وعشرون وخمسمائة عمر كما ابتدأ بها وآخرها سنة اخرى وستين
وخمسمائة ومن سنة وفاته كما يأتي قوله او فلان يتكلم فيها على النادر بل التتمم
على الله فيستوفيهم الاعمار قد بزغ فجر معرفته وبدت فيهم من انوار حكمته ويتم
عليهم من سوابغ نعمته هذا ذكر له وصوله الى الله ورسوله الى البيت جميعهم
هو كما قال المؤلف رحمه الله ما نصه الحمد لله ومن مصابيح الانوار في ذكر الصلاة
على النبي المختار للفقيه الفاضي العدل بهيمة ابي العباس احمد بن الحسن بن عمر بن
الرجل رحمه الله ما نصه قال الشيخ سراج الدين ابو حفص المفرج كبعض الاولياء
قال الشيخ عبد الغفار الكيلاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الكتف يعني يفكه فقال لي يا بني لم لا تتكلم فقلت يا ابتاه انا رجل اعجمي كيف
اتكلم على جماعة بغداد فقال ايش قالت فقلت بعثته فتعلم سبعا وقال تكلم على
الناس وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الكتف وجلست
وعندي خلق كثير فما زلت عليهم فرأيت عليا فما بازاء المجلس فقال لي يا بني
لم لا تتكلم فقلت يا ابتاه قرأت بعثته فقال ايش قالت بعثته فتعلم سبعا فقلت
لم لا تكلمنا سبعا فقال اذا بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن تتواضع
عنه فقلت عزاه انعكم يغزو في بعض الغلب على وزر المعارف يستخرجها التي
ما حمل العز بيناه عليها مستبشرة بحمل الستار فيشتري بقايا الثمار حسي
الكلم عنه في يوم اذن الله ان ترفع كل منزلة كما تنبه صلى الله عليه وسلم
على وجهه وزاده في متتم النعمة عقب قوله فصليت الكتف من بروع الثلاثة الشاهد

عشي

عمش من شيوخ الحرم وعشرون وخمسمائة ٭ وزاد غيره قوله ان يروج بهذا
اول كلام تكلم به على الناس من على الكراسي رضي الله عنه ٭ وفيه من حيث
يتكلم عن يقين بلسان عربي مبين اي اذا انتهت اليه نوبة امر بزي بالعراق
وهذا شيخ الطريقة واما الحقيقة فجميع الاقطاب قال الشيخ الولي
الجليل ابو الحسن علي بن محمد بن هيت الانرلسي احد اكابر اصحاب الشيخ عبد العزيز
المنباخ رضي الله عنهما في تاليفه ليس في الوجود اعلى من كبير يقين كبيرة سيل
عبد القادر الجيلاني وكبيرة سيدي ابي الحسن الشاذلي تبارك الله بر هذا ٭
نقله في الدر الغالي قلت وفي رجع الكبيرة الشاذلية الى القادرية في
كبيرة الشيخ ابي فارس الخوص عن محي الدين الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله
عنه اقول باخذ الشيخ عبد السلام عنه بلا واسطة كما قاله ابو العباس الفشتالي
المغربي ولم يعرف الحاق التاريخ بقبله كما في مزوات المحاسن واقول بواسطة
الشيخ عبد الرحمن المجذوب عن الشيخ ابن مشيش عن الشيخ ابي مدين واقول باخذ
الشاذلي عن الشيخ ابي سعيد خليفة بن احمد الباجي التيمي عن الشيخ ابي مدين
عن الشيخ عبد القادر الجيلاني نفع الله بهم ومدهم كلهم على الخلق ومدنا
الى قريب الحين ان يعمر سنة اولها سنة احدى وعشرين وخمسمائة وعمره
نحو الخمسين سنة وخرج به على الكاملين والباذلين واعترف بمن
عرفه علماء عينه واسن جملة وافره ٭ وعده من المشايخ فتكاثره ٭ ممن تخرج
به على الكاملين بنوه العشرة ٭ الزين شيخ الاخبار ممن بعد مشكوره ٭ وبعض
احفاده المعتبرين وغيرهم من الحقاقة المستورين كابي سعيد اسمعيل وعمر
ابن علي الفرش وعبد الغني بن عبد الواحد المغربي وابي بكر عبد الله بن ابي
نصر الدمريني صاحب انوار النائم المتفرع نفع بهم وغيرهم ٭ وممن تخرج به ٭
الباهر كبير اهل بدر الولي الكبير ابو السعود احمد بن علي بن ابي بكر المرسي العكاري
المعروف بابن الرفيق بفتح الراء وفتح القاف المدفون رضي الله عنه والشيخ ابو محمد

محمود بن عثمان النحاس والإقليم ابو حفص عمر بن علي الخزاز وغيرهم وكتب
بخزانة الشيخ ابو فرس الذي نقرؤه والشيخ ابو عمر وعثمان بن مروزوق وكتب
منه خزانة البركة وجلس بين يديه لسماع مروياته فقال في البعيثة بعزان
عمر جماعة من مشيخ بلدي في العلم ولو شرعنا نذكر الاعيان من افتى اليه او
اخذ عنه العلم او سمع منه من مشيخ بلدنا او غيرهم لكثر العدد وقل المدد وكلال
المراد وضعف الفؤاد واتسع الخرق وعلا الزوج ومثله في التزمه باقتصار بعيد
قلت وكذلك عليه وقعاريده وورادته واحواله وعقائده وامراده
لا يكثر عدده ما ولا ينفع في فناء الساعة عدده ما وقد وصل الروا الحمد لله
عدد الكلام بان جازه العلامة من كثرة عمالية بعضها وبعض اعلاما عن
شيخنا من ابي عبيدة وراس الخمسين فيما حدثنا في العلم والبر وغيرها بعزان ابو حفص
عمر بن عبد الله القاسي بالعين الكنانة عن الشيخ المعمر ابي القاسم بن عمر
العزيزي عن شيخه الاستاذ ابي البركات عبد القادر القاسي عن عمه ابي بكر
العارف ابي زيد عبد الرحمن القاسي عن الاقليم النحارير ابي عبد الله محمد بن
قاسم القصار عن ابي زكرياء يحيى بن محمد الحضاب المكي عن عمر بن البربر ابي بكر الفاسي
عن محمد البربر ابي القاسم بن احمد بن عبد الواحد المعروف بابن الحاج بالنون
قبل الجيم عن ابي بكر عن عبد الرزاق الجيلي عن والده الشيخ محي الدين عبد القادر
الجيلي وهي الله عنه ونفعنا به لم يزد شيئا على تسعة بمعنى اعلاما
يوجز لنزاع الوقت ومنها عن شيخنا ابي حفص المذكور ايضا عن مفرد الشاوية
العارف محمد بن سليمان الجزولي عن عبد الله الاستاذ محمد البربر الوعياكي
عن علامة الاشراف زين العابدين البربر الحسني عن احمد المكي عبد الواحد بن
الحفيد عن الشمس شمس الدين محمد الغمري عن ابي الفضل شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
عن ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابي كمالية الجمال عن عبد الكبير الحراني البخاري الحنفي
بالنون الفيشي عن الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلي ومنها عن شيخنا هذا الجليس

السابع قوله عمرو فيما يرويه الخطيب ابو عبد الله محمد بن الحسن بناء
عن شيخيه الفارض المجتبى والمذكور بسنده السابق ومنها عن شيخنا ابو عبد
الله بناء المذكور ايضا عن فريد محمد بن عبد السلام بناء عن ابو الفضل احمد
ابن الصباح بن عمر عن ابو اسحاق ابراهيم الحيموني عن شمس الدين محمد الرملي عن
شيخ الاسلام زكريا عن الشهاب بن حجر بسنده السابق ومنها عن شيخنا ابو
عبد الله بناء المذكور ايضا عن احمد بن محمد مكي العباسي الاسكندري عن ابو محمد
عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن علاء الدين البابلي البصري عن الشيخ سالم السنهوري
عن محمد الدين محمد الغيطي عن عز الدين عبد الرحيم بن البرزان عن محمد بن خليفة المنوفي
عن محمد الدين بن البقال عن ابو بكر عبد الرواد عن ابيه الشيخ محمد الدين عبد
القادر الحبيلي ومنها عن شيخنا دزلة العرف . وعنوان الشرف . المعترف من
عز العلم والدين ابو الحسين عمر زين العابدين بن هاشم العراقي الحسيني عن شيخه
الجماعة احمد بن مبارك اللمطي البكري عن سيدي العارف الغوث احمد بن عروسة عن
شيخ الاسلام عبد القادر الفاسي بسنده السابق الى الشيخ عبد القادر رضي
الله عنهم اجمعين وسند الطرق كلها دور الاولى بمرتبة وسمى كلها بالشجرة
الغيثية لما لها من البركة وسند الشيخ الواصلة ابينا عليه الصلاة والسلام بما
اوصلك سند بعروة الكلام او صاد تكرما منك بعروة الباهر حتى اذا خلص
زمزمة انتباهي الدين اخذا العهد على ربه ان لا يزال الناس احزابا منهم واجعلنا
اللهم من تمسك بزمامهم فصله حتى اكون من الناجين يا ارحم الراحمين
يا رب العالمين واقاكم اقاتكم بمرحوبك البهرجوك والاحرج . وخص
منها ان اشتكت وما اخالك ؟ قلا البيح

بضاعة بمرو مثل كاسدة ... وليس يغبن البعد لو لا مثل

على انها من تراث الحديث ؟ الغريب ؟ الزمار والحديث قال احمد بابا ابن حجر
في نخبته الناظم اخبرنا ابو مزرع بن احمد بابا شمس الدين الزمزمي عن ابيه قال

سمعت اعلما فكم شرف الدين ابن يونس سمعت الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يقول لما نقلت اليه اكرامه اخر بالتواتر الا الشيخ عمر القاضي فقيل له تنازع
اعتقاده فقيل للازم المذهب ليس بمذهب وقوله للشيخ اليه ما يعني في اجوبته
ونقله ايضا عمر ابن عبد السلام الشيخ زروق في شرح حزب البحر وقال يريد في
حق ابن عبد السلام سلطان العلماء وقال الجمندري وهو الشيخ عز الدين عمر
العزيز بن ابي القاسم بن حسن بن محمد بن مهذب السلمي ابو محمد شيخ الاسلام
سلطان العلماء ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمسمائة وتفقه على ابن
ابن عساكر واخذ الاصول عن السيف الامدي وسمع الحديث من عمر بن طبرزد
وغيره وبرع في الفقه والاصول والعربية وفرع مذهبا فاق به اكثر من
عشرين سنة فاشتغل الناس عليه واعرضوا عما سواه عن يقين علم ان الله تركه
بحر ونعم ولما دخلها اقشع الشيخ زكي الدين المنذري عن الفتوى فيها لغة حتى
الاداب بعده وقال كنا نفتي قبل حضوره اذا لم نجد مذهب المفتى متعين فيه
قال الزمبي في العبر اشتهر اليه مع مذهبه المذهب مع الزهد والورع وبلغ رتبة
الاجتهاد وقال ابن كثير في تاريخه اشتهر اليه برياسة المذهب وقهر به الفقهاء
عن الجدال وان كان في اخر امره لا يتعصب للمذهب بل للدليل فكان ... واقتنى بعد
ذلك البيت اجتهاد له ... وحكى الفاضي عن الدين الهكاري انه افتى مرة بشيء ثم تغير
له انه اخطأ فنادى في مصر والقاهرة على نفسه من افتى له ابن عبد السلام بكذا
فلا يعمل به فانه اخطأ واما في المصنفات تفسير الفواتح وخواتم السور سماه
الفتاوى الموصلية ومقاصد الرعاية وشجرة المعارف والفوائد عن الكبائر والصغائر
وبيان اختلاف المذاهب يوم الفيامة وله كرامات كثيرة وبسر عرفة التصوف
من الشهاب السهروردي وكان يحضر عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي ويسمع كلامه
في الخفيفة ويعظمه قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه وجدت الدين
مجلس في بغداد اعني مجلس الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وقاعد على وجه الارض

بمجلس يملي الحفاظ بل بنى من مجلسه فقال تلميذه ابن دقيق العيد كان احد
سلف كبير العلماء وقال الشيخ جمال الدين ابن الظاهري انه ابقى من الغزالي
الفقيه الشافعي وكان مع شرفه وعلو بيته حسن الحاضرة بالنوادر والاشعار
يحفظ السماع ويرفض فيه وقال ابن كثير كان لكبار العلماء يستشهد بابيات
تنوفي بهم عاشر جمادى الاولى سنة سبع وستمائة ودفن بالقرافة وقعتني مزار
الكلام الاخير من السؤال والجواب في قوله مزار مع اعتقاده لي ان يكون حصول
الكرامات مع قاصر من اعتقاده لي يعني في المسائل التي خالف فيها الشيخ
والشيخ عبد القادر منهم ان شاء الله تعالى انما يتكلمون في التجسيم والتشبيه المستلزم
للحدوث في حقه تعالى الذي الغزالي كفر فيه وجاب ابن عبد السلام بانهم وان قالوا
بذلك فلا يكفرون به لان عندهم ما هو كفر لكن في قولهم لازم القول لا يعد قولا
اي فلا يمنع كثير من الكرامات على القائل بشيء من ذلك مزاجهم قاله مزيد
ابن حجر من معناه في جواب له فقير في كتاب الشيخ زروق رضي الله عنه والشيخ
بعض اشياخنا العلامة انما بكى الغزالي الحميق انما بكى ابو عبد الله محمد
ابن احمد المسناوي البكري الوالي رحمه الله كتاب سماه جمع الجل الغامض فيما
ذهل الشيخ عبد القادر وهو مشتمل على اهانة وقبح ايراد ان مع تقفيص
كلامه لا تبقى معه شبهة لذي نكر قاصر والبعد بتراجم من جرى ذكره فيه
بالكشف عن المستغفرات وتمويه ما ينسب الى بعض العارفين من العبارات
واقتصر فيه للشيخ عبد القادر اشعار اولياء عارف قاصر فقال فيه بعض
ما نقلناه عن ابن حجر من بعض ذلك الكلام وايضاحه ما ذكره ومزاحمي
عن ابن برجان رحمه الله تسليم ما ذكره ذلك الشامل من كون الشيخ عبد القادر
من اهل ذلك المستغفر الغفار وافراده له على ما استغفر به على قاعدة الكلام
والمشاهدة وهو في محل المنع من وجوه اربعة ثم ختم الكتاب كله تقرير
تلك الوجوه الاربعة وابطالها اه لتما على كمولي وما اكمله كلب مشد

بعضهم استعمارا فاجابه اذ ذاك بخاتمة بما يناسب ان تكمل به مناداة
المفسر ابقاه الله وبشره بالفوز بجنة من جملته عما يزرى بفعال اعرما عمر تسليم
ان معتقد احمد بلة ما ذكر وان عمه كثيرا من احمد لعين ذم بالمذهب بزليل فما جنى
الرحلة العبابية شبه عن شيخه العلامة النحرير الشيخ ابراهيم الكرمي في
قوله ذاك لما امعنت النظر في رسائله ومنقولاته تبين وجزتهم براء من كثير
مما رقلم به احمد بلة الشاعية من التجسيم والتشبيه وانما الفوم متمسكون
بمذهب كبراء المحبر بزكما هو معروف من حال اقدامهم احمد بن حنبل رضي الله عنه من
ابقاء الايات والاحاديث على ما هما عليه والايمان بما كذلك فقد يغير مما
اشكل معناه ومنزلا لايزعه احد من الاشاعرة غير ان احمد بلة مشهور في رد
التاويل مجهول من ينسب اليه من جهة عزو ورود عن النبي صلى الله عليه
وسلم وسلف الامة في وقول صاحب الرحلة نفسه ولغير الحلفين بعض
احمد بلة بالغا مرة على رسالة الشيخ ابن تيمية الحنبلي وهي
معتقد احمد بلة فكما لعنها كلها بلم او فيها شيئا مما يلمز ويزري به
ابن تيمية في العقايد وسوى ما ذكرنا من نشر يرد في رد التاويل وتمسك بالكلام
مع التعويض ووقع الميل لغة في التشبيه فيها لغة يفهم منها بانه لا يعتقد
تجسيما ولا تشبيها بل يدرج بذلك تحريما للاخذ به فكم مما ذكروه يغير
مما سبق ان ما ينسب اليهم فاشي عما يقع كثيرا البعض الحنبلية يعزوه بعضهم
على بعض من عزو فغير على التراب وشبه كل واحد منهما صاحبه الى لازم قوله
وتعلقه بكوام اقوالهم وان كان في تخريج كلامه فما يدرج التوازي ويحمل ذلك
الكوام وان شهيد فاعرف منهم من التوقف على تاويل الكوام المشتبهة فنوهم
ارتوفهم عن ذلك وبلغنا لا عتقادهم كلامهم ولا يتغير ذلك تجوز ان يكون
اتباعا للسنة كما سبق ولتعذر التاويلات الصحيحة من يتم علم بمراده
منها بعد فكم عن بار الكوام المشتبهة يتم مراده البتة فيما بعد

تسليم

تسليم وجود ذلك الا بمتقاد فيهم انا لا نسلم انهم عملوا الجملة
والجنس كلهم حتى يلزم بمقتضاه ذكر من شذ من الواحد والجمع وكونه منهم الى ذلك
المقتضى المعول عليه فيما لا يخفى على العارف المنصف مراتب الفروع كغيرهم من
سائر العلماء والمجتهدين والعلماء والمجتهدون والمفتون والعلماء والكاملون
والمحققون وفرسخ في كلام الشيخ وابيك تخصيص ذلك المذهب بمن
مر ذكرهم منهم وجملة اتباعهم دون الائمة الفروع والعلماء الاجلة
منهم وان يشاء الله يجيء موجود في جميع سائر المذاهب وان اختلف
فيه بالقوة والكثرة فلا خصوصية لهذا ولا بد من يجيء منهم في كل واد
بنو سعد

*

ولا تحسبن هذا الغرور حرمنا نفيس كل غانية هند
فالثمانية انا وان سلمنا ايضا صحة ذلك الحكم الثابت وعمومه للثابتين
منهم والذاهبين وفرضنا وقوع مثل هذا العمل كما يظهر وقوع اهمال المسلم
تناول ذلك لهذا الشيخ وامثاله من كبراء العارفين ذوي البصيرة في علوم
الشريعة والمرسوخ في مقامات اليقين لما فرضناه من نصوص كبراء الائمة
الدالة على خروج مثل هذا عمن ابرز التقليد لغير الشارع عليه السلام
وخلوهم من رتبة في الاحكام الشرعية العملية التي من بعض تقلدوه كتبه
عمل بها الناس فيها اذا نووا التقليد من حيث رؤيته مراجع المذاهب المتبوعة
لعدم الاجتهاد وجواز التقليد فيها بكيف بالمقادير العلية التي تعقل
وتعبد به والتقليد فيها مرجوح او ممنوع وانما يرخص به فيها شفعة الجوار
الذي للاملية فيهم لنكتة خاصة والا فعلى وان خرج عن تقليد ذلك المذهب
والتزام ربقته حتى في الخروج وان عمل بما لم يلتزم بالكلية فهو ان يحكم عليه
بما حكم به على امثاله في الامور والمقادير مما تقرر صحته بوجه والاعمال
مرادفة انا وان سلمنا ايضا خروجه عنه في الاعمال والخروج لا تستلم

عمر

وذلك في العقاير والامور التي اشرنا اليها من العزو بينهما وفيما تعزو
وسلم لنا الكافة من شبهة ولا بينة . وعلوم تتبعه وحكاياته . وشعره
على قدره . على جميع اهل عصره . وذلك فيتبعه كمال العرفان الذي
يتبعه فقد الشعور والعيان العاير بما يشتجاره بالنفس من الذليل والبها
. حتى كانت نسبة ارباب الشعور الى اهل الذليل كنسبة البصراء الى
العميان . ولما علم ايمنا وشاع من الكرامات العجاب التي كاشفه
على يده اذا بها . ونقلت بالتواتر حتى تحققنا كل ما فهمنا من كلامه عنا غايبا
وكيف يحاط كمال العرفان شيئا من اهل الزيغ والعدوان . وما حاجة من الفقاير
فرا نجلت له الحقاير على وجهها . ولم تلتبس عليه الكواكب بشبهها . وصار
له وقبا وحالا . فلم يحصل للمتكلم الا اعتقادا وقالا . كيف تكتفي
بقلة الحوار والعكيمة . على من كانت عنده ضيعة . هذا محال في القياس
بديع وفرضنا من الامور على هذا المعنى ما لا مزيد للكلام عليه . ولا تكن
للاحتمال موجه ما اليه . ٥ وفي روي ٥ فما في الشيخ عبد القادر كم من
كتاب . يشير بسيره هنا عند الالباب . ما يمتع ويشوق . والكل يحشر الاباه
فتوق . ذكرنا منا قبل هذا ما عرفته بالزان . وشتبت الاسماء بالنقل عنه
في الماضي والآن . فمن حاباه . ومن قبا بعد عزله وزمه . ولم اقف على
التوقف التام الذي ذكره من جملتنا في العرف العام . وما عرفت مؤيده . ولا سمعت
من عرفه . فماذا عسى اهل اذا من الكرامات . ان اعترف بعدهم اهل الارض
والسماوات . وقد عزا اكابر وقته الرفاعي . في جميع افكاره الزيغ العام منعها
والبيان . عند ما قال فرد في على وقته كولي الله . ولعمري انما قاله لانه
الا عمر ليس له اشتباه . ثم شاع بنا في اعصارنا . وحط بنا من غاب كمن حضر
قال صاحب عبد الله بن سرار اخبرنا الشيخ يوسف بن برزال المقرئ العقاير
بنا سنة تسع وسبعين وستمائة قال وقلت بخراه سنة اخرى وعشرين وستمائة

وفمرت الحين بنا زله فاخرج الفقيه ابو صالح فهم بن رستم جزء باب الزاج
فوجدت عنده جماعة فقال الحزم ما سمعت ؛ قول الشيخ عبد القادر رضي الله
فرحمه نزله على رقبة كل ولي لله فقال سمعت ابا بكر عبد الرزاق وابا محمد
ابا عبد الرحمن عبد الله وابا عبد الله عبد الوهاب وابا اسحاق ابراهيم
رحمهم الله تعالى في اوقات معترفة يقولون عند ما مجلس وارفا الرفا الرفا قال فيه
ذاك وكان فيه حاضرا فيه وخمسون شيخا من اكابر مشايخ العراق وهنوا
كلهم وفاتهم ثم بلغنا عن المشايخ المعترفين في اوقاتهم فكلهم الزبن يجمعون
ذاك المجلس في اوقات انهم مزوا عنا فهم واخبروا عنه بما قالوا وكلهم
بلغنا عن اكثرهم انه انكر عليه ؛ ونقله ابن حجر في الغنية بعض اختصار
وقال الشيخ ابو محمد عبد الوكيل الدمياطي رحمه الله كما
الشيخ ابو فرير وامه وقال الدمياطي انشدنا واشهد قال بكتبه انا سمعت
واكتفت بخطه ذاك فقال اذا سئل عبد القادر الذي قال فرقه نزله على
رقبة كل ولي وقد امرنا باتباعه والكلام عنه فقد وجدنا بما من بغداد فجرنا
انه قاله ذاك اليوم ؛ نقله المستاوي من فيه الشيخ العلامة وقوله
في البهجة بعناه وقال الشيخ ابو العباس احمد زروق في الباب الرابع
من قواعده فاعلم انبات اهلك بالزان ليس كاثباتك بعوارض الجهلات
فقوله عليه السلام سلمان منا اهل البيت للانتماء جوامع النسب الروحية
حتى لو كان ولي يحارب الله ورسوله وقيل في قوله عليه السلام الا فرجوه
او قريبا تعرفون انه يعني الى الله اذ لا يتوارث اهل ملتين ولا تعتبر اهل النسب الزين
وقرهم مجرد انتماء ان انتفاء اذ الكيان كان مؤكدا بالتعلق وبقية صاحبه فعال
وقد اجيب عن الشيخ ابي محمد عبد القادر رضي الله عنه اذا قال فرجه
بعوله على رقبة كل ولي اي في زمانه لانه جمع من علو النسب ومن العبادة والعلم
قال ذكر لغيره من اهل وقته الا نزر قليل من اختلاف في ليلة واحدة شيعيين

مرة واغتسالة لكلما وقيلة دليل على ليجوز ان الله عباده لا يشاركه فيها
غيره بل اخلاء الكفار بقرء فوق الكل وقوله في الآية الثانية والله اعلم
قال الحشاوي في الشيخة قوله صنجيز مرة الزاي في الزمنة والبعثة ازيجيز مرة
والعبيد المذكور ذكرها ايضا في الغيلمة في فصل فلما جاء في صفة علمه عرف لك
الشيخ عبد الرزاق قال جاءت نازلة من بلاد العجم الى بغداد فجمعت علماء
علماء بها فلم يجيبوا عنها بشيء ومن رجل حلف بالكعبة والثلاث انه يعبد
الله عبادة لم يقم بها ووزن جميع الناس في وقت فلبسه بها فاخف وما انزل الى
الشيخ عبد القادر رحمه الله فكتب له على الفور يعمل له الكفارة فيكفوه اسرعا
وحرره فتملم بينهم فما بالك المشتغل ببغداد وقال ايضا الشيخ زروق في
الباب الرابع عشر من فوايد المذكورة من الناس من يغلب عليه الغنى بالله
فتكفيه عليه الكرامات وتكفل لسانه بالرموز من غير احتشاد ولا توقف فيرجع
بعض من حضر فيه وكان الشيخ ابو محمد عبد القادر رواية يعزو عامة فتاخ في الشاذلية
ومنهم من يغلب عليه الفقر الى الله تعالى فيكل لسانه ويتوقف مع جانب الورع
كابن ابي حمزة ومنهم من الناس من قد تقدم اخوانه فتاره وتاره ومنهم من اكمل الكمال
حالته عليه الصلاة والسلام اذا اكمل الله من عباده وشرح صدره على يديه فما يعجز
وقيل مرة للشيخ ابا العباس الشاذلي رضي الله عنه ان الشيخ عبد القادر
يقول قدمي هذه على رقبة كل ولي لله تعالى فقال الشيخ عبد القادر يقول ما شاء
والله يغفر له ان يقول انما عبد فانه يشرح بذلك وقد يزيد من الكبر ما لا يدرك
وهم مشركون ثم قال ان شيخ عبد القادر حرمت عنده الله وطلب ان احيى
حياة اخرى فرد للناس يشبعون بيع ويروح محض فاله الشيخ الاملاح الموجه
الورع في كتابه لبيب اللبيب وقال الشيخ ابو محمد صالح ديس رباه ابو
الركاد المتغزي سمعت شيخنا ابا مدين سنة تسعين وخمسمائة يقول لقيت ابا
العباس الخضر مرارا وسالته عن مشايخ المشرق والمغرب فعد نا وعد الشيخ

سيد عبد القادر الجيلاني فقال في مواقف اليمن غير وجهة على العارفين
وسورة في المعرفة وشاهد الغربة بين الولاية ولم يتوبه وبين الحق ان
نفس واحد ومراتب الاولياء كلها وراء ذلك النفس واما اعلى مراتب الاولياء
فقد في الشيخة عن شيخه العارف ابي زيد عبد الرحمن بن محمد القاسم وغيره في
ترجمة ابي مدين في البغية واختصارها لما اختلفت عبارة ما وزوا في البغية عن ابي محمد صالح
كما تقدم وابو مدين بن شعيب بن الحسين الانصاري الاندلسي الفلكيني شيخ
المشايخ وقدوة العارفين الجامع بين الحقيقة والشريعة اخذ عن ابي الحسن على
ابن حرزهم والشيخ ابي يعزى وغيرهما وتقدم انه اجتمع بالشيخ عبد القادر
بعرفات واخذ عنه والبسه الخرقة وخرج به الى شيخ من الاولياء فنظم
ابو محمد صالح المتقدم وقد ابن فنعرف التعريف بدون اسمه بل جزاه الله
وترجم له في البغية كما ذكرناه وعد جملة كلامه مركزا قاته وقال التاد في
ترجمته من التشوف انه من اعلم العلماء وحقاك الحريث وقد اثنى شهرته
عن مزيد التعريف به توفي سنة اربع وتسعين وخمسمائة وقد جزل العباد مزاجي
اولياء الله ابدا وتاده والفلكيني في نسبة لفلكينا نة حصن من اعمال اشبيلية
قاله في البغية وقال الشيخ ولي الله عقيل المنجور في الله عنه ان شهرة
جبل عبد القادر في السماء اكثر من شهرته في الارض وانه يرعى في الملكوت بالباز
الاشهب والمنجنيق نسبة لمنجنيق بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة
وفتح الجيم قرينة معروفة مركوفة من قال التوزري وروى امير الزرع
الزمه عن ابي البقاء السمروني انه قال سمعت الشيخ ابا سعد العلوي
يقول ما رجع الشيخ عبد القادر الى العالم الا على ان تمسك بذيله فما
للعسر ان تمسكت بذيله ... واعتصمت بالذي هم من جهله ... بتمنع
من عزائه ... وامنه من خيبته وتبابه ... اميريل ارحم الراحمين فسمح لنا بنزل
امتنعت الله برحمته ... واولانا بفضله من بعض مواهبه ... برعوا الى الله

بالحكمة والموعظة الحسنة ٠ وقال مرة لبعض اسماء ابنة اعمالك رسنة
٠ اني اريد ان تولي ليلة السبت لثلاث من شهر ربيع الآخر سنة اخرى وستين
وخمسمائة وهو ابن سبع سنين وفي بلغ تسعين سنة فالله سبحانه ابن الجوزي في
المرآة وقال انما مات ابن البخاري عاشر ربيع الآخر وعلى عليه ولده الشيخ
ابو محمد عبد الوهاب * نقله ابن حجر في النكت وقد مر في تاريخ ولاده
ولتاريخ وفاته مع التعريج بمولد عمره فقلت *

ولادة الجميل اذ فاعلم كانت بما روى الثقات على كانت
من بعد تسعين قضت اي الوفيات بـ سنة تاريخها اي الوفات

وكان رضي الله عنها من الاولاد المذكور جماعة انما لم يعرف الثقات
من البعضاء الجماعة اي ان يعبر وفات بـ حبا بنده وفيهم من لم يعرف على عمره له كثير
قال بـ البعض وكان يكون من اولاده المذكور وابن فاك فلا يعلم المجلس
ويدعو على الكرسي ويعلم الناس والخاص يعمل الحين فاذا فرغ من غسله
جاء ولده اليه فيزوره ويصلي عليه لاكرام المشهور علم ذكريه بـ حما بها التعريف
٠ والمحمود يبتغي بزخارفها فيه عن امثل التعنيف ٠ انما يعلم الله العشر
الذين تغرهم عمرهم بـ جملة من اخر عمرو الرمم وافتعى اثره ٠ الذين هي
بفنون العلم الشاذ والنزر الا يزدرا ٠ فكان ذكريهم عن امثله ما لا يتهما ٠ وخص ظ
الذين منبوا بـ والرمم ٠ زاوا من الواجب التعريف بكمال عمهم وفاتهم ٠
كما اوجب فرضه الناكرو بجمة الاشرار ٠ ومن ثم عمها من اغبار العلماء الاخبار
٠ بغرة كروهم بحلة الاوهام ٠ وعروهم بـ الغلو وروايتها من جوابر
الاثمراء ٠ ومن تفتيش الاثر وفاته بـ تعريهم ببعض الخبر ٠ مرتبا تهم
بحسب الوفيات ٠ لا بحسب السير وتاريخ الولادات ٠ وهم الشيخ
شرف الدين ابو محمد وابو عبد الرحمن عيسى نجفه على والده وسمع منه وعن

ابي الحسن محمد بن حمد وغيره من المشايخ حتى كمل له القراءات والعربية وقرأ
بعراق العلوم قاله من مشاهيره وقد رحل وحدث وروى وافتى ومنع الكتاب
المسمى بجواهر الاسرار ولطائف الانوار في علوم التربية فانتفع به
عرفه محاسنه وكشف عن فضائله فمنها هو كان من العلم والعمل
متواضعا مع جلالته مقبلا على العمل الذي هو فيه اجازله والدي رايت
نص الاجازة منقولا من خط الشيخ الحبر رضي الله عنه قال الزمتم
في تاريخ فرع مضى وحدث بما روى وكان له بما قول قائل وصح جماعة
وسمع بالله شكر ذلك من اجاب كل كلام السلف توفي يوم السبت الثامن
عشر من رمضان سنة ثلاث وستين بتغرز اليسير وخمسمائة ه على نفسه
ما هب الغرب من خركه وقال في الزمنة وتخرج به من اهله بغنى مضر غيره
واخر منهم ابو زرارة بن احمد بن احمد المنقلي والشيخ مسافر بن
بعر المنقلي والشيخ احمد بن مسعود والشيخ عامر بن احمد الرقاحي
وعمه الشيخ احمد بن احمد بن عقبة الحمري والشيخ عبد الله بن ابي التقى
صاحب الفرش الذي هو اليوم وغيرهم وقبره بغرابة مم شهير يزار ويتبرك
به والشيخ الامام بقية السلف ابو عبد الرحمن عبد الله سمع من والده
من الرحمه ومن الشيخ سعيد بن ابنا فاني الزمنة ويقال انه حدث توفي بغرداية
في السابع والعشرين من صفر سنة تسع وتسعين بتغرين المشاله وقد نيف وخمسمائة
ومن اصحاب والده زاده في البغية ومولده سنة ثمان وخمسمائة والشيخ الامام
الجليل ذو العفة والورع ابو اسحاق ابراهيم بن ابي اسحاق الازكاري كان
ثقة متعبدا وبالعمل والخير متصفا فلان في الزمنة وعلى الحق واسلم
وتوفي بها سنة اثنين وتسعين بتغرين المشاله وخمسمائة زاده في البغية في
الخامس والعشرين من صفر في القعدة غير انه خالفه في السنة بما الكنه فقد وقفا

من الشام ووالاه فرغنة بن ابراهيم والكوفة احتكما الحجاج بن يوسف الثقفي
كما لابن خلكان وقال الاعثم وذلك سنة ثلاث وثمانين من الهجرة قال
السيوطي في تاريخ الخلفاء وترجم للشيخ ابراهيم ايضا الحافظ الخطيب
في تاريخه الكبير وابن النجار المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة في ذيل
تاريخ بغداد * والشيخ الامام ابو محمد سعيد البربري الوشاب تفقه
على والده وسمع منه ومن اجلة طلاب ابن البنا وغيره من المشايخ ورحل
الى بلاد العجم في طلب العلم حتى تفنن في العلوم وتبرز في الفنون وعلا
شيخ الرواية وعلم الدراية وهو من بغداد والده بربر سعيد وحمزة
ومكة وابتدأ تفرج به جماعة منهم الشريف الحسن البغدادي والشيخ
احمد بن عبد الواسع وغيرهما وكان فاضلا جليلا وابن العفاري التقي
مكينا جميلا معظما لاهل العلم والصلاح كان مولده في شعبان من سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي ببغداد ليلة
الخامس والعشرين من شوال سنة ثلاث وتسعين بتقريب احدى وخمسمائة وهو
ودفن من الغد بمقبرة الحلبة وهو الذي تفقه على والده كما تفقه عمر ابن النجار
والشيخ الامام الفقيه الجليل ابو زكريا يحيى تفقه على والده وسمع
منه ومن محمد بن عبد الباقي وغيرهم حتى استوجب التقدم للتدريس والمسير
للتسلم عنه بالتدريس الحديث حر واتبع به وفرع معروفا بجميل الاخلاق
وغيرها مشروح الكلمة بتيها فقبلا على العلم واهله عارفا بقدر علمه
واهله وليه السادس من ربيع الاول سنة خمسين وخمسمائة وتوفي ببغداد
ليلة الثلثاء من شعبان سنة ستمائة ودفن بمقبرة احمد عبد الوهاب قال في اليمنية
وهو اصلهم الزيدية والشيخ الامام شمس الدين وعلم العراقين وفخر العلماء
ابو عبد الله وابو بكر محمد تفقه على والده وسمع منه ومن ابن البنا وابي
الوقت وغيرهم حتى جمع بين علوم واصحب عنه جميع العلوم الحرمين وكان

نفعنا بهما العلم عزيز العلم والعمل وافر العقل فتوانا محسن الاخلاق حبيبا
ابا ابو بكر اوى توفى بمغزاه في اخامس والعشرين من في الفعدة سنة ميتمائة
وذكر من يوفيه بمغزاه الحلبة والشيخ الامام علم المقام وشرف الاسلام
وفروة الاولياء تاج الدين ابو بكر عبد الرزاق تغمده على والده ورحمه
منه ومزاج منصور من عمر وغيره حتى اشتق التبريزي وانتسب للبلاد
على التمييز وعزى واقلى وده رمزوفاتهم واشتهر وتخرج به غير واحد كابي
اسحاق بن احمد بن غانم العلثي والشيخ محمد بن محمد المعروف بخطيب زويلة
وغيرهما وكان من احسن الناس خلقا واوسعهم في المعارف كفا واوفرهم
عقلا واسمحهم بذلا وادة ومعهم بكرا وهمتا واجلهم خلقا وسمتا
محبا للعلم واهله لغة في قوله وبعله حرف انه ملك ثلاثين سنة لا
يزوج واصله الى السماء حبا في الله عز وجل قال ابن حجر وهو منسوب
والده بالضم وهمة وانه من حضرموت اصل العرب وهو الذي كان قد اجزاع
راحلته ايده في حجته الكبرى بكلمة دعا بها وابا بها ومن العجيبة التي اجتمع بها
بها الشيخ ابو مدين بعرفات واخذ عنه وانه حج الشيخ عبد القادر بعد
استمداره امره قال ابن هبة سمعت عبد الرزاق يقول مذ الاجمة واجزاه ولد الشيخ
عبد الرزاق كلهم البيعة في الفعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي عاشر
شوال سنة ثلاث وستمائة وقبره بقرية امية بجزاره قاله في العبر
العلم وذكر الشيخ الامام شيخ الاسلام مسند الوقت فخر الدين ابو
احمد عبد الغني الامام ابو العباس احمد بن عبد الواحد المقدسي في شيخه
واشتهر عنه الحريث ووصفه بالشيخ الامام العالم وكناه يا ابا بكر وقال في
شيخنا وذكر ولادته ووفاته فهل قال فيه عن البيعة الا انه لم يخبر شهر
ولادته قال في الشيخة بعد ذكر ولادته مثل قال ذكر انه عن البيعة والمقدسي
وبه يعلم ان قال في الحوادث الشيخ حيوخنا سيد العرب بن يوسف بالاصل الذي
منكم ابو مدين وفاته كانت سنة ثلاث وستمائة سبق قلم والله اعلم

فلك وصاحب الشيخة مشهور وبرد كلاهما من شيخه العلامة النبيل
ابو عبد الله العزيز الفاضل الخمسين حسبما رايته بخطه وكان العزيز العالم
بمزاولة التعبية الزيجة والشيخ عبد العزيز اوائل بعور حدثنا خرج عنه
اجازة الشيوخ في اجازة الكبير وذكره صاحب البرزالي في شرح بديعته
وباجازته مؤرخ بعام اثنين علما وعملا وحسبه شهادة والده رضي الله
عنه والشيخ الامام شمس الدين ابو محمد وابو بكر عبد العزيز تفقه على والده
وسمع منه ومن ابي منصور محمد بن عبد الرحمن الغزاز وغيرهما حتى حصل على علم
عزيز وكتب على الناس التحرير وحرر ووعظ وافتى وخرج به غير
واحد وكان نفاعا بما علم متواضعا متعبدا في اخلاقه سنيا رحل الى
الجبال فرية من قرى سنجار واستوطنها فلم يخرج لنا تاريخ وفاته وقد
عمل افنان والشيخ الامام جمال الدين سراج العلماء فقيه العراق ابو
عبد الرحمن وابو العز عبد الجبار تفقه على والده وسمع منه ومن ابي
منصور الغزاز وغيرهما حتى كمل بزوله وزخر بحره وحرر ووعظ ودرس
واتبع به وكان حسن السمت واسع الصدر غزير العلم ضمل الانفاق الى الحق
محببا الى النفوس لين الشيمة في العلم وكان هو واخوه الشيخ عبد العزيز
قبله في قيد الحياة سنة تسع بتقريب المئة وستين بتقريب البيرة وخمسمائة
في حكاية ذكرها عنهما في البيعة ولم يخرج لهما ايضا تاريخ وفاة ولا قبر والشيخ
الامام ضياء الدين سراج الفقهاء زين الخير بن تقية السلف ابو نصر هو نصر
تفقه على والده وسمع من ابن البنا وغيره حتى اعتنى في الاتقان واقتبس
انوار العرفان وحرر بدرسه وغيره هذا وعمر واتبع به ودخل مصر وكان قاما
دينا ورعا متعبدا متعففا متواضعا مشكورا مشهورا توفي بها في العقبة ليلة مستهل
جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بجبل قاسيون وقوله في
سلخ ربيع الاول سنة تسع بتقريب المئة وثلاثين وخمسمائة ويقال سنة

سبع بتغريب السير المملة وقلة التبر وسوء اخر من قال من اولاده وفي
روى عنه انما هلك فتح ابن ابو الفتح محمد بن محمد بن صبر الناس اليعمري المتوفى
في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة في سير قد امتلأ بعبور الى ثغر
في بنود الغزاة والشاميل والسير في ذكر الخبر عروض عامر عليه السلام
والسلام وغيره من المواضع منها بواسكة الى النور اسماعيل بن نور بن نمر
اليمني بكسر النون كما في الشجرة منزل جملة العشيرة الزبير تراجمهم في الرواة
مشتهرة وقد جمعتهم في ابيات من بحر الرجز المشكور فقلت *

ابناء حي اليربن عبر الفادر ... من اعزوا عنه علوم الكامر
عيسى وعبد الله ابراهيم ... قلب عزا جميعهم جميم
وعامر الوهاب قال فضلا ... حيث على ايده كان علي
بنيني محمد وعبد الرزاق ... نور علوم منهم شروق الفاق
عبد العزيز ثم عبد الجبار ... موسى وكلهم كرام ابرار
هم اولاء العلماء العشيرة ... وغيرهم من عرفه منتشرة

ولهم رضوان الله عليهم اغلب .. لا يهيكم بكن ثم حساب .. معظمهم
اليوم بارض الشام حلب وحماة وقد مشوا غيرهما قال في الشجرة وقد اخبرني
الثقة من اهل الشام الوارد من عمل منزل العشيرة ان بها من اولاد عامر والرباسة
وتعظيم العرفة بهذه جملة. قلت قال السادة ان البكريين بعمر وبعضهم بالمغرب وكذا
بهم العلماء والعمار موزعون في سياق التعريف بالاكثر منهم ان شاء الله تعالى
من منزل الموضوع وفي العرف العالم ومن مشاهيرهم اولاد صبر فمنهم عبد القادر رضي
الله الشيخ ابو محمد صالح وقبره ببروضة بيده معروف ويزار وعقبه الان موجود
بارض الشام اخبرني به بعض الفضلاء من اهل قلعة البلاد ولم ازل مذكورا مع
من تعزوا وانما لم يذكروه والله اعلم لكونه لم يكن عالما وهم انما تعرضوا
للتعريف بالعلماء الذين اعزوا عروا الزبير عامة ومن نسب الشيخ جمال

المعز بن ابي اسحاق ابراهيم المذكور الذي رحل الى واسط واشتوكمنا الى ان توفي
سنة ٣٤٤ في التاريخ المتقدم من منزل المشكور منزل السلالة الفاطمية التي كانت لنا
عناية الله بمنزل ابن فكان الشاهد والكلمة شمشمة من منزل الابواب المتقدم
ذكرها فاس التي هي منزلة الشرف وزحل في الرابع من النبي وكان للشيخ ابي اسحاق
رضي الله عنه من المذكور انتقال الشيخ ابو العباس احمد والشيخ العالم ابو عبد
الله محمد فاما احمد فعقبه البوعزي فوجوده بمشوة بغمارة في بلاد ابن فكان
الرمشقيون فالله في الدر السني وتفرع فرعا من الشيخة ان لهم حملة منزلة
البلم بين فم الواكن واما ابو عبد الله محمد فعقبه من سلالة الشيخ ان
الزيتون بفاس المغرب كان سكنى سلفهم بغرناطة ابي اسحاق فريضة الكوفة ثم استقر
بعضهم بغرناطة الى مجاورا بالقرية المشرفة ثم خرج منها ابتداء الى بغداد
العراق مشرق الغرب مرفرج جراد وافدا له عليه اواشراق ثم قدموا الى
جزيرة الاندلس وسكنوا منها حصن القاسم الزكاري وكم ابن نفيس
ثم استوكمنوا غرناطة الحمراء الى ان خرج بعض اخراجهم في جملة من خرج من
الملك المغربي منا مزاوا استوكمن فاعترته بفاس الغراء حسبما بين جميع ذلك في رسوم
شروحه التي شهرها لبعض اكابر سلطانه افاضل ائمة الناس بجزيرة
الاندلس وبيئة الاسلام بالمغرب فاس ومن ثم لله رسوم جارية على
احسن وضع من الترتيب والكمال الفنون الترتيم الاول منها مكتوب بجزيرة الا
ندلس سنة خمس وسبعين وسبعمائة بتقريب اليسير فيها شهر عيد بجزيرة الكافين
وسكن عمود نسبهم الى ابو عبد الله محمد بن سعد ولاخوته عبد الواحد ومحمد
الثالثة تسع بتقريب الثلاثة وخمسون رجلا جمع فيهم للاخوة الثلاثة المذكورين
اكمل معرفة وبعض فيه نسبهم الى اجانب النبوة انهم فازوا بالشعور من ابائهم
واجدادهم ومن اتحافه والعائلة من اهل افكارهم وبلادهم بانهم من اهل الله
اجانب الشرف العلي المنيف محمد بن بشرور بن محمد بن مشعور بن بزلك النسب

ابراهيم البرين وفيه عملا قالت شتى انزراكتهما لغزو عمرما والاعلام
بالثبوت لغانم قريبة واداء اشر وشترما البلاد المكتوب بها ذاك
وهو الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عماد بالشناه الفتية وفيه الى
السير محمد بن سعد المذكور كان ج مشتوكتنا مصر الغابرة من شتير قريبة
واداء اشر وفيه ربح نسبة الى الشيخ عبد القادر الجيلي رضي الله عنه
ومنه لشتماله وفيه ايضا وهو مفيد بالجيلي منقولا ان السير احمد الغمر
قبل سعرسا بغاكا رسما كنا بالمدينة المنورة فجاوزا الحمر جيرة على الله
عليه وسلم ذهب بغزاة الى بغداد العراق وكتب منزا السنب يعني لسيرنا
عبد القادر رضي الله عنه بسبب اشفاله بتاريخ اخرو ومنعير بتغريب السين
وبسانه قال في العرف العامري ومنزا السير الجاورة هو الجمير الجاشر
لشيخ ابراهيم بن الشيخ سير عبد القادر نفعنا الله به ومنزاول من
كتب نسبة فيما علمنا لمراسلا بنا الغني المباء الزمر بغزسير عبد القادر
رضي الله عنه وقال في الزرا السين كان راسلا بنا بالجزم منزفر صوا
علينا من الكوفة الى ان خرجوا منا الى بلاد نافية آباء وغوم حسبما اخبرنا
بذلك اسلافنا عن آبائهم ومثله في العرف وعليه فيكون هذا الجمير لشيخ
ابراهيم المذكور او قريبه هو اول قاد علينا لجزاز قوله من الكوفة ليس بمنعين
في الجمير الجاشر لما تقرر من ان سبب خروج
من اشغل منهم عن بغزاة وقعة التتر الحكمي التي لهم بعين جالوت في البلاد
فبقيت تلك الديار ترمي به في الاقطار وجملة من خرج منهم من الامراء والعلماء
الاخيار الى ان انتهى عهد التسيار بجزيرة الانترس وانتقلنا له وتبنيه
دار الغزار كما هو في المورد الهنى والتفاح الدرري والبلوغ للانترس منسوب
جزاء الانتقال ثم تاتبعنا الجيرة وغيرهما من سائر الاقوال وكما نشاء والتغرروهم
والمغرب كما في الروض المعطار وغيره على اننا متصلة بالبحر الاعلى قالا لغزار

منه الى البحر الاسفل صريح كما لشلع والانزلس وكان كثير من المحسنيين الاولاد
على الرحى وغيرهم من قرى العراق بخراد وغيرها قبل بقرهم فرار بعد الوقعة
وقبلها الا بالانزلس من اولاد على الرحى من قتل من المغلبين الذين ذكرهم
ومن السبتيون والكلام موروث من بيت الى الغرفة البافية منهم التي تزعى
الان في قباس بالمغلبين ومن من اولاد على الرحى بن جعفر الصادق رضوان
الله عليهم ومن جملة الوارد بن الى الانزلس اذفونش الحامي احد المحسنيين ايضا انبلغ
قاسم بن سالم بن مهنى بن جعفر بن شيخنا الحسين بن فتى الحسن امراء المدينة وهو
اخو ابي غالب المتوفى نقابة ابي طالب بالعراق وقاسم اخو له مزار مشكور غرناطة
قرية وتزوج بنت الشريف ابي عبد الله بن ابراهيم شهر بالمالكي وانتقل الى جبل
كمارس وسكنه الى ان استشهد بواد كرة من نكور الجزيرة الخضراء وكان بعده من
البيت لا يعلم بنار الغرب الا عناد وله الشجاعة وله فيها اخبار شهيرة عند اهل الشام
وتزوج وله من ولد كبالة وابنا الشريف الفاضل ابو عبد الله محمد تزوج القاسم
ابن نفيس الحسين الكربلائي الشهير ببلاد المغرب بالعراق وكان تزوج ابنا
بغرناطة ابنا جماعة عند وهو محسن ابنها جزاه الله خيرا قاله الفقيه
العلامة النقابة الجواد الفاضل ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحكم
الواثق الكفيف في رحلته التي جمعها عند ابو عبد الله بن الشريف النقيب الفاضل
ابن جزي الكلبي باشارة من الشلكاوي عند الحرين رحمه الله وهذه الوقعة
ذكرها جماعة من المؤرخين كابن الشبكي في كتبقات الشافعية وابن خلدون في العبر
والمقري في تاريخه الكبير البرزالي والنباية والجلال السيوطي في تاريخ
الخلفاء وابو عبد الله بن يحكم الواثق الكفيف في رحلته التي تفرد ذكرها
ومنهم وا جمعوا على انه لم يكن في الوقيا باجمعها فتنة تغرب فيها وانما انكم
مروقعة بين ذمر بن اسراء يل واهل البتر مرباد بة العين وراء النهر اختصموا
شرعا كانوا يسمونه الياسا لا يحكمون الا به وكانوا يعبرون الشمس يسجدون منهم

لم يعنز كلوعنا ولا يمر شيئا ويأكلون جميع الدواب ولا يمر بزرع كاحشا
جل الفراء يا بنا كل مزارة مما وكان جيشهم نحو امرمما الارض وقد اكل عروق
النبات فلا تعرف شعيرا وكانت هشتهم على المسلمين غير مما غير سنة يعني ان
ملكوا الكرم المعمور واحسنه واشتاملوا اهله قتلا وسبيا في سنة وفي عمان
سنة احدى وثلاثين وملوا مدينة بغداد ايام المعتصم العباسي بتاريخ يوم السبت لست
ربيع الثانية سنة ست وخمسين ومئتين وانقرضت دولة الاسلام من
العراق في عام احد وسبعين ومئتين اجتازوا البحر الى الشام فخلوا حلب واستعملوا
السيف في اهلها ثم دمشق وازالوا التوجه الى مصر فخرج اليهم ملكها وهو
وشا بسه وكان الزريبهم من جيوش المعتضد متوجها اليهم فالتقى معهم على
عين جالوت ووقع القتال يوم الجمعة خامس عشر رمضان من العام المذكور بين
التتر هذا اسماء اهل المسلمون والحرب لهم اكثرهم قتلا وردوا ادبارا فيهم حتى
ازسر الله الذي لا اله الا هو والله يفعل ما يشاء الى يومنا هذا فستفيهم وكان الله
تعالى انتقم خلقه وخصوصا اهل العراق بما اعاده الله العظيم والكلمة
الكبرى اخزاهم الله وشتت شملهم بالسيف المسبك الحسير كما اوحى الله تعالى به الى
جده عليه الصلاة والسلام حسبما في الحديث الذي اخرجه احمد في المسند
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اوحى الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
انه قتلت بجيلي بن زكريا سبعين الفا وانه قاتل بابن ابنك سبعين الفا وسبعين
الفا ومنوا اركان ذلك ابن الجوزي في الموضوعات بلفظه محمد بن منصور الحسيني
ثم جيء جراوتة بعد الفا سهم ابن ابي الكوم عراق نعيم ومنهم اهل بيت
فقد تغلبه على الجلال السيوطي في النكت فقال ما نصه اخرجه احمد في مسنده
وصححه وقال كنت احسب دم ابن الحسيني تفرد بهذا الحديث عراق نعيم
حتى حدثنا ابو محمد السميعي عن عبد الله بن محمد عن فاطمة عن محمد بن الربيع
عراق نعيم واخرجه في المناقب من طريق محمد بن منصور الحسيني وحميد بن الربيع

وكيع بن محرز والقاسم بن دينار وحصين بن عمران العنبري كذا في عمران نعيم وقال
الذهبي انه على شرطهم فسلم فكانت المعافية من جنس العزاب. وان كان الراجح
بصير من السير والاغفال. وواصر بالف والف كاف وفي جملة من خرج من
اقليم العراق ومنزل الجهادية الشنعاء زمن الخلفاء بما الباقر ابو جعفر محمد
محمد الصادق بن قاسم بن يسر الكربلائي العراقي الحسيني بالياء الناسب الزكي جس
منزل الشجنية العراقية. التي شرقها بعرافة الشرق يلغث الغاية الانتهائية
جمع أمر واحد النسب. جلالة البر بر العلم والحسب. كان فروده على
بامر الادريسية. وعنوان شباب الدولة الزينبية. بما شاء الله ان يجري
عليه الجلالة والسلام. امر زيركة مقاعد التعبير. خليفة الموفق
الشلكماني ابو سعيد بن شاه زوبا نوبة الى بغداد. نزل على سعادة
عز النقيب واجتباه. وزوج ابنهم الربيع اجتباه. الى السيد ابراهيم الموعو
بالحجاب. اخي علي الرضى بن موسى الكاظم يرجع بالعماد وبن محمد البناني بن محمد
ابن زين العابدين بن الحسين شهيد كربلاء وبني الله عنهم ثم كتب الحجر المبارك
للشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد القادر فشبه بالحرور وستيره وصانه كما جاء الشعالة
عن بغداد كما تقدم. ويرجح ان يكون بنو العماد على الاندلس لان فتنة التتر
متأخرة الى ما بعد هذا التاريخ بنحو عشر سنين والله اعلم. واما كتب الرقم
المذكور للسيد محمد بن صعود واخويه المشتوكين بحصن العقاد هذا. فالاظهر انه كان اذا
اشفعهم الى غرناطة وكتبهم اليها وان يبعدها بين غرناطة وحصن العقاد هذا.
اقوى مما بكنه والله اعلم. على منزل النسبة الكاملة. ولما مثل الاندلس
عموما مما الحمد بكنه. بالبحث في منزل الشارف فلا يشذ لغيرهم في سائر الاقاليم
والازمان. بحيث اذا افرع عليهم من يتشعب الى البيت النبوي برد اليهم
المتبعملوا عن جدوا وابه. وهيلينة التي قوبه. واستبعدوا عن مولده
ومنشئه وبلوغه. فتواه اهل كوا عنه بعلم الله. كتب به كما لها لصحة

خبره من له ولاية عنزيهم منتالك . ويوجه الكتاب الى الناحية . التي
فرع منها فريضة كانت اوثانية . فاذا ورد الجواب بعثوا المتهمون كتب .
اجلوا مكانتة وعلكموا اخرجته كما يجب . وعلى له في بيت ما لهم سهم مع
الاشراف . بحسب ما كانت جارية عنزيهم الاعراف . والا عزروه تعزيرا
شريرا . واخرجوه عراة من شريرا . ولنذكر ما كان لله يوجز عنزيهم من ال البيت
الكريم . الا مرفع النسب المزهر الصميم . كما ولاه الغاد ربيرا الحسنيين
والمقليين الحسينيين بالتصغير والربا بغير الحسنيين بالتكبير للاد ربيين
والحمودبين اللاد ربيين ايضا واولاد العيش اللاد ربيين ايضا وكلهم في
ابه مشتهار . اجلى من شمس النهار . وقد ورد على لسان كواب من
امراء بهم . المتعول على كمال الشهرة بهم . ولا سلالة بهم عنعم
منزلة السلالة الغادرية وهم كما علم مما تقدم حسنيون بالتكبير موسويون
مرضية موسى الجون وعنعم الربا غيرون الحركوزوون وهم حسنيون بالتكبير
اد ربيون يرجع نسبهم الى حسني بن ريدة بن راشد بن عنتاب خرجوا من الاندلس
الى سلا ومنها الى فاس وعنعم المقليون نسبة الى مقلية وهي بكسر الميم
وتشديد اللام جزيرة بالغرب كلها الغاشور وقال غيره هو اول مدن الجزيرة
قبيلة سبعة ايام وعرضها قبيلة خمسة ايام وهي في البحر الشامية موازية
لبلاد ابي يفنين ومنها اهلهم ثم سكنوا جلاد الاندلس وبعضهم سبتة ثم
فاس وهم حسينيون بالتصغير وبقية فروع الى ذلك يرجعون والكل من
والمقليون وجلهم جميعهم في جمع القاد ومن محمد البناني بن عطية بن راشد بن
ابي الحسين السبكي رضوان الله عليهم كما اوضحته في غير مقام من هذا في
الا نتساب خلافا لما في الدرر السنية انهم السبتيون منهم بجزيرة الجفيد العمر
ابو عبد الله محمد بن جميني ولا زال لها عزائمهم زاده الله شرفا . وكسى
رؤوس عزيمتهم فرقدا . في النزر منهم الشاهد مكتوبة عنهم فاس بتاريخ

أواسط رمضان سنة عشر وتسعمائة بثغر بني المنشار بجزيرة الغلاق عليها
من حضرة غرناطة المسير اليه عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد
صاحب الرسم المتغرب المشتغل من صغره بالغناء لغرناطة المشهور له به بغرفة
عيشنا وانسنا ونسبا وانهم لم يسمعوا حرفا انكر على احد من اسلافهم الكرام
وانهم لازالوا يلهجون بلهج بيد السادات الاشراف الاعلام من الرجال
والنساء والاعمام. والحمد لله كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد فقد وقفت على ورقات
بخط يد الفقيه العالم الاديب الحافظ الاوحد الاكمل الاريب الاوحد
ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي الارزق الانرلسي وربما يتجوز فيه العلامة المشهور
ابو عبد الله محمد بن علي الانرلسي قاضي الجماعة بغرناطة ومولده برابح
المشلوحة من كتابه المخلوعة. فنظرت فيها فوجدت ابن خلدون مع زواخره كثيرة
وتخييلات ابرياسة. وتخزير السياسة. جمع فيه من بساتين البرمز والرنبا
وانتهى فيه بالمشلوب عجيب لم يؤلف في فنه مثله وزوجه الله العلاء. بمنزلة
العرية من علوه الامثلاء. والشرح العجيب على مختصر خليل الحواني مع
حاشية ابن غازي التشيبة بشعاع الغليل في غوغشي بن جلزا وغيرذلك لزوج
ابن متوج فتحت عرناكة. حتى بوع وفزع على قاسر من غرناكة. ومن تغلب
الروم عليها ثم انفصل الى تلمسان ثم الى المشرق ورحل معي واستوطن ابي
الشلكان الى ان جاء الانرلس وكان كم يتكلف بنحو الانوار والاسفار العفوف
ثم حج ورجع الى مصر فجرد الكلام في فنه فوقعت عرصة الفضاء
فيتيه الغرر من حتوالاه بن امنة وصيانة وكتبه له. ولم تكمل فرحته هنالك
حتى توفي به عزرا المائة العاشرة. كما في الروض وغيرها وقيل توفي بفاس
الحمسين كما في نيل الكتيب والله اعلم ومنه اجزاء الشيخ الفضائل الاجد
فكان زمن فروده على قاسر زمان فروع الشريف المشهود له عليها بكيف
يشتجر ان يكون في عزة المشهود له في زمن واحد من بلوغ اجر كما لا يترجح ان

يكون غيره مجيزه فكمنه في سلك التعيين ومن مراتب العلم والعرفان لان وضع
الاسم بشكل او مزونه من بدء حتى لا يكون في عرف التعيين ليس بلازم في تحرير اهل
العلم وخصوصا العاملين فيتم فيما من يستغني بدء الجان . ولا اقتضى جده في
البلد الا زعفران والغربة تزيد على المتواضع تواضعا . واحتاج فانعا .
قسم بعض شيوخه الرسم المذكور اشتاه النائب عن قاضي الجماعة يعاس على
نفيسه شهيره بتنوين الرسم لزيد التنوين النائب ومن البعيد الاجل المرحوم
الافضل ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الوهاب الشاعي المحرر بحي المتوفى في سنة
ثمان وعشرين وتسعمائة بتعريف الشاه . وسنن عملا فان بعد ما النائب
والنيابة واعلاه فاضي الوقت بزاليك كاتبا عملا فته فبينا فيما اسمه واسم
ابيه وجده وهو الشيخ الامام الجليل الفقيه النوازلي المفتي ابو عبد
الله محمد بن عبد الله بن محمد الحكماسي البيعة الشهير بالفاضي الحكماسي صاحب
الجالس المتوفى فاضيا سنة ثمان عشرة وتسعمائة . وسنن عملا فان بعد ما الامام ابن غازي
بعلاه وقيل سنة وباله ومنوالعراب وفرمكت فاضيا بفاس وثلاثين سنة واول
تلك العلامات السنن عملا فته علامة فاس وجيد ما الامام ابي محمد عبد الواحد
ابن احمد بن يحيى الونشريسي وفاته زمن تعاكيه للشهادة له وكانت والدته لما
حبلت وجده وابن الشيخ الامام ابو العباس احمد الونشريسي سبع سنة عشر او احدى
عشرة وتسعمائة وللا ايام ما الفاضي ابو عبد الله الحكماسي المذكور واكمل
بيره عليها فاهلا لابيه ابي العباس مما دل له بعض الشهادة له مرتبة هذا العرس
وكانت بمنزله عزيزة له وبين له كبيرة كان يقول فرحها بها في حكما فاخطب بيني
اقيشه وفرع بها ومن بها بين عبد الواحد مزاجه فعلا به قاله ابو العباس
المنجور في جزء سنده وجعله اك بالجانب الايمن من الرسم المذكور وعلامة
فنعت الشهادة من جهته ابي محمد عبد الواحد من كلام الشريف الحسني من اشلاء
الشرفاء الكلام من بيت الجوكبير الفاكهين بفاس وهو بكر جيد ومنه هذه العلامة

يرجع بالكلام لكون كلام ابا منال له وانما حرك الزعماء. منزل التسمية
لهم بمن جاء بغرضهم من الاغلب فالله اعلم وقف منزلة العلامة
الثبوت لزوم تغيب الوقف ابو محمد عبد الغفار بن عبد الله الحسن المجوبي
المكناسي اوقفه بحكمه عليه لما وقع عليه في حدود المائتين والف وفي
منزلة السنة وقال الفقيه الشلكاوي ابو الفضل المرشد بن الشريف احد
عمال فاس اسماعيل للاولاد رحمة الله بالفتح تبرقا حكم نكاحنا. واجرى على
مقتضى الشريعة احكاما. وحكما بانه بما وقع بيده من المرسوم. تؤذن
بمعرفته بما تعلق بها من العلوم. وبقي متوليا الى ان توفي شهر ربيع الاول
سنة تسع وتسعين بتقريب المئتين بيمناه والى وولي وكانه الشلكاوي ابو النصر
اسماعيل بن الشريف ابي عبد الله محمد الاكبر بن مولاي عبد الغفار بن كما من
اولاد كما من اهل جبل الجبر بمكناسة الزيتون وربما كان يتصرف في حياته
منزلة ناظر عبد الغفار المذكور بمثل ذلك يشير بامر الشلكاوي المذكور فالله اعلم
ابو محمد عبد السلام الغفار الحسني في بعض تقييداته ومنه للاخيه ابي عبد الله
الفقيه وفرح به منزلة الرشم بوجب كتبه. من اشعار مما حبه عروكمنه. ومحل
شم له شيعته وحزبه. لان الله تعالى عز الاولياء مكنة للجمل بحال الانسان
مع ما يبدو من اهله تسماء بحمد المذكور والجري في ذلك على سنن فيه المشكور.
وكان دام الله بركته اجواده. وجوده الجمع الكثير من اهل الزمن وبلاده.
حتى كان الاشهاد وافق بنا. واهل مكة اقرب شعابنا. وكان سبب
اقبال الناس من عرفاكنة التي كانت له خير كنا من كنوز الروم علينا.
وتغلبهم على مربعنا وابتنا. كما يدل عليه ما وجز عنهم الشيخ الفقار في رشم
مزاولته مع غفيره. منزلة الجبر الغفار مورخا بثلاثة شعبان عام ستة وتسعين
بتقريب اليسير بيمناه وشمالته بتقريب المئتين. وفسخ المحتاج عنه الشريفة
السيرة فاطمة بنت السيد ابي عبد الله محمد بن السيد ابي عبد الله محمد بن جلال فاس

الافقه

حبيب

بسبب تغلب الروم على بلد عرفنا كمنة ابو البشير ابو عبد الله الحسين بن محمد الى الركب
شيخ المشايخ سيدي عبد القادر رضي الله عنه حسبما هو مذكور في رحلته شرقا
المبارك وذكر فيه ان النبا عنه على ترجمة ما ثبت من قوله صلى الله عليه
وسلم سالت ربي ان لا يدخل النار احدا من امتي او كلام الى هذا معناه
وما ثبت من قول الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وذكر بعد منها
وشاهد له الحوالة عليه وعليكه ايضا فيه مخبرا عن نفسه بعزوه كما سمعه انه ابن
التاجر الحسين ابو محمد قاسم قرنيل قاسم بسبب تغلب الروم على بلد عرفنا كمنة
بفروع وابراهيم عرفنا كمنة على قاسم كان مع فروع الشريف صاحب الرسم
المذكور متقدما وفي غلام مروة قال في العرف العام وسمعت غير مرة يحدث
اذ كنا مركبا رفقا عروبا بهم يقول ان جدنا القاد على قاسم ذهب بعزوه خوله
بلاسنا الى عرفنا كمنة ومعنى باقية بابن السلمير وفي حكيم لبعض ما تركه منا لكم
انقلب الى باسروة انك يعبر كوا ابن فيغار قبل اخر عرفنا كمنة كما كنه بغرب وكانهم
لما راوا استكمالنا العز عليهما وانه باخرنا بها محالة فوهموا رحالهم
عنها وخرجوا في حلة من خرج من اعيا فعلاه ذا الحاتم اخرت بعزاز فما لهم
بغرب وكان اخرنا بها في ربيع اول سنة مبيح. فتغرب البشير وتسعير فتفرق
السنة اهوا فما لهم ملجا وكانت اخر ما بقي للاسلام ببلاد الانزلس فالله
يغفر لنا خيرين في ما ليعي له ضمنه فضيه ابن مثيلاء على ابن نزلسر وسلمه في
العرف العاهر والزر السني وتينمة التفيوق قال ابن قلع ابو عبد الله
الواد اشر انبا اخرت في فرع السنة المذكور ولا منا بالله بينما بان القلم
كان في فرع وقد خول جيش الكفار بنا كان في ربيع على فاجمهم مركلاي بغفيم
وحلة حلنا النصارى خرج اميرها ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن علي بن سعيد
ابن عمار بن يوسف النصري اخر رجه واشتركم المسلمون على العرو الكامن وكما
اكمن فبوتما وسلم نهم جناح العز حتى بلغت بزعمهم نفوسهم قاموا بنا

وكان من جملة ما امر به البقاء بمنزله افلاح فكرهوا وفر ارادة الخروج الى
جزيرة العروة انزل بارض بلزمة شاء منها من غير ان يعطى كراء ولا مغرما واظهر
للمسلمين انعاية وابدى حتى كان النصارى يحسدونهم في ذلك ويقولون
انتم عندنا ملكنا العرب واكرم منا ووضع عنهم المغارم حيلة منه وكيدا ليغريهم
بذلك ويثبتهم على الجواز فوضع الكنيسة للكثير من الناس وكتبوا ان ذلك البرج
ليس على فاشر وكثير من الجزيرة ابرياح العكينة من ارادة الرحيل الى العدوة
بارض ابن قارن كتب له لعنة الله ان يامر السلطان ابا عنبر الله المذكور
بالجواز الى العدوة واعدله اعراب العكينة وركب معه كثير من المسلمين
من ارادة الجواز حتى نزلوا المليلية من ريف المغرب ثم ان عمر السلطان ابو عنبر
الله الى قريبة جابر حرسها الله وفاز ان اعقاب هذا من جملة الشعباء
الشوان بعد ان ملك السابع ابو يان فسبحان الله العزيز الخالق
الخلق الفكر العقل الذي انفرد بالجود حمدوه وائنوا عليه وكبروه فوز
الله تعالى انبيائه ما وعدوا الى قيام الساعة الناس فيها منزلة عكينة من الجوع
والغلاء والكلاء حتى مر كثير منها بسببه ذلك ورجع بعض الناس لسيبس
الى بلاده بمن فاخر وابتلاه الشرك فتفاعس من ارادة الجواز وعزموا على الاقامة
والعمر وكان من النصارى احزاب عدوة الى ابن بالكراء والمغرم وعدم الخلاص
فلما رأوا الكعبة ان الناس قد تركوا الجواز وعزموا على ابن شيكار والمغارم
بالوطن اخذ في نقض الشروط التي اشترطت عليه المسلمون اول مرة ولم يزل
ينقضها فصلا فصلا الى ان نقض جميعها وزاد من عنده المسلمين وكتب لهم
والنزلة واشتكا عليهم النصارى وجرمت عليهم المغارم الثقيلة ومنع
منهم الله ذا بن الجوامع وامرهم بالخروج من غرناطة الى ابن رباط والغرض
من جواده انه هاجر من فر بعدوة الكفار للشم والكرم عليه وذلك
سنة اربع وتسعمائة بتقريب المتناه فرحلوا فيه كرها وهاجر ابن نرلس

كلمة

كلمة دار كفر ولم يتوسع بهم بكلمة التوحيد والايمان وجعلت بساجد
والمنارات التوافيض والمليارات بعزة ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فإنا
لله وإنا إليه راجعون للزاد لما قضاه الخالق الرزاق وكان ذلك كله
في أيام بني وكلما مر من بني مرين في دولة أولى فلوكهم السلطان الجليل أبي
عنان الله محمد بن الشيخ بن الوزير المعتمد أبي زكرياء يحيى بن زيان بن عمر
الوطاسي نسبة لوطاس ابن يحمد من بني مرين ملك بن مرين الذي ينتمون كانت
شعبان سنة سبع وستين بتغريب السين فيهما وبعدها النون الموقفة في البيع
والمانية وتوفي ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة عشر وتسعمائة فلما
دولته من يوم بويع أربع وثلاثون سنة وكانت قوليته بعد عزل السيد
الشريف العزوز الوحراني عبد الله محمد بن علي بن عمران فبويع سادس عشر
في الفعدة سنة خمس وستين وثمانمائة بعد ارتقاء قوليج ثلاثين وعشر من رمضان
سنة تسع بتغريب المثناة وستين بتغريب السين وثمانمائة بسبب فتاح خكيب
الفرو بين الخالم المعلم في أنوي الفروة أبي فارس عبد العزيز بن الوزير عمل مع
أهل فاس عمل البنود والبزة ولما عبد العزيز بن علي المستمير وبقي الأمر بيد
الشرفاء سبع سنين فازال ملكهم وأخذ منهم مولاي العزيز بن يوسف بن منصور بن زيان
الوطاسي وهو سبط النوسر ونفيت فاس العزيز بن يتر زمور أخذها يوسف المذكور الى
بويع محمد الشيخ في التاريخ المتقدم ولما انقرضت دولة بني وكلما في حروف السين
بتغريب السين على المثناة وتسعمائة بتغريب المثناة على السين على يد مولاي محمد الكبير السعدي
رجع الشرفاء من تونس الى فاس وكلما قال الشيخ أبو عبد الله المشنار اليه في
بعض فقيد أن الزاي الذي تونس يراجع الى فاس بتقييد وقال التاريخ بعد
أخذها مقبول لا يقبله بالكلية لأن فرز رئيسها بزمم بعد الرجوع سنة تسعين
وتسعمائة بتغريب المثناة فيهما ولذلك كانت عبارة صاحب الدر السني كذا
بالرجوع بالفيء ليس الفرز الذي يتوج بفاس من أهل دار الفيء
وبين عمهم من عقب مزاد الشلحا أبي عبد الله محمد بن علي بن عمران ولا عقب من عقب
عمه محمد بن عمران مزاد كان له من الولد ثلاثة عبد الواحد وعلي ومحمد ولا يعرف عقب

مستمر الله محمد وعقب اخويه انفلح والسلطان مزور على الامير فالله الشيخ ابو
عبد الله المشاور في بعض مقيداته ايضا وغيره في الزواشن والرسم الثالث
من الرسوم الثلاثة المتفرقة ايضا ومن بعد الثاني يشتمل عليهما فهذا رسم
وامر فكتوب بهذا امر ايضا بتاريخ اوائل شهر ربيع الاول سنة سبع بتغريم اليس
واربعين وتسعمائة بتغريم المشار شهر لابي عبد الله صاحب الرسم الثاني
قبله وولده ثلاثة وعشرون رجلا ثم جيز بعد شهادة تم بعد فتح للشيراز عبد
الله محمد المذكور مشهودا له بالشرف اعلاه بما مر له بمكة ويعلمون من سلالة
البيت الشريف النبوي الكلام الخمسة المتعقد اجماع الانس على حمده نسبه ولم
يتمار فيه اثنان فيما فوق من عصبه وان سلالة الكرام الشرفاء الاعلاه كل
معشور على الناس وفضل على السواه والنباهة وان الشيراز الشريف الكبير
الفعل الشهير الاثر الاشعر ابا عبد الله محمد الزجي من بعده كزاو كزانه مزور له من
طلبه يعرفون بمثل معرفة والد المذكور بعينه واسمه معروفة بهيمة تاقة وبعد
تسمية شهود له الشاهدة والثبوت واشهاد قاضي الجماعة على نفسه شهد به بثبوت
الرسم لزيد الثبوت الثاني ثم اعلامه باشغاله وهو الشيخ العلامة قاضي فاس
وقفنيها وتاشر العلوم الاعلامية وقبر بها عز الفضلاء وهيبة الربر ابو محمد
عبد الواحد فرقد الشيخ الاقطاب العباس احد في بيت الوشريف رحمه الله ومن الواقع
علامته اول فيل زمن الفضلاء في اول الرسمين وبينهما تاريخ اخر وثلاثون سنة
وفك فانيا ثمان عشرة سنة وتعلل عز الفضلاء للقبور فيل وفاته بعد ثلاث وسبعين
وكانت وفاته رحمه الله فتيلا في ذي الحجة خاتم خمس وخمسين وتسعمائة عن نحو سبعين
سنة وبسببه كتب مزا الرسم الثالث ان ابا عبد الله محمد صاحب الرسم الثاني
لما تزايد له الولد اوقع الشهادة عليه ثانيا وعلى ولده من طلبه بمثل اولا كما
يفهم مما ذكر اخره والله اعلم ولم يكن تحرير مزا الرسم لما تزعموا الغرور له اليه
ولا اعزائه لما يتوقف اعزه ابن بناء عليه وبكفي في مجرد الاتصال اثبات
التوازن في الفاضي والاشتغال بخلاف الرسم الاول والثاني فانه لما يوجبه
الاتصال في جميع الفضائل والزائد امتياز بحفظ نسبته واشتغالها بالعلم شهرته

بحسب ما يقتضيه مزيد الاهتمام ∴ من اجل ذلك في هذا الباب على تغيير اسلوب
∴ كما هو شأن اهل الغرب على هذا النسب الكريم ∴ حتى لا يقع في الزحوف على بابه
∴ خيل بهم ∴ فان انسابهم فيهم ∴ يقع عندهم مع الكلام ∴ لا سيما ان قلع
الزبانة في حيفا بالجامع الجديد ∴ وتفرقت عندنا في السابقة ∴ اقوال
يوجوب ذا الحاكمة ∴ ثم ان الشهادة في هذين الاخيرين اشتهرت الى
السماع وهي عاملة في الانتساب بلا نزاع ∴ كما تقرر عن الجرونة وغوازل مشهوره
وابن رشيق وغيرهم وشهادة السماع ∴ جعلها ابن هرون في شرحه نقلا عن ابن رشيق
ثلاث مراتب الاولى ما استفيض بالسماع المتواتر المفيد للعلم كالشهادة بان
مكة موجودة وغوطة دمشق من الامور المتواترة الثانية ما استفيض بالاشتهار
المفيد للظن الغالب من القطع وهذه الشهادة في الانتساب المشهورة السابعة لدى
العدد الكثير والجم الغفير كقول الناس ما في حوارين انس عندنا وعند الرحل المعنى ما عبد
الغزة الكثير والجم الغفير كقول الناس ما في حوارين انس عندنا وعند الرحل المعنى ما عبد
بتواتر الاقاليم وغوطة دمشق من الامور المستفيضة ومنار القسطار يعرف للشاهد ان يقطع
بهما بالشهادة له من غير ان يستند ما الى السماع بل حصل له من العلم او ما يقرب منه بالمشهود
به الثالثة شهادة السماع الذي لا يفيد الا الظن وهذه الشهادة هي التي يقع بها الكلام هنا في هذا الباب
كملا وهي التي يقصر البعض في كتاب الشهادة له الكلام عليها وعلى ما لها وشروطها كملا
وهي تغير كثيرا دون ما تغير له شهادة الاستفاضة ومنار القسطار يجب ان يستند الشاهد
وهي تغير كثيرا دون ما تغير له شهادة الاستفاضة ومنار القسطار يجب ان يستند الشاهد
شهادة قد يصير الى السماع الفاشي من اهل الغرب وغيرهم ولا يقطع بالمشهود به يقطع
الستند عليه افادة القطع او ما يزاحمه كلاهما وقسم الشيخ احمد بابا التنبكتي في كتابه الابتهاج
في شرحه للمختصر بثلاثة اقسام الاول لابن عبد الحكم انها مع المتواتر
العلة للاطلاع على ان المستفيض افاد الظن وقيل للثلاثة وقيل ما زاد عدده على الثلاثة
الثاني وهو ما افاد القطع او المستفيض وهو ما افاد بعضهم وكثير من الغرب فيكون راجعا
الى المتواتر والذي ينبغي ان يعمل عليه في كلام ابن رشد هو التقسيم الثالث فيما ذكر
من ذلك وابن القاسم انما يجري على اعتبار اخر فتسميته ومن المتواتر لا غير المتواتر منه عند
اهل الشريعة فكفى ولا يصح حمله في كلام على الاول لما يلزم عليه من تراخل الانتساب وتكرر
وهو ممنوع ولا على الثاني لان قوله يعرف كثيرا فريبا من القطع انما هو لان فرد التغير

فليتشرف الزائر لها بحكم ما ثبت بالتواتر ومنها ما
ثبت بالرؤية الحاضرة الذي ثبت بالتواتر منه ما تواتر عند العامة والخاصة ومنه
ما تواتر عند الخاصة فقط فالأول ما تواتر من أن الذكر هو أبو تراب فحابة وعمر هو
ابن الخطاب وعثمان هو ابن عفان رضي الله عليهم أجمعين هو أبو تراب كذلك وقس عليهم غيرهم من مشاهير
الصحابة رضوان الله عليهم والثاني ما تواتر عند حملة الشريعة المطهرة كأبي موسى
الأشعري وعبد الرحمن العتقي هو ابن القاسم والشافعي هو محمد بن إدريس والبخاري هو محمد
ابن إسماعيل وقس عليهم غيرهم من مشاهير الأئمة ومنه ما تواتر على
سبيل العموم ومنه ما تواتر على سبيل الخصوص فالأول كشهرة الشمس للبشر والأرض
أو ربيع الأنهار وقد بينهما ومثل الخصوص البشر والقمر على الرضيع وقد بينهما وكشهرة
الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ عبد السلام بن مشيش رضي الله عنهم ونفع
بهم ونفعنا في الدارين الأولياء الأشراف وعلماء المشارقة في جميع الأقطار والأقاليم
ذكرهم بن الخطيب وابن القطان على قرار الأعصار والأزمان ومنه ما تواتر على سبيل الخصوص
هو غلبة شهرة عدد الشيء المحقق فيه الأفكار الكثيرة كبيني الممنى بالمدينة وبني
أبي عزيز قتادة له بمكة وأهل ينبع النخيل والعبيد وسيبر بالتمر والرمث بالقادوس
بالشام وأهل الزيت بالعراق حيث مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل كربلا
بالعراق أيضا حيث مشهد الحسين رضي الله عنه وغيرهم من مشاهير المشرق
وأهل العلم وأهل بعلمائه سنة والقادرية والجزولية والعراقية والمغاربة
والأولاد أبي العشر وغيرهم من مشاهير المغرب فالأشهر كل قوم منهم لا يخفى على
أهل فكرهم وقريب منه من غيرهم لتواتر عندهم لكن اختص العلم وهم أحفاد
الشيخ عبد السلام بن مشيش وفي حكمهم من أحفاد أخوته وأعمامه نزلوا بالغيث
لغيرهم من أشراف المغرب فالد ابن قال أبو عبد الله محمد بن قاسم القسطلاني
الآتي تعريفه فيما كان يعرف من مزاراته بمجلس الشيخ العارف الولي القطب أبي
العباس يوسف بن محمد الفاسي العزفي وبحضرته وكان يقول بعد عليه إذا أحاط
مزيد كلها المزارات وغيرها وذكر من جملتها أن آباءهم من الشيخ عبد السلام إلى
محمد نور الهدى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه كلها مزارات مشهورة وروافع

بالتبرکات مقصورة وازائبات نسبهم اقرب باز الغلب الشیخ عبد السلام شربه
مقلوبة مغرب عن ازائل المغرب والمشرق فلا یتکلف احد ازائبات نسبه الی الشیخ عبد
السلام والله یاء ذالک فانبه وقوسا وابنا تنا افرب من عشر بن وقوسا اذا
وقف عند الاقراء اذ ربیر مثلا وقوله والکر مرة الحاذا استکمل النسب مع قلة
رجال عمرة نسبهم مما لا یوجد لغیرهم فهم ذکا نبه اجل الله خلاصه لا
بن بن عمود نسبه فی سنة سبع وما تین والف وبین سنة هذا التغییر اثنا عشر
علی از بعة وعشرین ازائبا الی ان تکمل له عند عمل وفاکهة رضی الله عنهما اذ هو
سلیمان بن محمود بن عبد الله بن محمود بن عمل بن موسی بن احمد بن ابراهیم بن عمل بن
حمدون بن موسی بن مشیش بن ابی بکر بن عمل بن حرزهم بن عیسی بن سلام بن المرزوان
ابن عمل بن جبرون بن محمود بن ادریس بن ادریس بن عبد الله بن حسن بن الحسن السبط
رضی الله عنهم وهذا نسب واضح لا تنازع فیه وعزاه الناصری ذکرنا ابن خلدون فی
تاریخه مرات کل واحد منهم لا یبعد الا ثلاثة ازائبا فانه لیست بحکمه اما
یوجد الکم هذا الخط وفی بعض اصول بکثیر کما رایت فی عمود نسبه والیسع فی اخیهما منا
معشر العلویین بن یر الغرب وقیل ان بناء للتزوج او یکون الرجل فی سر عمله ویوثر
فی اخر عمره فتح وله کذالک وتکثرا کما مر مشی مر مهذا والله رحمه الله توفی
سنة احدی وسبعین وما تین والف عما یغرب من الثمانین وانما ولد له فی عشر
وقائد وولده توفی عما یغرب من الثمانین ایضا وولد له بعد السبعین من عمره
ومکثرا غالب ازائبنا او کلهم ازائل الشیخ ای عمر ازموسی بن مشیش رضی الله
عنه وبنی تشعة لا غیر فلله افسکتهم علی نحو ما ثة سنة وازید بعشر سنة بین
لدن وفاة سیدی موسی بن مشیش وبنی وازائبه ذکر بعضهم ولا ازائبت من
ذکرها ولا ادری ممن بلغها فرحمة مرة ولا ناظ عبد السلام فی حدود العشر
وبنائه الی وقتنا هذا انوار اللهم تغمدنا بفضلک انک لا تسع اثنین فضلا عن ثلاثة
الی فاتنا ابن خلدون وهما تغمد به ایضا فاعترته ما حکاه انهما بکمال
ابو العرج ابن الجوزی وابو بکر الخشاب رضی الله عنهما من اجل بن یوسف بن وقاریة
حج بالناس هو وسکما الله الاولی من السبعین وبنی عشر فنا خمسة وابناء

كما علم وعبد العمر بن علي بن عبد الله بن عبد السريع بالثاء المثلثة وسكون الفاء الثانية
وبنده وبن عبد فتاق خمسة آباء فكمن ما تقدم ايضاً في تفسير المتواتر انه لا يشترط
في التواتر ان يكون عدد كل طبقة وفي كل بلد وشرط كذا قال الغزالي والمستصفى
القاضي من افتضاء البقيات المتواترات كلها كعلمنا بان مذهب الشافعي ان المسلم
لا يقتل بالذمي الى آخر كلامه وقال ابن حجر في شرح باب علامات النبوة
وقد قرر الغافي بعبارة ما قدمته من وجود ابادة في الفقه في بعض الاخبار عند
بعض العلماء دون بعض تقريراً حسناً ومثل ذلك بالاخبار المتعلقة بالصحابة مما لم تواتر
عندهم النقل ان مذهبه اجزاء النية في وضوء خلافاً للشافعي في ايجابه لها كل
ليلة وكذا ايجاب مسح جميع الرأس في الوضوء خلافاً للشافعي في ايجاب بعضه وان
مذهبه ايجاب النية في اول الوضوء واشتراط الولي في النكاح خلافاً لابي حنيفة
وغير ذلك مما لم يعرفه الكثير من الفقهاء لا يعرفون ذلك لما من خلا بهم فغفلة عن
ذلك في البعض ومنازعة في البعض وقال ابو الحسن علي بن اسماعيل الابياري في شرح البرهان
والشيخ في التبصرة انكر قوم التواتر في الفروع ولو سورة منه فلا يكون عدد التواتر عند
بعض الناس دليلاً على انتفاء التواتر على ان كلاً من مذهب الزيدية كذا بعدد
تحقيقه سؤال وجواب يتذاكر الشيخ عليهم الرجح اشكال في تواتر الانساب اورده
شيخنا الامام بكة المشرفة ابو العباس احمد بن مبارك المكي السجلماسي البكري العمري
في جواب له في المغالطة المتعذرة وقد سئل باختصار ما نصه كيف يصح تواتر النسب
في الاف كمذار البعيرة مع ان اصله انما هو من السنبكيت الشيء يسير وقد سمعنا الحديث شرفها
الله تعالى وما لم يقع من الفروع فيها وقد صوبنا فقد يستلم فيه التواتر فلت
اما اولاً فالتواتر له علامة وهو ليل فكلما وجدت علامته وجد هو فكلما وعلامته
التي نص عليها الغافي ابو بكر الباقلاني والامام الحرمين وابو حامد الغزالي وابو
الحسن الابياري وغيرهم ممن يعول اهل الاصول عليه وجود العلم وحصول الفهم عند
سماع الخبر فاذا وجد العاقل نفسه جوز مثل ذلك جاز فقد لا يفيد فيهم شيء ولا
يكون سبباً حتى ربما فهم يتواتر فما نقل اليه في ذلك العلم وحصوله فاذا احتمل
استبداد الغافل حصوله على غير ذلك فارق العلم في العادة لاحتمال مثله وعلى هذا

نفع الله بهما

فلم يقع من الفروع في فكم من الافكار وجزنا الشعور فكم بنه به فانا نعلم بشره
والغرب من قرينة المشهور والبعد عنا هم فارقه بالرد بتبيين عليها مكم
واما ثانيا بمشتهر الالزام بين الشرف وبين كل امر دبني تواتر في الله فكما الله
البعيرة فما كذب عوائنا عن تواتره يكون جوائنا عن تواتر الشرف في تلك الله فكما
من غير فرق بينهما اذ الجميع نقل والجميع اصله من قرينة والجميع في بني وذلك
كلام والله اعلم واما ثالثا فلما بعد في فروع شريف من قرينة تواتر شرفه
بينما مع ركب من الحاج يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة فيتفلور شرفه ثم يتشفى
في فكم فيتواتر شرفه فيه كذا موا الوافع في شرفنا مثل صلاحه وكل من تواتر
شرفه فغير نقل تواتره بوجه من وجوه النقل في حميه مع ركب الحاج ومنزا فاما منا
اذ بيتر رضي الله عنه تواتر شرفه عندنا فما منه والعامة واتفق عليه كافة
العلماء وجميع المسلمين والفور في سائر الاعصار البعيرة والفرنجية مع انه فرع
مختلف مع عزل اشرفه بعد ومنزا ما كانت وجوه النقل لا تضبط فالراية
الامور المعول عليه في منزا الباب موضوع العلم فانه لا يختلف والله اعلم
واعلم ان السماع في الرسم المذكور من اشتراط علماء الشهود وغفلوا من غير
اهتمال بين كما عرف عند العلم الوثيقة ومرح به على الجواز والمعنى فذكور الشهادة
شهادة على سبيل التفكه ومن هذا القبيل في العمل به هنا عند الشرح وذكر
الاجماع فهم ما به في الرسم الثاني وينبغي الجمال الذي هو معتمد في الرسم الاول
مع كونه الشهود الى ثلاثة وان يعبر عما هو عرف بلغ من التواتر الى غير حد الاستفاضة
واوضح في نفي الريب المشتهر عند العلماء في شهادة السماع اي الاجماع فتعلم للامتثال
وزيادة ... وهاك نفي الريب في الشروع بحسب العادة ... وكونه الشهود فانية بنفي
الريبة في نفي السماع وكافية عروض العوالة فيمن عرف كما فرزه العلماء وهمشوع
في الطريق في وعلما لرجال المتواترات التي منى فيهم من افتراء البعيدات وكون الشهود
من بلد المشهود له وعدلته ... وهل كل العلماء بهذا وشهد ... عاير شهادة
تواترها ... وفي ذلك في باب الشهادة اذا تقادمها ... والشهادة وعرفا توجب اليقين
... لا سيما المشتهرة في كل فعل الى يوم الدين فعمار المشهود له المخبر عنه جاء

كما انه لم يشغل فكر من كنا من اذكى الناس ولا ذا من اجل ذلك من حيث ان الله خير اسمه
الابناء فيما شيروه من مبناه في الشرف الحكمة الابناء على انه كان قد ابن قول
الله خير من الخناف والجناح فغرجوه ابنا وبنى اخرا بالاثر فالاكمح
بيد الاجر من قضى او غبر اشتروا البيد بانواع الحلوى التي اكسوها
واجتلوا من بحر الاحماء في النحوى التي سلكوها

عقود من الابانوا بها ابن ابنا بنو جبر بالاكبر بنوهم بها ابنى
حتى تم بهم بنزلة العروة خصوص الخيلة وعموم الحكوة عند الشريف
والمشروف والجهول والمعروف وعلمهم الحلوا وجعلوهم في عقود مشا
الاشراف واسكنه الشلوا وخصوا كما بريم بالامر على ما يجب لهم من التعظيم
والاحترام وقفوا على اعتابهم باشتباههم في واوبر الجرايات الموقنة وغيرها
من مكلوا الاكرام وبغزوا لهم من مزارات اكابر العالمين فلا يتوهم البيد الا بعد
ان تقوم بثبوت الخرابا على الغنم واعمات البراميس كفرج الشيخ فصر الثاني
ابو العباس مبيرة اخر الشاو الذي منوا عكم مزاره بقاس بعد علقة النفس
قوله فالا ريس بزاد ريس رضي الله عنهم فاجتمع بما يزيهم لزالك من كثاير
التسعين براما مبين وعلوا عقرها مزار الاشراف السبعة سبيرا العلويين
فقوقلا بين كثيرا عما ملوبهم فيها جزيل الكرمة واقفوا على شبلتهم الفاخرة في
ثنا كثير وللكثار المليكة في مزار الشاركيم فرغل وفزيرا عتيقاه عند اهل
الغفر واهل لرلا لتت على ثبوت النسب واشتهاره بالافكار الثابتة حتى
انفاه الملوا على اربعة نفوس مبيم الدبة للتسليم له والاذعان وقعا قلة
اسله ما تا بالا يمضهم من التواضع والاحسان مع فا علم لهم من البعض عن
مثل مزار الشار اهم عن علم فا كان وكيف كان قلل يشر شيء عليهم الا
واوصله اهل بيتهم او قيم من اليهم وبنزا فلا رجهينة الاخبار وتحقق
ابن عمار في ما ليس فلوا الافكار ابو زيد من غلزون رحمه الله والروزنة
والشلكار سوا العلا قلب البيد بقلايع الحلوى والقلايع وتلتمس منه
قوال الحكم وغمر البيد ركنا الروان وان اخبار فا نعرفها نعوض عن الكاتب

ان تزعمت الزوله عن التعشق والميل وملاك الميم اللام وكم تمزج عن نفر السبل
نعوذ بها الاثر بن افضل العرب والميم المضمى اذا اخر كلامه فما اذ عنوا لمؤلاء الاشراف
الا عزيل فلا كم ولا فاموا جميعهم الا بعزاز واذا به وجوبهم نوروا لمنورة الى
السلام كيف وبهم تعلموا الدر به حقيقة النسب النبوي ورعايته وصيانته
عن التلبيس والاختلاس وحمايته ولا يسعهم ان الاعتناء والتفكر بتعيين
الصواب على كل علم واقامة ادلته العلم والعلماء بتزوا واقامهم من كمال الشهوة في
النسب المزاج والشطوط في سبيل التميز والعلماء جعلوهم تاجا فوق الرؤوس وتنافست
في نشر فاخرهم وسلك الكروس وتيجوا بذكرهم في محافل البركات في جملة من يذكرهم تنزل
الرحمات حتى لا زالت الى الان رايته فبلغهم تتلى وعروس محاسنهم في منصة
الثناء تجلى وان فكار فيما مثالك تنكم وتنشر والسنار بمحاسنها تفرح ولا يسر
والافلاك تكتب في الاوراق وما ينفق خبره الى يوم التلاق فاجتمع بما يوجد من الكتب
المؤلفة فيهم فاذا بكتبي يد اهتم في الماضي من الحال والزمان فاذا بين انتقال
وانتكراه والكل واي باتمام فرحت بما سلف من كل في الابا الاربعة الى
الدور بما من بعز الغروب على قاصر من الخاجر بن فسرة الك من ان الحماسي لشيخ
الاسلام العلامة الحاوي الكم المتفنن النسابة ابو عامر العربي بن الشيخ الشهير العارف
الكبير ابو الحماسي يوسف بن محمد العربي فاذا انتسكم وكم في جملة الاشراف. واني
في الثناء على همة شهيم ما ليس فيه خلاف. توفي رحمه الله سنة اثنتين وخمسين
والف وفيه ابتهاج القلوب للعلامة الحاوي المجذوبة الزمن ابو يوسف الزعاطي
زين عبد الرحمن بن شيخ الجماعة ابو محمد عبد الرحمن بن شيخ الجماعة ابو محمد عبد القادر بن
علي بن الشيخ يوسف الفاسي فاذا انتسكم وفيه ذكرهم ايضا من جملة الاشراف ورسم
شجرتهم من الموجود بين ايدي الرفع والنقل على نسبهم وذكر ان العمار كان بجمعة وعشب
بيد وكتب وفيه الا فنون له ايضا نكم فيه نسبتهم القادرية بسلك المزج وفي
جلالتهم وافاضل رفعهم ايضا الى الروحة الكاملية توفي رحمه الله سنة ست وتسعين
بتفريع المثناة والف وفيه ريحان القلوب للشيخ العلامة المتفنن الصالح زاهي
الدهباء ومنهو بصلاح عمره في مزج سير الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابي الغيث من

احمد بن عبد الرحمن الحلبي فانه استكمل وقيد ذكر علامتهم واما صاحبنا عبد السلام بن الكبيب
الآتي ذكره بعد ونعم بعد واثنى على نسبه وزوج عموده توفي رحمه الله سنة عشرين
وثمانمائة وله وعلى منه نتيجة التحقيق واملح النسب الوزيري للامام العلامة المحقق
الفاضل النسابة ابي عبد الله محمد بن احمد السنباوي ابن الشيخ ابي الفرج العلامة ابي
عبد الله محمد بن ابي بكر البرلاوي فانه منقح هذا التاليف فيهم اشتغالا واتى
فيه بما للامر عليه جمعا واقراء وايقالا الرحمن الصناعة وباب البلاغة
والبراعة توفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وله وعلى منه ذيل التبيان للعلامة
الفهامة الكبير الاديب البليغ الناظم الناثر ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
الشيخ ابي بكر البرلاوي فانه نظم فيه ايضا ذيلا نسبهم الكامل وعمل العلامة بهم
الفاضل توفي بمكة المشرفة سنة اثنين واربعين وثمانمائة وله وعلى منه تقييد حاصل
للشيخ العالم المفوه الاديب امام زاويته الشيخ العارف بالله ابي العباس احمد
ابن عبد الله ابن ابي العباس احمد بن عمر بن عمر الوزير السناوي فانه وضعه اشتغالا
به التعريف بعلامتهم المذكور واما صاحبنا الشهير ابو محمد عبد السلام واثنى عليه
وعلى حرج نسبه وزوج عموده وذكر اشياخه وتلامذته توفي رحمه الله سنة
سبع واربعين وثمانمائة وله وعلى منه تحفة المعالم بعض ما على تلامذة ابي
عبد الله بن ناصر لقرابة العلامة الحافظ الرواية النسابة خاتمة الاولياء
وقطب عمره ابو الفرج النبوية الصالح الناصح جمع النبهة ابي عبد الله محمد
ابن عبد الله الحموي الحسني العلمي المرسي فانه ذكر فيه جملة من اعلامهم وذكر
بعض احوال النسب وتحفة الفرزدق وجلالة الحسب توفي رحمه الله سنة احدى
وستين وثمانمائة وله وعلى منه الزواهر الادبية شرح الجوهر المكنونة للشيخ
العلامة الحجة الورع الزاهد الصالح المنور ابي العباس احمد بن عبد العزيز الملالي السجلماسي
فانه ذكر فيه كلمة التعريف بحاله علامتهم واعلامهم ابو محمد عبد السلام بن
الكبيب الفاسي المذكور واثنى عليه علما ونسبا وسموه واوسطه بغزارة زوج
عموده نسبه اذا استكمله واستوفى التعريف به بحاله وماله توفي رحمه الله
سنة خمس وسبعين بتفريط السير وبلله والف وعلى منه الجوهر المنضد للتقييد العلامة

الفاسي

الشاعر والراوية العارف المحدث المؤرخ الأديب البليغ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن شيخ
الجماعة أبي محمد عبد الغفار بن عبد الواسع بن فائد بن بعده على أن يشتغل بالتعريف بعلاقتهم
وأما بينه وبين أبي محمد عبد السلام المذكور أيضاً واشتوى فيه جملة ما يتعلق بنسبهم وأثنى
عليه بذلك، ثم لم يزل يزيد وينمو وسمت شجرته الموجودة من فتح بعلم وأعلاه بتذكير
أشياخه وتلامذته ومفرداته ومفرداته وقرأ بعد ذلك قوله وحمد الله مسنده تسمع بتقريب التلاوة
وستعبر بتغريب اليسير وبالتاء والعين وافتتح بقوله أثره ولزم الفقيه العالم المتفنن
المدرس الأديب الفاضل بقية الزمان أبو محمد عبد الواحد بن فائد ونكمل رجع إلى عزيزنا المؤرخ والد
والمملوك استغل فيه مناقبهم وأثنى على أنسابهم وأحسابهم وأفضالهم وأخبارهم بالأكابر
وسر بمكانه الله عز وجل لما لقيه التعبير في أقبال وعمر أقرانه في زمنه العلم
والعمل والتميز الذي من فضله تفضيل بعبد الشيخ الإمام فاضل الشيعة العلامة أبي
الفضل محمد بن تقي بن محمد الحسيني اليمني نزيل مصر فإنه ضمنه شجرة بعض من ينتسب إلى
الشيخ عبد الغفار فأجاز له في رضوان الله عنه واستكمل فيها ذكر عمومتنا ومن رضي
الله عنه من هذا العصر ملأ البسيطة بعلمه وعرفانه نفع الله به البلاد
والعباد ونفعنا الله بركاته آمين وتستهم من مفكوك العلماء والفضلاء غير ما
تفرع على اختلاف ما لهم من المكتبات ما ستره من العدد الكثير وتعول بحسب النوافع
النزر اليسير ما يشرع بجملة إذا انتسب من جهاتها عفيف عما يجب وتنفع لبعض
الأحوال بالبلاغ. وشاع مرجع ربع العمود مزاولة بعض اليسير والبناء. وصحح لشيخنا
شرفهم الكلام. وأجاز له الشيخ محب الدين عبد الغفار وجماعة وأجاز عامة جاء بها
الكلائف. فسمو الزمن بما تميز مناهبه الشريفة الكلائف. الشيخ الإمام العالم الزكي الكبير
الأديب الفاضل والعمل والنشر والزرع والعمارة أبو النعيم رضوان بن عبد الله الجنو
رضي الله عنه وتلميذ شيخ الإسلام. وقيم الأنام. العلامة المحقق البركة
الشاعر أبو عبد الله محمد بن قاسم الغساني الشافعي رضي الله عنه وقاضي
الجماعة العلامة الأديب البارع الأديب الفاضل الأكمل أبو محمد عبد الواحد بن
أحمد الحميري رحمه الله أجاز جميعهم في كتابه وجمعه في شأن بعض الإسلام. العلامة الله
السادات الأشراف. الذي بعض فوائد تحليته المشهورة بالعقائد العامة الشعر المنثور

مراتع النكر فيما يجري في كل سنة لأنا نعلم من الشرفاء الأعيان في تلك السنة
فيما كان بيننا وبينهم قبل ذلك الأزمان وبين يحكمونه على الفيلق يجيء نسيبهم النجو
وهو بنوه الشيخ عبد القادر نفعنا الله به وإياه فكان من حيفهم وقع فيه
فزورهم ويستعكمون عنه الإبكاء عرجنا بهذا الغلب الكبير ويذكرون له حكم
فرك وفزوا بنا به وقد ريته بهذا الله العلي العظيم حتى انشروا اخر المشكور
بيت العرجي السلام المشهور

اظلموني وأي فتوا اظلموا ... ليتوم كريمة وسواد ثغر

كتبه الشيخ الفقير إليه وقع عليه سيدي رضوان بن عبد الله وتبعهما الفاضل الجميل بناكبر محمد
قليلا وهذا نهج أوله هذا هو الظاهر المذكور ومنزل منيرية جاءت ومن اخباره سيدي
عبد القادر الفيلالي جعلنا الله وإياكم من حماته وكتب بعزمهم عليكم السيد
الشريف والفقير المنيب أبو الحسن علي بن محمد الفيلالي الحسني قليلا وكذا يكتب
منكم أحب قولوا لله فيكم على الفيلالي المذكورين وإن هؤلاء لكم فحملوا بركة فكتب
الفقيه سيدي عبد القادر الفيلالي لا زلتم منا الله مرتبكة وأشكروا الله على ما من
عليكم به من منزلة المنيرية واتبعوا الشيخ الأول في كتابه اخر من هذا المعنى الى بعض
كتابه الذي له في الخلاف المذكور وشاور من بعض أسلافهم أيضا ليتعزموا به عنا وعيد
فانه تاخر بأن يسمع فيما كتب لهم به أمير المؤمنين بحق المشكور وكتب لهم به مولاي
الشيخ أيضا ثم عبيد أيضا ومن بحر الله من أصحاب الشرفاء على ما هو مشهور ومعلوم
كتبه الشيخ الفقير إليه أيضا ووقع عليه سيدي رضوان بن عبد الله وكذا وقع فيه
وكتبه بلا نهج عبد الله رضوان بن عبد الله أصلح الله قلبه وأمره ونا سيدي بالشيخ
الجميل من مزيز الشيخين المتبوع على جل النعمة وكذا وقع فيه أيضا أبو النعيم رضوان
هو لي جليل الشرف وعم فيل أجل الفضلاء شيخ العارفين وفروع السلك الكبير وكعبة
الخير معدن الكبير الاتباع ومشاور البقاع أبو محمد عبد الله الغزواني رضي الله عنه
وأما أبو عبد الله الفقير وشيخ الرواية وعلم الأعلام ومسالك الأمراء به
له الغير الكاملة على الأنساب الطريفة والحوزة الكاملة فقيه أعلمها فروع الأقوال

الشيبة انهوا العمر بالبيت عمر بن عمر وعمه والعلماء واعراه من قومه منهم رايت له رسائل
جمة يفتخر بها كل له خبرة بهذا الشان من اهل العلم واليوم كل يولي الفلاح والعلم
انواعهم العالم العامل ابو حفص عمر بن عبد الوهاب الحسني العلمي احد اعيان اصحاب
الشيخ الغزواني رضي الله عنهما والعلامة المقرر الاوحد الفهامة الحبر
احمد بن علي الشريف الحسني العلمي ثم الشبشاوي احد تلامذة ابي العباس بن مخلوف
العباس المتقدم رضي الله عنهما والعلامة البركة النوازلي المؤرخ المولع الذاهبي
بالرواية وغيرها فاقرأ بلدنا شفشاون واخو العلامة احمد بن الحسين بن عزوز الرجل الفرد
احد تلامذة الشيخ ابي النعيم رضوان الله عنهما وممن ذكر رضي الله عنهما وممن ذكر عليهم في
الرحلة بالبيت التلمساني عمر بن احمد بن الشرفاء العمرانيين اولاد حسين وعيسى الحرزوني
نسب المعروف منهم عند اهل بلدهم الى عبد الله بن موسى الملقب ادريس بن ادريس رضي الله عنهم
ونعم المعرفة ملكنة للابن مزوز في ذلك وهما في بيوتهم منكم ارضاء انتما الشرفاء العمرانيين
بعيران للابكر وعند احدهم رسم شرف تكتب في ما تقرر في رسومهم للاسيما الغريبة وقد ما
تسمعه من ليستهم فلا يخاف ان يكون شيء يشتهم من بعض من فقر البكري قال وفقه كل
عليكما الكلام في هذه المسئلة وما حملني ارشاده الله عليهما الا الغيرة على انتسابه الى
بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل فيه ما ليس منه او تغيير او امر من يعرفه فان في نصر الحق
من ذلك للاسماع تضييع اهل زماننا لذلك وغرض التباعهم اليه ٭ اخراه منه كان شاء الله
حتى مع ما وهبه واعاه بتغيير النسبة وضبطها اهلا وقد ما ٭ روى عن شيخ الجماعة
ابي محمد عبد الوهاب البلاسي رضي الله عنه انه قال لي جيد بعد ان انشر عليه بالتغيير
في سائر العلوم انه كان على ما هنا بانتساب الاشراف محفوظا في ذلك لا يغلو ولا يحرف ولا يفارق
بداءة انتظم فيها اشهر واذا كان هذا وهو من تغيير انتساب مملوك الاشراف الزيني ثم
يحمل على العلم شفيقتهم الذي يقرر كون العلامة والاشراف بما كنت بن معنة وابنا منهم
الزاوي مزين وسعدان الحراطة واشعاعهم في بنيه وبنيه في الجانبين يقتضان ليس التغيير
من العلوم مثل الضرورة المقلوب تو في ابو النعيم رضي الله عنه سنة اثنين وتسعين
وتسعمائة بتقريب المنشاة بها وتو في ابو عبد الله العصار رضي الله عنه بواكس
سنة اثنتي عشرة والف وتو في ابو محمد المهيب قبله بتسع سنين سنة احدى عشرة والف بعزان

فاضلا نحو سبعة وعشرين سنة والمنفرد توفي بعض الرؤساء أجلهم أربعة حتى
الفضلاء ثلاثة المنفرد أبو عبد الله الكتاني البرقي وأبو عبد الله محمد
أنور بن أحمد أنور شريف وأبو محمد عبد الوارث بن أحمد المحمدي والرابع العلامة
أحمد بكر المنفرد المتفنن فأما أحمد فأبو القاسم بن محمد بن أبي النعيم المتفنن في
الأنواع المتوفى قتيلا سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف رحمه الله وأما مزوار فهو
من أكابر أئمة العلم وأجلهم أربعة الأول العلامة المحقق الفقيه المؤثر
للخلوة أبو الحسن علي بن قاسم البكوري بتشديد الياء فإنه شهرة وسمي مزوارا بضم
أبي عبد الله الغماري مع الشيرازية فإنه بنى أبو محمد عبد العزيز بن محمد المجد
الفاسي منهم علي فإنه كما تقدم وكتبه اسمه البكوري بحذف ياء وزيد فيه النسبة
إلى اشتكاله وتوفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف والثاني العلامة
الحجة الإمام البركة أبو محمد عبد الوارث بن أحمد بن عبد الله الشهير بالمجاهد
الشهير فإنه شهر بسم مزوار الشهير أبي عبد الله محمد بن مسعود بن عبد العزيز
الفاسي المذكور ابن الحبر الفاسي مع ابنه أبي عبد الله الغماري المذكور بهيبة
المذكور عمه أنكحه إياها أخوها الأديب العفيف أبو عبد الله المغربي بفتح
وكسر الباء بتحتانية فضاد معجمة ساكنة وفتح الراء فموحدة ثم ياء النسبة
رحمه الله تعالى سنة أربعين ومائة وألف والثالث العفيف العالم الناسك الزاهد
الورع أبو عبد الله محمد العربي بن أحمد العشاشي فإنه شهر بسم مزوار
الإمام العلامة أبو محمد عبد السلام بن الكبير بن محمد بن محمد الفاسي المذكور
مع بعض أسلافه وفيه الربع الى اشتكاله أيضا وتوفي العشاشي سنة
اثنين وستين بتقديم المثناة وألف والرابع العلامة الفاضل الحجة المتفنن
العمدة أبو عبد الله محمد المهدي بن أحمد بن عبد السلام بن الحاج المحاسري بوشتى الفاسي
صاحب شرح دلائل الخيرات فإنه شهر بسم مزوار ابن أخي المسند الفهرسي
ابن عبد القادر الفاسي مع أخي ابن عمه العلامة أبي محمد عبد السلام المذكور
وفيه الربع الى اشتكاله أيضا وتوفي أبو عبد الله المهدي سنة تسع وتسعين
المثناة وما لة وألف وأما المعمور لشرا شرهم مع قريب الشيء على

سلمة وخلق منهم كثير ومن مسند ابي داود المتقن فروى عنه
العلامة فاضل الجماعة وفقيههم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله الشريف
المتوفى سنة ست ومائة والف والعلامة الادب البارع الماهر ابو
عبد الله محمد بن محمد الشاذلي ابن الشيخ الفاضل ابي
الفرج المالكي ابي بكر الرداني المتوفى سنة سبع بتغريبة السبر ومائة
والف والعالم الفاضل المتبحر الفهامة ابو عبد الله محمد بن الشيخ الفاضل
العارف الكامل ابي علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى سنة سبع ومائة
والف ايضا والامام العلامة الرحلة المحقق نادرة العصر والاوان
ابو عبد الله محمد الكبير بن الشيخ ابي عبد الله محمد بن ناصر الجماعة عبد
القادر الفاسي المتوفى سنة احدى عشرة ومائة والف والد الشيخ
الامام الجامع للاشتات المتفنن والعلوم سيد الائمة ابو عبد الله محمد بن
شيخ الجماعة عبد القادر الفاسي المتوفى سنة ست عشرة ومائة
والف والعلامة المحدث المسند ابو عبد الله محمد بن احمد الفشتالي
الشهير بالكراد الشريف المتوفى سنة ست عشرة ومائة والف والعلامة
المحقق الفاضل المعمر الاسمعلية فكتنا سنة الزيتوري وقبيلتها وخلقها
ابو عبد الله محمد ابو محمد بن الحسين الشرقي المتوفى سنة عشرين ومائة والف
والفقيه العالم البركة الفاضل ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العبدلاني المتوفى
سنة خمس عشرة ومائة والف والشيخ العلامة الولي الصالح الورع
المحدث المؤرخ المسند سيد الفقهاء ابو العباس احمد بن علي الجزولي السملالي الذي لم ير في
المتوفى سنة خمس وعشرين ومائة والف والعلامة المحقق المفتي الناقد
الفهامة الاسمعلية فكتنا سنة الزيتوري الشلوحي السملالي ثم المراكشي
قبيلة بمراكش الحمراء والمقطر الفريد الوحيد لا يرى مثله في العلم والعمل المتوفى
سنة ثلاثين ومائة والف والشيخ العلامة المحدث المتبحر شيخ بعض شيوخنا
ابو علي الحسن بن رحال المعداني المتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة والف
والفقيه العالم الادب الفرد ابو عبد الله محمد الكبير بن مسعود اليوسي

المتوفى سنة خمس وأربعين ومائة والف والشيخ العلامة أحمد بكير
الأستاذ شيخ الجماعة من شيوخنا وغيرهم أبو العباس أحمد بن محمد البكري
المتوفى عام ستة وخمسين ومائة والف والعالم المشارك المحقق الماهر
الأديب اللوذعي أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد زروق المتوفى سنة تسع بتقديم
المثناة ومائة والف والعلامة المحقق المعقول المنقول شيخ بعض شيوخنا
أبو علي الحسن بن علي المغربي المدعو بالشريف المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة
والف أيضا والعلامة أحمد بكير الفاضي شيخ بعض شيوخنا أبو العباس أحمد
ابن علي الشواك الشريف المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف أيضا والعلامة
المحقق النحرير المدقق شيخ بعض شيوخنا أبو عبد الله محمد المدعو بزروق
ابن أحمد بن محمد العراقي الحسني المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف والعلامة المحقق المعقول المنقول البركة
شيخ بعض شيوخنا أبو عبد الله محمد بن أحمد المرعي أبو الرضا اللمي المتوفى سنة
ثلاث وستين ومائة والف أيضا والعلامة النحرير المقرئ البركة المتكلم الناثر
شيخ بعض شيوخنا أبو محمد عبد القادر الفاسي المدعو بالزيادة الشريف المتوفى
سنة ثلاث وستين ومائة والف أيضا والشيخ المعمر العلامة أحمد بكير الكبير
شيخ الجماعة من شيوخنا وغيرهم أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني المتوفى
سنة ثلاث وستين ومائة والف أيضا والشيخ العلامة الزاهد الورع المتقن
المتفنن المتقلل شيخ شيوخنا أبو عبد الله محمد الكبير بن محمد الشريف الحسني
المتوفى سنة أربع وستين ومائة والف والعلامة الأديب اللوذعي الفاضل
المفتي شيخ بعض شيوخنا أبو عبد الله محمد البكري بن محمد الشاذلي المدعو بالشيخ أبي
عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي المتوفى سنة أربع وستين ومائة والف
أيضا والعالم المؤرخ الزاهد أبو عبد الله محمد علي بن محمد بن
ابراهيم البركاتي المشتهر بابن سودة المتوفى سنة أربع وستين ومائة والف أيضا والفقيه
العالم المشارك الفاضل أبو القاسم بن أحمد بن الشيخ الإدريسي أبو عبد الله محمد بن شيخ
الجماعة عبد القادر الفاسي المتوفى سنة أربع وستين ومائة والف أيضا
والفقيه العالم النوازلي المفتي المتكلم أبو عبد الله محمد بن أحمد المرير الوفوري

المتوفى

المتوفى سنة خمس وستين وستمائة وله ألف وأجازه العلامة المسند المفيد الأديب
شيخ بعض أشياخنا النساخ أبو عبد الله محمد بن الحاج التلمساني ثم الغرناطي
المتوفى بها عشر وفي حدود الستين وستمائة وله ألف وشيخ بعض أشياخنا العلامة
المرزاكة الناقد الجهبذ أبو عبد الله محمد بن عبد العلاء والبركة البرجي ثم الفاسي
المتوفى سنة خمس وستين وستمائة وله ألف وشيخ بعض أشياخنا العلامة النحوي
المجيز المتبحر أبو عبد الله محمد بن كمال بن محمد بن عبد الله بن علي بن الشيخ أبي الحسن
يوسف العباسي المتوفى سنة سبع وستين وستمائة وله ألف وأخوه الفقيه المسند
المرزاكة الزاهد البركة أبو عبد الله محمد المدرج بن كمال بن العباس المتوفى
سنة ثمان وستين وستمائة وله ألف وشيخ الجماعة من أشياخنا وغيرهم العلامة
الفاضل الصوفي أبو عبد الله محمد بن قاسم حشو من المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة
وله ألف وشيخ العلامة خاتمة المحققين وآخر الراسخين في الأدب والأصول
المكين أبو موسى بن عمر بن الشيخ محمد بن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد العباس
المتوفى سنة اثنتين وسبعين وستمائة وله أيضا وشيخ العلامة الفاضل
الفاضل الماهر النحوي العلامة أبو العباس أحمد بن محمد العزفي المتوفى سنة
تسعة وستين وستمائة وله ألف وشيخنا العلامة الفاضل المتفنن
الفاضل الخطيب بجامع القرويين بفاس البحر الحبر أبو عبد الله محمد بن محمد
القيسي بن إبراهيم بن يدر والبركة المستراح والمتوفى سنة أربع وثمانين وستمائة
وله ألف وشيخنا وعمدتنا الفاضل المتبحر المحقق الخطيب بالقرويين وأخذ
عليه فيها وأمل الاجتماع المحلوي وصاحبه لسان بعض عنه سمعا أبو حفص
عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن الشيخ أبي عامر العزفي بن الشيخ الكبير أبي الحسن
يوسف العباسي المتوفى سنة ثمان وثمانين وستمائة وله ألف وشيخنا العلامة
المتفنن في جميع العلوم فاضل الجماعة العزفي وعمدة بالاشتباه أبو محمد عبد الله
ابن العزفي بوخريص العدل ثم العباسي المتوفى سنة ثمان وثمانين وستمائة وله ألف
وشيخنا العلامة الكبير التحصيل الوافر التعبير المتبحر المتفنن أبو
عبد الله محمد بن الحسن بناني المتوفى سنة أربع وتسعين وستمائة وله ألف وشيخنا

وممن اخذ العلامة المشارك خاتمة الترم وبيتمند في العلوم العربية الامير ابن
امير الفاضل النابغ ابو المكارم ابو البركات ابن ابي بكر بن عبد الله العراقي الحسيني الكربلائي المتوفى
سنة اربع وتسعين ومائة والف ايضا وشيخنا العلامة المعمر الجامع بين رياسة
العلم والامر والتدبير المشاور في مهمات المملكة فيما مر ذكر التوفيق بالامر وفوض
اليه بشيخ الجماعة مع سلامة السمع والبصر وغير ذلك من العوارض الكثيرة
والنباهة ابو عبد الله محمد المتوفى سنة 2 بن الكتاب بن مسعود الاحمر وهو الذي قيد
اليه بازاء الله فيه والعلامة المحصل المشارك النبيل المتفنن خلقه الفضلاء في كثير
من علوم الغرب فامر وكنا سنة فاده ومنهم ابو عبد الله محمد العربي بن علي الفشتالي
الشريف وهو الذي قيد اليه بمكناسة الزيتون مصاب بفاج لا يستقيم معه حركة
انملة يده فتناول جميع اشباه يده شفاه الله ومنهم منهم ولاده من يكمل تتبعه
وهذا الموضوع مع ضيق الوقت لا يسعد الى ما بلغنا مشايخنا الشيخ الاقدم
العارف بالله والزاهد العالم العلم الحكيم والفقيه الصالح الشهير سيدي ابو زيد عبد
الرحمن بن محمد العلمي رضي الله عنه حضر جنازة بعض اهل بيته وانثنى عليه بما
هو اهله وذكر نسبه الشريف واهله وهو يسأل المزح بعينه ابن عمار وكان الشيخ
وفي العارف بالله ابو زيد المذكور سنة سبع وثلاثين ومائة والف والعلامة
المتبحر الفاضل الصالح النسابة ابو محمد عبد الله بن عمر بن ظاهر الحسني السجلماسي
رضي الله عنه بمكناسة الزيتون قال لي بعض خدمته من كلوز فاكنا بقاس لما اراد الفضول
عنه وبعض الاخيار يأمر بي اذا احب الاشراف بعلو مرتبتي بقاس فقال له على
الشرفاء العلويين قال بعض من لقيته بمكناسة في النسب الشريف وذكر بعض مشاهير
الاشراف بها ليس لهم من جهة النسب قالهم واحد بمكناسة انه زاده الشيخ
الشريف المذكور وفيه زيادة لهم اخذوها عن نفسه انه رضي الله عنه كان اذا اقرب
لزائر منهم شم رائحة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وقع له ذلك مرارا توفي
مولاي عبد الله رضي الله عنه سنة اربع واربعين والف فيالها منفجعة
عظيمة نزلة السلالة الكريمة وشملة كل من علم بفرع واصل منهم فجائع
عالم للاسلام واكثر من المغفور والعارفون وصلحاء اولياء الله الهما لحزون

وإما بلغاء الشعراء وفحولهم الفضلاء فرفعوا لهم من الافتراء ايرعما. فشتان بين
من اراد ان يفتخر بنفسه انفعما. وجلهم يرجع النسب الى اواخر العمود. فمن مزج عمله
من اغبيائهم موجود. فمن ذلك قول الاديب البليغ الكاتب نقيب الشرفاء
ابو عبد الله محمد الكبير بن مسعود المرين السلا يرحمه الله وهو

شرف البرية حب آل محمد ... افضل المكارم واجتناب الاثم
عز الانام وفخرهم وعمادهم ... وملاذهم عند الملم الحكم
وبهم الكرام ذوا المعاخر والوفى ... والفضل والمجد القديم الشرعي
قالوا الوجود بهمة ومروءة ... وتقى ودين وتعفف وحياء
وبهم مزايا الوزر فشهورة ... ومآثر من بهم لم تعفر
بهم زينة الزينا وبهجة حسنها ... وبهم مكارم نورها المتجدد
قالارض من بهم ذات حشر زاهر ... والناس في افيائهم وتحضر
فخروا بهم عما على شهب السما ... فهم اجل من النجوم الزهر
فبجدهم فاز الرجال وبلغوا ... من فضل قول الاسم لا سمى مقصد
لهم لا وفخار وا بنوة من به ... شرف الوجود وصاد كل مسود
خير العباد رسولنا المختار من ... نسب تلالا مجده بالسودد
من عنصر زاك لم يزل بحكمة ... وبهم جرى اواه المشتهر
فلازال عن بهم الزكي معمرا ... لم يعدم الاسرار والوزراء
وبهاؤهم كالشمس اضحى لا يحا ... لم يخف عن الكشف وبالازهر
فبكل فكر حل بغض جمالهم ... كفرت بدء بركا تهم لم تغفر
ولنا بحمد الله اوفر فشمة ... سعدت بما ما سر كل موحد
منهم بنو الشيخ العظيم الفخر بحر ... الفقار والفقيه الجليل الماهر
فهو سراج لا يزال مضيئهم ... في منعة بهم وعيش زاخر
اوردت سلسلة الورى منهم ... عذبا زلالا ما بيا للورد
ورايت كرمهم انبا وله فريدة ... ازجوبها بفضل احمد عبد غير
خصهم ما حبى ابن عبد الله شيخ ... زماننا وسراجنا المتوفر

اعني النحاة محمد العربي مع ... علم النحو غير النحاة الأجل
العالم الربا فلاذ الجبرا ... بن ابنا الكريم الكبير المشهر
ابن الفقيه محمد كهف الورى ... ع ابن الامام محمد بن محمد
ابن الشهير محمد بن محمد ... بن محمد الشهير بالشعر الاشعر
وأخا ابن احمد نجل احمد شبهه ... نجل الشهير لزين اعمر الاعمر
ابن الشهير محمد بن عليهم ... نجل الولي ابي النجا احمد
ابن النحاة محمد بن الشيخ ... ابراهيم حبر السراج المؤثر
ابن الغرب كعب الاكابر الاولا ... ع الكامل الكهف الحكيم المفرد
مولانا عبد القادر الجيلاني سمى ... قد ساد كل فضل وفخر
ابن الرضى موسى بن عبد الله ... نجل الزكي تمنى يحيى سليل محمد
ذا الحائز الاوراد من شيخ نجل عبد الله ... نجل الجهور موسى الارشد
ابن الامام الشهير الحبر الحزي ... ساد الورى اعلم بدر منير
ابن الامام علي وفاطمة التي ... جمعت شتات الجهر دون تعرد
بنت الرسول المصطفى عز الورى ... كنز المعا خير الانام الاجل
اذكر العلا علياء ملهم الورى ... وعليهم ابزاغ روح ونور

انتهت ومن مشتمل على سبعة وثلاثين بيتا من بحر الكامل وقفية قول الناظم
البليغ الشاعر الاديب العلامة سيدي احمد بن عبد الرحمن الوتاب الفاسي نفعنا الله بعلومه آمين

احمد لله العلي الاعمر ... المنعم الوهاب يبغي الاجر
صلى عليه الله ما جر الدجا ... وكفكفت شمس النهار ابرجا
ثم على الآل الكرام البرزة ... وعلى الصحابة المنيبين الغرة
وبعد فالعلم از اجل الهبات ... كلهم من حبهم والمنبت
خير البرية على ابن كلاني ... وحبهم فرض بما في النقاني
يعلم ملاذ كل مؤمن تقي ... يهديهم الى النجاة بر تقي
ملاذ او من ساد اتباع الاشراف ... أولي النهى والفضل والاتقاف
الشيخ عبد القادر الجيلاني ... فكهف الكمال العلوي الرباني

مَن كان رَبُّهُ شَرُّوهُ وَغَرَّبَ مَيِّتَهُ ... وَإِن تَبِعَتْ فَوزٌ لِمَن نَعَوَتْهُ
وَقالَ اِن قَدِّمِ عَلَى قَبَا ... كُلُّ وَلِيٍّ جِلِّ مَادَّا شَرَبَا
وَمِن بَنِيهِ جُملَةُ الغُلَامِ ... لَم يَعِشْ مِنهُم لِعَلِيمِ الكَلَامِ
مِنهُم بِقَامِ عَمِّهِ الحِيَارِ ... لَم تَدْرِ مِن سَاحَاتِهِم الغُبَارُ
اشهَرُ مِن نَارٍ عَلَى رَأسِ عَلَمْ ... بَنَوا عَلَى الرَّبِيعِ لَمَّا هَلَمْ
نُورُ النُّبُوَّةِ عَلَيهِم لَاحَا ... يَعلُو بِهِ الزَّهرَا وَيُبنَاحَا
يَرَاهُ الثُّورُ الرَّبِيعُ الأَزهَرُ ... هُم أَغنِيَا عَن الكَرَى الأَخضَرِ
هُم ابنُ وَرسَمَا سَمَوَانِ الغُلَمْ ... فَاجتَمَعُوا شَهبَا فَنَزَلَ لِلمَلَا
أَكبَرُهُم تَعَادُرُ السَّمَاحَهْ ... السَّنِيُّ قَبَادِيرَا لَقَبَاحَهْ
كَم عَالَمٍ فِيهِم وَكَم مِن شَاعِرِ ... يَنسِبُ إِلَى العَبَّاسِ وَابنِ جَابِرِ
فَوقَ غَرَا الشَّكِّ لَهُم سَلِيفَهْ ... هُم وَسَمُ العَرَبِ عَلَى الخَفِيفَهْ
أَورَدَ ذَا الرَّجَزَ العَجِيبَ ... نَكَّمَ جَرُّودٌ مِنَ عَلَى التَّرتِيبِ
فَمِنهُمُ البَعِيثُ ابنُ مِجرَا ... نَسَبَهُ العَلَّامَةُ المُشَمِّرَا
وَعِندَهُ لِلجَبَلَيْنِ سَبعَهْ ... جِرَاوَهَا لِشَرِّ العِبَادِ كُلَّ مَعْشَرْ
وَعِندَهُ لِلنَّبْتِ عَشْرٌ يَعْرِفُهَا ... النَّحلُ لِلرَّبِيعِ فَعَادَ مَرْهَا
هُوَ احمَرُ بنُ عَمرِو بنِ الغَادِرِ ... ابنِ مُحَرِّقٍ ذِي الرِّيَاسَةِ فَاخِرِ
ابنِ عَمرٍو ذِي الكَلَاعِ ذِي رُعَيْنْ ... فَالسَّابِقُ الأَوَّلُ مِن يَعفُرْ
وَالِدُ أَوَّلٍ ثَلَاثَةٍ تَسَمَّوا ... بِاحمَرَ لِلعَلَمِ تَسَمَّوا
ابنِ عَمرِو بنِ احمَرَ الجَبَلِي ... كَانَ سَرِيًّا قَائِدًا فَلَّاكَرَهْ
ابنِ مُحَرِّقِ بنِ إِبرَاهِيمَا ... وَلِرَهْطِ مُوسَى الرَّابِعِ العَرَجَاءِ
هُوَ ابنُ عَمرِو الغَادِرِ الجَبَلِي ... يَجْبِي إِلَى الإِمَامِ الدُّرُوعَ مِنَ الغَابِرِ
وَالِدُ ابنِ عَمرِو اللهِ قَبلَ الرَّامِرِ ... هُوَ ابنُ مُوسَى مِنهُمُ عَبدُ مَرْتَفِي
ابنِ مُحَرِّقِ ذُو الوَرَى الأَرضَى ... هُوَ مُوسَى بَكرٌ مُحَمَّدٌ أَحوَى

نجل الرضى عبد الإله الكامل ... ابن الحسنى اكمسر الفعلا حل
وهو نجل اول ابنه فكما ب ... اكمسر لسبكم بلا از تياب
ابراهما منا على وفاطمة ... بنت النبي في اكخلد الفاخمة
صلى عليه ربنا وسلما ... ما لاح برق اللاجو علينا انجما

وهي مشتملة ايضا على سبعة وثلاثين بيتا من مزدوج الرجز المشهور ومنه قول البليغ خاتمة الحكماء اكجليل الفخر اكجميل الاج محمد عبد الوهاب ابن احمد داود السابق ابقاه رحمة الله

رقت انتساب سلالة الشيخ الذي ... شرفت منسبته بنو جيلان
بمحمد عنه والذي فز مدحه ... علو رفعة شانه عرش الان
اذا اما اشتكمعت سود العلوي بياضه ... فتم علما على النور يغشاني
فراق النجل اذا قام اكمرتضى ... عبد السلام ازاهر البستاني
في النسبة العليا وذكر مناقب ... مزوية في غاية ابن ثقاني
وتلاه بالنوه في اكجميل محمد ... المشتاق في العالم الرباني
وتلاه مما اجمع الغيم مر ابن ولي ... جلت مآثره عن ابن غياث
ما كان منعم لمنة نسبة ... بل للتحلي وازدهاء فخار
فلمنة النسب الشريف دلايل ... من قبلهم بستوا كمع البرهان
فكمغت بالاقمار لو سمعوا به ... لانالا فانالوه من غفران
اذ مر انوع بابا وللزم سرله ... دخل اكمكان على مرور زمان
وعلى النبي وآله وصحابه ... ازكى الصلاة ورحمة الرحمان
ما غردت قمرية بالنجر في ... روض اثنا ورنت على الاغصان

وهي مشتملة على ثلاثة عشر بيتا من مجموع الكامل وقد قول البليغ انوزع ابو عبد الله محمد غازي بن ابراهيم الركابي السابق ابقاه من اولاد ابراهيم الزيزمي ارسله ودبر بقاه مروهو

لمية عصر لا يزال كما هي ... سوامنا ولو ابرن منعيب اكعداء
تغشفتها كمثلك وكنت مولعا ... لا تلم عواما جا الكعباء اكجعداء

كنبا مكنا سربا لرغمير وانفس ... يرد على بعض المياه الحماجر
وقال عمرو بن لهيعة التي ... تروي بشراها كل قرب مزاور
وقلت وعادة الله ابرح عمرو ... اذا الشئ بالواو ولا بالفاثر
الا سلوا وقيل دابدا الجمر والزجر ... يؤمل بعد تثنيه لوعة زاجر
فقلت انا قالب كتبعيره ... ومن شيمتي ارتاد الخير والمير
ولا ازتفي مثلا لغيري احبتي ... متى ما اكتسي ثوبا بثوب عاقر
خليلي مترا البيع ساقت نباقه ... فما يب مرواد الى العقيق حاجر
فسائلهم بالله مثل مرمرابوس ... الى ازغر بغزاله محل ابن كابر
ديار النفر امثل التقي غير مرتقي ... لروح اللقا منهم لاكرم زاجر
شهور اتمرو بعث النزار اغتدا ... او مزبعم يعبوا كرام العناصر
ينوبا شم مربين بنت محمد ... سرور سرتهم متى انو يعتمر فادر
افاد معاذ فكب دابرة العلا ... بكمر عمرو للحقيقة زاجر
اذا بلغت الدار من غير سيرها ... سمعت كلاح المبتلي للسلاسر
وغادرها الحمرا العقيق وداربي ... عوادي السفا بالبيض دابر
نعم بنو عمير الغداة والسبر الذي ... لموسى من عمير الله فيه المفاخر
يقيني السرى الزاحر بن محمد ... بترداد وردد موسى في العلا والمفاثر
وفيه لعمير الله قيل ابو الكرا ... ع هل سودته المناخر منهم بالاخر
لترفي لموسى الجود من نسل كاهل ... بدا للمتى حاز الشنى الزهاهر
وللمسر السبتم النزه كان صيدل ... بنير حديث مشتري الزواتر
وكان يقول المصطفى وهو حره ... لدا بنيه وما اشتملا عليه المفاخر
وكان عمل والد المسر ابرقى ... للاحمر منوا في فقاء الحوازر
ومن نسل مولانا وقلب سمائنا ... شهور من برث بكل عظم لنا كسر
بنيهم بقايا من مآثر الله عصبة ... وعكمة ما فات للشنا المثابر
بما برهموا والعلم يلزم بيتهم ... جرواسم وقتا له يعبر الحصا بر
لعا لهم قالوا الجمال بزاله ... تنمروا الما يغشى عيون الثنا غير

وَمَا لَهُمْ يَشْمُوا بِمَجْدٍ مَشَادِدٍ ... فَيَبْرُزَ سَبْقًا فِي جَمِيعِ الْمَفَاخِرِ
بِهِمُ الْكَرَمُ فَاخِرْ بِهِمْ يَا آلَ يَثْرِبَ ... وَدُومُوا شُمُوسًا كَالشُّمُوسِ وَفِي الْكَمَاهِرِ
بِهِمْ شَرُفَ تَنْبَاكُ مِنْهُ وَجُوزُهُمْ ... إِذَا قَالَ لَيْسُوا بِالرُّسُومِ الْكَوَاهِرِ
فَاقْرَعْ بِهِ مِرْكَبِينَ سَبِيبَهُ ... وَمِنْ أَيِّ مِيرٍ لِلْمَمَاسِرِ نَاشِرِ
أَقُولُ وَإِذْ بِي اقْتِرَاحٌ جَنَا بِهِمْ ... لِعَجْزِي بِالْعَجْزِ فِي زَيِّ قَاهِرِ
هَنَا نَبْكِ يَا آلَ يَثْرِبَ نَبِيَّنَا ... إِذَا قَابَلُوا مِنْ عَجْلَةٍ عَلَى بِرِ
فَمَا سَيِّدٌ مِثْلُ الْكِرَامِ وَأَرْزَهَتْ ... بِهِ مِنْ أَبِيهِ كَنْفَةٌ كَالْمَآثِرِ
وَأَزْكَى سَلَامٍ بِالتَّحِيَّةِ وَالرِّضَى ... لَهُ مِنْ رَبَاهُ فِي الْيَثْرِبِ نَسْمَةُ سَاحِرِ
عَلَى رَوْضِكُمْ مَا مَاجَ الْغَمْرُ وَرْهَدُ ... فَمَا نَثَرَتْ أَيْدِي الْغَمَامِ نَسِيمُ زَاهِرِ

وَهِيَ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ بَيْتٍ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ وَهِيَ مِنْ فَرَائِدِ الْأَدَبِ الْبَلِيغِ شَاعِرِ الْخِلَافَةِ الْحَمِيدِيَّةِ الْعَلَوِيَّةِ وَابْنِ شَاعِرِهَا أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ سِبْطِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَادِرَةِ النَّوَادِرِ الْعَلَوِيَّةِ الْمَتَوَفَّى رَحِمَهُ اللهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ وَهُوَ

خَلِيلِيَّ حُيِّيَا آلَ يَثْرِبَ مُحَمَّدٍ ... عَلَيْنَا بِهِ تَنْجُو مِنَ النَّارِ وَالْغَمْرِ
وَلَا تَبْرَحَا مِنْ كُلِّ بِرٍّ لِحَمْدَةٍ مَلَامِحُهُ ... وَبَادِرْ بِهِ إِنْ كُنْتَ بِالشَّرْعِ تَفْخَرِ
فَمُ الْفَاضِلِ الْمَحْمُودُ وَالْبَدْرُ وَالرُّقَا ... فَوَصْلٌ بِهِمْ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
بِأَنْوَارِهِمْ يُجْلَى الظَّلَامُ عَنِ الْوَرَى ... وَمِنْ فَضْلِهِ الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ بِالْقَرِ
فَمِنْهُمْ بِمِصْرَ الْغَرْبِ أَوْفَرُ مَشْهَدٍ ... إِذَا عَمَّهُمْ آلُ الْعَلَاءِ فَيَنْثَرِ إِنْ غَرِ
وَفِي الْبَيْعَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ عِمَامَةٌ ... رَوَى فَضْلُهُمْ فِي عَمِّهَا كُلَّ سَيِّدِ
بِنَحْوِ سَبِيرِ الْأَفْكَمَابِ كَمَرَا وَبَحْرِهِمْ ... أَبُو الرَّئِيسِ بَحْرُ الْقَادِرِ الْمُتَعَبِّرِ
بَرَوْا فِي سَمَاءِ الْعِزِّ مِثْلَ كَوَاكِبٍ ... وَمَا شَمْسُهُمْ يَا كَبْزُ مِثْلُ مُوَفِّرِ
أَبَى الْجُودُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَجِيَّةً ... تَفُوحُ بِهِ مِنْ كُلِّ بَحْرٍ فَمَنْفَرِ
بِرَاحَتِهِ عَمَّ الْجُودُ ثُمَّ بِمِصْرِ ... نَفِيضُ بِهِ الْأَمْوَاجُ فِي كُلِّ بَحْرِ
وَمَا مَوْلَانَا وَارِثُ عَنْ جُدُودِهِ ... سَمَوْا سِمَةً مِنْ وَفْرِ فَضْلٍ وَمَفْخَرِ
فَلَا بَرَحَتْ مِنْ كَرَمِهِمْ مُتَرَفِّعًا ... لَكُمْ حِينَ عَنْ أَلْزَافِ فَضْلٍ تَبَرِّ
بِمَا ظَنَّنَا نَجْلُ الشَّهِيدِ مُحَمَّدٍ ... وَمَوْلَى عَلَالِ السَّرْيِ الْمُجْتَبَى

وسوا ابن عبد الغفار بن علي الرضى سليل الامام احمد بن محمد
ووالده محمد بن محمد محمد ابوه نجل معمر بن احمد
كذا احمد ابوه احمد نجل احمد محمد ابوه قاضي مكة نرشد
ابوه علي نجل احمد ذي العلا محمد بن ابوه فخر السؤدد
وسوا ابن ابراهيم نجل فلاح نما وعمر تنا الجيلاني قاضي مشجر
بحيرة يازوك الكريم وجامد رجوتك يا مولاي في من قد صر

وهي مشتملة على نيف عشر بتغريب المثناة بيتا من بحر الكامل وهذه
قولها فيما كتبت قبل هذا على رجز الالفية لابي محمد عبد الباقي ابن احمد البرزنجي
الشافعي سموا التنبيه عليه ومن قلائد اثنا عشر من بحر الكامل تممها

لا بناء عبد الغفار الشرف البرزنجي فعلى بابه المورد من فيض الجبر
الا عرد الاشراف يوما مخاصم فليس يعز الغفار ويبقى من عبر
وان نكصوا في العفر نكص جوامر وحرتهم في النكص والسكة العفر

ثم اعلم ان جدهم ابا عبد الله محمد الغفار على حفر ما مر عن سما الله
وسماكه امر كيلا مر عمرد فتصل بالرفع والترجمة الرشم الثاني المكتوب بنا عنده
اذا استكملا النسب وفي الرشم الاول المكتوب بالجزيرة جد ابا عبد الله الذي
استكمله ايضا كما تقدم الا شارة اليه ونص الحاء العمرد الكريم على ما
بيد من قلبه بعض رجاله بوهمي والف في الرشم وهما ابو عبد الله محمد بن سيد
الجميل من اثناعشر ابا عبد الله محمد بن سيد ابا عبد الله محمد بن سيد الشيراز ابا عبد الله
محمد بن الشيراز ابا الخير ان سعد بن الشيراز ابا العباس احمد بن سيد الشيراز الملاح ابا العباس
احمد بن سيد الشيراز ابا العباس احمد بن الشيخ العارف احمد الغمقوا الغروة ابا عبد الله محمد
ابن الشيراز ابا قمس علي بن الشيراز العفيف الملاح ابا الزاهد الجماور بحرة جيرة على الله
عليه وسلم شيراز البرزنج ابا العباس احمد بن الشيراز الورع شرف البرزنج ابا عبد الله محمد بن
الشيخ ابن فلاح العالم الملاح سراج البرزنج ابا اسماعيل وابراهيم من شيخ الشيوخ وقطب
الاوتاد الكامل محي البرزنج شيرة عبد الغفار الفيلسوف رضي الله عنه ونفع به وتغمد ما
وراءه والحاء الباء والجيم والراء والعين والدال متصلا بالرفع والترجمة الى شيراز الورع على العين

عليه وسلم ووقع في الرسم الأول قبل احمد بن عبد الرحمن محمود زاده احمد آخر
ولم اثبته لشهرته في الرسم الثاني وتكراره في الاول اسما وكنية ولقبا وعملت
انوارا بعد بينهما بعمارة السلسلة من قابجي كما ذكرناه فيما عدا صاحب الرسم الاول
والثانية ابوار انثار ومن صاحب الاول والشيخ عبد الغفار تسعة ابناء بتقريب التاء
المثناة ومن صاحب الثاني والشيخ عبد الغفار اثنى عشر ابنا كما وقع للشيخ المنقذ
رحمه الله وقد نكملت جموع الابناء في يتيمة من عروض الكامل فقلت

محمد عز اربع سعدو عمر ... ثلاث احمد فيه محمد بن علي
واحمد ايضا بليد محمد ... والشيخ ابراهيم والفكه الجلي

واما ما تفرع من محمد عز الغفار الى مزاد الزعفران فهو مشهور والرفيع اليد لا يختلف
بيد انثار على انه مفرج بعد ما ذكر من الجموع الثلاثة وغيرها من الاشهر فهو
الكاتبان والكحال الملوكية وتنبل الغفلة وهو محل عجب لاهم للخير الغفار هبرا
بلار بلانا وبلار بلانا ومتكرا بشماذا عز الدين علما وتمغفلا مع ما بها من المتعلقات
الغفاهة والتفيهقات الحشمة وجموع التواتر الى الذي انعم من الرفيع الى وارم النسب
الكريم وليما وزاد مزاد الخير الغفار على قامر نزل منها بجملة الزعفور ناحية باب
الجيسة وعمرنا الى ان توفي في خمود الحميير وتسعة انه بتقريب المثناة وهي
خارج باب الجيسة بالروضة الكائنة بين الزاهب لباب الحمراء الجواري بجنان
الغفار وبنا دير مر بعزبة جملة من ابنائه واحفاده وهي كانت مقبرة الاولى فالله
الغزي العاشر وخلف رحمه الله من المذكور ثلاثة محمد ابا عبد الله محمود
ومراكبهم وكان رحمه الله بمنا عند الخير الزعفراني الى اوائل العشر الثاني بعد المائة
العاشرة فرفع اليد وابا العباس احمد وابا المكارم وكان ثاجرا والله على
وفاته غير انه رأيت ما يدل على انه كان حيا سنة عشر والف ومن يومئذ رفع اليد
والله اعلم ابا فارس نبيل الغزي ومن اعقبهم ولاده والكوليم عمرا وكان في معمل بمنا
عند الخير الزعفراني وبعزبتنا اشتغل بالتجارة ثم كبر عن ذلك وانكبه واشتغل بالرشيد
من ربه تعالى وسيلة التقرب به في اللاحقة ان شاء الله وخلف ابو عبد الله
محمود المذكور من المذكور سعيد الفقيد الناسك ابا عبد الله محمد الداعي وسيلة وخلف

محمد بن الزكور العزل البركة محمد الكبير لا غير وكان يجتمع في بعضنا عند الفرير مباشرة
ويصلح له وربما تعاكر الشماعة. يا فيد الناس بشاتهن لباب الرملة فيد
بنت عم ابيد ابو فارس عمر الغرب المذكور اولا. فمن معروف وسياتي وخلف ابو
عبد الله محمد الكبير من الزكور اثنين الفقيد العالم النحوي ابا عبد الله محمد العربي
ومن اكبر همة والفقيد العلامة الحميفي ابا محمد عبد السلام وسياتي نقع بعضا
فخلف ابو عبد الله العربي من الزكور الفقيد الادبي ابا محمد عبد الغادر لا غير
وقد انفرق فقيد. موتي ابنيد الفقيد ابو عبد الله محمد العربي في حياة عمه غير عمر
وسياتي كذوا حد منهما وخلف ابو محمد عبد السلام من الزكور ثلاثة ابا عبد
الله محمد الكبير ومن اكبرهم والفقيد السيد العزل البركة ابا الجمال كما هو
وقيما الغير هو الفقيد العالم النحوي ابا عبد الله الغاسم ومن اصغرهم وبقي
عمر له وسيا تور. فخلف ابو عبد الله محمد الكبير من الزكور ثلاثة اكبرهم شيخنا
الصالح ابو عبد الله محمد واخوه واخد بنت عم ابيد عمر وسياتي وابا الخمايس
يوسف وابا زيد عبد الرحمن ابراهيم كمل اربعة وعشرين ولد ثلاثة واثنين ومن
اصغرهم والعنب بيد وهو الاكبر ويوسف لا عمر له موتة عمره سنة ثلاث وسبعين
ويومان واثنين. فخلف شيخنا ابو عبد الله من الزكور الفقيد العزل البركة اما
زكريا. يجيب لا غير واخده هقلية. وعليد ولادة للمسير رحمه الله عنده وسيلة
وخلف بعده من الزكور الصغير ابا عبد الله محمد لا غير اتمم اربع سنة اشهر وما ثنين
واثنين وانده من نسب ابيد الغربي هو وعمر وهو اهلمه الله والعمر ابيد زيد
ابن عبد الرحمن وهو وابنه من الزكور ثلاثة. ابو عبد الله محمد الكبير اتمم اربع
اشهر سنة اربع وعشرين بتقريب اليسير واثنين واثنين وابو محمد عبد السلام اتمم اربع
في جمادى الاولى سنة سبعة وسبعين وماية واثنين وابو محمد عبد القادر اتمم اربع
ربيع الاول سنة ستة وتسعين بتقريب المثناة وماية واثنين وولد للكبير ولد الصبي
ابو عبد الله محمد في المحرم سنة تسع وتسعين بتقريب المثناة فيها وماية واثنين وخلف
الفقيد ابو الجمال كلهم بن عبد السلام من الزكور الفقيد العزل البعيد الحسيب ابا عبد
الله محمد بالفتح لا غير واخده بنت عم ابيد عمر وسياتي وخلف ابو عبد

فمن هذا الذكور سبعة الشيخ الصالح ابو عبد الله الفاسي المتوفى في
شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة والد والمعمر الزاهد المتبتل المجاور
ابا محمد عبد الواحد المتوفى سنة احدى وستين ومائة والد والوجيه الجميل
الجليل ابو الحكام المتأخر سنة ستين وستين ومائة والد والمعتنى للاجل
ابا فارس عبد العزيز وامهم من نسب ابيهم الغريب محمد وابا عبد الله محمد المتوفى
في شعبان سنة ثلاث وستين ومائة والد والدة بنت عم ابيه شيخنا المذكور محمد
بن وابو الفضل المذكور ابا عبد الله محمد العابد وشيخنا والد الشعراء الشيب ابا
مروان عبد الملك المتوفى في الفعدة سنة ثمان وستين بتغريب ابيسين
ومائة والد والكل واحد منهم عقب الا محمدا فانه درج من غير عقب
في ربيع الثاني سنة اربع وتسعين بتغريب المنشاة ومائتين والد
فللقاسم من المذكور الفضل ابو عبد الله محمد المكنى الناسك وتزايد
في شعبان سنة اثنين ومائتين والد والعابد المتأخر من المذكور سنة
الاخير امحمد الاكمل ابو الفضل الوجيه المتزايد في جمادى الاولى سنة اثنين ومائتين
ومائتين والد والفضل المعتنى النسيب ابو الاشعاث الرشيد المتزايد في رمضان
سنة ثلاث ومائتين ومائتين والد والفضل الانجب الاجل الاحسب ابو محمد
عبد الغني المتزايد في ربيع عربة سنة اربع ومائتين ومائة والد والاكبر الاذكى
ابو العباس احمد المتزايد اولا وابو رغب عمار سبعة بتغريب البسيرة ومائتين والد
والاخص المبرور الوجيه ابو عبد الله محمد الفاضل المتزايد بعمار تسعين بتغريب
المنشاة ومائة والد والاتقى الازكى ابو حفص عمر المتزايد بربيع عمار شورى عمار
ثلاث وتسعين ومائة والد والظاهر من المذكور والد الاكمل عبد الكريم المتزايد
في شعبان عمار تسعة وتسعين بتغريب المنشاة بسمائة ومائة والد والفضل العزيز من
المذكور امثال الاخير ابو بكر المتزايد اواخر في الفعدة عمار اثنين وتسعين بتغريب المنشاة
ومائتين والد وابو عبد الله المتأخر المتزايد في ربيع الثاني عمار ستة وستين ومائتين والد
وابو عبد الله محمد العابد من المذكور ثلاثة سمية محمد المتزايد في شوال عمار واحد ومائتين
والد ومحمد الكمال المتزايد في جمادى الاخيرة عمار ثلاثة ومائتين والد وعبد الوهاب

المثنى ابو محمد عبد الله خمسة وعشرين والف وله عقب وقد مضى من الذكور ولده الصغير ابو عبد الله محمد العزيز المثنى ابو محمد المتوفى عام اربعة وعشرين والف سنة وولده اولاد محمد الاكبر الاصولة الثلاثة واولاد اخيه الغلام على قلة من يبقى انقرض وامها ابو العباس احمد اوسطهم الاصولة الثلاثة يخلف من الذكور ابا الحسن علي الملقب بالاعمش وكان تاجرا تقوى من يزاكش بالكلاء عمر عام عشرة والف وعمر احمد قاضي مراكش بابا الجيسة بفرو فتنهم وخلف ابو الحسن من الذكور البقية الغر ابا محمد عبد الغفار وولده يلقب غيلم وامداح ابن عمه الكبير محمد المتقدم خلف عليا ابو بكر ومحمدا وميمونة وخلف ابو محمد عبد الغفار من الذكور اثنين البشير الاخباط بابا الحسن علي الاصغر عمر عمرا طالا ومن البنات ثلاثة اخت ابن عمه الكبير ابن محمد المتقدم بفرو محمد وزاهر الاديب ابا العباس احمد وميمونة. وخلف ابو الحسن علي الاصغر من الذكور ستة اعني الزكي النقة الرضي ابا عبد الله محمدا بالفتح ولد رجب سنة ثمان وخمسين والف وتوفي سنة سبع وعشرين وماية والف والبقية ابا العلاء ادريس ومحمدا شقيقا وابا العباس احمد مسعودة ولد ثالث صفر سنة اربع وستين وابا محمد عبد الغفار ولد رابع عشر المحرم سنة خمس وستين وماية شقيقا وابا عبد الله محمدا بالضم وميمونة وابا محمد عبد الواحد ولد ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وستين بتفريغ الشين. ومما شقيقا خلف ابو عبد الله محمدا بالفتح من الذكور اثنين البقية ابا محمد عبد الواحد وميمونة وتوفي سنة ست وخمسين وماية والف ومما شقيقا من يتم يعقب وانقرض يعقب اذ ادريس بقرب ولديه محمدا وحبيبة عبد الملك سنة اربع وثلاثين وماية والف وعبد الواحد من يتم يعقب ايمما وخلف ابو عبد الله محمدا بالضم من الذكور اربعة محمدا الصغير وميمونة وحبيبة ومما شقيقا وميمونة ايمما ومما شقيقا وابا الحسن ولد ثاني جمادى الحجة سنة تسع وماية عن يتم يعقب بشقيقا سنة سبع واربعين وماية والف وتوفي سنة ثورخ البهر على عرب سوار عام سنة وتسعين بتفريغ المثناة الى والف وتوفي بجبل ثورخ البهر على عرب سوار عام سنة وتسعين بتفريغ المثناة الى وماية والف وامداح ابنة عم ابيه محمد وميمونة يعقب خلف ابو عبد الله الصغير ابا محمد عبد السلام ومرحوما وميمونة وله من الذكور اثنين البقية ابا العباس احمد وابا عبد الله محمدا الكبير والاحمر ابو عبد الله محمد الاكبر ولده الذكور اثنان ثم ثلاثة عمر ابو يعقب ابو عبد الله محمد الكبير والاحمر ابو

وابا العباس احمد والاحمر ابو عبد الله محمد الكبير

العتبار احمد ابراهيم ابراهيم سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف واسمها بنت عم ابيها محمد
معروف خلف هاشم من الذكور احمد المذكور ابا عبد الله محمد فهيرا اشتراه بن عماد
سنة بتغريب السير ومائة والف ومن حوله الذكور ابو عبد الله محمد احمد ابن
حمدون السنعير بتغريب السير ومائة والف وولده الذكور انثار ابو العباس
احمد انثار ابن عاشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين بتغريب انثاه فيهما ومائة والف
وابو عبد الله محمد انثار ابن مشعف الحرم عماد سنة ومائتين والف وخلف ابو العلاء
ادريس من الاولاد ابا عبد الله محمد احمد ابن سنة اربع وتسعين بتغريب انثاه ومائة
والف ومن حوله الذكور حمد بن الحاج ابن سنا واولاده عمار بن عبد القادر وخلف اخوه
العفيف ابو العتبار احمد بن عبد القادر ابا محمد عبد الله والعفيف الاسبط ابا عبد الله محمد
وولده لكل منهما ولد رضيعة حيا ند وقائما مما فعلا من غنم عغب فلا تفرض منزا البزع
منا واولاده جملة اولاد ابا العتبار احمد واسلم الاخوة الثلاثة فخلف من الذكور
الفاظ الخير الثقة ابا سعد حمار مسعود لا غنم وكان تاجرا جوادا تزوج بحر ودة انيس
واربعين والف وهو في خارج باب الجيسة بزوغنمهم وخلف ابو سعد حمار مسعود منزا
من الذكور العفيف العزل ابا الجمال كما هر وسيالة وكان له ولزار انثار شفيقة راشما
عهيدة بنت الشيخ الفقار ومنا مسعود وابو كالب ماتا حيالا ايشما من غنم عغب
وفات منو بعد منا عن غنم عغب ايضا فلا تفرض ايضا منزا البزع فتخصل ان بزوج
شيخ غنم التي اخذها الخير الفاد على حكمه فاس غنمهم الثلاثة بحسب التفريج عن
ابنا بعد الثلاثة انفكح احدبنا ومن اولاد عبد العزيز بن عهيدة ابا الجمال كما هر
على اثنين وعشرين والف واسمها الذي اقام على ارض حمار اولاد محمد واولاد احمد ما توعن
منزا اولاد محمد كلهم من عهيدة ابنيه ومن العلامة ابو محمد عبد السلام بن الكبير بن محمد بن محمد
المذكور وعمرتهم ستة وعشرون منهم اولاده ولده الكبير بن عبد السلام ستة ومن عبد
الرحمان بن الكبير واولاده الثلاثة الكبير بن عبد الرحمان محمد وعهيدا اخه عبد الرحمن
ومن محمد بن عبد بن محمد بن الكبير بن عبد السلام ومنهم اولاد عبد اخه الكبير بن عبد
السلام المذكور ومن محمد بن العفيف بن كما هر بن عبد السلام عشرون والقاسم بن محمد المذكور
واخوه عبد الواحد واخوه كما هر واخوه عبد العزيز بن واخوه العابد واخوه عبد الملك

وابنى

واخوه عبد السلام واخوه محمد ابن الحاج بن الكبير بن محمد بن محمد المذكور

من ابنا العفيف ابن على بن ابن احمد بن عبد القادر المذكور

اولاد

وولد الاول محمد الكبير واولاده الثلاثة انور البر والبشير وعبد السلام واحمد والثاني
وعمر وولد الثالث عبد الكريم وولد الرابع ابو بكر والمنى واولاده الخمسة بنو الخليع
وعبد الوهاب وولد السادس من الغربي والمزجود من اولاده احمد كلهم من جهير ابنه ومنوا ابن
ابو عبد الله محمد بن الفقيه بن عمار بن عبد الله بن احمد المذكور وعمر تم ثمانية ومنهم عبد
السلام بن الجيلاني بن ابراهيم محمد وولد الثاني الكبير واحمد واقمهير بن ماهم بن ابراهيم محمد
وولد الرابع محمد وولد وولد وولد ومنا احمد ومحمد ومحمد بن ادريس بن ابراهيم محمد جميعهم اربعة
وثلاثون هذه جملتهم وقائم الله بكل امر وكلهم الذي يقطن بلد امر الله محمد بن ادريس
ادريس فانه بنفع الغرابيش كما سبق ومنهم عن وجاله وافراخهم عند الاختيار فسوق
الجبلة ثم كل واحد من العزيمين بالتشبيد الى اهل بلد الزوج تفرع من الاخوة الثلاثة
ابناء احمد الغادم ثلاث كتبغات فعمرو ومن الغربي الابناء وكم بهم بالكفاء الثلاثة
ومنو الكبير الابناء ومتوسكم بينهما فجمع العزيم الاول الفقيه ابو زيد عبد
الرحمن لا يمنع الا بينه وبين الاصل المذكور اربعة والمتوسكم اولاد الثلاثة واولاد
ابن عمهم الستة الا بينهم وبين الاصل خمسة والكريب جهير محمد بن الكبير بن عبد الرحمن
وولد ابن اخيه محمد بن جهير بن محمد واولاده الاخوة الستة الا بينهم وبين الاصل ستة
وفي الفرع الثالث الفقيه اقمهير بن ماهم وعبد السلام بن الجيلاني ومحمد بن ادريس
الا بينهم وبين الاصل خمسة والمتوسكم اولاد الاول الثلاثة محمد بن اقمهير والكبير
واخر ابنا عبد السلام الا بينهم وبين الاصل ستة والكريب ولد اقمهير لا يمنع
الا بينهما وبين الاصل سبعة والمتوسكم كلا العزيمين فعمرو بالنكر للكريب بفعل
وكريب بالنكر للفقيه قبله والفرع الاول لا يمنع الا بينه سبعة واصل منه بواحد
عمرة واكبرها ما يتبعوه النا واكثر منه في الانساب ومنه قاله الوفي لنا معشر
العلميين الرسوبين فيما هو مرور منا فكاتبه سليمان بينه وبين الاصل المتفرع عنه
ومنو الشيخ ابو عمران موسى بن مشيش اخو الفقيه عبد السلام بن مشيش رضي الله
عنهما تسعة بتغريب الموحدة والابناء كما سبق والبعيد العالم الفروع التاسع
الحبر البركة ابو زكرياء يحيى بن الصالح اخر افراخ العزيم الفاضل منا بعد من مزيانة
وثلاثين سنة ويفرق بينهما بالشفشاوي بينه وبين الاصل المذكور ثلاثة عشر

من الآباء وهو عيسى بن محمد الحسن بن محمد الكتاب بن محمد العزيز بن محمد بن الفقيه
الفقيه الصالح الفقيه على جده لأمه أبي العباس أحمد بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم بن
الحسن بن محمد بن عيسى بن الحسن بن أبي بكر بن موسى بن مشيش المذكور فيمن يأتي بالقعدة اتصالا منه
بأربعة ويتصل أيضا الفقيه المؤلف عبد السلام بن مشيش بينه وبين الأصل
المتقدم عند ومنوال الإتقان أذكر من صاحب التاج بتقريب الفاء كما سبق والفقيه مولانا
أبو الحسن الشاذلي بينه وبين الأصل المذكور خمسة عشر أبا كما سبق أيضا. فمولانا أبي عبد
السلام اتصالا بالقعدة منه بستة آباء مع أقاربه زمانهما كما علم ومنوبر اغرب فما
ذكر بذا التناكير فما قال أبو الفرج بن الجوزي وأبو ذر الهنتيني كما تقدم مراج بن يزيد
ابن معاوية حج بالناس سنة خمس وأربعين عبد الحميد بن علي حج بالناس سنة ثمان وستين
وخمسين فبينهما مائة سنة وآباؤهما معا في القعدة إلى عبد مناف خمسة بين
أبو ابن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وعبد الحميد
أبو ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فلو عمر
ليزيد بذلك سنة ما زاده بعده إلى من اتصل بزمن عبد الحميد لكان ذلك باعتبار
الغالب وقد يكون أقل وقد يكون أكثر كما تذكر. وأما منزلة الشعبة القاعدة رابعة
بين القعدة بر عمها الأول وهو أبو بكر بن عبد الرحمن وبين الحميد القاعد خمسة
آباء وبين الحميد القاعد إلى الشيخ عبد القادر أربعة عشر أبا وبين الشيخ عبد
القادر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الآباء اثنا عشر كما تقدم فمجموع
الآباء بين القعدة المذكور إلى استكمال الشعب الشريف أحد وخمسون أبا وبين
عليه المتوسكم في عمه بواحد والكريم باثنين فغاية الآباء للموجود من منزلة
الفرع ثلاثة وثلاثون وذلك أدنى كمبغاته وبين القعدة في الفرع الثاني
عليه براحد والمتوسكم باثنين والكريم بثلاثة كما بين المتوسكم على المتوسكم
براحد وعلى الكريم باثنين والكريم على الكريم براحد فتكون غاية الآباء للموجود
من منزلة الفرع أربعة وثلاثون أبا وذلك أدنى كمبغاته وهذه الأقرب
بين الغالب في الأنساب الحسنية فيما استقر بناه في هذا الوقت وهو سنة سبع
وما ثنين والف وربما بين عليه براحد واثنين وثلاثة وقال الشيخ أبو عبد

الله از النسب الحسيني بالتصغير يزيد على الخمسين بواحد او اثنين نقله منه بعي
الدراية قال في العرف العالم وزياده قد عليه من الفضلا بالاتفاق واما قلا
فروع فرا تعزو لبني الزبير ابن خالد ورق مقرمند لتصغير عمرة الاباء في عموم الانسا
اذا اطلق عمرة السبين من ملة فانوا يضبطه ويوازن بعمر لكل مائة من السبين ثلاثة
اباء فلا ربعزت مع نقاء عمرة بين بعضهم والا فلا قلت وقد تعزو
ازد الك عن فكره واما مرويا غيبار الغالب بفتح والا فبقر يوجد اكثر في كثير من
الانساب وقال في العرف العالم والكلام انه لا يعرف انه لا يزد لكل مائة من
ثلاثة اباء في الواقع واما المراد ان يقدر مجموع عمرة الاباء في مجموع عمرة السبين
بحسب ثلاثة لكل مائة تقريبا وان لكل مائة منها اثنان وللاخر اربعة فمثلا
يحسب للاولى سنة ثلاثين وفي الثانية اثنين وثلاثين وفي الثالثة ستة وثلاثين وهلم
يكون في كل مائة من الاولى اثنان فيكون مجموع العمرة عشرين واذا كرر في كل مائة
اربعة فيكون مجموع العمرة اربعين واما ان يكون في بعضها اثنان وفي بعضها
اكثر بزاد او نقص فروع وقد يكون وقوع ابوين في كل مائة في سبين عمرة وقد
يكون وقوع اثنتين في كل مائة في سبين متوالية وذلك نادر والغالب وتراخي
اربعة في كل مائة في سبين عمرة بحسب عادة وقع فالاخسر اربعة وثلاثون
في كل مائة وهو ضابط مشتمل ما يوجد من العمرة واقصاها بكم اقله بالنظر
لكل مائة الا انه لا يتبع وجوده خارجا في كل العمود فقد اتفق ما يشذ لكل
منها حسبما وجد في سلسلة بيتر عكنين من مشاهير الاشراف ومما السلسلة
والعلم يوز وبينه وبين النبي الاول اربعة عشر منه وبين جدهم الخامس
من ينبع السماق قولا حسن الترتيب ومنه ايضا الى آخر السلسلة وفي البيت الى
فيما بين الخامس منهم وبين جدهم فكعب الاشكاب مولانا عبد السلام مشيش
ومنه الى آخر السلسلة مع تفسيخ الاباء على السبين في السلسلتين فعلا
بحسب الاختيار وبين فعلا وافعول ان ما استكمل رحمة الله واستحسنه
من الفعل بكسر بالغيبار الاكثر والاقل يشير بكسره ايضا وآخر منهما وانظر
الغلس الاعين والثاني من يتزوج شابا ومنهم من يتزوج شيخا بالعكس

من السبعين لزوم ثلاثة وعشرين وخمسة عشر عاما وبقول له وهو السادس عشر
ولم يتبع قوله مثله ومنكرا تبلغ الآباء ستة ولم يتبعوا أحدا من السبعين
والمتروح من الشيوخ وعمرا هو السبعين وبقول له بعضنا واتبعوا قوله مثله
ومنكرا تتبعوا أحدا ولم تبلغ الآباء أثنين وثلاثين منه عاما وفرشا متوحلا
فيما مثلا ويتبعوا الذي أمثل أحمد زاده والشروحاني والبرياسة والثلاثة أمثل البرا
والعيلة والحمورية الحامضة وما بينتا وبين أحمد مثل الشقشاق وبين مثل حسن
وحمزة الشعبة الفاسدة في كلامنا الله تمكث في أحمد زاده ولم تشوكر
البادية أمثل بل تشوكر من حوامض الأشربة وأحمد والحمقا وقوا عر المملكة
منها كما تريد المشربة وتريد الكوبة وتريد الشلع بغزاره وغير ذلك
الحمراء وشمندا الأسلاف بأمر الله وبسيدا الغراء مع مزبر ميانة وعقاب
وجمال نسلات ما يوجب سرعة الاحمار بغزارة مكثار وكثار مقتضى ذلك أن
يكون لها من الآباء في كل مائة سنة أكثرها قاله ابن خلدون لكن صحة النقد
عمر السنين في جملة ما حصلنا بدليل البلاغ البالغ والمقال الكامل الذي ليست
لكثير من مشاهير أهل الهيئة بالكلام حيثما تتبعوا الكلام عليه وكثار لا على كبغا
أحمر وثلاثون أو استكمال عمره تسعة وثلاثة فسكتنا على المحتمل من السبعين الأولى
وستة وما تكثار والعلم لسبعمائة سنة أحمر وعشرين أبا ثلاثة لكل
واحد منهم سبعمائة وتسع عشرة من الآباء أثنان لكل واحد منهم وتعد الفرد وعلاية
الزيادة عليه ثلاثة كما في أشيل كبغا ولو اعتبرت ذلك بما مر الشيخ
عمر القادري رضي الله عنه على الله عليه وسلم وعمره أحد عشر أبا لما قرر
مع كونه أوفى تمام أربعة عشر وستين وخمسمائة بقرون الآباء بدونها خمسمائة
سنة وزاد فقط كما عليه بعض المحققين سبعمائة سنة ثمانية وثلاثين أبا أثنان لكل واحد منهم
اثنا عشر ثلاثة آباء ولو اعتبرته فيما مر لوجود من الكتبة العلية في الفرع الأول
ومن الشيخ عمر القادري ذلك سبعة عشر أبا مع كونه ولد في نحو السبعين وأولاد بعد
كما مر تعلم عمره حيث نشأ عند الآباء وتبرع عند البروج نوفا بن إبراهيم سبعة
وأول الحساد ستة ومنذ لهذا الوقت نحو سبعمائة سنة لكل واحد منهم خمسمائة سنة

خمسة عشر ابنا ثلاثة لكل مائة وفي مائتي سنة انبا فية الاربعة الابناء
انبا فية اثنين لكل مائة وتربيا الكنيفة الشيلي في الفرع الثالث على هذا النعت
بلا نسب وشيخ رحما الله هذا الاقباط الغربيا الذي يشتهر بالنسخ
الغربي وهو ابن عمرة اخو جرد بن البوح وهو واربعة وثلاثون كرا كما فرمته هو
يحيه عمرة الابناء لا شعيل كهنا تهم والله تعالى في الانبا فيات سر عجيب يحار
اذ راكه اللبيب وهنا اذكر من اغفاب هو بيم الفاضل وافراد جمعهم السلام من
درج منهم مغبرا او مات كبيرا ولم تكن له وتاة اسلوب الابيم هو من السيطان
الذي وناسب الكلام عليه ذكر اصحاب العزب الغاسم لغرو التمكرين
استيفضاء الاكابر منهم والاصاغر على انه لا يشاح في امر التفريع اليتيم
ولا يوقف في شيء من الابتعار عليهم مع انه ابت منهم ما احمد رحمه الله
في شجرته وفغشا مسرعا وفضلا وجرعت من الابناء الثلاثة الجبر الغاد
فرو عمنا وفرعا جرعما منبروله كما قال بن بنو منهم من العز عمير الغفيش
موجود وبا لعرع الثالث الزوج هو البوح فبغوده منبيه الجبر الزوج
فيد ابجمع في الى مشهى النعرود ثم احفت في عمرو ما با لشيخ عبر الغاد
من بلغة ذكر لهم من ابنا بد ابن كابر وبنا با بد من ذكرته من ابنا بنا بنا ابن
عجار الى اول امرهم النبي الحمثار وبينت شجرة على اصول شجرته
اتيعا لا لامر حكمته حتى تكون كما قال فجعا جميع من ذكر في الكتاب ومكنهم
تسلسل تلك الفروع والشعاب وتنبروا بنا كيفية التفريع للعيان ويعمل
العلم لتمكن على وفق فيهم على اوفى ويكمن فعل من زاه من الولزاد ومن بنا منهم لزفان
بغزفان وهذا صورتها والله المستعان

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد بن الطيب بن عبد الرحمن الطيب بن عبد السلام بن الطيب بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن

عبد الواحد بن محمد بن الطاهر ب

محمد بن ادريس بن محمد بن عبد الله بن عبد القادر بن علي بن احمد بن

محمد القاسم لعله من
عزيز له

بن سعيد احمد بن

وقد نكت هذا الشجرة اذا اشتركا في ضبطها مجردة عن الهاء من جميع ما
اعجمها واز جوزه وابلة وحلل الهيبان وليس الهمز عن محاسنها كالعيبان
ومن شاء الله فتحا عليهما واياه بالمراد كافية كيفية التهجي للابا
عن الابناء والاجداد وهي

الحمد لله الذي فرائد الكلم في ... قال النبي الكامل البر الشرف
ثم على محمد خير اله نبي ... واله الزكي الملة والسلف
هذا واني شجرة الاشراف ... تحرير للمخلف مجرد الاسلاف
وجيز هذا روض الناظر ... ما اتصلت بالشيخ عبد القادر
لانها محصورة الاب في ... مفروضة الابناء والاجداد
من بعد ما كنت في اطوارها ... فاذ تبعت سير الوزير افزارها
فيتحد وبين سير البشر ... عشرة وواحد كما اشتهر
والمرء يتم بعد ما استغرق ... لازال الشيخ ثلاثة عشر
وعند فريقهم من مرو عمهم ... واتصلت بمرو هاجموعهم
اولاده محمود واحمد ... عبد العزيز فضلهم لا يجحد
ولم يكن من عقب للاخير ... فنز فضي نعم الصغير الكاهر
وثانيا بالنيز مع البيتيس ... من فضلها الف من البيلينا
مخلف الاول لما ارتضى ... محمود برا بفيفا من تقى
خلف مو الكبير العزا برضى ... سيف العناية لربه مشفى
وخلف الكبير سرا بالانام ... محمود النصير عبد السلام
كلاهما شيخ جليل القدر ... محمود في التحقيق كل بحر
وما الاول يروى من عقب ... فرمات بعقله الصغير العربي
وخلف الثانية ثلاثة بنين ... لكلهم بالعلم فوز مستبين
احمد مراد فلاب بكبير ... وكلهم وفاسم لم يعقب
وكان للطيب سرا الثاني ... محمود اولاد سادات الشان
والله هو المجود عبد الرحمن ... والمعتمد الاعلى بهذا الازمان

خلفه الشيخ الإمام بغداد ... ولده الفقيه يحيى وغيره

وقال يحيى بغداد عن محمد ... ولم يخلف ولدا من ذكر

ثم ابو زيد له بالخال ... ثلاثة من فحل البرجال

اكبرهم محمد الكتيب ... ومنو غماج بالحمياء هيب

واخواه سير الله ما غير ... عبد السلام ثم عبد القادر

وكتيب له محمد وقش ... عزاه لم يولد بهذا الزمان

والكلام السابع منو الكتيب ... كان له نجل جليل المنصب

ومنو محمد بفتح اوله ... الغزل بالفعل وعمله

اغرب من بنيه ستة قرن ... كلهم زمر الثريا بالسرور

القاسم الازغر وعبد الواحد ... مزحا زكار والعلا والقائد

وكماهر عبد العزيز بغداد ... كلاهما بالمكرمات عمداد

والعالم الازكى الحميى الفاجر ... محمد بن عوند بالعلا بشر

والسادس الاكمه عبد الهادي ... يسكن للتين بالمساليخ

وكلهم له من الذكر اي ... عاشره الذي بلا خفاء

فاول له محمد الكبير ... بزر عجاله بالبعوض مشتهر

وللخبيث بغداد الوليد ... اهل بيع والذهب الرشيد

والصبي الاحسب عبد الملك ... اخوا كه بوزو الكنون صلاح

واصغر الغلا يليه عمر ... جبا هم للتين بهما عمر

وللخ الثالث عبد الكريم ... يسكن للتين الميراه المستقيم

ورابع له ابو بكر يليه ... مهديه كلاهما زاد بقيه

وللخ المذكور بغداد الرابع ... ثلاثة محمود الكلابع

وعامر الوهاب وداع جمعهم ... حتى بعم بالعباد نفعهم

وساد مر له الصبي العربي ... فاز بحر العلم بنيل الارب

وخلف الشيخ ابو العباس ... نجل ابيه حل بالزرقاء من

وله عليه الله التاجر ... ومنو الزيد خلف عبد القادر

وكان عمرو لما ملك وخلفا ... فمليون من آل المهلب واقوى
سما التنبيد الحمادي بعمدان ... وذو البرى في اخباره ملال
وانهار البركة المغمر ... سراج بيت الله بارا محمر
مخلف الاول فيهما بلا ... شبيه جما مكارما وفضلا
لاكما العقب منهم في اللذين ... وتوهما ثمرا بخ الثمين
وما يزال انفرهما عقابه ... فاز تبعت من عمر انسابه
وخلف اثرابهم المذكور ... ثلاثة عمهم مشهور
فحاشم وعمرو الحمام ... اخو بيرا نحلا بيمن يقام
مخلف ابن زال مخلد الحميس ... وتوكيعل الجيم ذا ثمانين
لما الرضى محمد ابن شعل ... وتوالزيد احمر ومحمد
وخلف الحمام عامر السلام ... فاد زاد الزمار في هذا المقام
وعمرو الغيث ثم احمد ... كلاهما في نشأة يستمد
ولم يزغ ابو العلا من الذكور ... سوى محمد فهم في الثغور
منها انتشا فروعهم وانتملت ... باصلها الزاهر البيد ان تبعت
وانتشرت ثمرة ابن يفاع ... عمر حملة الجزوه وابن ياع
وكلها محمد بن يمين ... عمر اصلها من ولد ابن انيس
واصلها محمد كما علم ... والزاد محمد وجزء
محمد وعمر احمر انعم ... ثلاثة وقبلهم بعمر
ثم علي ثم احمر انزلي ... وشرف البرين محمد اغلى
وعمر ابن ابراهيم ذي العرف ... ولد عمر الغادر الجيلاني
وعمر ابن موسى الاول المترجم ... جنى ووسن في لغات العجم
والزاد الجليل عمر الملي ... ومن حميل الزاهر الاول
عمر الاله ابن ابه عمر ابن ... اخو بدر موسى الزاهد الثاني
بالجور فاز عمر البيد ينتسب

ولد عبد الله داود الغزولي ... وأحمد بن حسن بن علي
وأنت عم أفضل هؤلاء كلهم ... وأن أفضلهم بإجماع الفاضلة
يا رب يا رب يا ذا الفضل والجود ... أنت الذي سؤله يفضي إلى الوجود
أعمهم جميعنا بهذه النسب ... وشرفه منه بأقوى السبب
وارزقه بنات كملوا الأنفاس ... واضمم لنا بالحسنى فيشفاع
فكملتها كما ترى في الرجز ... وهي عجيبة لكل من عجز
ومنزومي بالحسنا أرخته ... بيسنبه السبعين في أرخته

وهي مسألة عمل بسببه وسبعين بيتا بتقريب السير فيها بيتا من مزدوج الرمل المشكور وكتب في بعض الرمل الذي ابتدأ بقوله الأعجاب بحسن العرف العاكر على وهي صنعة البريع في اثنتين من عدد السريع وأن شئت فاطرح الثمانية من كل بيت فإن ذلك الشعر وهو اثنتان وعشرون بيتا

اذكر سر الله في وحده ... تجد عجبا أودعنا الزاهرة
تنتزع من جزء ابن عمرو التي ... كما بينا هذه الظاهرة
والنفع ابن زهار من كلها ... فستنشقا شمتها العاطرة
والتمر اثنين عن جنبها ... في كلب الذئبا وابن خيرة
فعز بها يظهر الى كتبها ... أشرف قرارت به الزاخرة
وسل بغير الفاء والله ما ... شئت فهذا هو الزاخرة
واجعل كتيبه شوحطا تفز ... من فضله يا حبذا الوافرة
وازرع على أبا بدجلة ... بعمرو أهل الكتيبة الباهرة
فاتمة الرمل الذي اشرقت ... منه شموس الشرف الظاهرة
على عليته وعلى آله ... من ربنا أزكى صلاة ناضرة

هذا نظمكم فاعرفوا من أمركم وعمرو عمه وعمرو فما اشتبهت من أفراده وجمعهم بفتح الميم الثانية والاستفهام بالفاء وفاعل الزواج التعريف بها بالتاء وحذا بن عمرو شجرتها الثانية وللعبرة بما يوجد على هذه الأزمان مع بعض رسوم الناظمة والناشرة من الزيادة والنقصان

بارة له محذوفة او جملة الجملة والفعلة . قال ؛ الغرض العام وقد تلى
الناس بغفلات اهل التوفيق وعزم التجهم منهم والتضييق بكثير ما يسمون
الاسماء ويملون نعتا قيمة ووسما . ويتبع بعضهم بعضا . مع قبولهم اغضا
. والله يعذرهم بالجملة على الامور التي جاءت التحقيق انهم يتسمون
الانساب . ولا يبحثون عن الحساب . ولا يكترثون بتكرير الواو اعادة . للكرة الى
ما اللام فيه ليتميز مرفع الشهادة . وربما يسمون اسم المشهود له او عليه
كما رأيته انا عند بعضهم واخبرني به مرفوعا لزيد وزلة الاول في بعض مزلة .
وعمرو متجاوز محله . وقد ذكر بعض العلماء يرجع مولاه انهم يبدأ انتسابه
الى اسماء عموده نسبيا نادرا لانه من مزايين مرافيش وبيد بعض نعوت قال
؛ فهو ليكثر او لئلا يعلم على غير ما بين الصوابين المنعوت منهما وانما اقتضاه التخالف
ما ذكرناه وعمرو اكثر عدا على الناس الذي ؛ قاله ثم قال وعمرا او عبدا فيميزون
المقابلة بما اجزوه اقلا او سماعا وتعوا رواية قبل المقابلة حتى قال
الشافعي وجميع اصحاب كثير رضي الله عنهما مركبين ولم يعارض كثير على حدة . ولم
يستنبط وعمرا غاية التمييز والتشهير من عزم المقابلة بعليه بما ورد من الرسالة
التي بعث بها الشيخ ابو عبد الله الغفار للقاضي هبة الله وابي الغنائم احمد بن محمد
بن احمد وقد زال العلم يقع للشاهدين في الانساب والتواريخ حتى يفيض الله
لهم بمنه على ذلك الزمان فان فيه كثيرا من علماء الوقت كان او فيهم من
على قسمه ذكره من ليقتدا بمن يقتدي به بعده والله ولي التوفيق بيده تمام واحد مثل ابن
خلدون وابن القطيب وابن عربة وابن الاحمر وابن الشكاما وكان فيهم من العلماء والعلماء
والفضلاء كثير لا يسعه هذه الغاية جمع ترجمت منهم فوقفت لهم على كثير
من الصحائف والرسوم ما جاز بهم اليوم فلم تمل من استفادة بعض الجمل وغيرها لك
من التخليط بكثير من فتنة الله تعالى على اولي الله يدري جزاهم حسن مجازاة النسيس
لابن الاحمر منهم فيما رفع فيما خشيهم ؟ غير فوضع الى الحسير رضي الله عنه فلا
كان يعزا في نسب مولاه . فكيف يتسب غيرهم مع انا غير الرشيد والصواب من ذهب منهم
وامر فاتبع عليه فهم فيه من العلماء . والشر على من لا يرفع عهده دون تأمل

كما نذكر ان شاء الله تعالى وقال الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي
فلت وفروع الغلط ايضا في نسب بني المغلس من بني التميمي والشاعر المقل بالراجع
الغين وبعدها باء موحدة كما في نسب الفقيه ابي الحسن الشافعي رضي الله عنه من اولاد عكرمة
مولى ابن عباس رضي الله عنهما في الكتابين المشتبه والمؤتلف وهما صاحبا البغية الجبير وابن
الصباغ والشريف منير النور العراقي وغيرهم فانهم ذكروا ابا محمد الحسن السبط
ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وسولت يعقوب كما نقل عليه الحافظ ابو عمرو
وغيره قال الشيخ الامام ابو عمرو رحمه الله ابن عبد الله المذكور ان منذ النسب
متكرر في جميع وفي اكثر طبقاته الى ابي محمد الحسن السبط رضي الله عنه
فيدل على انه مشتهر عند اهل هذا الشأن فيه احد امرين اما ان يكون الشيخان لم يقفا على
السبب فيه وهو الله اعلم فانهما جمعا جمعا حسنا ضرب على بعض اهل بغداد الباب واعتمدا في
تاليفهما البعض من لقي غيره واجل من اهل الباب ابو العباس المرسي فيه انه من ولد ادريس بن
ادريس بن ادريس وليس الامر كما بعث على الراسخ في العلم فحصنا هذا سليما وكذلك
اتينا على ما فيه والله اعلم والشاهد المذكور في الشجرة الحسن الاصغر ابن الحسن السبط رضي الله عنه
الشيخ ابو محمد عبد العزيز المغربي بالشاء في الحسن السبط رضي الله عنه وهو العلامة
الشيخ الاوحد تقي الدين ابو محمد عبد الله بن ابي الصيف رضي الله عنه
قال الشيخ ابو عبد الله الشماع في كتابه النسمة ومن ذكره صاحب الشجرة
ذكره ايضا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الافطس الحسني ابو اسحاق
في كتابه نعماني المعقبة وقال انه الصحيح وكذا في نسب العالم المشهور فلان في سنة
ابي الغنائم المغربي الشريف المغربي فانه في خارج فقصوره الخارج والمغربية عن الشماع
ابي الحسن ابن الحسكيب السلماني في الاخامة جاء ذكره ومن الحسن ايضا وكذا في نسب
الشريف الاوحد النقيب الشماع الغالبي بزعمه الموصوف عن ابي زرع انه ابن الحسن الخير
وابن الحسكيب في شرح رقم الاعلام في اربعة اوراق من محمد بن الحسن الغالي وعلى
على الشماع ابو الغنائم وكذا في نسب الشيخ كبير الغالبين بحلة حلاة وكذا
في الشماع والغنائم عن الشيخ الاوحد الغالبي ابو الحسن ابن ابي الغنائم
يوسف بن الاحمر المغربي عن ابن الحسكيب وكذا به نسب ابن ابي الغنائم

نكنين وايام الزمان وقد نقله احمد بن ابو العباس احمد المغربي في اوشار الرياض
فانما وبعده الى محمد بن احمد بن احمد المذكور ايضا والذي يفتضيه ما فيذكر الشيخ ابو
عبد الله الغماري في شيوخه مولاي الشيوخ كبير انهم حسينيون بالتصغير حسبما
نقله من خطه بواسكنه شيخنا شيخنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد الشناوي
البرلسي رحمه الله وقد نقله زاد بن سنة زمم شرف بنه الشيخ علي بن عبد
الحق بن عبد الكريم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن سجير بن جميع بن حماد بن اوود بن
يحيى احسين تاريخ سنة ستا وتسعين وتسعمائة من شهر ربيع عنهم واخره من
الشيوخ كبير والذي ذكر اوبر ثم نسيء زمان وانهم وبيدا علم بالعمال ابن عمال بيشد
عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي ما مت اعلم بالعمال محمد بن عمار بن سجير العشنا ه
من خطه وبعزله بليد اهل التسير اسماعيل واخوه بالذكر يا وابي يعقوب من قرينة
النبي صلى الله عليه وسلم وامروا بان ينزل اسماعيل بالموضع المسمى بعزة الى
بر بالم عين العشر وينزل ابو زكريا بماتن غرا بيلاد حاحة وينزل ابو يعقوب باشب
بيلاد جناته ليشيع بهم اهل المغرب ه من خطه ايضا وبعزله بليد اجتمع بمنزل
يعقوب بن عبد الحق بعامر الوعيد الوادي بيسي فرابي احمد بن ابي عبد الله ورجل
من اولاد الوادي زكريا الحاج ورجل من اولاد ابي يعقوب الشيوخ فلما خرج بهم
النعم على انهم لرجل واحد من خطه فنسب اسماعيل بن سجير حسينيا بالتصغير
وذكر ان ابا يعقوب الشيوخ كما اخوه فال ه النعم ويعقل ان يكون قوله حسينيا
نعم اي لمزيد تفكه وكما من خطه وكذا النواسكنه الناقل من خطه فالله اعلم
واقا بالربع ان يتم تزوجوه املاكما ه نسب اهل سبيلما سة عند الشيخ ابي حامد
العربي بن الشيخ ابي احمد ابي العباس ه مرة اني احمد ابي عبد الله وعند الاقدام ابي محمد عبد
السلام بن الكبير الفادري احسين ه الدرة السنى وغيرهما ممن ان يذكرهم فانهم
وعند ان لقاسم بن محمد النفيس الزكية بن عبد الله الكامل وهو لا يغرب ه اولاد
النفيس الزكية اهلا ولا عن منهم ابو عبد الله المتعب ولا ابن حزه ه جميع ضما
ولا عين صاحب الحقاك النسابين والذي حققه وخبيهم شيخ بعض اشياخنا ابو عبد
الله العاشق وانهم من اولاد عبد الله الاشتر وعلى ما احسين بالتصغير وكما هو

ابن محمد النفيس الزكية ابن القاسم الزكية ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وانهم

وابراهيم كما عند مصعب او سنة بزيادة احد مع تكبير اهمس كما عند ابن مزين كما
سبق وحكى قال الشيخ بين الملك الشيخ فتوح في تحفة الكتاب انه لم يعقب الا مولاه
عمير الله الاشتر المتقدم في كابل من ارض التستر وان الاشتر لم يعقب الا محمدا المولود
بكابل قال واعقب محمد منزا على التصغير ولولد اهمس ابن يقال له الاعور وكان من
اجود بني هاشم وقتل ايام الفتنة واعقب اهمس الاعور اربعة رجال وهم ابو جعفر
محمد وابو عمير الله اهمس وانقرض عقبه في اثنا عشر السادسة وابو محمد عمير الله وفر
كثير في ولد الادعياء فيجب الاحتياط في انباء من ينتسب اليه والتفحص وكل من
الثلاثة عمير قال الشيخ المشتاق ويقرب كلامه بتغيير ما منزا ان القاسم المولود
في عمود النسب المذكور بحمد النعيس الزكية ليس مولودا بنبذ الفحشاء وانما مولود ابن اهمس بن
محمد الكابلي بن عمير الله الاشتر بن محمد اهمس بفتح النعيس الزكية بعيد اشفاكم بين
القاسم ومحمد بثلاثة آباء والله اعلم وكابل في نسب الفكيك ابو عمير الله محمد بن
سليمان الجزولي رضي الله عنه عند جميع من ذكرهم من العلماء فانهم يرجعون الى
جعفر بن عمير الله الكامل ومولاه يقرب في اولاده بايتعاد جميع من عدا بني مصعب
وابن حزم وابن ابي زرع والبستي كما سبق وانما يقرب لهم من الاولاد محمد النعيس
الزكية وابراهيم وموسى اجور وزاد ابن بشكوال وعيسى وزاد مصعب وابن حزم
عيسى ولم يذكره من عدا هؤلاء ومولاه مشتركة عليهم قال الشيخ المشتاق وبالغ في
العمرة اشغالها او فكها وقربته على منزا بعض شيوخنا ايجوز له سماها
بالاشراف على نسب الفكيك اللزيعة الاشراف وهم مولاها عبد الغفار وتوكل
عمير السلام بن قشيش ومولاها ابو اهمس الشاهد ومولاها ابو عمير الله محمد بن
سليمان الجزولي رضي الله عنهم اجمعين وشيخنا صاحب الازجوزة هو الاقرع ابو محمد
عمير السلام الغفار ولم يقرب مولى الشيخ رحمها الله المقسم والاصل انه لا
يحتمل ان يكون جعفر هو ابن اهمس الحسني وزيد بينهما عمير الله لانه لم يعقب الا من
ابنه اهمس نص عليه ابن حزم ومنزا اعقب منه ما اسماعيل ولا يحتمل ان يكون المشتغل
موسى سليمان ومحمد بن جعفر وعمير الله لان سليمان منزا البتة في ابنائه جعفر وانما كان
له محمد لا غير ومنه عقبه كما نص عليه ابن حزم ايضا وغيره وانما هل يحتمل ان يكون

عمير الله ومنهم ابن الحسن الحنفي والحسن منهم الحسن بن عمير الله ومنهم عمران بن حزم ومنهم
ابو الله الجعفي ومنهم الاحمال ومنهم الزهري كان يشتغل به مولانا الوالد كملا ابنه بحكيم
بن ابي لبشت عمرو بن ثور بن كوز جعفر ابن عمير الله ومنهم ابو عمير الله ومنهم عبد
ما ذكروا الله اعلم وفي هذا ما يوهم ثم المسجد بين بعامر بن الربيع ابن
معمر بن الحسين السبكي بالتصغير ومنهم يعقوب الامر ولد على زنة العامري بالجيم
النساء بر والمؤرخ بن كعب وابن حزم وابن خلدون وغيرهم ممن عمل اسمه
ثم بزكي ابن لاده ومنهم الفاضل وحمله شيخنا النسابة ابو عبد الله محمد بن الخطيب
القادري والتحمة على اشتغاله فعله بن الحسين ومنهم المشتغل بن عمل زين العابدين
قال وهو مشتغل بعمله التاريخ او اكثر من الحاجبا بن بن او ثلاثة ه من حكيم وزوج
المشغوف بعض الاشياب الى كما من الحسين السبكي بالتصغير ومنهم يعقوب واشتغاله
ابن مروان بما ذكر قاله في الدر السني وهو من الغلط في الانساب الشهيرة ايضا
بالاشتغال المعنوي بتعبير المشتغل بالشيء ومزاوله وعمله وبالمراشم بالخ كقولهم
كما وقع للشيخ ابي حامد العربي بن الشيخ ابي المحاسن يوسف البلاسي في نسب
الفيومي كبير عندما رسم شجرة نسبه في مزاي المحاسن فالمشتغل من عمود ثلاثة
آباء واجزاء منها على انعراده له بوزن مثلثي العروض الفيومية كلها بحسب بن يحيى
وابراهيم ومنهم بحيى ومنهم فرشتغل عند عنه ايضا من روح نسبه منهم مشتركا
على كل من شتغل عنده في العروض الفيومية باجمعها التي تبدي بالعين المهملة وفيرات
الشيخ الفعلا وحسبما نقله من حكيمه في الدر السني وانما من الثلاثة فتوا ليار بحيطا
بعبر الكلام بين العلا مبيرة والمنكتا مبيرة ومما عبر الزاهر من عبد الرحمن السابع
والثلاثين من مبارك بن محمود وعبد الزاهر ومما ايضا مشتركا ايضا عليه بحسبما
اختصابه من العروض التي نبهنا فيما ذكر من التعجم المهملة وفيرات الفعلا وحكمه ايضا
وابن رشيد اشم والزاكلام باجمر وانما اشتمل على التي نبهنا كزلة ثم انكتمهن
واشتهر به فيرات الفعلا كما ذكروا الله اعلم ثم من هذا كله عين فاده في
نسب من ثبت شرعيا بالبينة المعتبرة بمعنى ولا سيما اذا وصلت بعملا المشتهرة وان
ستوا فذ تحمل الحاء على حكما التالف وغيرها التاسعة كما يقع كثيرا في الانساب في

كثير من الحروف والمؤنث فقال له النصراني وسبق قول من العرب الغاهر ورسالته
الغمار والذي لك اشار شيخنا ابو عبد الله محمد بن الكبير القادري في ترجمة المغاني وقال

قلت وملاذا واقع شهير ... له نكاد بر قلة بغير
فلم تزل زيادة الابطاء ... ونغمها يعرف بالتغراء
في رفع اصل النسب المسلم ... اذا حكاه مربع لم يعلم
وعزموا بانه لا يعرع ... في نسب له اختيار وافع
نعم عليه البارع الغمار ... والكل من بعد البه عاروا

وهذا اكثر من ان يحتاج فيه الى شاهد وقد اشتهر بالاشتهار والاستفاضة بل وقع في كلام
غالب المتأخرين الغمار والغماري كما في نسب البغدادي في ترجمته حسبما سبق بيانه وقد
قال شمس الدين في الامر كالغمة ... ابن يزيد فوه هذا من ليس ذا بغمر
على ان الجهل بمنزلة الفساد ... من العلماء الاكواد ... تمرد وافراخ الاغلاظ في مثل
منزلة الاشباب ... ورد ومثله في عمر التعجب والعواب ... لا سيما سب هؤلاء القادريين
... فلم اكابر الابية كما سبق تغرب البيم بشيء مما منعتم في الزواوي يغرغيغ وملتثم
بالشين معتبر القادري ... وعن قليل من الايام في الاول والاخر يعتبث صار العمر كله
متواترا ... وبار كل واجر مرجاله في سماء الشهر ... بدرا كاملا مثل ... وكان الهلال في
الليلة من مراعوا بينهم ... والمغرب على تغريب ابنا بينهم عمر ابا بينهم ... مراعيتما منهم في
الغرب بالنسب الى منزل الغلب الكبير واشتهر ارد عما بينهم بعد بعضا في كل بلد منزل عاركيتم
ولم يشتهروا بما سواه ... من لغب الاشباب وكماله ... وهو جار على الاصل المغتفر من
كونه للبعد الاشتهار ... وعلى الغالب الغرض المعتبر ... في النسب الى القبيلة
الاضافية ... التي لم تتعرف بالتاء منها الاول في كونه ينسب عند خوف اللبس
الى الجمع كعتبر الاشتهار الله والى التوفيق ... وانما ... الى سواء المعرب الاحقق
لما انتج التعريج عن الشيخ عتبر القادري ... الى اعتقاده ما لا يعلم من العلماء والفضلاء
الاكابر ... حسبما سبق في قول الشيخ الغمار ... وكم في ذي ضير فما عتبر القادري من الاضبار
... وكل صاحب النزهة والبهجة ... عمر وابجدا عند من الاولاد ... واعتقاده في جملة من اعتز عنهم
واقتفى نهجه ... وكنت فزعت فيما تفزع بن عمر فقد من الاولاد ... ازد ان العرب منهم

من عرفته من الاجلاء ومن اعلا بمن واعلا بهم الى الاوزاعي وسائر الازمان
والبلدان مع اكثار واجزال حمده يشترط ان يكون كما علمت العلم والصلاح لا سيما
وهم في جنب من لم اعهد تفكهه من يغتاب مزوارا وغرفه من مجاورة فربما
حسب قارئ الوفيات ليبنى فيهم المخاطر من الات ونعوذ بالله من مرباع الشر وعلى من
بالمغرب ومن الله استمد التوفيق واستوهبه فمن المشاهير فيه الشيخ العفيف
الاعلم زين الرامساء ومن الجلة ابو محمد اسماعيل بن الشيخ عبد الرزاق نفعه وسمع من
غير واحد وكان جميل السمت كثير الصمت رفيع الاخلاق توفي ببغزاله في الثالث عشر من
المحرم سنة ست مائة وقد قبر ببغزاله الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه في الجانب
الغربي من باب حرب ترجمه في النزهة والبهجة ومنهم اخوه الشيخ الجليل الامام
ناصر الجلة جلال الدين ابو القاسم عبد الرحيم بن عبد الرزاق سمع من ابي الفتح
محمد بن عبد الباقي وخديجة بنت احمد النهرواني وغيرهم مما وعرف وكان جليلا جميلا
بهيا كيسا متواضعا توفي ببغزاله سابع ربيع الاول سنة ست وستمائة ترجمه
في النزهة والبهجة ايضا ومنهم الشيخ الامام جمال الجلة علم العلماء وزين العلماء
والمفسرين ابو منصور عبد السلام بن الشيخ عبد الوهاب نفعه على جبره وابيه وسمع
من جبره والحافظ وغيرهما وقرا بنفسه وكتب بخطه ودرس بمدرسة جبره وغيرها
وحدث وافتى وتولى عزله والاياث وتخرج به جماعة من اهل بغزاله وكان حسن
السمت كثير العلم والخير نفعه في قوله وفعله ولد في ليلة الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة
ثمان وتسعين وخمسمائة وتوفي ببغزاله في الثالث من رجب سنة احدى عشرة وستمائة
وقد قبر مع ابويه ببغزاله الجلية ترجمه في النزهة والبهجة ايضا وذكره الزبيدي
في الجبرار وابن حجر في لسان الميزان ومنهم اخوه الشيخ العفيف بقية السلف
زين العراق ابو العز سليمان بن الشيخ عبد الوهاب سمع من غير واحد وعرف وكان
له اليد البيضاء في العلم والعمل والسخاء ترجمه في النزهة والبهجة ولم يذكر له تاريخ
ولا وفاة ومنهم الشيخ الامام الجليل النبيل جمال الاسلام
شيخ العزو الزهاد والمسند ابو محمد عبد الرحمن الشيخ عبد الله حرس الله
جبره وعمر الحكم في وابر البنا وغيرهم وكان نفعه مزوقا باهلا جليلا جميلا

مئوا معا ولد في سابع عشر في الغرة سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وتوفي
ببغداد في السابع والعشرين من المحرم سنة اربع عشرة وستمائة كما في النهاية ولم
يذكر مولده في البغية وفيهم الشيخ الامام العالم الفاضل العماد ابو يعلى
سراج العلماء من الفضلاء فريد وقته المشار اليه في الفهم والذكاء ابو صالح نصر بن الشيخ عبد
الرزاق تفقه على والده وغيره وسمع عمه عبد القادر وعمه عبد الرزاق وسمع بالاجازة
ابا بكر بن ابي سعد هاشم الروشاني وغيره وروى عنه اولاده وعمه وابنه وتلامذته وتوفي
فضلاء الفضلاء بمدينة السلام وتخرج به في علم الشريعة والحقيقة غير واحد
وكان فقيها عالما عاملا زاهدا ورعا غزير الفضل كامل العقل واسع الصدر حسن
الاخلاق وقبلة على ما يفيد محببا للعلم مكرما لاهله هذا ما افاده ابن الساعي في
تاريخ الخلفاء للمستكفي انه روى عن الشيخ الامام العالم العباس ابن الوزير ضياء
الدين ابي الثناء انه اكمل من القرآن والاحاديث واعاده له سنة العصر وتوفي روى
عنه ابن سلاح ببغداد الشيخ الامام تاج الدين ابو العباس احمد بن محمد الشريف
صاحب الغصير له الرواية المشهورة له اشتغال بالانوار الساطعة المتولد بمدينة سلاسة
احدى وثمانين وخمسمائة المتوفى بالبيرة في ربيع الاول سنة احدى وعشرين
وقيل سنة ست وعشرين وستمائة قاله الشيخ الفرج ابو عمر
الدين بن قدامة الحنبلي في كتابه المغني في شرح الخرقي وقال ابن
عبد الغني في المعتمد ابو سلاح نصر بن الفرج المشهور وفرق وقع لنا عنه اجازة
بعلو وفاته في ربيع سنة اثنتين وسبعين وستمائة وروى عن ابي الفتح محمد بن علي بن ضريح عن احمد بن ابي بكر
الزعفراني عن محمد بن جعفر بن عبد الله بن مهدي عن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
* ولد في سحر الثلث الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخير سنة اربع وستين
وخمسمائة وتوفي ببغداده في الثامن والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
ودفن بباب حرب كما في النهاية والبغية وفيهم الشيخ الامام العالم العامل
العمدة الورع الزاهد بقية السلف ابو محمد عبد القادر بن الشيخ عبد الله تفقه
على عمه عبد الرزاق وغيره وسمع منه ومن عبد الصمد وحدث وكان ذا علم وعقل وسمت
وممن توفي ببغداد من سواه ببغداده في ربيع الاخير سنة اربع وثلاثين وستمائة ولم يذكر

ولد سنة ٥٩٤ بالزبيدة ولازم بالبيمنة ومنهم الشيخ ابو فلاح الجليل جمال
ابن وليله، ومن المشايخ ابو عبد الله محمد حسام الزبيدي ومنهم شيوخ الشيخ عبد
العزيز سمع من غيره واجيز فقرأ بالزبيدة والمكنة انه حزن وكان من اجل التقرى فاندر
فقرأ واكثر منهم كشفوا وانهم فضلا كتب مركزا فاندر كثيرا وكانت اجبال اركوز بينه
وبين ثلاثة عشر فرسخا وجبه سنة سبع وازبعين وستمائة فمكث بالزبيدة والبيمنة
والفلاه ويزور الزبيد بعض من عنده وعندهم الذي خلف جريح عبد الفتاح على كتب كتاب
بخطه اقتنابله اجاز له لولد الشيخ عبد الرحمن بن مقرن بخطه اذن عليه كما ياتي في ترجمة
بعض اعقابه قرأ وقرأ بيده منه له لانهم كانوا تحيكه بلاد اسكنه ومنهم عبد القادر
مات والد الزبيد بقارورة الى بنبسيط في مقام منهم ومن غيرهم الكبير في مزار العصر وقبله
واخيرا بالبرويبة النفة ومنهم الشيخ ابو فلاح جمال الدين شلاح ابو سليمان
داود بن الشيخ ابو البقاء سليمان بن الشيخ عبد الوهاب تفقه وسمع وحدث
وكان يفتي الشلف ومنشأ الزبيد توفي بمصر في الثامن عشر من ربيع الاول سنة
ثمان وازبعين وستمائة وله من العمر نحو ثمانين سنة عليه عند اتيه وحمل فاله في
الترجمة والبيمنة ومنهم الشيخ ابو فلاح شيخ الزبيد بناء العراق وحمل العلماء
ومن المتكلمين ابو زكريا يحيى بن ابي صدح تفقه على والده ونبغ وسمع منه
ومن غيره وحدث وروى وكان وفيها عالما فاضلا نبيها حسن الاخلاق متواضعا له
كلام حسن على لسان اهل الصفة وله شعر بديع وبورته سليمة سئل عن الخمر فانشد
مرتجلا:

يشفي وبيش للناظمين سكرة ... عن الزبيب وللابلوة عن الكاس
الكل منه سكرة حتى تمكن في ... حال الجمالة وذا امر اعجب الناس

ثم تلعب فيما جاء العبارة فقال

وبشرب ثم يشفيها النراعي ... وللناظمين كاس عن زبيب
له وقع سكرة تابيد عقل ... وتشوق شاربه وذاكريم

توفي بمصر شهيدا بالطاعون في سنة ست وخمسين وستمائة وله نحو من الترجمة
والبيمنة ومنهم الشيخ الامام النبيل زين المشتغلين بفقه الشلف ابو الحسن
فضل الله بن الشيخ عبد العزيز اولا تفقه على والده وغيره وسمع منه ومن عمه عبد

الرحمن

الوهاب وغيرهما وكان حسن السمت جميل الهيئة حلو الكلام لطيف المداعبة متفقها
فاضلا ولد سنة اربع وستين وخمسمائة بمغزاه وتوفي بها شهيدا بايدي الفرنج في
سنة ست وخمسين وستمائة قاله في الترمذي والبهجة ومنهم الشيخ الفقيه
الزاهد ابو محمد عبد الغني الورع العلامة فقيه العراق ابو عبد الله محمد بن الفقيه ابي
نهم بن الشيخ عبد الرزاق وتفقه على والده وغيره وسمع منه ومن غيره واخيه
وحدث وروى وافتى وكان يسمى السمت جليل القدر عزيز العلم كثير الحلم
واسع العقل وافر الفضل مقربا وامرا كله بحرفان في الترمذي وكان يشبه جده لابيه
الشيخ عبد الغني وولد في البهجة توفي بمغزاه سنة ست وخمسين وستمائة
ومنهم الشيخ الصالح الناسك الورع شرف الدين ابو عبد الله محمد
ابن الشيخ ابراهيم مكزا على الرميثي الاول والثاني من الرموع الذي في
الشام بقرب مزرعة الشعبة التي بعامرة ومنهم ابنه الشيخ
العفيف الصالح الزاهد الجواد ورحمه جرى عليه الملاء والسلام شيخ
الدين ابو العباس احمد مكزا على الرميثي ايضا ومزرعة تعرف انه كان ساكنا
بالقرية المشرفة ثم ذهب بعد ذلك الى بغداد العراق وكتب نسبه الى الشيخ
عبد الغني بسبب اشتغاله عند بغداد سنة اخرى ومشيخة وستمائة ولم اقف
لهما على اكثر من هذا ومنهم الشيخ الصالح شيخ الدين ابو زكريا يحيى
ابن الشيخ نجم الدين احمد بن الشيخ عماد الدين ابي الصالح نجم الشيخ تاج الدين
عبد الرزاق اخو عمر والد عماد الدين ابي الصالح نجم عمر والد تاج الدين عبد الرزاق وعمر
والد الشيخ ابي محمد عبد الغني الجيلاني نفع الله بهم كذا ذكره جلال الدين
الكركي في كتابه نور الحرف في لبس الخرق وكذا بعض النقابين وعن الشيخ
ابي القاسم عمر بن وعاء عمر والد الشيخ ابي عبد الله محمد عن الشيخ شهاب الدين ابي
سليمان داود البناء خال عمر الشيخ تاج الدين ابن عماد الدين والشيخ يا قوت
الحبشي كلاهما عن الشيخ ابي العباس المرسي عن الشيخ ابي القاسم البناء
نفع الله بهم كما في بعض النقابين ايضا وفيها انه اخذ عند الشيخ ابي
العباس احمد بن عقبة الحضرمي وفي بعض النقابين ان الرابط عقبة اخذ عن الشيخ على

ابن زرقون بمكة وللابي لتفرد وفاته على رأس المائة بعد سبع عشرة سنة فإن
الشيخ ابا الحسن بن زرقون توفي سنة سبع وثمانمائة وقول ابن عفيف كما قال تلميذه
الشيخ زروق عنه كان سنة اربع وعشرين وثمانمائة ولا تغتر ايضا باخذه عن الشيخ
سيف الدين بل آخر ما نقيده للشيخ سمعا نقله عنه تلميذه الشيخ وانا لا
منع التاريخ لان يكون الشيخ ابو زكريا في هذا العمل بل سنوه كعادته فتفرد لا يمكن
ان يأخذ عنه الشيخ ابن عفيف كما يؤخذ من كتاب نور العمر وفي سنة خمس الدين
البكري مولده للبسه الخرقة وفائدة ذكر هذا ان لبسها من الشيخ فتح الدين الذهبي
سنة احدى وعشرين وثمانمائة كما لبسها من الشيخ صالح الدين الحيفاوي كما
لبسها من الشيخ علاء الدين على واخيه زين الدين عبد القادر كما لبسها هو
والد الشيخ شمس محمد كما لبسها من والد الشيخ سيف الدين المذكور وان
آخر لبسة بغير لبسة البكري قبل ولادة الشيخ ابن عفيف بثلاث سنين من
انما لفق الزي لبسها من الشيخ سيف الدين بمنوه وسماه ويمكن ان يجاب عن
الامر الاول بان المنفي هنا مرة الستر بلبسة الخرقة لا مطلق الستر بالاخذ او
تبركا وقد ذكر عنه الشيخ زروق انه لقن بركة الشيخ عبد الكبير الحشائي اليمني
واخذ عنه طائفة الله له على يديه ولم يناف ذلك بعيد للبسة الخرقة ويمكن ان
يجاب عن الامر الثالث بان ذلك انما يتوجه بعد تسليم ان المنفي عنه التاريخ هو
المراد منا وليس بمتعين الا ومن الباب اوضح ويجاب ايضا بان قليلا يلزم منه
كل ما يلزم منه كثيرا كما لا يخفى وقد علم مما مر ان الحماس للشيخ ابا عامر العربي بن
الشيخ يوسف الفاسي وقد ان الحماس بفتح ابو زيد عبد الرحمن بن هبة الجماعة عبد الغني
الفاسي في كتابه ابتهاج القلوب ان اخذ الشيخ ابن عفيف عن الشيخ سيف الدين
يحيى الفقيه المذكور مقتضى عليه بعد المسافة والمغاربة فلتنتبه وقد ان صاحب
هذا الترجمة مع عدم المتعرض اسما وكنية ولقبا ولا يكاد يزيد على انه المراد
منا بزيادة له تنبيها لورد احمد شيخ وهو الشيخ ابو صالح نعم الذي التاريخ يمنعه
ايضا ويجره عن هذا العمل بكليات ما يؤخذ من تاريخ وفاته المتعرض في ترجمته
مع تاريخ ولادة ابن عفيف المذكور والله اعلم ومن جملة المتعارف القاهرية

ايضا

ايضا وا ولد الشيخ كمنير الدين احمد بن ابي صالح نم وعنهم ولد الشيخ شمس
الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ سيف الدين ابو زكريا يحيى وكلوا حرضما اخر
عمروا ولد كما ضبطوه وعنهم الشيخ الجليل الاخوان علماء الدين ابو الخير عيسى
وزين الدين ابو محمد عبد الغفار وولد الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الشيخ سيف
الدين يحيى بن الشيخ كمنير الدين احمد بن الشيخ عماد الدين ابي صالح نم بن الشيخ عبد
الرزاق وذكر ما الشيخ جلال الدين ابن الكركي ؟ نور الحروف قال انما لبسنا الخرقة عمرو الدين
ومحمد ولد ابا عمران الى شيخه عبد الغفار رضي الله عنهم وعنهم الشيخ الجليل
الشريف الجليل القدر العالم الاخوان ابو الخير عيسى سلالة واخوه محمد ابنا الشيخ عبد الغفار ابنا
ابي الفضل خليل بن ابي عبد الله محمد بن شرف الدين خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن
الفقيه محمد الدين قولا انا عبد الغفار الجليل رضي الله عنه ذكر ما الشيخ الولي ابو
الجمال زين الدين كمال بن بدر بن فضل بن الزواوي المتوفى بغزة الذي يعبر وتشعمانه بتقريب
المسئلة ومن تلميذ الشيخ زروق رضي الله عنه في رسالة القصد الى الله ونحوه فحو
كراسين ذكر انما لبسنا الخرقة عمرو الدين المذكور ومن عمرنا بابيها فذكر دين ابا عمران الى
الشيخ عبد الغفار ومنا ومن منه لبس الخرقة متصلا البسا وعنهم الشيخ
الامام العالم الفاضل بدر الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن موسى بن محمد بن محمد بن حسن بن علي
ابن محمد الكمال بن محمد صاحب الدين شيخ الشيخ عبد العزيز بن الشيخ يحيى الدين عبد
الغفار الجليل رضي الله عنهم كما رضي الله عنه يلقن الذكر ويلبس الخرقة ويأخذ
العهد بزوايا الكلية عن اشياخه بدا بابي عمران الى الشيخ عبد الغفار ومن اخذ عنه
الشيخ الرحلة العلامة الفاضل ابو سالم عبد الله بن محمد بن ابي بكر العياشي رحمه
الله حسبما ذكره في جزء سماه اشياخه المشهور والمنكوفة في رحلته ونصه
في ترجمة اشياخه الذين اخذ عنهم الا التصوف من فمهم هنا المشهور بالولي الامي
بالتقريب والجعفري بالتعظيم شيخي وما شيخي الكرم يد مراتاح والزمان فاده من فاح
فروعنا الحسيب النسيب الشريف الاثيل العريق في المجد الاصيل والجم الغفير الكلامي
وشيخه الكلابي عبد الغفار بن الفاضل الشهير بزروق اليزدراني اخا العهود المتقدم ثم قال
اخذ على العفيف علي بن ابي السادات عبد الغفار بن ولقنه الذكر والبسه الخرقة واجازه

وكتب ذلك بخطه وسوره والكتب عن ابا بدخلعا عن سلف الى الشيخ عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه وقال في العرف العام انه توفي في بغداد ابو عمار بضم الحاء
المهملة وفتح الزاي وقرأ اولاده مرجوزين بضم الحاء وفتح الزاي ومنهم الشيخ العفيف المشارك
النابغ الزيد محسن بن ابي المحسن عامر الشيخ بدر الدين المذكور رحمه الله وخلف الشيخ
الاديب القوي ابا العباس احمد بن عبد القادر المحسن العباس من جملة من
فيه يمادح الازهر من قصر زعزوعه من الحجاز في عجمة الثانية التي كانت سنة
ثمانية والف هجرية شيخنا العارف الكبير ابا العباس احمد بن عبد الله مصر الانزلي رضي
الله عنه وحيث لقيه قال سألت الله عز وجل الشيخ عبد القادر الجيلاني ان يمن علي بولد ينتج
لاني كنت رايته عمرو الذي السير ابو المحسن المذكور رحمه الله قد قرن بضم مربر الحج
سنة فلان وما ينيف والف فاخبرني بانه حامل منه بولد وانه يربيه ويبارك سيرنا احمد
يعني ابن عبد الله وياتي به الله وكلب فضل ان يجمعه به ثم لما ملينا العمر فيت انا
وابو عمي السير العربي بن الكبير القادري لقيناه قرب الجامع الازهر فذهب معنا الى سيرنا
فرحلنا عليه في داره فوجدنا له جالسا فلما اشرف علينا قام اليه وزحب به واجلسه
في صدر المجلس فلما اكملنا بنا المجلس وتكلم معه سيرنا مينة قلت له يا سيدي ان هذا
الشريف معه شيء عكيمة ومن حكم الشيخ سير عبد القادر الجيلاني ان يبيره الكريمة
فقال سيرنا متعجبا بسم الله وبسم سرور اما سمع ثم اخرج له الشريف كتابا في القالب
الثماني وهو مجموع جملة تاليف في العقد على مذهب ابي حنيفة من عمل وهو اخر ما للشيخ عبد
القادر الجيلاني وهو اخر التاليف جمعه الشيخ عيسى بن الشيخ عبد القادر فرأى على سيرنا
والد سيدنا الكتاب وبعرف جمعه الشيخ عبد القادر رحمهم فاخذ الكتاب والد سيدنا الشيخ عيسى وعاله
الله ثم قال وكتب القادري موسى الجيلي وهو مما لنفيسه بما لم نعمه الدهور فاخذه
سيرنا وقبله ووضعه بيده على عينيه ثم ادخله تحت كسائه ووضعه على صدره ساعة ثم
اخرجه وتبرك به الحاضرون الى ان قال ثم كلب الشريف من سيرنا الدعاء وازاد الزمان
فقام سيرنا وتبعه وانصرف هو ومنهم الشيخ الصالح الناسك شيخنا الكبير بغية
القادرية بمكة والكمالين وما اتصل بهما ابو زيد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد القادر الجيلاني بن عبد الله بن بشير بن عمر الدوس بن شهاب الدين بن بهاء الدين بن حسن

ابن عثمان الرحمن بن عبد السلام بن عبد الغفار بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ
محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهم كان له خال هو رضيعا مع من نشك وبهاء
باهر وعنه تؤخذ الطريقة القادرية بالحرمين ومشهور بالكمالين بالغرب من فريج
ابن عميل رضي الله عنهما وهو مشهور النسب والفلاح عند أهل بلده ويذكر عنه
انه مر واراد ان يأخذ عنه الطريقة بامره بابه فتحاوز وبشكر في ذلك الذي من
سير في عبد الغفار وقد نبه الامام على ذلك وبه يلغز اذا شار عليه بتلقينه ذكر العلامة
ابو عبد الله محمد بن عبد الله السجلماسي انه لقيه بمكة المشرفة في زاوية
الشيخ عبد الغفار وهي بحمل يعرف بالقرعي يقال ان ابراهيم منادك دعى
لنزوله فيه وكان في جملة من لقيه ومعه منادك البغية العالم الحسيب النزيه ابو
العباس احمد بن الشيخ ابن قاد مولاي عبد السلام الغفار واخوه علال منزله الشعبة
الجمالكم من الشيخ ابن قاد مولاي عبد السلام الغفار واخوه علال منزله الشعبة
القادسية وابراهيما ومنزله الذي لاجله الشيخ ابو عبد الله الشاوي كنا به
الشيبة في التعريف بنسبه ومذاهبه عند توجهه فجمعه منزل وكانت سنة سبع وعشر
وماية والف وكما لقيه الكلعي عليل اما نبرك المومله به الى الشيخ عبد الغفار
واخبرهما ان له كم قال عمر بن عبد العزيز ومن احسن كمر يومي لا شلا بيد الكرام منه الى سير
عبد الغفار وكتبه ابو العباس على كتاب الشيبة بجرح به عمايته بعد تصفحه لعموده
نسبه وسلسلته واخبر ان منزل السجل منزل اشكر له منزل مع كم واخ هي فتنبه عند
عم الشيخ عبد الغفار بفاس بلاد المغرب وانه اعشى بزلك وضبطه وان منزل الضبط
هو المومله عنزك وان عنزك منزل النسب الذي الشيبة الى سير عبد السلام المذكور
وانه استفتى ذلك من اهل العلم اصحاب منزل الشارف واجعل المجلس بينهم على انه
الثروة الجمع العلم الغفار عروة الزاوية الجمال مولاي عبد السلام المذكور جريا على قول من يقول
بجمع البنيابة الجمع فمنزل الى النوبة والغربة فتوفي رحمه الله سنة اربع وثلاثين
وماية والف ومولاه جملة من عرفت من اشارفة وعمر الغازي رضي الشيخ
الفلاح ابو فارس عبد العزيز بن ابي عبد الله محمد الغفار من العزيزية على حضرة
فاس محمد بن محمد بن سحنون احمد بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد الشيخ ابي
اشحاق وابراهيم بن الشيخ عبد الغفار رضي الله عنهم كان في مقره يقرئ بهذا عمن

الحمير ثم اشتغل بالتجارة ثم كبر عنهما معًا وكبر سنه كما سبق وكان رحمه الله
قاسكا متزهدا بدأ اسمنا ومشيه ووقار وعز وخفارة وفي سنة تسع بتقريب المحلة
وعشرين وألف ورد من عندهم خارج بابا الجيسة وتولى أمر الشيخ الإمام
العلامة فاضل الجماعة بقايا من يؤمن أبو القاسم محمد ابن الشيخ النعيم الغساني الغرناطي
المتفرد ازينا دور بحضور جنازته ليشهد جميع الناس أعظم فالشائع وتعم البركة
شيرنا عبر القادر الجيلالي نفعنا الله به فنادوا الهناوي الا شواو مزاد الحق
يشهد جنازة خمس شيرنا عبر القادر الجيلالي فليأتي فليأتي الوقت الجلالة يشهد هذا
خلق كثير وكان من جملة من حضر هذا الشيخ الإمام العالم العارف بالله أبو زيد
عبد الرحمن بن محمد العباسي رضي الله عنه ثم لما انصرف عن شهود الدفن لقي الشيخ
أبا القاسم ابن الشيخ النعيم المذكور فهنأه على ما منح من التبريح خيرا وقال له يرفع عن
الناس ابن الناس واخبره ان شيخهم الغمار كان عارفا بهم وهؤلاء الاشراف قبل الغمار
في تعظيمهم قال ينبغي ان تفوق عيني كذلك ومنهم والد الشيخ
النعيم الصالح ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد القادر المذكور وكان رجلا ناسكا
عزلا نقية مرضية الاخلاق حسنة وجيهة مستحسنة ودينة وامانة ومروءة
وصيانة وشفقة وحنانة وتفوق انابة ودعوى مجابة كان رسلا للتكلفات
والنزوا بر الدنيوية متزهدا كما بدا ملحونا منصبه اخر عمر الشيخ ابا النعيم رضوان
وعمر العارف ابا زيد عبد الرحمن بن محمد العباسي ايضا كما بدا ازمان البشناق وفتنة
الاكابر لابا زيد عبد الرحمن الشيخ عبد القادر العباسي وكان مولعا بزيارة القبور
عزلا نا عبد السلام بن مشيش نفعنا الله به زار الثنتين وثلاثين مرة في كل سنة مرة
تومي في حدود ثلاث واربعين والف وقد زار التسعين سنة ودخل اخر باب الفتوح
بالزاوية سيدي ابو مدين نفعنا الله به ومنهم العالم الفقيه الحسيب
الحسيب ابو الجمال كمال مرابي بن عمار مشهود بن ابي بكار بن عبد العزيز الشاب وكان رحمه
الله فقيها عالما نبيها اديبا المعيد عزلا مرضيا تصدر للشهادة بسلا مدة طويلة
وكان يعرف كتابه وكمال المعينة يجلس هنا لك اذا رأى الشيخ بعينيه عمله بتراه دون
تعلم توفي رحمه الله في عام واحد واربعين ستة الف وسبعين والف وقد مر اخر باب الفتوح

بالمروة من الكابنة بغرب شبرد ابو زبير المزني فبعثنا الله بالحق وهو
الذي بعثهم وكانت قبلهم للشيخ ابو عبد الله الفقار رحمه الله ومنهم
الفقيه النبيه العزيز العالم ابو عبد الله محمد الكتيب ولد بجبة سنة ثلاث
وعشرين ومائتين قبل وفاة جده لأبيه عم والده ابو بكر من عبد العزيز التاريخي
وكان ذا مروءة وأمانة نفيس وزانه عقل فقيهنا وبنا عزيزا مرضيا هما معا
مع علو تلك من العلم وعنانه ومنعة على المسلمين وما يزل على حلمه وهو
منهم كراهة حكمي ما تعوله من الفقها بالبيت تبيع من غير الله عليه انه
كان جالسا يبغض الكروس به بعض الجبغير ليغض معارفه بواجهه ذكروك
وفارقه وهو مقرول لا يجيبه بكلمة مع فرزنا الله شعار والاعزة الجبر بالنار فعل
ذا الحاسد الظالم وانصرف لما سار الذي يسيرا واذا يبغض الظلمة بجاله والكريم
فضربه بخنجر اراد به قتله لما عزم بتغيير عقوبة الله له بسبب ما فعل وقال
عليه الامير الى على الشريف سيره فلما وجده راى بعض اعيان الاشراف وهو جدهم
شبعان الذي ليسنا احمد لوجد الله وجمع والعمر له وهو هذا المغني ما وقع بقر
وقانه فلما مر ذا على حمارته الله لهذا الجناب ونقره للسلم وذا الحاجة لما
صحة الرجل وهو بما عليه من الترف وعيش رابد فغضب بغروجا تبع اثر رجلا
من كلوز بوابه وبعزمه يرمي بعلم ابراهيم الحسنا واذا عمي بغرة ما ب مزكان عليه
لبغض الناس رد بنا مام صلاة وزعم انه اشتراه عليه وغرله في غرضه فعمل الخوص
بشعاة يد وفضي بذلك وكانت زوجة انسان كشريكته له فاذا بعلم فلم تواجبي
وقالت ان الله لكزوره ماه فعل عليه وغرله في مرضه فلم ولن انسان مريح بانه لم
قبول اخير عليه دبر واسبت لزالك اسقا شريز اقرا تهم رحمة الله في الجناح بيت
داره وفي حايكم البيت شيوخ معلنة معلنة وبير كمزرع خرير مفيلة تبرو وهو
شتمل مغضب يقول الجبر عمل ابراهيم ناده وله يكرة الله زاجا هزته ثم ذهب
ليضربه فسقا الى الارض وهل الجزء بن عامر مهل مكتبي الرجل وانا شتيفه عن غضب رؤيا ما
فيقعد يزبر ويقلب فيتمنا ذا الله الرجل على الجس في خانوت خراكل بنا خبزا وعليا انا
صاح يا ولد الله ضرب زاسر سفكم فغضبا عليه فخرج افاتيت من انوه فعمل يزاد له

كرامة ومات من يومه وجاءت الرؤيا كقول الشيخ وكنت بها عناية الله
تعالى مع وبامثاله ومن هذه الحكاية مشهورة بلغتنا عن الاعلام الثقات من ذريته
توفي رحمة الله في رجب سنة اثنتين وستين والف وعمره اربع وثلاثون سنة
ودفن داخل باب العقوح قرب روضة سيدي محمد بن عباد نفعنا الله به حيث
مقبرة المتاخرين ومنهم العقيه العالم العزل النقة الصالح ابو
محمد عبد القادر بن علي بن ابي العباس احمد بن ابي عبد الله محمد الفاسي ولد سنة
تسع بتغريبة المئتاله والف وكان دينا خيرا مقلا من الدنيا قانعا بالقليل
حسن الرجي جميل المعاشرة عزل من وظيفة تمزوار للشهادة بسماع الغروبيين
وتوفي رحمة الله في رجب سنة خمس وستين والف ودفن بمقبرة تمم التي بداخل
باب العقوح قرب الشيخ ابن عباد نفعنا الله به ومنهم العالم
المتفنن الصالح البركة المورخ النسابة الاشهر الفقيه المحقق الانور ابو عبد
الله محمد العربي بن ابي عبد الله محمد الكبير المتقدم ولد سنة ست وخمسين والف وكان
حافظا ماهرا بعلم التاريخ والانساب والعربية ورجاله محققا متفننا للبعقه والنحو وغيرهما
مع الورع والزهد وكثرة العبادة والذكر والاقبال على الله بكليته حتى كملت
عليه انوار وانتشرت منه اسرار وتبعه على مشايخ فاس كالشيخ عبد القادر
الفاسي وكالمرا ابي عبد الله محمد والشيخ الصالح ابي علي الحسن بن مسعود اليوسي
واخذ ابن وسمع منهم ومن غيرهم واخذ الطريقة عن الشيخ الولي العارف بالله
العباس احمد اليمني وعن الشيخ الولي الكبير قاسم القماري واتبع بهما ثم اتصل
بهم القماريون العزفانية ومنهل العلوم الربانية ابا العباس احمد بن عبد الله معن
الانزليسي فتهيأ به وتاهل عنه وعارضه واقتفى على طريقه العلوان العراض
والتواضل والاحتراب في زاويته بالحميدة مرباس مرزوقة في الرحلة للحجاز في الحج
فشاهد معه المشاهد مربا بحر مبرور ومزاوات كثيرة ولقي معه في رحلته تلك الشيخ
العارف بالله ابا عبد الله محمد بن سعيد ماجد كرابلس وكان شريف السكينة في
تغيير المنكر راى بعينه ان الخاليه المنشوب للابن ميشور في عمل فاس ليس للابن
ميشور الا تعبير بعض اشياء رجالة والتزوا القليل من اجرتهم لانه كان رجلا

عامیا صغیرہ حفظہ التالیف جزاہ اللہ عنا الخیر وبارک فیہ وانفع بہ وابقاہ للناس یعیشون
وانہ لمبارکۃ الا ینسیہ لنفیس وعنہ علی الخاوی نبلہ بلغہ بنتہ ولہ رحمہ اللہ من
الموالفات الکثیرۃ فی اختصار المتفرقۃ وتالیف بدیعۃ وبیان اولاہ نیل عبد القادر
الجیلانی فی ولہ کنا شرفیہ تفاخر بین عنکبہ جیزان فصیرہ غریبۃ فی جنوب وادی ان متابعۃ
کما اللہ وفیرث منہ فی ہذا الموضوع وغیرہ توفی رحمہ اللہ علی صفۃ وہا نفع
والعوض من خارج باب العنوج فرحمہ اللہ تعالی الشیخ ابا العباس سیدی احمد الیمنی
نفعنا اللہ بہ وعنہم اجمعین اخوہ شیخ المشائخ الامام العلامۃ المحقق
المتقن الضابط الضابط النوازل المفوہ ابو محمد عبد السلام بن الکبیر ولد
وقت صلاۃ الجمعۃ العاشر من رمضان عام مائۃ وثلاث وستین والف وتفقہ علی جماعۃ
من اکابر شیوخ عصرہ کشیخہ ابی العباس احمد بن عبد القادر الفاسی وولدہ الفقیہ
ابی عبد اللہ واخیہ ابی زید عبد الرحمن والشیخ الحوات ابن علی بن مسعود
المکناسی الزیتونی والشیخ العلامۃ الولی ابی العباس احمد الحبیب وغیرہم ومن
ومنہم ومن فقہ علی شیخہ بعض مشیخۃ شیخنا العلامۃ ابو العباس احمد
ابن عبد العزیز الہلالی بما لعنہ من الجوامع المتکفیۃ اعز من لبان ما جب
الترجمۃ انہ نشا بعفاف وصیانۃ وقد ورد مکبا علی العلم والعمل مع التواضع
حتی تفلع من زراعۃ واتقلع من کنوز ما واتقلع بما علمنا فسمی مع ذا عند
علی اللہ ولہ ذاری من العلم والفلاح اکثر فراری وتمرن للتدریس ما لم یکن لہ
والتالیف فی زمانہ شبہ بدیع وکان لہ اختصاص بمزید من معرفۃ الانساب علی الخصوص
فریش لا یفاوقہ احد فی ذلک ولا یرانیہ اہلا وقد اخذ جلیلا شیخا کثیرا
جیلا ما لما نافعا ما ہلا فانبا عما رفا کثیرا من اہل الزمان عاجلا منکوری
امرہ ما حفیرا الصدر الکریم عمر الوزانی الکبیر ابن عبد اللہ فاسی فاضل فحماہ
وعمر الشیخ العارف الحکیم ابا العباس احمد الیمنی واشیاخ بما اتی الشیخ وغیرہما
بما وبغیرہما وہم العارف الواصل والشیخ الکامل ابا العباس احمد بن عبد اللہ
معن الذی لیس ہما ہیب الحقیقۃ حتی تربیہ وتہذب وتمکن واستمر بصحبتہ وملازمتہ
زاویتہ وشعابہ وتکمل فی حفظ ونہ وبنہ ابا التامر حریث فحفظ ونشر الف فی

في عالم المظهر الاحمر بالتعريف بسيدنا عمر الله بن احمد وخصه بمزيد
شرف في اقرب مدة بما يليق بالاختصاص في مزاج ابي العباس والف في غير
هذا المعنى تاليف كبيرة في فنون فتتلمذ فيها العرف العالم بمقاس
ابن بقاس ابن ابناء الشيخ عمر الفادني والدر السنية بمقاس من اهل النسب
الحسني وقد نقلت عنهما في المعتمر من هذا الموضوع كثيرا وتحفة النبيه
في من حاهر وفتح الشبيه . واغاثة اللهفان باسانيد الغربان والله
شراي . في نسب الاقحاب الاربعة الاشراي . ومعتمر الزاوية في مناقب
سيد احمد الشلوحي . وتيل الغربان باسانيد الغيطان . وشرح الدرر بانتظام
بدر وذكمه رجاء الاجابة بالتبرز من النجابة . ومفتاح الرشاد في
الاجابة الاشتاد . ووسيلة السالكين بالعارفين الكاملين وعقد الجمان
ووسيلة الشوان بالله صلى الله عليه وسلم من الكمال . وراء المعقوف في
البشراء المعروف وتنبيه المغتبين عن ابانة الشواني والازمين وتتميم الابراج
بسيعي الازواج . وذخيرة الاكتساب بمن يدخل الجنة بغير حساب . والمعي
والجواهر المنكفية والنسيم المعبون في توجيه الحلاق في المنكوح ومعونة الاخ
بمعرفة اركان الذبائح والاسلاك والاحسان وفكاك الاشراك في الشرها
الوارد من العراق وتفسير سورة الاخلاص واحكام المعروف . باحكام الكروف
والحكم المنسوج في احكام المشبوح والروض الانيق الزاهي في احكام المعلق
الساهي والرزة المفيدة في بيع البيعة . ونكم معتمد في قادس في السيعة . ونكم
فوائد اثر معشاة . والتمائم البركة . في اجوبة سير على بركة . وغير ذلك وفيما
قالم بكاره تقاريظ كثيرة فمنها جزاء اجوبة متعرة . واكتفاء شفاهية في
تفاصيل متباينة وكلامه لله تزاكر او نكمة في اعلاك كتبات البلاغة
لاشتكاه الاداة واتما على كريغة الافريين من اهلها وبمن غرر نكمه فما انبثه
له مولانا الوالد قدس الله سره في جمعة المعلم فما خاطب به الشيخ الامام
في علم الفسترين متعوده النبوية رضي الله عنه لما فتح عقله فاسرع افاضة بها
مشعرا بالتقديس فما نفعه

حبيت يا الدار غفورا منزل طللتها ... وحييت بنورها ايا كل نعوس
انت الذي انعلت من عمر الثرى ... فسعيت منه مربعا بكنوس
انت الذي لما رفعت سما العلا ... نارت لك بسناها كل شموس
فرجعت عنك امرا ملوع زاخرا ... متململا منها بكل نفيس
فسبا بروحه والمقلا وبزفرة ... فسلم لتغني الدبر غير نموس
ما جاز ذو علم ولا ذو همة ... كلا وكما داس مقام ابوسي

ما جاء في الشيخ ابوسي رضي الله عنه بغرناطة

يا ابن الحكما عمر والحكما عم من عمرا ... او عمر اه البنا بر او اه ابوس
والعا تميز لها بكل منبس ... والما فيز لها بكل نفيس
والغا بسيرا تميز غيز ملبس ... والله بسيرا تميز خيز لبيس
والتميز عمر الزنا يا عبد ... والتنتيس الى الكراع الحروس
والتجسر عمر السفلا عمر ابسا ... والتغرمس كرارة الغربيس
شنبت صنعي يا تملا وكسوتني ... من حلة التفريخ خير لبوس
والتحت روحا اربحا غيبا ... غيث اجشر من الولي عبوس
وتبحبحت من خنفريس تنا بحا ... اهلوا تراوا عمان كنوس
وتبغت من مثل البنا ربا حكى ... غرر اجمار وصيد التشليس
لا ملعبا من فكاه القول بل ... سعة والا شبعت غير شميس
لاكن تملي بالتمهير والتغريس ... من نار التمهير والتغريس
وكريم وداما فيا قرابتي ... بما اغا فضل على حبيس
والفضل يعزا بالتميز وانما ... جود البتي امرا بالكبيس
فلانت انت كشبت كل جنة ... بنبيلا اغا رعلت وشموس
وعمرت للمجد الرفيع فما سكت ... كيفا خا منه عنا زكل شمرس
ولانت ذو الفضل الذي لا يشترى ... بعيد والت للكريم التوسي

وانثني عليه بالتبحر في العلم وتفننه مع بلاغة لسان وبجر عنا سبل جملة من اشياخه واجلة عصره الا عيار وفضلا عمره ونبلا من مزاحم الزقاق ومنهم من امر ذكره

بالتالية فقاموا لما يجب له من التعريف واخذ عنه جمع منهم وتخرج به عدد
كثير كالشيخ الاوفاق والعارف المتلاع والعلامة المحقق الفقيه المحدث
العلامة ابو العباس احمد القسيب ابن محمد السجلماسي المكناسي المعروف بفقنا
الله به والشيخ الاوفاق المتفنن الورزاكي المحرر ابو عبد الله محمد بن احمد المشاط
الرلاوي رحمه الله والشيخ المسن العلامة المعمر ابو عبد الله محمد بن عبد
السلام بناني والشيخ العلامة الفاضل المتفنن ابو العباس احمد بن عبد الله
السجلماسي المكناسي والشيخ العلامة الزاهد الورع ابو محمد عبد القادر التازي عفا
الله عنهم وكان رضي الله عنه يجوز اللقاء جميع الاكابر وخصوصا مولانا عبد
السلام بن مشيش جار نبينا ﷺ الحاصل كما سبق وزاره مرارا سنة خمس
وتسعين بتفريم المشاة والراكب واستوعب بالزيارة محمد جميع مزاراته وابابه الزين
بزاشر الحرم العلمي رضي الله عنهم فتبرك بالشيخ سليمان الهرعي بسلاه بن المزوار
ابن عمر حيزوزة بن محمد بن ادريس صاحب التلاع بن ادريس الاكبر وخاطبه بالشيخ سليمان
المزعو بمشيش ابو الغصب مولانا عبد السلام على ما مر المعروف بترتيب خزانتهم
بكم يفتح الترك فانشد عند ذلك كل واحد منهم على حدته بابيات فسميتها المنزلة
ومستغيثا بدليل قوله فقال

لمولاي سلام المزنتي ... ابي الشرفاء نزيل العلم
حفظت الميسر وكنت كبيرا ... اروم ركنه المستشل
بجمعت بن مشعل مجمولة ... فزرت الضريح وزال ابن لم
فيا سيري انتم تغيثوني ... بكم يفتح كل غلق الالم
عليكم سلام بزوركم ... كما زاره ذو الشوى ازفرسلم
وحشت لموشر بن عمر ... بمركز الكلمة مراقم
بزرت ضريحا مكبرا لعلا ... لمولاي يمسي ربيع الهمم
امولاي منكم ارجي المنى ... فانتم اميل الورى بالرحم
بكم يفتح كل كرب وغا ... عسى يغترف الورى من فم
فمنكم عليكم سلام سمى ... بمنكم بين كل ابن قم

وَلِلْمُعِزِّ لِبَنِيهِ عِزُّ وَفَخْـ ... ـرٌ أَتَيْتُ مَنَازِلَ أَمْثَلَ الْكَرَمِ
أَمْوَالُ حِزْمَتِهِمْ مِنْكُمْ ... فَتَحَدَّثُوا وَتَنَعَّمُوا وَاشْكُرُوا
أَتَيْتُ إِلَى فِنَاكُمْ زَائِرًا ... أَلْوِي بِمَا هَدَكُمُ الْمُحَشَّرُ
وَاغْتَنَمْتُمُ الْبَرَكَاتِ وَكُمْ ... مِثْلِي أَفَالَ الْمَرْءُ أَفْيَرُ
فَمُرُوا بِمَا أَرْتَئِي مِنْكُمْ ... بِجَمَالِ الشَّنِيعِ لِرَأْيِ الْمُفَكِّرِ
وَبِهِ أَوْجَبَ فَرْعًا الْمُرْتَقَى ... وَبِهِ النَّجَا لِلَّذِي فَرْعٌ عَزَمَ
وَبِذَا مَفَاعُ سَنَى بَعْدُ ... رَجَوْنَا أَنْ جَابَ كَالْمُلْتَزَمِ
فَزَرْنَا عَلِيًّا عَلَا فَزَرَلَهُ ... بِهِ بِالْمُنَى كُلُّ زَوْرٍ جَزَمَ
فَيَا فَوْزَ مَنْ أَمَّ أَمْثَالَهُ ... وَأَمَّلَهُ وَاهْتَدَى وَاهْتَمَّ
وَحَكَمَ الرِّحَالَ بِأَبْوَابِهِ ... وَرَجَّى الْمُنَى عِنْدَهُ وَالْتَزَمَ
وَسِرْنَا إِلَى أَرْضِ مَيْسُورَةٍ ... بِشُؤْمٍ يَمِيثُ إِلَيْهَا الْغَرَمُ
فَزُرْنَا أَبَا بَكْرٍ الْمُرْتَقَى ... وَمَرْكَنَهُ فِي الْعُلَا مَا انْهَدَمَ
وَمَرْفَعُ سَمَى شَرَفًا وَسَنَى ... كَمَا اغْتَمَّهُ رَبُّهُ فِي الْغُرَمِ
فَفُزْنَا بِمَا نَتَمَنَّى وَفَازَ بِهِ ... وَمَرْفَازَ بِهِ يَغْتَنِمْ بِهِ فَرَمِ
وَنِلْنَا الْمُنَى وَمِنَحًا غُنًى ... بِجَامِدِهِ مَا بَعْدَهُ مِنْ عَرَمِ
وَجِئْتُ أَخِيلًا أَرُومُ عَلِيـ ... ـلًا وَفَرْعَ الْفَخْرِ مُنْتَزِعًا وَتَمِّمْ
فَزُرْتُ الْمَلَاذَ فَشَيَّشَ وَمَشَّ ... بِزُرْلَهُ فَنَبِيلٌ مَثَلًا فَخِمْ
بِهِ فَنَدِيرٌ مُعَشَّرٌ فَدْ سَمَوْ ... وَحَازَا الْعُلَا وَالْكَمَالَ أَبِيمْ
بِهِمْ بِيرَةُ الْمُجْزِ حُزْ ... فَرِيمٌ وَبِيمٌ بِزَا الْمُحْتَشِمْ
عَلَيْهِمْ سَلَامُ عَمٍّ وَالشَّرَا ... كَسَمَا يَتَلَاعُ إِذَا مَا حَسَمْ

وَكَانَ وُرُودُهُ إِلَى تُونُسَ الْأَوَّلَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَزَارَ مَرْقَدَ وَالِدِهِ مِنَ الْغَدِ وَاسْتَبْرَحَ ثُمَّ جَالَ فِي الدَّارِ وَعَبَرَ الْبَحِيرَةَ لِلزَّلَّاقِ وَرَجَعَ إِلَى دَارِ تُونُسَ بَعْدَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَالِثَ عَشَرَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ وَوُلِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَوَافَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُتَعَاوِنُ مَرِيضٌ عَلَى فِتْنَةٍ فِي الْأَخْلَاطِ وَرَمَزَ لِوَفَاتِهِ ابْنُ عَمِّهِ الشَّيْخُ الْأَدِيبُ الْمَلَّاحُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَنْتَرَ الْفَقِيهُ وَالْأَدِيبُ بِقَوْلِهِ

على الافواه موت اقامهم كعبد السلام القادري الجبل

ورمز لها ايضا الشيخ الامام ابو العباس احمد بن عبد العزيز الهلالي بكلمة

شرحه المذكور بقوله الظلم الوهر معتبرا لام التعريف بحسب اصلها قبل

الادغام ملغيا همزة الاداة لوجوب سقوطها في الدرج وهمز الباء بتلو

مع الرمز ايضا لهمزة عمر بقوله طما ومنها بعرف تاريخ ميلاده وزاد

على البيت بيتين اخرين فرغا وترجما فقال

لموت الرضى عبد السلام بتركيب وفركاه فاموسا طما الظلم الوهر

وكم زف للابكار ايكار حكمة عرائس ما عبر الجمان لها مهر

عليه من الرحمان صوب غمامة يفيض على مغناه من مثله نهر

ومنهم العبقة العلامة الفاضل الجليل الماجد النبيل الحاج الرحلة

اللبيب الاريب رئيس اهل التكلم والنثر الاجل ابو الفضل وابو العباس احمد بن

عبد القادر المتغرم ولد في شوال سنة خمسين ومائة والف ونقيد على شيخه الجماعة ابو

محمد عبد القادر العباسي وولده الشيخ ابو عبد الله والشيخ العارف ابو علي الحسن

ابن مسعود اليوسي وآخرين وسمع منهم ومن غيرهم ولقي الشيخ فاسم الحمامي

واشبع به واخذ عنه في مجيئه الاول سنة ثلاث وخمسين والف عن شيخه الكبير بقية

الوفاء بالمدينة ابي المواهب والتهميص الولي العارف محمد ابي الوفاء ونقيد بابي الا

فضال وعن شيخه المعمر البكرية بن اويتبا من الوريار المغربية ايضا ابي عبد الله

محمد البكري العمري ثم اتصل بالعارف الكبير ابي العباس احمد بن عبد الله صاحب

الخميسة واقتص على صحبته ولزوم زاويته حتى تأدب وتهذب ونال حظا واجزا

من العبادة والتباع السنة مع الاقلال من الرغبات والاعراض عن تعاطي التجارات

واعانه معه الحج سنة ثمان والف وفي منزل الجمعة الف وعلته المغروفة المستولية

بسمت الأس في جمعة سير فذا ابو العباس وهي مشتملة على علي كثير وقع بنفسه

في نقع كثير وكان مشاركا حسن الحديث راوية للاخبار نسابة في عصره موردا

شاعرا من غير تشدق في ان للسان الشعر بكاء يغرق فيه العلامة الاديب ابو

عبد الله الشاذلي بن الشيخ الولي ابي عبد الله محمد ابي بكر الدلائي اذا سمع

كلاهما سبحان مرفوع السموات بغير عمد رأيت من نكهة الافراح النبوية ما لا
يخفى على العين بمكة ومثال نعال الجرة المنكفورة فيض الله بركة المتعال
والسلام عليه فوله

ومثال نعال المنكفورة او منكرا ... ما عن مثال الابوة الشمس بمنفصل
لم يشرف خضمان افضل مرسل ... نبيه بدء الافواه وجزاؤه وترفض
ولا عجب ان قابل الشمس نبذة ... بيمانها تغلو البرية وترخص
وبالسنة اي مثاله ما عاهده الشريعة على الله عليه وسلم فوله

نسيم الصبا ان هبت بنجد وهبت ... وان ذكرت غزلان نجد اتى نجد
وان اقبل الركب المغرب بانها ... فلا الغرب يغنى ولا الغرب لى بعد

وله فظاهر جمعه بشيخه ابا العباس احمد بن عبد الله وبعضهما بشيخه ابا العباس
البكري المدني وغيرهما وله نكهة بالسيرة النبوية وبيمن هاجر الى الحبشة
من الصحابة ونقل بعضها جوابا منها جواب سؤال رفع اليه عمر وفاتي الفكهاني
عبد السلام بن قاسم بشير وذكر بنيه واخوته واعمامه واعمامهم وما يتعلق بهم
ومن جامع بمنازل ابن نساب عمرها وخصومها واجتمع باخر من حجبته بمرج
الليمة الليلة الشيخ ابو عبد الله الحرشي والشيخ ابراهيم الشبر حبيب
والشيخ عبد الباقي الزرقاني وغيرهم فقال

فلله در اليوم بالناس والمها ... ازرى المغبر من زلال على المها
وكملعة انهار برق وتبسمت ... وجاد بها من الشرور وافصحا

فرحل بعض انشاد البيتين بعض العلماء فانشد له بعض اهل عصرنا البيتين على
البديهة فاجاد عز بن البيتين والله مع فقيل له بماذا اعرفته فقال بقوله وكمال
على المها اذ جرى بالزلال على المها تعرف المغاربة فقال الله مع وللعوض
مزا فقال الشيخ عبد الباقي والله لا ادري ما يكما احبهما من الغاطر او من المشبه
له المتحكم لزالك وسابق مزلة مع شيخه ابي على اليوسي لما زار الشيخ ابا يعزى
نعمنا الله به فانشد على فيه ارتجالا فقال

ابا يعزى يا كنز ابر جال ... لغز حكمت عالم رحال

الى ان قال ... وبنا انا فراقيتين البطايحا ... مع العسر بن مشعوذ الملاحي
الى ان قال ... ما بعزا للملا فة من رجوع ... وقوعزنا عزا قوى الحواجي
قال مؤلفنا الواثق برحمة المنعام بعزاره كرمنه فاسبوق حزين رحمه
الله انهم لما دخلوا مرو مرفريته ازمرو وتلغاميم انلمنا وتعهزوا السير العسر وكبروا
منها النزول عندهم يومه فسنا عندهم لزلك وانزلوا بروضة بمرغة وكان
الغلاء ولم يأتوا بكعك واصحاب الشيخ يرغبونه الى ان اتوا فاضيفهم مع اغيلان
من الغريه ولم يأتوا بشيء فلك الشيخ مرزاد سويقا وعندهم فاكلوا معه
بما نشرت اتيتان الرعوني فيها وهي

فريته لا فيزوا لا بزا التسبيل بها ... فبنا لها ولا رجا من بها اجتمعوا
لولا ابارد منا بغرور وارد ها ... من شوربارد منا في همنيد وجمع
لغلت مرزا زار مرزا زار مقبرة ... وربت قبتين لزوارها شبعوا
قال وقلت تزيلا لها في ايمين بعض ... سير العسر ومرتعه
وازحلت بها فلا تزل برومتنا ... ولا ترجعن نرا فلا تجمين مشتبع
لغرا تيتنا من يوم الخميس ضحى ... فلم يرمنهم فوت ولا شبع
فقالوا الغلمان اتوقلنا لتكرهنا ... اذا بعض سوير الشيخ فركبوا
فقمنا سيروا العسر وانشرح ... وانبسط وانكح ... وخاكب مرا سير العسر
يبتيتر يكلب منه اربعين فوت الغلوب لا يكالبا الكي فقال مرويا
اصبر الغا بصبر اتين فصبرا ... لبلا بها كتى اكن مرتعيب
فبها قلبي بجوج الجمل بفتى ... ومنزحا سير فوت الغلوب

زار مرزا مع ابن عمه الشيخين العالمين الشغنزيين ابا عبد الله محمد العربي واخيه
ابا محمد عبد السلام بنا لكبير الفقيه الشيخ الاصلح الرحلة ابا سالم عبد الله بن
محمد بن ابي بكر العياشي بزاويته فانشرح لنفسه

فرسرنا لغدوكم ... وامتح الصالح ... بامر عزا بعمرنا ... العلم عزا زاخرا

فاجابه الشيخ ابو سالم بقوله

عزرا بعمرة سلمتم ... شغلا لعقل خامرا ... فلم افم بحقكم ... يا سيرا كما تري

وكان رحمه الله أوتي البكرية بغرابها في خروجه الى تبر وصنعير فتغوص السير والف
فوقع له مع بعض الرؤساء ومراتبهم الشيخ ابو بكر الرداوي وهي كانت الى الرئيس عيسى
للفكلب فوقع ما عبر القادر الجيلاني رضي الله عنه كيف الله استغاثه به والله
يذكره وكان يزوره دائما ويعتبر بزيارته ما اوجب الغاضية بينهما وبات
الرئيس مغضبا بالليلة الشيخ عبد القادر الجيلاني واقام عداوة مغاربه معروفة
مرموزة واراد ان يتغرغ ليسلم عليه فقال له الشيخ فقد سنالك لا تكلم بجملة
الزلة فمنعه من التسليم عليه وبعد الاقبال الزلة كان يعرفه فاستيقظ معتبرا
عالما ان قالك لاجل الغاضية السابقة لرمح والد الشيخ عبد القادر الجيلاني
نعتنا الله به وعلمنا عبد القادر فزهب اليه وكلب منه السمح واعطاه ما اعمل
به ما يراه فقال له مكلم الاشراف اخبرني بما كلمك به ذاك الرئيس بنفسه وذكر
معتبرا بما لغير واحد من اهل بلده وقلده بالعرف العالم توفي رحمه الله يوم الاثنين
تاسع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والد بقرب مخرج الشيخ ابو
العباس احمد اليمني نعتنا الله به خارج باب البنوج مرفوا مرة منعم الفقيه
العالم المشارك الاكمل الفاضل النفقة البركة الامجد ابو العلاء ادريس بن عبد الله
ابن عبد القادر بن علي بن احمد بن محمد الغادي ولد في اوائل جمع سنة اثنين وستين وانف
وتوفيه على ابن عمه اي محمد عبد السلام بن الكبير القادري والد ابي عبد الله محمد
ابن عبد القادر الفاسي وسمع منه ومن شيخنا جماعة اي محمد عبد القادر الفاسي
وكان قائما بالزمن كما لم يمر به التعبير مجرد الساعة كثير الذكر بسم الجنس كثير
المنسم عارفا بالفقه والعربية مشاركا في غيرها خيرا بالانساب والاحساب فيركتهم
وقد علما غزيرا له حكم وابرز نصر مع الله هادي مع الفهم والتثبت وابن بحكمه
رسم شجرات لغبا بالرمز الاشراف وسموه نسابة من الاقطار والنواحي وابن عنه رفع
نسب العلامة خير واحد الشريف ادريس بن جبل بن سلمان من حكمة ابن العباس احمد بن عبد الله
الموسلة ادريس بن ادريس الزمن عبد الله عمر موجبه دلالة على اعتنائه بالانساب
وتصفيحها توفي رحمه الله بشعبان سنة تسع بقرب المشاة وثلاثين وستمائة والد
وحنعم الفقيه العالم الحزل النفقة النبيه ابو العباس احمد بن الشيخ ابي محمد

عبد السلام بن الطيب ولد بمدينة فاس يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ربيع سنة خمس وتسعين وتسعمائة وألف تفقه على والده وتميز لأبي عبد الله المشار اليه وغيره مما وسمع منهما ومن غيرهما ولقي العارف أبا العباس احمد بن عبد الله وأتبع به وحج وزار وأخذ الطريقة القادرية عن شيخنا بالمغرب الشريف أبي زيد عبد الرحمن بن احمد الشريف الفاسي السلاوي وكانت له عناية بمعرفة الانساب والغريب عليه وله ألف الشيخ المشار اليه كما سبق وكان ذكيا نبيلا نزيها جميلا واسع الحلوكرم النفس كامل المروءة ذاكرا فاضلا زاهدا تاليا للقرآن محبا للعلم العلماء والعلماء شديد العناية على المسلمين غزير الفضل بكاء هتانا بكاء حسن الخلق جرا فلرغبته الشهادة لم يتوقف بحضرة الفرنسيس وقاع بنا على مسافة العزل والنوع الذي توفي شهيدا اصابه بعض الجسر بين بندقة من صور باب المشارع بيرو سبوج فعاجله بعض ما مر بعضه من مرض الاوفاق يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع سنة اثنين واربعين ومائة والف ودفن بغرب زاوية وي الدي ابي عبد الله محمد بن عبد الله نفعنا الله به وزاره فبر شهير حكيم ودفن عليه فوق متصل بقوسه وقد رأيت لوفاته ابن عمه الشيخ الأديب ابو محمد عبد القادر بن الشيخ العلامة ابي محمد العربي بقوله وأرخ مستفرا على ان يكتب قد نفد البقاء العلا وضمنه قوله

فؤ تقرح الحزن عبرة ... واسبوروغ الغيث عبرة
فلذا لله وانا ... سورة الاخلاص عشرة
واد عون منزعج ... فرمز الرحمان سرة
للشريف كما هر مس ... خير ملاذ الجميل عشرة
مات مغرورا شهيدا ... عام وافا مستغفرة

وفيهم العفيف المشار اليه النزيه العلامة الجليل ابن محمد عبد القادر بن محمد ابن عبد السلام ولد

كذا

وتفقه على الشيخ ابي عبد الله المشار اليه وسمع منه ومن غيره وكان نبيلا جميلا جميلا سريا خيرا ساكنا ذاكرا فاضلا زاهدا تاليا للقرآن مواظبا على اوراده تاليا فحشيا مجانبا لكل ما يشين لا يخشى عليه محبوبا مقبولا توفي سنة خمس وماية

ومنهم العفيف العالم البركة الصالح ابو المكارم قاسم بن عبد السلام ولد ليلة عاشوراء سنة تسع وتسعين بتغريبة المشاة بيمناوالف وقفه على الشيخ ابي عبد الله المشاط وابا العباس احمد الوجاري وغيرهما وسمع منهما وممن يعني مما واخر عن ابا العباس احمد بن عبد الله معروف الشيخ به وتزوج به وتمذهب وتفقه وكان تلميذ العفاريت بزاويته وممن الدراسة وجوده البعض مما يحكى عن السنة راكبا مكبة اجرد ابيض لا يزعق اخوال متبعة الزمار وركوبه من يتنزع او يصرح باختيار غيث او قال في معناه هو اما فواتا ناسكا ورعا معمرا او فاتد يميل في قوله الى دوبا على الذكر والتلاوة او زاده بالليل والنهار مضبوطة ولو فاتته كلها بالقراءة والنوافل متروكة لا يشغل عما اعتاده من ذكر الحال الا مرض او سفر ولم يسافر الا لزيارة الشيخ الكامل مولانا عبد السلام بن مشيش والشيخ ابو الحسن ابي يعزى ينور بقعتنا الله بهما ختم صحيح البخاري مرة واحدة كل سنة في رجب وشعبان ورمضان وكانت له نسخة منه عتيقة كتبها فرج في المغرب مروية له وكرم نفسه وانصافه ومحاماته وفتواه وجلاله وحكمته وتوفي رحمه الله واخر عمره الثانية سنة احدى وخمسين وسبعمائة والف ودفن بروضة الولي الصالح ابي العباس احمد الشاوي بقعتنا الله به خلف كتفه بقرب من الروضة الغربية ومنهم اخوه العفيف العالم العزيز الجليل ابو عبد الله محمد الكبير بن عبد السلام ولد يوم الثلاثاء حادي عشر رمضان سنة اثنين وتسعين بتغريبة المشاة والف وتفقه فاهتدى الله على يده وسمع منه ومن اخر ابنه وابن عمه بقرينهما ابا عبد الله المشاط ولزمه واخر عن الفقيه ابا العباس شيخ احمد بن عبد الله واشتغل به وكان حاضرا بقبة مرتل كبيرا مبينا حاضرا للمروءة مجيبا عما لا يناسب ابن حسنات مبرأ عما لا يليق بزي الاشياخ وكان جميل اللسان جميل المكنى قليل الخبث سمح النفس كثير الاشياخ كريم الاخلاق بريء الجماجم جميل العشرة كان له مع مولانا ابي الحسن مزيد مواصلة وكثير مراسلة ومع قاله ولاخويه وابناء عمه معه من صهر الصحبة وما يلزمنا عند الاختيار من حال الحرمة وقرابة بزاد الحاج ابو الحسن رحمه الله فلما ارتحله

في حفده واحيد ابو الجمال كما مر وابن عمها الذي ذكره ابو محمد عبد القادر فقال

واتمم بالذي ما ان مركنا كغيره ... الاشر بها منتاه قاد وقاد

كالاجدر بن الكثيب الكماهر ... زاج الصفا مولاي عبد القادر

فليس وزج عامر بروحاده هم ... وعلى الجفا والله ليس بقادر

فاخصهم بتحيته ارجه ... لما سعت في اليسر جل وفادر

زار المزار في بلده شفشاون لتكرر زيارته مولاي عبد السلام بن مشيش ازيد من ثلاث وثلاثين مرة والذي اشهده في اواخر المرستان الذي توفي بحاله فحوله يوم الثلثاء سابع وعشرين من جمادى سنة سبع بتقديم السين وخمسين وماية والف وذلك بحوار ابيه بجنان ابي العباس احمد بن عبد الله المذكور وهو منعم البقعة الجليل الزاكي الناسك الجميل الصبور حامد المرابط ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البقعة العزل ابو محمد عبد القادر بن علي بن احمد بن ابي عبد الله محمد القادري ولد في حدود الماية سنة عشر وماية والف وكان واصلا هذا تمام ما في النسبة واهل الجهة كلهم الله على كبير الاشغال وتلاوة القرآن جميل الفعال مشهور الخير الكثير يفد عليه من البحر الزخار الزيتي منه الانصار ابو عبد الله محمد التنامي بن الشيخ الصالح محمد بن الوزاني الكبير ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الشريف العلمي الحسني اليملحي صاحب زاوية وزان نفعنا الله به وبما سلف به واستعمل الرحلة اليه وحمده واشياخه به وبغيره وناب بالسنة واجماعة الزاوية لغيره وتوفي صبيحة الثلاثة العاشر من ربيع الثاني سنة اثنين وستين وماية والف ودفن بجوار امير الجنان من عزوز جامع الانوار بس دار القرن زوجته له ولبنيه من بعده وهو منعم البقعة النبيه العالم الحشار الزكي ابو عبد الله محمد العزي الساجي تفقه على الشيخ ابي العباس احمد الحبار الملكي وغيره وسمع منه ومن غيره وكان وجيها ذكيا فهيما توجه لمراكش صحبة امير علمائها وامر واشراحيه محمود بعض الاعيان مع سلطان الوقت فاعجب بكلامه كانت فيه منفية وذلك في حياة والده سنة ثلاث وستين وماية والف وتوفي والده فاخرج من مراكش الشيخ عبد القادر الجيلالي في منامه محمود بعد ان يموت هنا يملكم ولد وانت غائب عن صغره وجنازته فلما افتتح سلطان عمر مان في ذلك اليوم قفل

له شريف فلما وصل بغداد سار الوزير بن على حضرة السلطان فاستقبله وشكر
ه فيه واختصه لا محالة وكان عند وزير الشيخ عبد القادر فيملأ اليه منا لحا
ير بما من الزيتون وكانت كلما نت عنده منزلة بزاكن لعساد الوقت وعرف الامر في
السبل فقال والله يتشوف اليه قبل بلوغ نعيه

تقدمج قلبي بالتشوق للعمرة ولهفت عيوني بالتشوف للقرب
فقد بعثت مني مع الركب جيلتي ولم يبق الا رجاء ورجي ربي

ومنهم والله الادب البعيد الفاضل الوجيه ابو محمد عبد القادر بن
العلامة ابي محمد القرشي بن الكتبي ولد يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول
سنة ما ئة وا ثنتين وتفقه وسمع من الشيخ ابي عبد الله المشطوبي وغيره واخذ عن العارف
ابي العباس احمد بن عبد الله معروف وشيخ بدو ولقي جماعة من العلماء وبرع وتميز بين حتى
تمذب وتكرر وكان جليلا جميلا حر بيا ناسكا عابدا قانتا متهجدا عاملا بعلمه
وتبرو عنده في الامور الكبيرة الغرائب جيد الفهم فوق الاذكياء الحاسبان الفريحة
في النكتة على البديهة يأتي في كلامه بالمعاني المبتكرة والالفاظ المحبرة واكثر
نكته في الافراح الشوبة ولزم نفسه على التعلق بالمكوكة الزغبوية وحكمها
على الاغنياء من اهل عصره مولانا في ميلها وغيرتها والتوصل اليه في سلوكهم وابنائه
والاقتداء في سلوك ازيائه العجائب بحمتا استحسنته فوله

سألت الله العزيز بعزه جميعنا ويجمعنا بالفتح منه وبالنصر
اذا جاء نصر الله والفتح واشتهر جوارحنا للخير تنبت بذا الشعر

وقوله ايضا

كانت لعزة عمزة مكتسعة جميع السعرة بعضهم بعلك بالك بعضهم بالكوا
بالفتر على الاجهوز بمغلق البرزة

وقال يشكر الله على ما حبا لامرا فتبلاه الفرو الديرا واولاه

افوز دوري مرية مني وغيم كذب لم يتوح من مرية دوز من مزيدة ابي
فاحمر للدم على قتل الشيخ والكلب بعز كلما غيث الاهنا وسنة النبي
صلى عليه الله قاشر من منه نسبي

وقال متمثلا بقصيدة وناسبا عن الوفوع فيمن تشبب بصبيه

ايا حاديا ان تعرب غانيتنا * او تتعزى فالها من حزوى
فلا زال مخلوق بساحتها * وفرعها فالها من اشوى

جمع فريد شيخنا العلامة ابو عبد الله محمد بن الكبير بن فكهة بن يوانا بن نحو الجلد رتبة على حروف المعجم توفي رحمه الله ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع بتقديم التاء وتسعين بتقديم التسع وما ئة والف وكان ذو حسن ازيد من وفور حظه لنفسه ملتمسا بغير والرغبة الموضع المسمى بالجنان حيث مر من اعجاب الغار وابي العباس احمد بن عبد الله خارج باب البحر من فاس ذو الحمية بمزالك بالتباين فقال

معشر المسلمين والعلماء * والبرزخ بالجميل الوفاء
بغرابا تينا من الله بالاستسلام كرها وخاتم الانبياء
ازوفي اجلي ومتى افبروني * بالجنان بتربة الشعراء
ان فيها لي مراما مسى * موضع فارغ بغير بناء
فلكم من الكريم ثواب * ان فعلتم فاوحش جزاء

وفي سنة الفقيد العلامة المسند الرحال الاجل الاعز الثقة الاكمل الناسك الهمام ابو عبد الله محمد بن الفتح بن الفقيد ابو الجمال بن كما هر بن الشيخ الامام ابو محمد عبد السلام السنبغيري الزمنة اربع عشرة وما ئة والف تفقه على الشيخ ابي العباس احمد بن احمد بن كما هر السكيري والشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بناني وغيرهما وسمع منهما ومن غيرهما وكان قائف الزمن فوق الاوزاعي كما هر السيادة متصل العبادة يشبه من ليل الكرى بالعلا والتلاوة ويلازم مجالس الذكر والعلا بالجماعة وخصوصا الصبح فانه فاها هذا بغير الجماعة نحو ست وعشرين سنة ويغلب عليه خشية من الله تعالى حتى يغيب عن عالمه ويكلع ويغير ويجل ويغمر للاصيل بملوء الغرف مع قرابة وخشر بعادة وحمل بهيئة وراء الاكابر الثقات مراءى بعد موته تزل على صعادة تنزر بقبر توفي رحمه الله ليلة الثلاثاء سابع عشر رجب سنة اخرى وما ئة والف

وفعلا واشتر عن الاجازة من شيخه المفيدة وغيره الشريعة بالديار المصرية
ابو عبد الله محمد بن سالم الحفناوي وكان انشد له بنفسه واشتر عما به
قوله متشوقا اليه

قلبت زمانا فساعة فتحت جفني برؤية قولانا اضاء الدرى الحجبي
واشفى غليلي من بعاد علومه وبانا نفيس العمر في وده افنى

فاجاز له بالاجازة العامة في جميع ما تجوز له وعنه روايته مشتركا
جميع مقروآته الى قوله وانشد له بنفسه قوله

خزانة الفضل والمكارم * بملدا بلغ المارب
اذكرنا وصفه شموسا * رددت بها غربة الرغائب
ان غاب عن نا كنز فرح * ترى مزايا له وطوعا يجب

وكتب في معجم مولانا ابو الربيع سالم وكان بعض ما يؤاخذه بالديار بلدة
شبشير وبها اصيلة ويدعى له في بلاده فما يرمى فكتب فتبسم الفرنجة فلمسنا
منه اضعاف النعم في معاينة واطلاع ما ليس بمكرم في محله وكنت اول ما فرقت
حكمه وامر للفرانة بنقل الرمة جميعا بجامع الاندلس فقران عليه جملة من النصائح
النفيسة مختلبة الاوضاع واقادني في كل فن وناولني عزلة من تاليفه واوفيني
على خراج كثيرة للعلماء والنصائح لا يغرمها غيره وله تاليف كبير ذكر فيها
جملة صالحة في ترجمة التعريف بنفسه واخباره فيه المخبر المسمى بالقاء الدرر ومن
نكتها مريرة الاقتصاص في ترتيب لامية الزقاق والتنبيه على اية التكميس
وامثال اتوصابل بروالة الشمابل والدرة النفيس فيما وصف بالنفيس والدر
النابس في اقتضاء من سيرة فاسي ومحنة البعيد العلية في بعض فروع الشعبة
المغلية المستية وذكر فريدة الدرر المعين في وصف اجمال الموصوفين والمحرر
المعين في شرح المرشد المعين ونشر المثلثة لاثل الفرع الثماني والثانية في سعيد بن
واختصار اتيقاظ الدرر ومشتبها اتواضح والبعيد في اختيار اعيار اهل المائة
والثانية عشر والتعريف عرفنا عن منكر التكيف واختصار المقارب في ضرار الشيخ
العارف بعض مسرور احرز عن عبد الله معروف الاكليل والتاج في التذييل كبداية المحتاج

وفوايت

وَمَوَاهِبُ التَّخْمِيسِ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ التَّلْخِيصِ وَنَظْمِ الْفَوَائِدِ الْغَيْثِيَّةِ فِي فُصُولِ التَّلْخِيصِ الْأَدَبِيَّةِ وَسَمَّاهُ كَمَا سَمَّاهُ وَإِنْ لَمْ تَكْمُلْ وَشَرَحَ الْجُزْءَ الْمَوْزُونَ لِلْوَزْنِ الْأَكْبَادِ فِي ذِكْرِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ أَفْضَلِ الْبُلْدَانِ وَكَرَّرَ عَلَى الْأَثَرِ الْمُتَشَرِّعِ كُلَّ قَوْلٍ تَنَالُ بِهِ مِنْهُ نَظْمٌ وَنَثْرٌ الْمَغَانِمُ وَيَسِيرُ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ وَالْأَفْكَارُ الْعَالِمِينَ مِنْ بَنِيهِ الْأَكَابِرِ وَنَظْمٌ وَنَثْرٌ الْحَكَائِبِ فِي نَسَبِ بَنِي أَبِي غَالِبٍ وَنَظْمُ أَشْعَارِ الشَّيْخِ الْعَمَّارِ وَالْكَوْكَبِ الْمُضِيءِ فِي الْكَمَالِ مُعَمَّرِ الرَّاوِي الزَّاهِدِ جَدِّ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ فِي أَنْوَاعٍ مِنْ أَمْرِ الشِّعْرِ نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ وَبِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ وَكَانَتْ قَرِيحَتُهُ سَيَّالَةً فِي نَظْمِ الشِّعْرِ مَعَ الْمُمَارَسَةِ فِي ذَاكَ وَالْأَنِفَةِ الْأَدِيمَةِ وَفِي الْكِبَرِ فَوْلُهُ فِي هَجْرِ مُتَيَّمٍ الْغَرَامِ بِهِ مِنْ أَجْلِ اجْتِلَاءِ الْمَلَامِ فِيهِ وَمِنْ تَصْحِيفِ لِلْأَفْكَارِ الْمُغْرِبِ

جَمَالُ أَنْتَ الدَّهْرَ فَاخْضَعْ تَشْعُرُ ... وَتَعِزُّ بِغَايَةِ الْمُنَى وَالْمَفْخَرُ

وَإِذَا اخْتَطَفُوا عَنْ عِلْمِ قَلْبِكَ وَاجِبًا ... فَهُمُ الْمَزِيرُ فَزَالَهُ بِالْمَزْجَرِ

بِجَوَابِ الزَّامِ لِلْأَمْرِ الْأَمْرِ ... بِالْمُتَيَّمِ الْغَرَامِ بِهِ فَعَلَيْكَ مُشْهِرُ

لَا زَالَ مَشْهُورًا وَإِنْ عَلَيْكَ ذَكَرَهُ ... وَادٍ بِرَاحَةِ رَاكِبِيهِ صَبِّرُ

وَوُجُوهُ أَنْتَ الْمَيْنِ قَلْبِي بِالْهَوَى ... فِيهِ كَشَهْبٍ فَزْ مِنْكَ عَنْ بِزْفَرُ

وَمَعْبُوبِهِ فَعَلَيْكَ مَعْبُوبُ قَلْبِي ... مِنْ فَاهِمٍ أَوْ فَاتِنٍ مُتَجَبِّرُ

وَبِسِرِّ بِرَاللَّهِ لَأَجْعَلَنَّ لَهُ ... بِالزَّجْرِ حَاجِزًا مِنْ كُلِّ فَتًى تَزْشُرُ

وَبِكَمْتِهِ الَّذِي تَكْرَهُ وَبُعْدِ مَعْنَى ... فَعَلَيْكَ فَجُوعُ الْأَمْرِ عَنْ تَوَقُّرُ

وَإِذَا رَأَيْتَ مُعَيَّنَهُ بِعَشِيرَةٍ ... مِثْلَ الْجَبَانِ وَذَا أَبٍ بِعَشِيرُ

وَبِتَمْيِيزِ إِذَا جَرَى أَحَدُهُمَا ... فَتَجِيبُهُ الْآخَرُ جَوَابًا مُعَرِّبُ

فَتَيَسَّرَ كُلٌّ فَهُمَا عَنْ نَحْوِهِ ... مَيْلًا تَرْجِعُ بِالْفُؤَادِ الْأَكْمَلُ

فَإِذَا قَبِلَ وَهُمَا قَبِلَ وَبِهِ ... بِهِمْ فَهُمَا الْمُشْكِلُ هُوَ لَوْ تَدْرِي

فَتَرَى صَبًّا زَلَّ لَهُ مَا كَبِدًا ... كَالدُّرِّ مِنْ مِرْقَلِهِ يَنْحَدِرُ

وَجَزَاؤُكَ الْعَمَلَ فَهُوَ مُشْتَهَاهَا ... وَتَجِيبُهُمَا مِنْ مَعْنَى خَيْرَةٍ حَشْرِ

وَتَرَى الْغَبَاءَ ثُمَّ تَحْرُثُ نَبْتَهَا ... لِتَبَاسِي الْأَبْلَاجِ عَنْ تَصْعَرُ

وَبِهَا الْغَضَا وَالزَّهْرُ يَلْمَعُ نُورُهَا ... وَنَسِيمُهَا يَشْرَحُ لِعَيْرِ الْمُغْفَرِ

وإذا كتاب الله تلي منزعا ... بين الجفان وبين أبيض يقطر

ومنه قوله في شيخنا العلامة الصالح أبي محمد عبد الكبير بن محمد الفاسي رحمه الله

تربت يمينك فاضح بالكمنة ... من العقارب والبراغيث الكمن

يعني العقرب الزجاجة الذلال به في العلم والبرع والتمكن

وتوفي رحمه الله عشية يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة سبع

بالواو وألف وثمانمائة والف وتوفي بالغرب يعني تونس بالغلة الجفان وقد اشتركا

لتاريخ ولادته ووفاته على كيفية الرمز في الحروف بحساب الجمل فقلت

والفاضل في شيخنا العبد الأجل ... وبرع في العلم بزه المنتحل

وسار بعد يمناه الخلق ... فمنذ فقد فغاب بدر المجتمع

وفي معجم العبد الوزير الخامس الصالح الكامل الحبر أبو عبد الله محمد الحبناه

الزاهد العابد الرابط أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني ولد سنة ثمان عشرة ومائة

والف تبعه فما شاء الله على الشيخ عبد الكبير الستين وسمع منه وعن الشيخ

أحمد بن عبد القادر الفاسي وعلي بن عبد السلام التسولي وغيرهما وأخذ عن الشيخ المعمر بالأسرار

الظاهرة البصير العين أبي عبد الله محمد الكبير بن محمد بن عبد الله الشريف الحسني

البلغيتي صاحب زاوية وزار بفاس أخيه السابق وعن غيرهما وانتفع به الكل نفع

وتمرس وتذكر بالخفيفة وكان جواد الأزواد أحسن الجماعة جميل العشرة نقيا

نقيا فاضلا نبيلا واعية راوية يستحضر النوادر والنقول الكثيرة ويحسن

المسامرة بها ويشعر وينظم ذاكرا صوافا فوافا محبوبا إلى القلوب أثر التغرب

كما مر في غيره تمكن عند كرامات في البوادي وأخواتها توفي رحمه الله وأخر عمره

عمي فحاجبه وتسعون وثمانمائة والف وقد جرح أيدي في رقبته بزاوية الجفان داخل

عزلة وادي الأندلس وفي معجم العبد العزل الرحى البركة الخمسية أبو زكرياء

يحيى بن شيخنا أبي عبد الله محمد بن الكبير ولد ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ومائة

والف تبعه فما شاء الله على الرأس وعينه وكان عينه فاضلا فاضلا ديناً خاملا كما هو

الشأن في كل ما يشير كما مر التوفيق والتيسير علامة الصالح في عمره وأنوار البركات

في كلمته جميل العشرة قريب الانعطاف جليل التقرب إلى الأشراف نحيزا

جالطبار

بالاختبار والنواه وحسن الجماعة مع الاكابر بمن المنكر من المجبر توفي رحمه
الله يوم الاحد الحادي والعشرين من ربيع الثاني سنة خمس وثمانين وثمانمائة وله
بمقبرة اسلافه بالغلالا الجنار عند رباط ابن ابيه لناحية اليمن ومنهم الفقيه
الاديب الفاضل الكامل الاخيل ابو محمد عبد السلام بن ابراهيم محمد الفقيه
ابن عبد الرحمن في ربيع الثاني سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وله تفقه على الشيخ
العلوي ابي عبد الله محمد بن فاسم جشوم وغيره وسمع منه وعلى ابن الحرث الحاكم الغاب
النفعة ابو العلاء ادريس العلامة ابو عبد الله محمد العراقي الحسيني وغيرهما
ومولده الارجح عام بضع وعشرين وثمانمائة وبكملع وبغير وبها مات بالطاعون الذي توجر عند
غير واحد بالاضافة لتراجم الاعيان من العلماء والاولياء والملوك وغيرهم
الازهار لولا انه معلوم بنقل السمع شفاه الله وعافاه بمنه وكرمه ابو عبد الله
الكبير قائم على المتون العلمية بفهمها وبتاوه ومنهم ويكتب عنهم الى الآن جاده
ابقاه بارحا الله بمنه والنفع به اخيار صالحة ومنهم صاحبنا الفقيه
العالم المحرر ذو الذهب الاحسب الوزير ابو عبد الله محمد العابر بن الفقيه ابو عبد
الله محمد بالعقيد بن ابي الحسن الكاهر بن الشيخ الامام ابو محمد عبد السلام ولد في
ربيع النبوي سنة تسع وستين وتسعمائة بمدينة ريبة وبها نشاته والى وتفقه بفقيه
الامصار الامام العلامة الفلاح ابو عبد الله محمد التلاوي وبابن هلال بن منوة
الحرو وغيرهما وسمع منه ومن غيرهما وهو الان حي في نشاة مباركة مقبلا على العلوم
استعادة واجادة حسن التعبير بديع الفهم ذا بحث ثاقب براعة فقها فقيلا على ما
يفيده راضيا بما يكفيه يحل مشكلة واشرق مشكوة مبرورا مقبولا مراعيا للاصل
الغير جاريا على سنن اسلافه في الكمال بتاوه الجلالا

ان الجلال اذا رأيت نسوله ايقنت ان سيكون مزراكما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا فيه الاكبر ابو عبد الله
القاسم ولده ابو عبد الله محمد الكبير ولا فيه عبد الواحد ولده ابو الفضل الرشيد
وابو محمد عبد الغني وفقهم الله بمنه ووجبت على الاقران مياده تتمم
الله احوالهم ويلهم اقلامهم وهذا مجزيتها القول ان شاء السير

الظاهر، واخراج المكنوز في اعراف الشهر من البحر الزاخر، ابرز قد مستتب ما انفرج في بكره، بعزما ابرمت لكما لبد بما سبق وعده عزوه، وبنيته على الايجاز، ليلا يفوت بزاخمة الشبع بما وعرت الافجاز، والا فما حررت عن الشيخ الطاهر عبد القادر واعفا به لا يعبى به لسان، ولو بلغ ما عسى ان يبلغ من البيان كما قال فيه تلميذه ابو محمد بن سنان

حسنت لا تتغنى عجما بيد ... كما بتمر حمرت يد ولا حرج

مع انه وفيت بالغرض، وحكمت بلازمة الجوهر للعرض، اذ لست من يتأبر بغير زاد، او يهيم على وجهه في كل واد، وخفقت الاعلام، واحكمت الازتباط، وابرمت كل عروة مجتبلة، وكيف لا وانا ابن بجدتها، فالحمد لله الذي اتم على نعمته، والهمنا حكمته وحكمته، حمد معترف بفضله ونواله، ملتمس حسن الخاتمة في مآله، فعل الله بشكواه، وقيض اليه يسيراً وفواه، كما مع جنات النعيم، بشفاعة منزل النبوة الكريم، اللهم شفعه فينا بمحامد عندك، وازحمنا كما رحمتنا، فانا لا نقلك ورجاه، وصل الله وسلم عليه، صلاة وسلاما فيرين بركتها الريه، وانير بروائها الله الذي لا نهاية لكماله، وارفع كرائك عن اله واصحابه وسائر الله بعين له في افواله وافعاله، امين يا رب العالمين، وكنت في عام التسعين او بعزل بقليل انسان فيه من بحر الكويل منوسلا بهما الى الله بالتعكيش الذي عليهما الدرار جبير وفيتين الشيخ عبد القادر والشيخ عبد السلام وبر افتعل بهما ترتيبا او توقيفا الى جدهما خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام ازدان ازاجعلت منا خاتمة الحسنى، فما تعودته من اشباعه بذة الزعماء، بملء كل فضاء امنية وصبى

امولاي ليل الغي جر كلاكله ... فهل لي الى نور الرشاد سبيل

اهلكت من الانام بركل جانب ... وانت بغفران الذنوب كفيل

الى كم ازى في جهل البغرتة بيننا ... وهل لي الى بيت الوهاب سبيل

فيا رب لا ازجوا سواك وهانا ... بنا بعطا ازجوان يكون دخول

فجز لغفيه جاء يلتمس الرضى ... بعفو فان العفو عنه جميل

بحرمة عبد القادر والعقب فرداً ... يقول بن قركس يكون ما يقول
وذاك بيد كرزاً وأجابه ابن لي ... تكيب بهم في المكرمات الفحول
وغوث الورى عبد السلام الذي برزا ... بزوج بنيه للشهادة في وقول
وبالله فرسي جرنا ثم يسلم ... وأبنا بهم كما اشتهاه الشمول
وأبنا بهم من لم يزل يرحابهم ... جميعاً لوفر الزاهرين نزول
الى الجزائر يسر الذي بزمامه ... عزا الفعلم من سيكفا رفا من يسيل
وبالفتح عزا الغرب والترك الذي ... به ملة ابن سلام قد تقول
وبالحمز عبد الله والحسن الرضى ... وبالسبط من عبد الحميد يكفول
وبابن ابكالب الكرم بيد امرؤا ... له نهضة يوم الجهاد تهول
وبالشيخ عبد الحلو زوجته التي ... لها شرف يزل الفلاح كفيل
وبالمحكمي على عليه ابن لالما ... اتاله بامر الوحي عنه رسول
وأحمد به والناصر او كل عس ... له منصب عز ابن لالا جليل
بحرمتهم يسر لعبدك مسؤله ... ورد به للخير حيث يميل
وعمه بالزين بعز فانه ... وحفظ من وزكم الذنوب ذليل
وبارك له في رزقه واشف مرضه ... بفضلك ان القلب منه عليل
وعاش بخير مرافلاح بنا بكم ... وليس له والله عنه رحيل

اللهم استجب عن فيما يا سميع يا مجيب. وكان الفراغ من تحريره في التاسع والعشرين من جمادى الثانية سنة ست وما ئتين والف بعز الله

VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

NEC
D1329
.F4
H388
1930z